كتاب ادب الكاتب عربی ٣٠



ادب الكاتب

مولانا يوسف





كتاب ادب الكاتب في الانشا

سمعت جميع هذا الكتاب ادب الكتاب تاليف ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري
من اوله الى اخره على الشيخ الفقيه الامام جمال العلما ابي محمد عبد الله بن بري المقدسي رضي الله عنه
واخبرني به عن الفقيه الامام مهذب الدين ابي الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي عن الشيخ السعيد
ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي عن ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم المالكي عن القاضي ابي القسم
علي بن المحسن بن ابي الفهم التنوخي عن ابي بكر محمد بن عبد الرحيم المازني عن ابي القسم عبد الله بن احمد بن بكير
التميمي عن ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه مصنفه في مجالس اخرها يوم الثلاثا الثالث من
شهر ربيع الاول سنه ثمان وسبعين وخمسمايه وكتب عيسى احمد محمد علي القفصي بمصر

الامر كذلك وكتب عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي في تاريخه

بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

أما بعد حمد الله بجميع محامده والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على رسوله المصطفى وآله
فإني رأيت أكثر أهل زماننا عن سبيل الأدب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولأهله كارهين أما الناشئ
منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد والمتأدب في عنفوان الشباب ناس أو متناس ليدخل
من جملة المجدودين فالعلماء مغمورون وبكرة الجهل مقموعون حين خوى نجم الخير وكسدت سوق البر
وبارت بضائع أهله وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا وأموال الملوك وقفا على النفوس
والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع بيع الخلق وآضت المروءات في زخارف النجد وتشييد البنيان ولذات
النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان ونبذت الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر
وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد الملكوت فأبعد غايات كاتبنا في كتابته أن
يكون حسن الخط قويم الحروف وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتا في مدح قينة أو وصف
كأس وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع شيئا من تقويم الكواكب وينظر في شيء من القضاء وحد المنطق
ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو لا يعرف معناه وعلى حديث الرسول صلى الله عليه بالتكذيب وهو لا
يدري من نقله قد رضي عوضا من الله ومما عنده بأن يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر يذهب إلى أن
لطف النظر قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر وهو
لعمر الله بهذه الصفات أولى وهي به أليق لأنه جهل وظن أن قد علم فهاتان جهالتان ولأن هؤلاء جهلوا وعلموا أنهم
يجهلون ولو أن هذا المعجب بنفسه الزاري على الإسلام برأيه نظر من جهة النظر لأحياه الله بنور الهدى
وثلج اليقين ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب وفي أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي علوم
العرب ولغاتها وآدابها فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه إلى علم قد سلمه له ولأمثاله المسلمون وقل فيه
المتناظرون له ترجمة تروق بلا معنى واسم يهول بلا جسم فإذا سمع الغمر والحدث الغر قوله الكون والفساد
وسمع الكيان والأسماء المفردة والكيفية والكمية والزمان والدليل والأخبار المؤلفة راعه ما سمع

وظن أن تحت هذه الألقاب كل فائدة وكل لطيفة فإذا طالعها لم يحل منها بطائل إنما هو الجوهر يقوم
بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه ورأس الخط النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام أربعة أمر واستخبار
وخبر ورغبة ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الأمر والاستخبار والرغبة وواحد يدخله
الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمانين مع هنات أخر كثيرة والخبر ينقسم على تسعة آلاف وكذا
وكذا مائة من الوجوه فإذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالا على
لفظه وقيدا للسانه وعيا في المحافل وعقلة عند المتناظرين. قال أبو محمد ولقد بلغني أن قوما من أصحاب
الكلام سألوا محمد بن الجهم أن يذكر لهم مسألة من حد المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم
أول الفكرة آخر العمل وأول العمل آخر الفكرة فسألوه التأويل فقال لهم مثل هذا كرجل قال إني
صانع لنفسي كنا فوقعت فكرته على السقف ثم انحدر فعلم أن السقف لا يقوم إلا على حائط وأن الحائط لا يقوم إلا على أصل ثم ابتدأ في العمل
بالأصل ثم بالأس ثم بالحائط ثم بالسقف وكان ابتداء تفكره آخر عمله وآخر عمله بدء تفكره. قال أبو محمد
فأية منفعة في هذه المسألة وهل يجهل أحد هذا حتى يحتاج إلى إخراجه بهذه الألفاظ الهائلة وهكذا
جميع ما في هذا الكتاب. ولو أن مؤلف حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه
والفرائض والنحو لعد نفسه من البكم أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقن أن للعرب
الحكمة وفصل الخطاب. والحمد لله الذي أعاذ الوزير أبا الحسن أيده الله من هذه الرذيلة وأبانه بالفضيلة وحباه
بخيم السلف الصالح ورداه رداء الإيمان وغشاه بنوره وجعله هدى في الضلالات ومصباحا في الظلمات
وعرفه ما اختلف فيه المختلفون على سنن الكتاب والسنة فقلوب الأخيار له معتلقة ونفوسهم إليه صبة
وأيديهم إلى الله فيه بمظان القبول ممتدة وألسنتهم بالدعاء له شافعة يحج ويستيقظون ويغفلون ويتعقلون
وحق لمن قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى فيه نيته أن يلبسه الله لباس الصبر ويردية رداء العمل
ويصور إليه مختلفات القلوب ويسعده بلسان الصدق في الآخرين. قال أبو محمد وإني رأيت كثيرا من كتاب أهل
زماننا كسائر أهله قد استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز وأعفوا أنفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب الفكر

حتى يألفوا التزكية بغير سبب ويبلغوا النعمة بغير آلة ولعمري كان ذلك فأين همة النفس وأين الأنفة من
مجانسة البهائم وأي موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه
وارتضاه لسره فقرأ عليه يوما كتابا وفي الكتاب ومطرنا مطرا كثر عنه الكلأ فقال له الخليفة ممتحنا
له وما الكلأ فتردد في الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا أدري فقال سل عنه. ومن مقام آخر في مثل حاله
قرأ على بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر طيء فصحفه تصحيفا أضحك منه الحاضرين. ومن قول آخر
في وصف برذون أهداه وقد بعثت به أبيض الظهر والشفتين فقيل له لو قلت أرثم ألمظ فقال لهم فبياض الظهر فقالوا
لا ندري فقال إنما جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر. قال أبو محمد ولقد حضرت جماعة من وجوه الكتاب
والعمال والعلماء بتحلب الفيء وقتل الغموض فيه وإخراب البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخراب المبين
وقد دخل عليهم رجل من النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية زائدة فقال تبرأت إليهم من الشغا
فردوها علي بالزيادة وكم في فم الإنسان من سن فما كان فيهم أحد عرف ذلك حتى أدخل رجل منهم سبابته
في فيه يعد بها أضراسه فسال لعابه وضم رجل فاه وجعل يعدها بلسانه فهل يحسن بمن ائتمنه السلطان على
رعيته وأمواله ورضي بحكمه ونظره أن يجهل هذا من نفسه وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من جهل عدد
أصابعه. ولقد جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رأيت أحدا منهم يعرف فرق ما بين
الوكع والكوع والحنف من القدع ولا اللمى من اللطع. قال أبو محمد فلما أن رأيت هذا الشأن كل يوم
إلى نقصان وخشيت أن يذهب رسمه ويعفو أثره جعلت له حظا من عنايتي وجزءا من تأليفي فعملت
لمغفل التأديب كتبا خفافا في المعرفة وفي تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على فن وأعفيته
من التطويل والتثقيل لأنشطه لدراسته وتحفظه إن رغبت به همته وأقيد عليه بها ما أضل من المعرفة
وأستظهر له بإعداد الآلة لزمان الإدالة أو لقضاء الوطر عند تبين فضل النظر وألحقه مع كلال الحد
ويبس الطينة بالمرهفين وأدخله وهو الكودن في مضمار العتاق. وليست كتبنا هذه لمن لم يتعلق من
الإنسانية إلا بالجسم ومن الكتابة إلا بالاسم ولم يتقدم من الأداة إلا بالقلم والدواة ولكنها لمن شدا أشياء من الإعراب

ويعرف الصدر والمصدر والحال والظرف وشيئا من التصاريف والأبنية وانقلاب الياء عن الواو والألف عن الياء
وأشباه ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الأشكال لمساحة الأرضين حتى يعرف المثلث القائم
الزاوية والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الأحجار والمربعات المختلفات والقسي والمدورات والعمودين
ويمتحن معرفته بالعمل في الأرضين لا في الدفاتر فإن المخبر ليس كالمعاين وكانت العجم تقول من لم يكن عالما بإجراء
المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوي ومجاري الأيام في الزيادة والنقصان ودوران الشمس ومطالع النجوم
وحال القمر في استهلاله وأفعاله ووزن الموازين وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر
والجسور والدوالي والنواعير على المياه وحال أدوات الصناع ودقائق الحساب كان ناقصا في حال كتابته
ولا بد له مع ذلك من النظر في جمل الفقه ومعرفة أصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وصحابته
كقوله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن
والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا قود إلا
بحديدة والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق
في إغلاق والبيعان بالخيار ما لم يفترقا والجار أحق بصقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء وكنهيه
في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا وعن ربح ما لم يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعتين
في بيعة وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف وعن بيع الغرر وبيع المواصفة وعن الكالئ بالكالئ وعن تلقي
الركبان وأشباه لهذا إذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها أغنته بإذن الله عن كثير من إطالة الفقهاء
ولا بد له مع ذلك من دراسة أخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره متمثلا بها
إذا كتب ويصل بها كلامه إذا حاور ومدار الأمر على القطب وهو العقل وجودة القريحة فإن القليل
كاف معهما بإذن الله والكثير مع غيرهما مقصر ونحن نستحب لمن قبل عنا وائتم بكتبنا أن يؤدب نفسه
قبل أن يؤدب لسانه ويهذب أخلاقه قبل أن يهذب ألفاظه ويصون مروءته عن دناءة الغيبة وصناعته
عن شين الكذب ويجانب قبل مجانبة اللحن وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح كان رسول الله صلى الله عليه

ولنا فيه أسوة حسنة لم يمزح ولا يقول إلا حقاً، ومازح عجوزاً فقال إن الجنة لا يدخلها العجز، وكانت في علي رضي الله
عنه دعابة، وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه. وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما
رأى جزع السائل قرأ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. ومازح معاوية الأحنف بن قيس
فما رُئي مازحان أوقر منهما قال له يا أحنف ما الشيء الملفف في البجاد فقال السخينة يا أمير المؤمنين أراد
معاوية قول الشاعر: إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجئ بزاد بخبز أو بتمر أو بسمن أو الشيء الملفف
تراه يطوف الآفاق حرصاً ليأكل رأس لقمان بن عاد، والملفف في البجاد وطب اللبن، وأراد الأحنف أن قريشاً
كانت تعيّر بأكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا
وما أشبهه مزح الأشراف وذوي المروءات فأما السباب وشتم السلف وذكر الأعراض بكبير الفواحش
فما لا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان. ونستحب له أن يدع في كلامه التقعير والتقعيب كقول
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته أأن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها وكقول
عيسى بن عمر وابن هبيرة يضربه بالسياط والله إن كانت إلا أثياباً في أسيفاط قبضها عشاروك
فهذا وما أشبهه كان يستثقل والأدب غض والزمان زمان وأهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم
ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يؤملون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إليّ الثرثارون المتفيهقون المتشدقون. ونستحب له إن استطاع أن يعدل بكلامه
عن الجهة التي تلزمه مستثقل الإعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن عطاء سام
نفسه للثغة إخراج الراء من كلامه ولم يزل يروضها حتى انقادت له طباعه وأطاعه لسانه فكان لا يتكلم
في مجالس التناظر بكلمة فيها راء وهذا أشد وأعسر مطلباً مما أردناه. وليس حكم الكتاب في هذا الباب
حكم الكلام لأن الإعراب لا يقبح شيء منه في الكتاب ولا يثقل وإنما يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام
كقول بعض الكتاب إلى العامل عرفه وإنما يحتاج إلى أن ينفذ إلى جيشاً لجباً عرمرماً. وكقول آخر في كتابه
عضب عارض ألم ألمّ فأفنيته عذراً، وكان هذا الرجل قد أدرك صدراً من الزمان وأعطي بسطة في العلم واللسان



وكان لا يستشار في كتابته إلا بترك مستعمل الألفاظ ومستعمل المعاني. وبلغني أن الحسن بن سهل الامرد وله
رءاه يكتب وقد ردّ عن هاء الله خطاً من آخر السطر إلى أوله فقال له ما هذا فقال طغيان في القلم وكان
الرجل صاحب جد وأخا ورع ولم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن عنده أيضاً ممن يمازح. ونستحب له أن
ينزل ألفاظه في كتبه فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب إليه وأن لا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام
ولا رفيع الناس وضيع الكلام فإني رأيت الكتاب قد تركوا تفقد هذا من أنفسهم وخلطوا فيه فليس
يفرقون بين من يكتب إليه فرأيك في كذا وبين من يكتب إليه فإن رأيت كذا ورأيك إنما يكتب بها
إلى الأكفاء والمساوين ولا يجوز أن يكتب بها إلى الرؤساء والأستاذين لأن فيها معنى الأمر ولذلك نصبت
ولا يفرقون بين من يكتب إليه وأنا فعلت ذلك وبين من يكتب إليه ونحن فعلنا ذلك ونحن لا يكتب بها
عن نفسه إلا آمر أو ناه لأنها من كلام الملوك والعظماء قال الله جل وعز إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون وإنا كل شيء خلقناه بقدر وعلى هذا الابتداء خوطبوا في الجواب فقال حكاية عمن حضره
الموت رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً ولم يقل رب ارجعني. وربما صدّر الكاتب كتابه بأكرمك الله
وأبقاك فإذا توسط كتابه وعدّد على المكتوب إليه ذنوباً له قال فلعنك الله وأخزاك فكيف يكرمه
الله ويلعنه في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب. وقال أبرويز لكاتبه في تنزيل الكلام إنما
الكلام أربعة سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء وأمرك بالشيء وخبرك عن الشيء فهذه دعائم المقالات
إن التمس إليها خامس لم يوجد وإن نقص منها رابع لم تتم فإذا طلبت فأسجح وإذا سألت فأوضح وإذا أمرت
فأحكم وإذا أخبرت فحقق وقال له أيضاً واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد الإيجاز وهذا
ليس بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الإيجاز محموداً في الأحوال
كلها لجرّده الله تبارك وتعالى في القرآن ولم يفعل الله ذلك ولكنه أطال تارة للتوكيد وحذف تارة للإيجاز
وكرر تارة للإفهام وعلل هذا مستقصاة في كتابنا المؤلف في تأويل مشكل القرآن. وليس يجوز لمن قام مقاماً
في تحضيض على حرب أو حمالة بدم أو صلح بين عشائر أن يقلل الكلام ويختصر ولا لمن كتب إلى عامة كتاباً في فتح أو

ولو كتب كاتب إلى أهل بلد في الدعاء إلى الطاعة والتحذير من المعصية كتاب يزيد بن الوليد إلى مروان حين بلغه عنه
تلكؤ في بيعته أما بعد فإني أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى فاعتمد على أيهما شئت والسلام لم يعمل هذا
الكلام في أنفسهم عمله في نفس مروان ولكن الصواب أن يطيل ويكرر ويجيد ويبدي ويعيد ويحذر وينذر وهذا منتهى
القول فيما نختاره للكاتب فمن تكاملت له هذه الأدوات وأمده الله بآداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع والصدق
للحق وسكون الطائر وخفض الجناح فذلك المتناهي في الفضل العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير الدارين إن شاء الله

## باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه

من ذلك أشفار العين يذهب الناس إلى أنها الشعر
النابت على حروف العين وذلك غلط إنما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال
الفقهاء المتقدمون في كل شفر من أشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن وشفر كل شيء حرفه
وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي وشفير جهنم وإن كان أحد من الفصحاء يسمي الشعر شفرا فإنما
سماه تشبيها والعرب تسمي الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له أو كان منه بسبب على ما بينت لك في باب
تسمية الشيء باسم غيره ومن ذلك حمة العقرب والزنبور يذهب الناس إلى أنها شوكة العقرب وشوكة الزنبور
التي يلسعان بها وذلك غلط إنما الحمة سمهما وضرهما وكذلك هي من الحية ومنه قول ابن سيرين يكره
الترياق إذا كان فيه الحمة يعني السم وأراد لحوم الحيات لأن فيها سما ومنه قوله لا رقية إلا من نملة أو حمة
أو نفس والنملة قروح تخرج في الجنب تقول المجوس إن ولد الرجل إذا كان من أخته ثم خط على النملة شفي صاحبها
قال الشاعر ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل يريد أنا لسنا مجوسا ننكح الأخوات
والنفس العين يقال أصابت فلانا نفس والنافس العائن والحمة كل هامة ذات سم فأما شوكة العقرب
فهي الإبرة ومن ذلك الطرب يذهب الناس إلى أنه الفرح دون الجزع وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل
لشدة السرور أو لشدة الجزع قال الشاعر وأراني طربا في إثرهم طرب الواله أو كالمختبل وقال آخر
يقلن لقد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحياء
قال الأصمعي وليس كذلك إنما هي بمعنى الغضب وحكي عن بعض فصحاء العرب أنه قال إن ذلك لمما يحشم بني فلان أي يغضبهم

قال أبو محمد ومن هذا قول الناس زكنت الأمر يذهبون فيه إلى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك وإنما هو بمعنى
علمت يقال زكنت الأمر أزكنه قال ابن أم صاحب الغطفاني ولن يراجع قلبي ودهم أبدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
أي علمت منهم على مثل الذي علموا مني ومن ذلك القافلة يذهب الناس إلى أنها الرفقة في السفر ذاهبة كانت أو راجعة
وليس كذلك إنما القافلة الراجعة من السفر يقال قفلت فهي قافلة وقفل الجند من مبعثهم أي رجعوا ولا يقال
لمن خرج إلى مكة من العراق قافلة حتى يصدروا ومن ذلك المأتم يذهب الناس إلى أنه المصيبة يقولون
كنا في مأتم فلان وليس كذلك إنما المأتم النساء يجتمعن في الخير والشر والجميع مآتم والصواب أن يقولوا كنا
في مناحة فلان وإنما قيل لها مناحة من النوائح لتقابلهن عند البكاء يقال الجبلان يتناوحان إذا تقابلا وكذلك الشجر قال الشاعر
عشية قام النائحات وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود أي بأيدي نساء وقال آخر أبو حية النميري
رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم يريد في نساء أي نساء ومن ذلك قول الناس
فلان يتصدق إذا أعطى وفلان يتصدق إذا سأل وهذا غلط والصواب أن يقال فلان يسأل وإنما المتصدق المعطي
قال الله تبارك وتعالى وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ومن ذلك الحمام يذهب الناس إلى أنها الدواجن
التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط إنما الحمام ذوات الأطواق وما أشبهها مثل الفواخت والقماري
والقطا قال ذلك الأصمعي ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور الهلالي
وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما وقال النابغة الذبياني
واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الثمد قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد
قال الأصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت إلى قطا فقالت يا ليت ذا القطا لنا ومثل نصفه معه إلى قطاة أهلنا
إذن القطا إذن مائة وحكي أيضا أنها قالت ليت الحمام ليه إلى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مائة
وذلك أنه مر بها ست وستون وكانت معها واحدة فقالت ليتها ونصفها لنا فتلك تسع وتسعون ومعنا
واحدة فتلك مائة ومعنى قد حسبي قال وأما الدواجن في البيوت فإنها وما شاكلها من طير الصحراء
اليمام واحدتها يمامة ومن ذلك الربيع يذهب الناس إلى أنه الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور

ولا يعرفون الربيع غيره. والعرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو الوقت الذي يدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف. ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الأول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني، وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع. ومن ذلك **الظل والفيء** يذهب الناس إلى أنهما شيء واحد وليس كذلك لأن الظل يكون غدوة وعشية ومن أول النهار إلى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول الناس أنا في ظلك أي في ذراك وفي سترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها إنما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لأنه يستر كل شيء. قال ذو الرمة:

قد أعسف النازح المجهول معسفه ... في ظل أخضر يدعو هامه البوم

أي في ستر ليل أسود فكأن معنى ظل الشمس ما سترته الشخوص من مسقطها. والفيء لا يكون إلا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال فيء وإنما سمي بالعشي فيئا لأنه ظل فاء من جانب إلى جانب أي رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق والفيء هو الرجوع ومنه قول الله عز وجل حتى تفيء إلى أمر الله أي ترجع. وقال امرؤ القيس:

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي

أي يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب فهذا يدلك على معنى الفيء. وقال الشماخ:

إذا الأرطى توسد أبرديه ... خدود جوازئ بالرمل عين

أبرداه الظل والفيء يريد وقت نصف النهار كأن الظباء في ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا فحولت خدودها. قال حميد بن ثور:

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ... ولا الفيء من برد العشي تذوق

ومن ذلك **الآل والسراب** لا يكاد الناس يفرقون بينهما. وأما الآل فأول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء وسمي آلا لأن الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين. قال الجعدي:

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا ... كأننا رعن قف يرفع الآلا

وهذا من المقلوب أراد كأننا رعن قف يرفعه الآل. وأما السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. ومن ذلك **الدلج** يذهب الناس إلى أنه الخروج من المنزل في آخر الليل وليس هو كذلك إنما الدلج سير الليل. قال الشاعر يصف إبلا:



كأنها وقد براها الأخماس ... ودلج الليل وهاد قياس
شرائج النبع براها القواس

وقال أبو زبيد يذكر قوما انتشروا ونصبوا:

فباتوا يدلجون وبات يسري ... بصير بالدجى هاد هموس

يعني الأسد. وكان رجل من أصحاب اللغة يخطئ الشماخ في قوله:

وتشكو بعين ما أكل ركابها ... وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

قال وكيف يكون الإدلاج مع الصبح. ولم يرد الشماخ ما ذهب إليه وإنما أراد أن المنادي كان مرة ينادي أصبح القوم كما يقول القائل للقوم أصبحوا وهم نيام أصبحتم كم تنامون وكان مرة ينادي أدلجي أي سيري ليلا. يقال أدلجت فأنا أدلج إدلاجا والاسم الدلج والدلجة بفتح الدال فإن خرجت من آخر الليل فقد ادّلجت بتشديد الدال تدّلج ادّلاجا والاسم الدُّلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدَّلجة والدُّلجة في كل واحد منهما كما يقال بُرهة من الدهر وبَرهة. ومن ذلك **العرض** يذهب الناس إلى أنه سلف الرجل من آبائه وأمهاته وأن القائل إذا قال شتم فلان عرضي إنما يريد شتم آبائي وأمهاتي وأهل بيتي وليس كذلك إنما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يخرج من أعراضهم مثل المسك يريد من أبدانهم. ومنه قول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك عليه قرضا ليوم القصاص والجزاء ولم يرد أقرض من عرضك من أبيك وأمك وأسلافك لأن شتم هؤلاء ليس إليه التحليل منه. قال ابن عيينة لو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا ثم تورع فجاء إلى ورثته أو إلى جميع أهل الأرض فحللوه ما كان في حل وسعة ولو أصاب من ماله ثم دفعه إلى ورثته لكنا نرى أن ذلك كفارة له فعرض الرجل أشد من ماله. وقال حسان بن ثابت:

هجوت محمدا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

أراد فإن أبي وجدي ونفسي وقاء لنفس محمد صلى الله عليه. ومما يزيده وضوحا حديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. ومن ذلك **العترة** يذهب الناس إلى أنها ذرية الرجل خاصة وأن من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنما يذهب إلى ولد فاطمة رضي الله عنها. وعترة الرجل ذريته وعشيرته الأدنون من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك قول أبي بكر نحن عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه

وانما جيّبت العرب عنا كما جيبت الرجا عن قطيها ولم يكن ابو بكر ليدّعي بحضرة القوم جميعا ما لا يعرفونه ومن ذلك
الخلف والكذب لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو ان تقول فعلت كذا ولم تفعله والخلف لما يستقبل
وذلك ان تقول سأفعل كذا ولا تفعله ومن ذلك الجاعرة يذهب الناس الى انها حلقة الدبر وهي تحتمل ان تسمى جاعرة
لانها تجعر اي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير
اذا ما انتحاهن شؤبوبه رأيت لجاعرتيه غضونا    شؤبوبه منه دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا
لقبضه قوائمه وبسطه اياها واما قول الهذلي في صفة الضبع    عشنزرة جواعرها ثمان فويق زماعها وشم حجول
فلا اعرف عن احد من علمائنا فيه قولا ارتضيه ومن ذلك الفقير والمسكين لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله
بينهما في آية الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين فجعل لكل صنف سهما فالفقير الذي له البلغة من العيش
والمسكين الذي لا شيء له    قال الراعي    اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
فجعل له حلوبة وجعلها وفقا لعياله اي قوتا لا فضل فيه ومن ذلك الخائن والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما
والخائن الذي اؤتمن فأخذ    قال النمر بن تولب    وان بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخانا
والسارق من سرق سرا باي وجه كان يقال كل خائن سارق وليس كل سارق خائنا والغاصب الذي جاهر
والمستتر والقطع في السرق دون الخيانة والغصب ومن ذلك البخل واللؤم يذهب الناس الى انهما سواء وليس
كذلك انما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء يقال كل لئيم بخيل
وليس كل بخيل لئيما قال ابو زيد الملوم الذي يلام والمليم الذي قد اتى بما يلام عليه قال الله عز وجل فالتقمه الحوت
وهو مليم والملأم الذي يقوم بعذر اللئام ومن ذلك التلاد والتليد لا يعرف الناس بينهما والتليد ما ولد عند غيرك
ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا
انها مولدة فوجدها تليدة فردها فالمولدة بمنزلة التلاد وهو ما ولد عندك والتليدة في حديث شريح التي ولدت
في بلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت في بلاد الاسلام ومن ذلك الحمد والشكر لا يعرف الناس بينهما والحمد الثناء
على الرجل بما فيه من حسن تقول حمدت الرجل بما فيه اذا اثنيت عليه بكرم او حسب او شجاعة واشباه ذلك



والشكر له الثناء عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه عندي كما يقال
شكرت له ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت له على شجاعته ومن ذلك الجبهة والجبين لا يكاد الناس
يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين ومن ذلك
اللبة يذهب الناس الى انها النقرة في النحر وذلك غلط انما اللبة المنحر فاما النقرة فهي الثغرة ومن ذلك الاري
يذهب الناس الى انه المعلف وذلك غلط انما الاري الاخية التي تشد بها الدابة وهو من تأريت بالمكان اذا اقمت به قال الشاعر
لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر    اي لا يتحبس على ادراك القدر ليأكل وقد يسمى المعلف آريا من
الفعل مجازا ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبزة فيقولون اطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة
سمي بذلك لحرارته يقال رجل مملول اذا به مليلة وهي حرارة وانه ليجد ملالا ومنه قيل فلان يتململ على فراشه والاصل
يتملل فابدلوا من احدى اللامات ميما ويقال مللت الخبزة في الملة املها ملا والصواب ان يقال اطعمنا خبز ملة ومن ذلك
العبير يذهب الناس الى انه اخلاط من الطيب قال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وانشد للاعشى
وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا    ورقرقت بمعنى رققت فابدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا
جنجنت والاصل جننت اي صبغته بالزعفران وصقلته وكان الاصمعي يزعم ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران
ولا ادري القول الا ما قاله الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير
او زعفران ففرق بين العبير والزعفران والتومة حبة تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب
في قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط وقال انما التنزه التباعد عن المياه والريف ومنه
يقال فلان يتنزه عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وليس هذا عندي
غلطا لان البساتين في كل مصر وفي كل بلد انما تكون خارج المصر فاذا اراد الرجل ان يأتيها فقد اراد ان يتنزه اي
يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في الخضر والجنان ومن ذلك
الاعجمي والعجمي لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما فالاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي
منسوب الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا

ومن ذلك إشلاء الكلب هو عند الناس إغراؤه بالصيد وبغيره مما تريد أن تحمله عليه وذلك غلط إنما إشلاء الكلب
أن تدعوه إليك وكذلك الناقة والشاة قال الراجز أشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قأب
يريد أنه دعا عنزه ليحلبها . فأما إغراء الكلب بالصيد فهو الإيساد يقال آسدته وأوسدته إذا أغريته . ومن ذلك
حاشية الثوب يذهب الناس إلى أنها جانبه الذي لا هدب له وحواشي الثوب جوانبه كلها فأما جانبه الذي لا
هدب له فهو طرته وكفته . ومن ذلك الهجنة والإقراف في الخيل لا يكاد الناس يفرقون بينهما والهجنة إنما
تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقا والأم ليست كذلك كان الولد هجينا والإقراف من قبل الأب فإذا
كانت الأم من العتاق والأب ليس كذلك كان الولد مقرفا وأنشد أبو عبيدة لهند بنت النعمن بن بشير في روح بن زنباع
وهل هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل فإن نتجت مهرا كريما فبالحرى وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

## باب تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام

ذهب منه الأطيبان يراد الأكل
والنكاح . أهلك الرجال الأحمران اللحم والخمر . أهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران . اجتمع للمرأة الأبيضان الشحم والشباب .
أنطلبه العصران الغداة والعشي . الملوان الليل والنهار وهما الجديدان . والعمران أبو بكر وعمر رضي الله عنهما .
والأسودان التمر والماء قالت عائشة لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان التمر
والماء . وقال الحجازي لرجل استضافه والله ما عندنا إلا الأسودان فقال له خير كثير فقال لعلك تظنهما التمر والماء
والله ما هما إلا الليل والحرة . وقولهم لا يدرى أي طرفيه أطول يراد نسب أبيه أو نسب أمه لا يدرى أيهما أكرم وأنشد أبو زيد
وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح يريد أجداده من قبل أبيه وأمه ويقال فلان كريم
الطرفين . وقال ابن الأعرابي في قولهم لا يدرى أي طرفيه أطول طرفاه ذكره ولسانه

## باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام

له الطم والرم الطم البحر والرم
الثرى . وله الضح والريح الضح الشمس أي له ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح . وله الويل والأليل
والأليل الأنين قال ابن ميادة وقولا لها ما تأمرين بوامق له بعد نومات العيون أليل . وأكذب من دب ودرج
أي أكذب الأحياء والأموات يقال للقوم إذا انقرضوا درجوا . لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية



قال الله عز وجل وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أي وإن تفد كل فداء . وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل إنه
ليتصرف في الأمور قال الله عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا . ما يعرف هرا من بر قال ابن الأعرابي الهر دعاء الغنم
والبر سوقها وقال غيره هر من هررته أي كرهته يقال هر فلان الكأس إذا كرهها يراد ما يعرف من يكرهه ممن يبره .
القوم في هياط ومياط الهياط الصياح والمياط الدفاع والمياط الدفع . كيف الشامة والعامة السامة
الخاصة . حياك الله وبياك حياك الله ملكك الله والتحية الملك ومنه التحيات لله يراد الملك لله ويقال بياك
اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر بانت تبيا حوضها عكوكا مثل الصفوف لاقت الصفوفا أي تعتمد حوضها
وأنشد ابن الأعرابي وعشعش يعمر الفتى تبياه أي تعمده وفسر ابن الأعرابي بياك الله جاء بك وروى
في بياك أضحكك وجاء هذا الحديث روي في قصة آدم أنه لما قتل ابن آدم أخاه مكث مائة سنة لا يضحك
ثم قيل له حياك الله وبياك قال أضحكك . هو له حل وبل قال الأصمعي بل مباح لغة حمير قال أخبرني به المعتمر
بن سليمان . ما به حبض ولا نبض النبض التحرك ولم يعرف الأصمعي الحبض . ما عنده خير ولا مير المير
الصبر من مار يمير يميرهم ميرا من الميرة . ماله سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر يعني الإبل والمعز واللبد
الصوف يعني الغنم . ما يعرف قبيلا من دبير القبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله والدبير ما أدبرت
به قال الأصمعي أصله من الإقبالة والإدبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به
فهو الإدبارة والجلدة المعلقة هي الإقبالة والإدبارة . هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر
وأنشد [illegible]
هو جائع نائع قال بعضهم نائع اتباع مثل حسن بسن وقال بعضهم عطشان
لعمر بنيها لما أقاموا صدور الخيل والأسل النياعا يعني الرماح العطاش . ماله ناغية ولا راغية الناغية
الشاة والراغية الناقة . هو حائر بائر حائر لا يتصد للطريق وبائر هالك . لا يدالس ولا يؤالس قال أبو زيد لا يدالس
من الدلس وهو الظلمة أي لا يخادعك ولا يخفي عنك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام ومنه قيل دلس علي كذا وكذا
ويؤالس من الألس وهو الخيانة . وفلان يداجي فلانا مأخوذ من الدجى وهي الظلمة أي يساتره بالعداوة ويخفيها عنه .
ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد

## باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام

ارغم الله انفه اي الزقه بالرغام وهو التراب ومن ثم يقال على رغمك وعلى رغم انفك وان رغم انفك قمقم الله عصبه اي جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام لانه مجتمع الماء استاصل الله شافته الشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال منه شئفت رجله تشأف شأفا يقول اذهبه الله كما اذهب ذلك اسكت الله نأمته مهموزة مخففة الميم وهي من النئيم وهو الصوت الضعيف ويقال نامّته بالتشديد وهو ما ينم عليه من حركته سخم الله وجهه اي سوّده من السخام وهو سواد القدر اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم ويقال للكتيبة خضراء قال الاصمعي لا يقال اباد الله خضراءهم ولكن يقال اباد الله غضراءهم اي خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في غضراء بالرفاء والبنين يدعى بذلك للمتزوج والرفاء الالتحام والاتفاق ومنه اخذ رفء الثوب ويقال من اهاب خرق ومن استعمل الرسا وقولهم مرحبا اي اتيت رحبا اي سعة واهلا اي اتيت اهلا لا غرباء فأنس ولا تستوحش وسهلا اي اتيت سهلا لا حزنا وهو في مذهب الدعاء كما يقال لقيت خيرا

## باب تاويل كلام من كلام الناس مستعمل

يقال حلب الدهر اشطره اي مرت عليه صروفه من خيره وشره واصله في اخلاف الناقة ولها شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر ويقال ما بفلان طِرق اي ما به قوة واصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لان القوة اكثر ما تكون عنه ويقال ادفعه اليه برمته اي كله واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه والرمة الحبل البالي فقيل ذلك لكل من دفع شيا بجملته لم يحتبس منه شيا يقول ادفعه اليه برمته اي كله وهذا المعنى اراد الاعشى في قوله للخمار فقلت له هذه هاتها باذماء في حبل مقتادها اي بعني هذه الخمر بناقة برمتها ويقولون ما به قلبة قال الفراء اصله من القلاب وهو داء يصيب الابل وزاد الاصمعي يشتكي البعير منه قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليست به علة قال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز ولم يقلب ارضها البيطار ولا لحبليه بها حبار اي لم يقلب قوائمها من علة بها وقد كان بعضهم يقول في قولهم ما به قلبة اي ما به حول قال هذا الاصل ثم استعير لكل سالم ليست به آفة ويقولون فلان نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة اثواب فقيل ذلك لكل كريم من الرجال



ويقولون لئيم راضع واصله ان رجلا كان يرضع الغنم والابل ولا يحتلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيسأل منه فقيل ذلك لكل لئيم اذا ارادوا توكيد لؤمه والمبالغة في ذمه ويقولون هو على يدي عدل قال ابن الكلبي هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل فقيل ذلك لكل شي قد يئس منه ويقولون قد رفع فلان عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقولون لمن ساء خلقه غل قمل واصله ان الغل كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الاسير ويقولون هو ابن عمي لحا اي لاصق النسب من قولهم لحجت عينه اذا التصقت ويقال في النكرة هو ابن عم لح ويقولون رايته لمحا باصرا اي نظرا بتحديق شديد ومخرج لمحا باصرا مخرج لابن وتامر ورامح اي ذو لبن وتمر ورمح وبصر ويقولون برح الخفاء اي انكشف الامر وذهب السر وبرح في معنى زال ويقال صار في البراح وهو المتسع من الارض ويقولون لا تبلم عليه اي لا تقبح عليه واصله من ابلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة ويقولون الناس اخياف اي مختلفون ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء ويقولون صدقوهم القتال وهو من الشي الصدق وهو الصلب يقال رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق اللقاء ويقولون طعنه فقطره اي القاه على احد قطريه والقطران الجانبان ويقولون طعنه فجدله اي رمى به الى الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك ابو زيد وانشد قد اركب الآلة بعد الآله واترك العاجز بالجداله ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوى قد علق من يهواه قلبه ويقولون بكى الصبي حتى فحم بفتح الحاء اي انقطع صوته من البكاء ويقال لفلان مفحم اي منقطع عن الخصومة وعن قول الشعر اذا امتنع ويقولون عملت به الفاقرة وهي الداهية يراد انها فاقرة للظهر اي كاسرة لفقاره ويقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقير وفقر اي مكسور الفقار ويقال هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله وتروضه ويقولون هو ابن بجدتها يقال عنده بجدة ذلك اي علم ذلك وهو عالم ببجدة امرك اي بدخلته ويقولون غضب واستشاط اذا احتدم وهو من شاط يشيط اذا احترق كانه التهب في غضبه

قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشباط وهي التي يبطىء بها السمن ٥ ويقولون سكران ما يبت اي ما يقطع امرا وهو
من قولك بتت الحبل وطلقها ثلاثا بتة قال الاصمعي ولا يقال ابتت قال الفراء هما لغتان بتت عليه القضاء وابتته
وقولهم صدقة بتة بتلة من بتلت اي قطعت يراد انها بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه يقال
لمريم العذراء البتول اي المقطوعة عن الرجال ٥ ويقولون كما تدين تدان اي كما تفعل يفعل بك وكما تجازي تجازى
وهو من قولك دنته بما صنع اي جازيته ٥ ويقولون عدا فلان طوره اي جاز حده وهو من طوار الدار وهو ما كان
ممتدا معها من الفناء ومنه يقال ايضا لا اطور به اي لا اقرب فناءه ٥ ويقولون هم في امر لا ينادى وليده
يرى اصله شدة اصابتهم حتى كانت المراة تنسى وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا في كل شدة
قال ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل ينادى فيه الجلة قال ابو الهيثم قال الاعرابي الصبيان
اذا راوا عجبا تحشدوا له مثل القرد والحاوي فلا ينادون ولكن يتركون يتفرجون والمعنى انهم في امر عجيب وقال
غير هؤلاء يقال هذا في موضع الكثرة والسعة اي متى اهوى الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم
ونحو منه قولهم هم في خير لا يطير غرابه يقول يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم ٥ ويقولون هو
جلف جاف واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن ٥ ويقولون لكل ساقطة لاقطة
اي لكل نادرة من الكلام من يحملها ويشيعها ٥ ويقولون حلف له بالغموس وهي اليمين التي تغمس صاحبها في الاثم
ويقولون خاس البيع والطعام واصله من خاست الجيفة في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ٥ ويقولون
افعل ذلك على ما خيلت اي على ما شبهت من قولك هو مخيل للخير اي خليق له ٥ ويقولون تركته يتلدد
اي يتلفت يمينا وشمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق ٥ ويقولون لحم ساخ بالتشديد واصله من
سخ يسخ اي صب كانه يصب الودك صبا ٥ ويقولون كبر حتى صار قفة وهي الشجرة اليابسة البالية
يقولون قف شجرنا اذا يبس ٥ ويقولون خبيث داعر قال ابن الاعرابي اخذت الدعارة من العود الدعر وهو
الكثير الدخان ٥ ويقولون قال ذلك ايضا وفعله ايضا وهو مصدر آض الى كذا كانه صار اليه كانه قال
ذلك عودا ٥ ويقولون مائة ونيف ماخوذ من اناف على الشيء اي اطل عليه واوفى كانه لما زاد على المائة اشرف عليها

اذا

١٠

وقولهم بضع سنين وبضعة عشر قال ابو عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما بين الواحد الى الاربعة وقال
غيره هو ما بين الواحد الى التسعة ٥ وقولهم اسد خادر اي داخل الخدر يعنون الخدر الاجمة ٥ وقولهم نص
الحديث الى فلان اي رفعه وهو من النص في السير وهو ارفعه ٥ وقولهم فلان يحابي فلانا وهو يباطل من حبوته
احبوه اذا اعطيته ٥ وقولهم فلان يتقدم اي يتقبل ومنه قيل ضبع مقدم اي خاثر مشبع يتقبل ٥ وقولهم هرم
ماج اي يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر ٥ وقولهم انتم لنا خول وهو جمع خايل وهو الراعي يقال فلان
خول على اهله اي يرعى عليهم هذا قول الفراء وقال غيره هو ماخوذ من خولك الله الشيء اذا ملككه اياه ٥ وقولهم
ماله دار ولا عقار العقار النخل ويقال البيت كثير العقار اي كثير المتاع قال الاصمعي عقر الدار اصلها
ومنه قيل العقار والعقار المنزل والارض والضياع ٥ وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الواحدة اثاثة ٥ ويقال ماله هارب ولا قارب اي قليل ولا كثير ٥ ويقال ماله سبد ولا لبد بالجر والعقل
وقولهم اسود مثل حلك الغراب قال الاصمعي سواده وقال غيره اسود مثل حنك الغراب وقال يعني منقاره
وقولهم ليت شعري هو من شعرت قال سيبويه اصله فعله من الدرية والفطنة كان الاصل شعرت شعرة
فحذفت الهاء والشعر ماخوذ منه ٥ وقولهم لا جرم قال الفراء هي بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى
صارت كقولك حقا واصلها من جرمت اي كسبت قال وقول الشاعر ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
اي كسبت قال وليس قول من قال حق لفزارة الغضب بشيء ٥ وقولهم ما رزاته زبالا الزبال ما تحمله النملة بفيها
وما رزاته فتيلا وهو ما يكون في شق النواة يراد ما رزاته شيئا ٥ وقولهم شوار به اذا اخجلته وهو من الشوار وهو
الفرج كان رجلا ابدى عورة رجل فاستحيى من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل باحد فعلا يستحيى منه ٥ ومن ذلك
يقال ابدى الله شواره فسمي متاع البيت شوارا منه ٥ وقولهم بنى فلان على اهله اصله انه كان من اراد منهم الدخول
على اهله ضرب عليها قبة فقيل لكل داخل باهله بان ٥ وقولهم كنا في املاك فلان هو من الملك اي املكناه المراة
واملكناه مثل ملكناه ٥ وقولهم بيننا وبينهم مسافة اصله من السوف وهو الشم وكان الدليل بالمفازة ربما
اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام على جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة اذا الدليل استاف اخلاق الطرق اي شمها

وقولهم للدية عَقْلٌ والاصل أن الابل كانت تجمع وتعقل بفناء ولي المقتول فسميت الدية عقلا وإن كانت دراهم أو
دنانير، وقولهم للأخيذ أسير والاصل انهم كانوا اذا اخذوا رجلا شدوه بالقِدّ فلزم هذا الاسم كل مأخوذ شُدّ به
او لم يُشدّ يقال ما أحسن ما أسر قتبه اي ما احسن ما شده بالقد قال الله عز وجل وشددنا اسرهم والاسم القد الاسار
وقولهم للنساء ظعائن واصل الظعائن الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمرأة ظعينة قال ابو زيد ولا يقال حمول ولا
ظعن الا للابل التي عليها الهوادج كان عليها نساء او لم يكن، وقولهم للمزادة راوية والراوية البعير الذي يستقى عليه
الماء فسمي الوعاء راوية باسم البعير الذي يحمله ومثله الحَفَض متاع البيت فسمي البعير الذي يحمله حفضا
وقولهم لغسل الوجه واليد وضوء واصله من الوضاءة وهي الحسن والنظافة كأن الغاسل وجهه وضّأه
اي حسّنه ونظّفه، وقولهم للتمسح بالأحجار استنجاء اصله من النجوة وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا
اراد قضاء حاجته يستتر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه قد استنجى اذا مسح
موضع النجو او غسله، والغائط من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان الرجل اذا اراد قضاء
حاجته أتى غائطا من الارض فقيل لكل من احدث قد تغوط، والعذرة فناء الدار وكانوا يلقون الحدث بأفنية الدور
فسمي الحدث عذرة وفي الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة اي فناء، والحُشّ الكنيف واصله البستان وكانوا
يقضون حوائجهم في البساتين فسمي الكنيف حشا، والكنيف اصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف اي ساتر
وكانوا قبل أن تحدث الكنف يقضون حوائجهم في البراحات والصحاري فلما حفروا في الارض آبارا تستر الحدث
سميت كنفا، والتيمم بالصعيد اصله التعمد يقال تيممتك وتأممتك قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا
اي تعمدوا ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب، وقولهم فلان ضخم الدسيعة
وهو من دسع البعير بجرته اذا دفع بها والمعنى انه كثير العطية، وقولهم حامي الحقيقة اي يحمي ما يحق عليه أن يمنعه
وحامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمي ۞ ومن المنسوب ۞ عنب ملاحيّ بتخفيف اللام مأخوذ من
المُلحة وهي البياض، وعسل ماذيّ اي ابيض والدرع ماذية بيضاء، وزيت ركابيّ لانه كان يحمل على الابل من الشام وهي
الركاب واحدها راحلة، والقطا الكُدريّ نسب الى معظم القطا وهي كُدر، وكذلك القمريّ نسب الى طير قُمر

مطر الخريف، وسْمِيّ لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم، الحداد هالكيّ لان اول من عمل الحديد الهالك بن عمرو
بن اسد بن خزيمة ولذلك قيل لبني اسد القيون، الغراب ابن دأية لانه لا يقع الا على دأية البعير الدبر فينقرها، والدأية
من ظهر البعير الموضع الذي يقع عليه ظلفة الرحل فيعقره ۞ باب أصول أسماء الناس ۞
المسمون بالنبات ۞ ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي
به وسد به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص: عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة
فالحمامة هاهنا القمرية، سمرة واحدة السمر وهو شجر أم غيلان، طلحة واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاه
سيابة واحدة السياب وهو البلح، عرادة واحدة العراد وهو شجر، مرارة واحدة المرار وهو نبت اذا أكلت
منه الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو آكل المرار، شقرة واحدة الشقر وهو شقائق النعمان قال طرفة
وتساقى القوم كأسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر، علقمة واحدة العلقم وهو الحنظل، حمزة بقلة حدثني زيد
بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن جابر عن ابي النضر عن انس بن مالك قال كناني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى ابا حمزة، قتادة واحدة القتاد وهو شوك وبها سمي الرجل، سلمة واحدة
السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاه، أرطاة واحدة الارطى وهو شجر ۞ باب المسمون بأسماء الطيور ۞
هوذة القطاة وبها سمي الرجل، القطامي الصقر بضم القاف وفتحها وهو مأخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره
يقال فحل قطم اذا كان مشتهيا للضراب، واليعقوب ذكر الحجل واسم الرجل اعجمي وافق هذا الاسم من العربي
الا انه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان مزيدا في اوله فانه
لا يضارع الفعل، عكرمة الحمامة، الهيثم فرخ العقاب، سعدانة الحمامة ۞ باب المسمون بأسماء السباع ۞
عنبس الاسد وهو فنعل من العبوس وبه سمي الرجل، اوس الذئب وبه سمي الرجل ويقال بل بالعطية سمي يقال أُسْتُ
الرجل أوسا اذا اعطيته، حيدرة الاسد وبه سمي الرجل ومنه قول علي رحمه الله: انا الذي سمتن امي حيدرة
فُرافصة بضم الفاء الاسد سمي بذلك لشدته، ذؤالة الذئب وبه سمي الرجل، أسامة الاسد وبه سمي الرجل
ثعالة انثى الثعالب، الضيغم الاسد، الهرماس الاسد، الدلهمس الاسد، هيثم الاسد، هرثمة الاسد، نهشل الذئب، كلثوم الفيل
الضرغامة الاسد

عامر بن قُمَيرة تصغير قمر والقمر مؤنثة يقال هذه قمرة عامر بن ضَبارة بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة
اذا كان موثق الخلق ومنه ضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر ومنه ضبرت الكتب
وهي الإضبارة والاضبارة الاصمعي عن عيسى بن عمر انه قال شرحبيل اعجمي وكذلك شراحيل واحسبهما منسوبين
الى إيل مثل جبريل وميكائيل وإيل هو الله عز وجل زهير من ازهر مصغر مرخم مثل سويد من اسود والازهر
الابيض الزبرقان القمر ويقال انما سمي الزبرقان بن بدر لصفرة عمامته يقال زبرقت الشيء اذا صفرته واسمه
حصين الحرث هو الجامع للمال والكاسب له ومنه قول عبد الله بن عمر احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل
لآخرتك كانك تموت غدا عُمير القصير حفص زبيل من جلود كلدة قطعة من الارض غليظة ومنه
الحرث بن كلدة النكث واحد انكاث الاخبية والاكسية وهو ما نقض منها ليغزل ثانية ومنه بشير بن النكث
الفزر القطيع من الغنم جوية من قولك جبت الشيء اي خرقته قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
حراش جمع حرش وهو الاثر ومنه ربعي بن حراش درواس الغليظ العنق من الناس والكلاب زفر وزفر عدي
زافر وقائل والزفر الحمل والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاماء اللواتي يحملن القرب زوافر ويقال ازفرت له اي
اعطيته عمر معدول عن عامر وعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم وعمر الانسان عمره واحد
يقال اطال الله عمرك وعمرك ومنه لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله انما هو قسم ببقاء الله عز وجل
الشام عروق الذهب واحدتها شامة وبها سمي سامة بن لؤي الفرزدق قطع العجين واحدتها فرزدقة وهو لقب
له لانه كان جهم الوجه الجرير حبل يكون في عنق الدابة او الناقة من ادم وبه سمي الرجل جريرا الاخطل من
الخطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد خطل دغفل الناقة الشارف ذو الرمة والرمة الحبل البالي
ابن حلزة والحلزة القصيرة ابن الاطنابة الاطنابة المظلة وهي ايضا السير الذي على راس وتر القوس الطرماح
الطويل يقال طرمح بناءه اذا اطاله المصعب الفحل من الابل وبه سمي الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت الشيء اذا
رققته ويقال انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر قريش من التقرش وهو التكسب من التجارة يقال قرش يقرش
اذا جمع وكسب دارم من الدرمان وهو تقارب الخطو وروي ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا فاتى اباه قوم في حمالة
فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان فيها مال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاءكم يدرم فسمي دارما بذلك

باب المسمون بأسماء الهوام الحنش الحية وبها سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شيء يصاد
من الطير والهوام يقال حنشت الصيد اذا صدته شبث دابة تكون في الرمل وجمعها شبثان وسميت بذلك
لتشبثها بما دب تحتها عليه قال الشاعر مدارج شبثان لهن هميم جندب الجراد وبه سمي الرجل الذر جمع
ذرة وهي اصغر النمل قال الله جل وعز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي وزن ذرة وبها سمي الرجل ذرا وكني
ابا ذر العلس القراد ومنه المسيب بن علس الشاعر المازن بيض النمل ومنه بنو مازن الاراقم بنو جشم
وناس من تغلب اجتمعوا فقال قائل كان اعينهم اعين الاراقم والاراقم الحيات واحدها ارقم الفرعة
القملة وتصغيرها فريعة ومنه سمي حسان بن الفريعة

باب المسمون بالصفات وغيرها

النجاشي هو الناجش والنجش استثارة الشيء ومنه قيل للزائد في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصائد
ناجش قال محمد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي اسم الملك كقولك
هرقل وقيصر ولست ادري ابالعربية هو ام وفاق وقع بين العربية وغيرها علاثة ماخوذ من علثت
الطعام اعلثه اذا خلطته بشعير او غيره مرثد ماخوذ من رثدت المتاع اذا نضدت بعضه فوق بعض
الشوذب الطويل الحوشب العظيم البطن الحلبس الشجاع ويقال هو اللازم للشيء لا يفارقه البهمة الشجاع
وجمعه بهم عكاشة من العكش وهو الغبار ذفافة من قولك خفيف ذفيف وهو السريع ومنه يقال
ذففت على الجريح اذا اسرعت قتله نصاح الخيط لانه ينصح به الثوب اي يخاط ناشرة واحدة النواشر
وهي العصب في ظاهر الذراع ابن القرية والقرية الحوصلة قال ابو زيد وهي الجربة ايضا سلم الدلو
لها عروة واحدة الحوفزان فوعلان من حفزه يقال انما سمي بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خاف
ان يفوته فسمي بتلك الحفزة الحوفزان قال الشاعر ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا
وكيع من استوكع الشيء اذا اشتد يقال دابة وكيع وسقاء وكيع واستوكعت معدته اذا قويت
نائل من قولك انلتك اي اعطيتك النضر الذهب عجرد الخفيف السريع وقيل هو ماخوذ من المتجرد وهو
العريان ومنه حماد عجرد الجبل القصير ويقال للقرد ايضا جبل قتيبة تصغير قتب وجمعه اقتاب وهي الامعاء
قال الاصمعي والكسائي واحدها قتبة

أَزْدُ شَنُوءَةَ من قولك رجل فيه شنوءة اي تقزز ويقال تشنوا بذلك لانهم تشانوا وتباعدوا النوفل العطية
وهو من تنفلت اذا ابتدأت العطية من غير ان تجب عليك ومنه قيل لصلاة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا
مُضَر سمي بذلك لبياضه ومنه قيل مضيرة الطبيخ ويقال المضيرة من اللبن الماضر وهو الحامض لانها تطبخ به
بارعة اسم من اسماء النساء ماخوذ من قولك برعت القوم اذا ظلتهم عاتكة القوس اي اقدمت واحمرت
رَيْطَة الملاءة وبها سميت المراة الرباب السحاب وبه سميت المراة رُوبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب
وروبة الليل ساعة منه يقال اهرق عنا من روبة الليل ومنه قول الشاعر فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
ويقال الروبى الخثراء الانفس مختلطون من النوم ويقال شربوا من الرائب فسكروا ويقال فلان ما يقوم بروبة
اهله اي بما اسندوا اليه من حوائجهم وروبة بالهمز قطعة يرأب بها الشيء اي يشعب وبها سمي روبة [illegible]
من هذه وروى نقلة الاخبار ان طيئا اول من طوى المناهل فسميت بذلك واسمه جلهمة وان مرادا تمرد ف
فسميت بذلك واسمها يحابر ولست ادري كيف هذا الحرف ولا انا من هذا [illegible] على يقين

باب من صفات الناس رجل متعربد في سكره وهو ماخوذ من العربد والعربد حية تنفخ ولا
تؤذي رجل وغد وهو الدنيء من الرجال وهو من قولك وغدت القوم اخدمهم اذا خدمتهم وامة لخناء من اللخن
وهو النتن يقال لخن السقاء يلخن لخنا اذا تغيرت ريحه وامة وكعاء من الوكع في الرجل وذلك ان تميل
ابهام الرجل على الاصابع حتى ترى اصلها خارجا رجل متيم تيمه الحب اي عبده واستعبده ومنه تيم اللات
كانه عبد اللات رجل جميل واصله من الودك يقال اجتمل الرجل اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه
ويوصف الرجل به اذا ان ماء السمن يجري في وجهه و المصلوب ايضا من الصليب وهو الودك يقال اصطلب الرجل
اذا جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها فيأتدم به ومنه قول الكميت وبات شيخ العيال يصطلب وقال الهذلي
جريمة ناهض في راس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا اي ودكا المخنث ماخوذ من الانخناث وهو التكسر والتثني ومنه سميت المراة
خنثا ومنه الخنثى امراة مقلات اذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك [illegible] وحكي عن بعض فصحاء
العرب انه قال ان المسافر وماله على قلت الا ما وقى الله الضيف ماخوذ من ضاف اي عدل ومال والاضافة الامالة



ورجل مأفون كانه مستخرج العقل من قولك أفن فلان ما في الضرع اذا استخرجه ورجل مأبون به [illegible] خلة
من السوء من قولك ابنت الرجل آبنه ابنا اذا آبنته بشر ومنه الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر والماجد الشريف والكريم الصفوح والسيد الحليم والاريب العاقل والارب العقل والسفيه
الجاهل والسفه الجهل والحسيب من الرجال ذو الحسب والحسب العدد ويقال حسبت الشيء حسبا وحسبانا اذا
عددته والمعدود حسب كما يقال القبضة قبضا والمنقوض نقض ومنه ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده
[illegible] المبين وكان الحسيب من الرجال الذي يعد لنفسه مآثر وافعالا حسنة او يعد آباء اشرافا

باب في معرفة السماء والنجوم والازمان والرياح السماء كل ما علاك فاظلك
ومنه قيل لسقف البيت سماء وللسحاب سماء قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا يريد من السحاب والفلك مدار
النجوم الذي يضمها قال الله جل وعز وكل في فلك يسبحون وسماه فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة المغزل وقيل فلك
ثدي المراة وللفلك قطبان قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان و مجرة السماء سميت مجرة لانها كاثر
المجر ويقال هي شرج السماء ويقال باب السماء و بروج السماء واحدها برج واصل البروج الحصون والقصور قال الله
تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة واسماؤها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها
قال الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والعرب تزعم ان الانواء لها وتسميها نجوم الاخذ لان
القمر ياخذ كل ليلة في منزل منها والازمنة اربعة ازمنة الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان
اول المطر يكون فيه وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه ودخوله عند حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه
المنازل الغفر والزبانى والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة ثم الشتاء ودخوله عند حلول الشمس براس
الجدي ونجومه سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر
والرشاء ثم الصيف وهو عند الناس الربيع ودخوله عند حلول الشمس براس الحمل ونجومه الشرطان والبطين
والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع ثم القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس براس السرطان
ونجومه النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك

اثنا عشر

ومعنى النوء سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق وانما سمي نوءاً لانه اذا
سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءاً وذلك النهوض هو النوء وكل ناهض بثقل فقد ناء وبعضهم يجعل النوء السقوط
كانه من الاضداد وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوماً وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة
ثم يرجع الامر الى النجم الاول في استيناف السنة المقبلة وكانوا يقولون اذا سقط نجم منها وطلع آخر فكان
عند ذلك مطر او ريح او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان يسقط الذي بعده فان سقط ولم يكن مطر قيل
خوى نجم كذا واخوى و السرار سرار الشهر وسراره آخر ليلة منه سمي بذلك لاستسرار القمر فيه وربما استسر ليلة
وربما استسر ليلتين و البراء آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس و المحاق ثلاث من آخر الشهر
سميت بذلك لامحاق القمر فيها او الشهر و النحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل و الهلال اول ليلة والثانية
والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك الى آخر الشهر وليلة السواء ليلة ثلاث عشرة ثم ليلة البدر لاربع عشرة وسمي بدراً لمبادرته
الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدراً لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل لعشرة الاف
درهم بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة والعرب تسمي ليالي الشهر كل ثلاث منها
باسم فتقول ثلاث غرر جمع غرة وغرة كل شيء اوله وثلاث نفل وثلاث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع
وثلاث عشر لان اول يوم منها اليوم العاشر وثلاث بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها وثلاث درع وكان
القياس درع سميت بذلك لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل شاة درعاء اذا اسود رأسها وعنقها
وابيض سائرها وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دآدي لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر
او الشهر و للشمس مشرقان ومغربان وكذلك القمر قال الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين فالمشرقان مشرقا
الصيف والشتاء والمغربان مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة ومشرق
الصيف مطلع الشمس في اطول يوم من السنة والمغربان على مثل ذلك ومشارق الايام ومغاربها في جميع السنة
بين هذين المشرقين والمغربين قال الله عز وجل برب المشارق والمغارب وسمي النجم نجماً بالطلوع يقال نجم السن اذا
طلع ونجم النجم وسمي طارقاً لانه يطلع ليلاً وكل ما اتاك ليلاً فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة
نحن بنات طارق تمشي على النمارق تريد ان اباها نجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب



وسمي القمر قمراً لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء اي مضيئة و الفجر فجران فاما الاول منهما فذنب السرحان وهو
الفجر الكاذب شبه بذنب السرحان لانه مستدق صاعد في غير اعتراض والفجر الثاني هو الفجر الصادق الذي يستطير
وينتشر وهو عمود الصبح ويقال للشمس ذكاء لانها تذكو كما تذكو النار وللصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها
و قرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع و حواجبها نواحيها و اياة الشمس ضوؤها و الدارة حول
القمر يقال لها الهالة و الرياح اربع الشمال وهي تاتي من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق
وهي اذا كانت في الصيف حارة بارح وجمعها بوارح و الجنوب تقابلها و الصبا تاتي من مطلع الشمس وهي القبول
و الدبور تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي نكباء سميت بذلك لانها نكبت اي عدلت عن مهاب
هذه الاربع و دراري النجوم عظامها الواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لبياضه و الجدي الذي يعرف به القبلة
هو جدي بنات نعش الصغرى وبنات نعش الصغرى بقرب بنات نعش الكبرى على مثالها فيها اربع منها نعش وثلاث
بنات فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان ومن البنات الجدي وهو آخرها و السهى كوكب خفي في بنات نعش
الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل فقيل اريها السهى وتريني القمر و الفكة كواكب مستديرة
خلف السماك الرامح والعامة تسميها قصعة المساكين وقدام الفكة السماك الرامح سمي رامحاً لكوكب يقدمه
يقولون هو رمحه و السماك الاعزل حد ما بين الكواكب اليمانية والشامية سمي اعزل كانه لا سلاح معه كما كان
للآخر و النسر الواقع ثلاثة انجم كانها اثافي وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم مصطفة وانما قيل للاول واقع لانهم
يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمهما اليه كانه طائر وقع وقيل للآخر طائر لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون
قد بسطهما كانه طائر والعامة تسميها الميزان و الكف الخضيب كف الثريا المبسوطة ولها كف اخرى يقال لها الجذماء
وهي اسفل من الشرطين و العيوق في طرف المجرة الايمن وعلى اثره ثلاثة كواكب بينة يقال لها الاعلام وهي توابع العيوق
واسفل العيوق نجم يقال له رجل العيوق و سهيل كوكب احمر منفرد عن الكواكب ولقربه من الافق تراه ابداً كانه يضطرب قال الشاعر
اراقب لوحاً من سهيل كانه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة العراق
وهو يرى في جميع ارض العرب ولا يرى في شيء من بلاد ارمينية و بنات نعش تغرب بعدن ولا تغرب في شيء من بلاد ارمينية وبين رؤية
سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة و قلب العقرب يطلع على اهل الربذة قبل النسر بثلاث والنسر يطلع على اهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع

وفي مجرى قدمي سهيل من خلفهما كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق يسميها أهل الحجاز الأعيار. الشعريان إحداهما
العبور وهي في الجوزاء والأخرى الغميصاء ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما الشعريين. والسعود
عشرة أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والستة سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد
البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة. وهذه
الكواكب ومنازل القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها. وأما الخنس التي ذكرها الله عز وجل
فقال هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد. وإنما سماها عز وجل خنسًا لأنها تسير في البروج والمنازل
كسير الشمس والقمر ثم تخنس أي ترجع بينا ترى أحدها في آخر البرج كر راجعًا إلى أوله. وسماها كنسًا لأنها
تكنس أي تستتر كما تكنس الظباء.

## باب الأوقات

يقال مضى هزيع من الليل وهدء من الليل وذلك من
أوله إلى ثلثه. وجوز الليل وسطه. وجهمة الليل أول مآخيره. والبلجة آخره وهي مع السحور. والسدفة مع الفجر. والسحرة
السحر الأعلى. والتنوير عند الصلاة. والخيط الأبيض بياض النهار والخيط الأسود سواد الليل. والهاجرة من الزوال إلى قرب العصر
وما بعد ذلك الأصيل والعصر. والقصر إلى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح إذا جنحت الشمس للمغيب. وهما الشفقان الأحمر
والأبيض فالأحمر من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف الليل. والصبوح شرب
الغداة. والغبوق شرب العشي. والقيل شرب نصف النهار. والجاشرية حين يطلع الفجر قال أبو زيد سميت جاشرية لأنها تشرب
سحرًا إذا انجشر الصبح وهو عند طلوع الفجر. والحقب السنون واحدها حقبة. والحقب الدهر وجمعه أحقاب. والقرن
يقال هو ثمانون سنة وقيل ثلاثون سنة. ويوم الجمعة هو يوم العروبة. وأيام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر وأخيه وبر
ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن هذه الرواية الصحيحة عنهم قال محمد بن كناسة وهو في نوء الصرفة وسميت الصرفة
لانصراف البرد وإقبال الحر. ويوم النحر يوم الأضحى. ويوم القر بعده لأن الناس يستقرون فيه بمنى. ويوم النفر اليوم الذي بعده
لأن الناس ينفرون فيه متعجلين. والأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة. والأيام المعدودات أيام التشريق سميت بذلك لأن لحوم
الأضاحي تشرق فيها لأن الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس. والتأويب سير النهار كله. والإسآد سير الليل كله. وربعية القوم ميرتهم في أول الشتاء
والدفئية ميرتهم في قبل الصيف والصائفة في الصيف.

## باب المطر

الوسمي مطر الربيع الأول عند
إقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم الذي يأتي في شدة الحر. والثرى الندى تقول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر
مرعى. ويقال ثريت السويق إذا بللته. ويقال للعرق ثرى. والعرب تسمي النبت ندى لأنه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لأنه بالنبت يكون
قال ابن أحمر: كثور العداب الفرد يضربه الندى … تعلى الندى في متنه وتحدرا. فالندى الأول المطر والندى الثاني الشحم.
ويقولون للمطر سماء لأنه من السماء ينزل قال الشاعر: إذا سقط السماء بأرض قوم … رعيناه وإن كانوا غضابا. وأضعف
المطر الطل وأشده الوابل ومنه يكون السيل قال الشاعر: إن ذكروا جادك وإن جادوا وبل. يريد أنه يزيد عليهم في كل حال
قال الله عز وجل فإن لم يصبها وابل فطل يريد أن أكلها كثير اشتد المطر أو قل.

## باب النبات

الخلا هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبًا حشيش. والشجر ما كان على ساق. والنجم ما لم يكن على ساق
قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان. والنور من النبت الأبيض. والزهر الأصفر يكون أبيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن
الأعرابي. والأب المرعى. والورس يقال له الغمر ومنه قيل غمرت المرأة وجهها. والظيان ياسمين البر. والخزامى خيري البر
والعرار بهار البر. والرنف بهراج البر. والمظ رمان البر. والأيهقان الجرجير ويقال بل هو نبت يشبهه. والأقحوان البابونج
ويقال هو القراص. والدرق الحندقوقى. والحوك الباذروج. والحرض الأشنان. والحمض ما ملح من النبت. والخلة ما حلا منها
تقول العرب الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها. والفجل السرابل. والعنصل بصل البر. والفرفخ البقلة الحمقاء وهي الرجلة
ومنه يقول الناس فلان أحمق من رجلة والعوام يقولون من رجله. والقضب الرطبة وهي أيضًا الفصافص وأصلها
بالفارسية إسفست. والعظلم الوسمة. والعندم دم الأخوين ويقال هو الأيدع ويقال هو البقم. والجادي والريهقان
الزعفران. واليرنا الحناء وهو اليرقان والرقان. والغسل الخطمي. والفنا مقصور عنب الثعلب ويقال هو نبت يشبهه
والحفأ مهموز مقصور البردي. والشقر شقائق النعمان واحدها شقرة. والصعف شيء ينبت في أصل الكبير كأنه خيار
والحنزاب جزر البر. والقسط جزر البحر. والرند شجر طيب من شجر البادية وربما سموا العود رندًا. والوقل شجر المقل واحدها
وقلة وهو الدوم. والخشل هو المقل نفسه واحدته خشلة. والصعصاف الخلاف. والشوع شجر البان. والتنوب هو الرصاص
والبطم الحبة الخضراء. والمقر الصبر. والشري الحنظل وهو الخطبان. والهبيد حبه. والقرب الصمغ الأحمر. والعنقز المرزنجوش
والحبلة الكرم وكذلك الجفنة. والزرجون الكرم قال الأصمعي هو الخمر وهو بالفارسية زركون أي لون الذهب. والفرسك
الخوخ. والبلس التين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس. والضال السدر البري. والعبري
ما نبت منه على شطوط الأنهار وعظم.

## باب أسماء القطنية

البلس العدس. والجلبان الخلر. والفول
الباقلى. والجلجلان السمسم. والنفرة الكزبرة. والدخن الجاورس. والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب. والجرجمة
حب العصفر وهو القرطم. والبيا هو الزجر.

## باب النخل

الكرنافة أصل السعفة التي تيبس وجمعها كرانيف
والكربة التي تيبس فتصير مثل الكتف. والجريد والعسب والسعف واحده عسيب. والكفر والجذب الجمار وهو قلب النخلة ويقال له قلبها
والجمع قلبة.

وصغار النخل الأشاء والودي الفسيل واحدته ودية وأول حمل النخل الطلع فإذا انشق فهو الضحك وهو الإغريض
ثم البلح ثم السياب ثم الجدال إذا اشتد واخضر قبل أن يشتد ثم البسر إذا عظم ثم الزهو إذا احمر ويقال أزهى يزهي فإذا
بدت فيه نقط من الإرطاب فهو موكت فإن كان ذلك من قبل الذنب فهي مذنبة وهو التذنوب فإذا لانت فهي ثعدة
فإذا بلغ الإرطاب نصفها فهي مجزعة فإذا بلغ ثلثيها فهي حلقانة فإذا عمها الإرطاب فهي منسبتة والخلب الليف
واحدته خلبة وأهل الحجاز يسمون الليف الصفر والعفار والإبار تلقيح النخل والجباب والجداد والجداد والجرام والجرام
والقطاع والقطاع كله الصرام وهو جنى النخل ولا يقال نخل والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة وعودها
عرجون وإهان والشمراخ والعثكال ما عليه البسر وموضع التمر الذي يجمع فيه إذا صرم المربد ويسمى الجرين
أيضا وجماع النخل الجثر والحايش

## باب ذكور ما شهر منه الإناث

اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر من فراخ القطا والأنثى سلكة والخرب ذكر الحبارى وساق حر
ذكر القماري والعباد ذكر البوم ويقال هو الصدى واليعسوب ذكر النحل والخنطب والعنظب ذكر الجراد
وفي كتاب سيبويه العنظباء وأما الخنطب بفتح الطاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنفس والحر ذكر الحمام
والعضرفوط ذكر العظاء والضيخار ذكر الضباع والأفعوان ذكر الأفاعي والعقربان ذكر العقارب
والثعلبان ذكر الثعالب قال الشاعر أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب والغيلم
ذكر السلاحف والأنثى سلحفاة بفتح اللام وسكون الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم
ذكر القنافذ ومنه قول الشاعر لئن جد أسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم والخزز ذكر الأرانب
وجمعه خزان والخيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقطا والصيون ذكر الشنانير [?]

## باب إناث ما شهر منه الذكور

الأنثى من الوعول أروية وثلاث أراوي وفي الجمع العشر
فإذا كثرت فهي الأروى والأنثى من الذئاب سلقة وذئبة والأنثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والأنثى من القرود قشة
وقردة والأنثى من الأرانب عكرشة والأنثى من العقبان لقوة والأنثى من الأسد لبوة بضم الباء وبالهمز والأنثى
من العصافير عصفورة والأنثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

## باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده

الذراريح واحدها ذروح وذرنوح وذرحرح وذراح
والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد المصران مصير أفواه الأزقة والأنهار واحدها فوهة وأفواه الطيب واحدها فوه

والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق وهو الرجل الشاب الناعم
والألى جمع الذين واحدها الذي وأولو النهى واحدها ذو
فرادى جمع فرد وآونة جمع أوان على تقدير زمان وأزمنة ... قال الشاعر ... الشمائل واحدها شمال
وهي ذو وذوا سواء فلان من علية الرجال واحدهم علي مثل صبي وصبية
تليد وما أحري أخي من شمالنا بلغ أشده أي منتهاه واحدها أشد وقال أبو زيد شدة مثل نعمة وأنعم قال وبعض العرب يقول
أشد بضم الألف وقال أبو عبيدة واحدها شد كما تقول الرجل ود والقوم أود ويقال لا أشد له وواحدها
ويقال شد وأشد مثل قد وأقد وسواسية واحدها سواء على غير قياس الربانية واحدهم ربي مأخوذ من الرب
وهو الرقع كأنهم يدعون أهل النار إليها قال قتادة هم الشرط عند العرب قال الكسائي من قال أولاك فواحده ذاك
ومن قال أولئك فواحده ذلك والكماة واحدها كمي

## باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه

العثان الغبار والعثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير وامرأة نفساء وجمعه نفاس
الدخان جمعه دواخن وكذلك
وناقة عشراء وجمعها عشار وجمع الرؤيا رؤى وجمع الدنيا دنى مثل الكبرى والصغرى تقول الكبر والصغر وكذلك
الجلى وهي الأمر العظيم وجمعها جلل والكروان جمعه كروان المرآة جمعها مرائي اللأمة الدرع جمعها لؤم على
مثال فعل على غير قياس كأنه جمع لومة الحداة طائر جمعها حداء وكذلك البلصوص طائر وجمعها بلنصى على غير
قياس الخط جمعه خطوط والخط والحاط على غير قياس طست وطساس بالسين لأن أصلها السين فأبدل من إحدى
السينين تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فإذا جمعت فرقت بينهما الألف فرددت السين ومثلها ست أصلها
سدس وذلك أنك تقول في تصغيرها سديسة وتقول طسيس وطسيسة إذا أنثت وتقول في الأيام سبت وسبوت
وأسبت وأحد وآحاد والاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن أحببت أن تجمعه كأنه لفظ مبني للواحد قلت أثانين
وثلاثاء وثلاثاوات وأربعاء وأربعاوات وخميس وأخمسة وأخمساء وجمعة وجمع وجمعات وجمع الأول وتقول في
جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر وأصفار وشهر ربيع وشهور ربيع ورجب وأرجاب وكذلك شهر رمضان
وشهور رمضان فإن أعربت قلت أربعاء وأربعة ورمضانات وجمادات وشعبانات وشوالات وشواويل
وذوات القعدة وذوات الحجة وربع الكلأ يجمع أربعة وربع الجدول يجمع أربعاء والسماء إذا كان مطرا جمع
سميا وإذا كان السماء نفسها جمع سماوات

## معرفة الخيل وما يستحب من خلقها

ملح سماعا. يستحب في الاذن الرقة والانتصاب ويكره فيها الخذا
وهو استرخاؤها قال الشاعر يخرجن من مستطير النقع دامية كان اذانها اطراف اقلام ويستحب في الناصية
السبوغ ويكره فيها السفا وهو خفة الناصية وقصرها قال عبيد بن الابرص مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب
وهو شعر الناصية قال سلامة بن جندل ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل يعطى دواء قفي السكن مربوب والسفا في البغال
والحمير محمود قال الشاعر جاءت به معتجرا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده يعني بغلة ويكره ايضا من
النواصي الغماء المفرطة في كثرة الشعر والجيد منها المعتدلة وهي الجثلة ويستحب في الخد الاسالة والملاسة
والرقة وذلك من علامات العتق والكرم ويستحب في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس
لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر والمجن الترس ويستحب في العين السمو والحدة قال ابو دواد
طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب وهم يصفونها بالقبل
والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها ولا هو خلقة انما تفعله لعزة انفسها قالت الخنساء
ولما ان رايت الخيل قبلا تباري بالخدود شبا العوالي ويستحب في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكتم الربو
في جوفه فيقال لها عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس كاب ومما شق منخره قال امرؤ القيس
لها منخر كوجار الضباع فمنه تريح اذا تنبهر وقال اخر لها منخر مثل جيب القميص ويستحب في الاعواه الهرت قال الشاعر
هريت قصير عذار اللجام اسيل طويل عذار الرسن لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد ذلك وهو يقول
اسيل طويل عذار الرسن ولكنه اراد انه هريت وان مشق شدقيه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار اللجامه ثم قال
طويل عذار الرسن لان الرسن لم يدخل في فيه شيء منه كما يدخل فاس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده وقال ابو دواد
وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم الشكيم فاس اللجام وقال طفيل الغنوي
كان على اعطافه ثوب مائح وان يلق كلب بين لحييه يذهب ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر والجسا قال الشاعر
فلا غية العنان تفضل الى كتفيه كالقتب الشميم وقد فرق مسلمة بن ربيعة بين العتاق والهجن في الاعناق فدعا بطست من ماء
فوضعه بالارض ثم قدمت الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه وما شرب ولم يثن سنبكه جعله عتيقا
وذلك لان في اعناق الهجن قصرا فهي لا تنال الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها واعناق العتاق طوال فهي تشرب ولا تثني سنابكها



ويستحب ارتفاع الكتفين والحارك والكاهل قال الاصمعي وكاهلا افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب والفرع المشرف
ويستحب من الفرس ان يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يمسك بالتلبيب اذا احضر وتشتد حقواه لانهما معلق وركيه ورجليه
في صلبه ويستحب عرض صدره قال ابو النجم منيح الجوزي عريض كلكله والكلكل الصدر فاما الجؤجؤ والزور
فهما شي واحد فيستحب فيهما الضيق قال عبد الله بن سلمة متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طي ضريس
فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقارب مرفقاه كان اجود
لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك فيه ويكره الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض وهو اسوا
العيوب ويستحب ايضا عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحه ولذلك قال الجعدي خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم
يقول كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه زفر فخيط على ذلك والهضم انضمام اعالي الضلوع يقال فرس اهضم وهو
عيب قال الاصمعي لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه ويستحب اشراف القطاة وهي مقعد
الردف ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس وصم صلاب ما يقين من الوجى كان مكان الردف منه على رال
والرال فرخ النعامة وهو مشرف ذلك الموضع ويستحب في الخيل ان يرفع اذنابها في العدو ويقال ذلك من شدة الصلب قال الشمردل بن شريك
جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا ويستحب طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس
لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر لم يرد بالفرج هاهنا الرحم وانما اراد ما بين رجليها تسده بذنبها
وقالوا في صفة الفرس ذيال يراد انه طويل طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذيل والانثى
ذائلة او ذيال الذنب ويذكرون الذنب ويستحب قصر العسيب قال ابو جعفر محمد بن عبد الله بن قتيبة قال لي
رحمه الله قال لي اعرابي احنه طويل الذنب قصير الذنب يريد طول الشعر وقصر العسيب ويستحب في الفرس سنج
النسا والنسا عرق مستبطن الفخذين حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاه تخفى واذا سمنت انفلقت
فخذاه تجري بينهما واستبان كانه حبة واذا قصر كان اشد لرجله قال الشاعر بشنج موتر الانسا حابي الضلوع كمي الحشا
واذا كان منه نوتر فهو اسرع لقبض رجليه وبسطها غير انه لا يسنح بالمشي ومن الحيوان ضروب توصف بشنج النسا
وهي لا تسنح بالمشي منها الظبي قال ابو دواد وقصرى شنج الانسا نباح من الشعب ومنها الذئب وهو اقزل اذا طرد كانه يتوجى

ومنها الغراب وهو نحل كانه مقتد قال الطرماح مشج الشبا خرق الجناح كانه في الدار اثر الظاعنين مقيد
وكان شيخ النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج ويستحب في الكفل الاملاس والاستواء ويكره فيه
الفرق وهو اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك قالت الشعرا لها كفل كصفاة المسيل ولها كفل مثل متن الطراف
والطراف قبة من ادم قال الشاعر واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول سماؤه اعاليه وارضه قوائمه
ويستحب قصر ساقيه ولذلك قال ابو دواد له ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب وقال آخر له متن عير وساقا ظليم
ويستحب مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طوالا فيوصف حينئذ بطول العوالي قال الشاعر
شرجب سلهب كان رماحا حملته وفي السراة دموج . ويستحب ان يكون في رجليه الجناء وتوتير وهو التجنيب بالجيم
فان كان في اليدين والصلب فهو التحنيب بالحاء غير معجمة هذا قول الاصمعي قال ابو دواد وفي اليدين اذا ما الماء اسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب
وقال العجاج نرى له عظم وطيب احويا . ويستحب في العرقوب التحديد والتأنيف وهو الذي حدد طرفه ويكره منها
الادرم والاقمع وقد بيناهما في باب العيوب . ويستحب ان تكون الارساغ غلاظا يابسة قال الجعدي
كأن تماثيل ارساغه رقاب وعول على مشرب . ويستحب ان تكون ثنته تامة سود الثنة ويكره المعر فيها قال امرؤ القيس
لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر تزبئر تنتفش يقول اي يكثرن يقال قد وفا شعره اذا كثر . ويستحب
قصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو اقفد والقفد عيب قال
ابو عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل . ويستحب ان تكون الحوافر صلابا غير نقد والنقد ان تراها تتقشر وتكون سودا
او خضرا لا بيض منها شيء لان البياض فيها رقة وتكون نسورها صلابا وجبا تقعر مع سعة قال عوف بن عطية
لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفار فيه مغارا وقال آخر بكل واب للحصى رضاخ ليس بمصطر ولا فرشاح
والواب المقعب والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح

## باب عيوب الخيل

الخذا في الاذن استرخاء اصول الاذنين على الخدين والقنا احديداب في الانف وذلك يكون في الهجن والشعا
والسعف بياض يعلو الناصية والعمم ان تغطي الناصية عينيه والاغراب ابيضاض
خفة الناصية وهو مذموم في الخيل محمود في البغال والحمير والكتف انفراج يكون في عصار يف اعالي كتفي
العنق مع الزرق والقصر غلظ في العنق والجناه يبس المعطف اذا اطمانت من وسطها فذلك الهنع يقال اهنع
الفرس ما يلي الكاهل والدنن طمانينة في اصل العنق يقال فرس ادن

١٨

وخروج الحرى
والزور في الصدر دخول احدى الفهدتين والقصر استقامة الضلوع ودخول اعاليها يقال فرس اقصر والاخطاف
لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال فرس مخطف والصقل من الخيل الطويل الصقلة وهي الطفطفة ويقال قد طال
صقله فرس الاقصر جنباه وذلك عيب والثجل خروج الخاصرة ورقة في الصفاق يقال فرس اثجل والقعس ان يطمئن
الصلب من الصهوة ويرتفع القطاة فان اطمانت القطاة والصلب فذلك البزخ والفرق اشراف احدى الوركين على
الاخرى يقال فرس افرق وابزخ واقعس والعصل التواء عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف
اكثر من ذلك والعزل ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة والصبغ بياض الذنب والشعل ان يبيض عرضه
وذلك عيبه والفحج تباعد ما بين الكعبين والصكك اصطكاك الكعبين والحلل رخاوتهما والبدد
بعد ما بين اليدين والقفد انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القفد الا في الرجل والصدف تداني الفخذين وتباعد
الحافرين في التواء من الرسغين والحنف نحو من ذلك الا انه اقل منه والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي والقسط
ان يكون الرجلان منتصبتين غير منحنيتين وذلك عيب يقال فرس اقسط واذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود
في الخيل وهو التجنيب قال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين والقمع في العرقوب
ان تعظم راسه ولا يحدد وذلك عيب ومن العراقيب الادرم وهو الذي عظمت ابرته في طرفه فاذا حدت ابرته فهو محمود
وهو المؤنف والنقد في الحافر ان تراه كالمتقشر والحافر المصطر هو الضيق وذلك عيب والارح الواسع وهو محمود
والشرج متحركة الراء يقال فرس اشرج وهو الذي له بيضة واحدة

## باب العيوب الحادثة

الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب والعصبة التي تنتشر هي العجاية وتحرك الشظاة كانتشار العصب
غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظاة والشظاة عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل
شظي الفرس والدخس ورم يكون في اطرة حافره والزوائد اطراف عصب تفرق عند العجاية وتنقطع عندها
وتلصق بها والعرن جسوء في رسغ رجليه وموضع ثنته كالشيء يصيبه من الشقاق او الشقة وهو ان يتسحج جلدا او
لحما والشقاق يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته وهو تشقق يصيبه او الجرذ كل ما حدث في عرقوبه من
تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر وباطن والسرطان داء ياخذ في الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى
يقلب حافره والارتهاش ان يصك بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف يده والمشش هو شخص
في وظيفه حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح والنملة شق في الحافر من ظاهره

## باب خلق الخيل

قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين و القذال مجمع مؤخر الراس وهو معقد العذار خلف الناصية
و الفائق موصل العنق في الراس واذا طال الفائق طال العنق و العصفور عظم نابئ في كل جبين و قلت الضرع الوقب
الذي امام الضرع و النواهق عظمان شاخصان في وجهه اسفل من عينيه و المرسن موضع الرسن من انفه و الجحافل
ما تناول به العلف و في الجحفلة قيد وهو الشعر الذي عليها و العرية اللحم الذي ينبت عليه العرف و العرف الشعر
و القصرة اصل العنق و العلباوان عصبتان بينهما العرف و اللبان ما جرى عليه اللبب و اللبدة ثغرة النحر وكل شي
من الظهر فهو فقار وذلك [illegible] و الحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل و المنسج اسفل من ذلك و الكاثبة
مقدم المنسج و في الظهر صرد وهو بياض يكون من اثر الدبر و الصفوة مقعد الفارس و القطاة مقعد الردف
و المعدان موقع دفتي السرج من جنبي الفرس و الحجبات رؤوس الوركين في اعاليهما و الخرقفتان هما الحجبتان
و الموقفان و[illegible] رؤوس الحجبتين في الوركين و الجاعرتان منه موضع الرقمتين من است الحمار
و العكوة اصل الذنب وعظم الذنب وجلده العسيب وشعره هلبه و العجان ما بين اصل الخصية و فقحته ومن
الانثى بين ظبيتها و ضرتها و القصريان في الزور [illegible] و المركل
حيث تقع عقبا الفارس و حصير الجنب ما ظهر من اعالي ضلوع الجنب و الموقف و الشاكلة القرب و الاباطل
و [illegible] كل ذلك قريب بعضه من بعض وهي الخاصرة وما يليها و الحالبان عرقان مكتنفان السرة و النقب
قدام السرة حيث ينقب البيطار و القنب وعاء جردانه و الثعروران مثل الحلمتين قد اكتنفتا النقب
من خارج و الصفن جلدة البيضتين و القرب الذي تراه مرتفعا عن الغرمول قطعا كانه [illegible] و الحلق [illegible]
في وسط الغرمول و الضرة لحم الضرع ولها اربعة اطباء وجلدة الضرع هي [illegible] و الاحليل ثقب يخرج منه
الشخب ومن الذكر [illegible] و الحوران مجرى الروث و الطبية [illegible]
لاصقة بالذراع ليست منها و الداغصة العظم المدور الذي يتحرك على راس الركبة وهما اثنان و الشظا
عظم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس و في باطن الركبتين [illegible] وهما منتهى الوظيفين من باطن
الركبتين و في الوظيفين [illegible] وهما حرفا [illegible] وفيهما [illegible] وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما
و [illegible] عصبتان تكونان في [illegible] واسفل منهما [illegible]
وهو الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ فان لم يكن شعر فهو امرد و امرط و امعر



وفي الوظيف جوشن وهو موصل الوظيف في الرسغ و ام القردان بين الثنة و الحافر و العامة تسميها السكرجة
و الشنبك طرف مقدم الحافر و الاشعر ما احاط بالحافر من الشعر و اطار الحافر ما احاط بالاشعر و الحامتان عن يمين
الشنبك وشماله ويقال لجوف الحافر صحن و النسور في باطنه كانها النوى و الحصا و ألية الحافر مؤخره و الكاذتان
ما نتا من اللحم في اعالي الفخذين و الجاعرتان مضرب الفرس بذنبه على فخذيه و الفايلان عرقان مستبطنا الفخذين و النسيان
عرقان قد استبطنا الساق و الحماة لحم الساق وفي العرقوب ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهره وفي وظيفي
رجليه ظنبوبان قال ابو عبيدة وليس للفرس طحال و السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر و الاثعل من الفرس
والبعير هو [illegible] من الانسان و الابلق من الخيل هو الابقع من الشاء و الكلاب والطير و الذيال الفرس الطويل الذنب
فان كان طويل الذنب قصيرا قيل ذايل قال النابغة بكل مجرب كالليث يسمو الى اوصال ذيال رفن
اراد رجلا يحول اللام نونا وفرس حرور يمنع القياد وفرس قود ينقاد و المشياط من الخيل السريع السمن و الملواح
الذي لا يسمن و الوقع الحفي من الخيل و الرجيل الذي لا يحفى و الصلود من الخيل الذي لا يعرق و الهضب الكثير العرق قال طرفة
وهضبات اذا ابتل العذر مسنفات في الخيل بكسر النون متقدمات و مسنفات في الابل بفتح النون مشدودات
بالسنف وهي حبال ويقال للفرس عتيق وجواد وكريم ويقال للبرذون و البغل و الحمار فارة قال وكان الاصمعي
خطى عدي بن زيد في وصف الفرس فارها متتايعا قال ولم يكن له علم بالخيل

## باب شيات الخيل

اذا ابيض اعلى راسه فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف واذا ابيض راسه كله فهو اغشى وارخم فان شابت ناصيته
فهو اسعف فان ابيضت كلها فهو اصبغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو ادرا و الغرة ما فوق الدرهم و القرحة قدر الدرهم
فما دون فان سالت غرته ودقت فلم تجاوز العينين فهي العصفور فان دقت و سالت و جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة
فهي شمراخ فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد فهو المبرقع
فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو لطيم فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارها فهو مغرب
فان كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو اخيف فان كانت جحفلته العليا بيضاء فهو ارثم فان كان بالسفلى
فهو المظ وان كان ابيض الراس و العنق فهو ادرع وان كان ابيض الظهر فهو ارحل وان كان ابيض العجز فهو آزر

وان كان ابيض الجنب او الجنبين فهو اخصف وان كان ابيض البطن فهو انبط والمحجل بياض يبلغ نصف الوظيف او الحجل
ان يكون في قوائمه الاربع بياضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين
والعرقوبين فيقال محجل القوائم فان اصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه من تحبيب بياض
يديه ورجليه فهو ابلق مسرول فان كان البياض بيديه دون الاخرى قيل اعصم اليمنى او اليسرى فان كان البياض في
يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو اقفز فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل وان تجاوز الارساغ فان كان
باحدى رجليه وتجاوز الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى وان كان البياض كذلك متجاوزا للارساغ في ثلاث
قوائم دون رجل ودون يد فهو محجل ثلاث مطلق يدا او رجلا ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا بيدين الا ان يكون معها او
معهما رجل او رجلان فان قصر البياض عن الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك التخديم يقال فرس
مخدم واخدم وان كان برجل واحدة فهو ارجل فان لم يستدر البياض وكان في مآخير ارساغ رجليه او
يديه فهو منعل يدا او رجلا كذى او اليدين او الرجلين فان كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلاف فذلك الشكال
وهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض في ثلاث قوائم واذا كان محجل يد ورجل من شق قالوا هو ممسك الايامن
مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان اصاب الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك
التوقيف يقال فرس موقف فان ابيضت اطراف الثنن فهو اكسع فان ابيضت الثنن كلها ولم يتصل ببياض
التحجيل في يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ

## الوان الخيل

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا
اسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى وردة والجمع وراد والكميت للذكر والانثى سواء والاخضر في كلام
العجم الديزج وهو من الحمر الادغم والورد الاغبس هو في كلام العجم السمند والصنابي هو الكميت او الاشقر
خالط شعرة شعره بيضاء ينسب الى الصناب وهو الخردل بالزبيب والبهيم هو المصمت الذي لا شية به ولا وضح
اي لون كان وهذا لا يقال له بهيم ولا شية له الابرش والانمر والاشيم والمدنر والابقع والابلق والابرش الارقط
والانمر ان يكون به نقعة بيضاء ونقعة اخرى اي لون كان والاشيم ان يكون به شامة او شام في جسده والمدنر
الذي به نكت فوق البرش والابقع الذي يكون في جسده بقع تخالف ساير لونه

## الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها

والدوائر ثماني عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ويقال ان ابقى الخيل المهقوع ودائرة القالع
هي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة في وسط الجبهة وليست
تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه من الدوائر غير مكروه
ويكره في الاشيم ان يكون به شامة بيضا او غير بيضاء في مؤخره او شقه الايمن ويكره الشكال وقد اختلف فيه
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكرهه ويكره الرجل الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر
اسيل نبيل ليس فيه معابة كميت كلون الصرف ارجل اقرح فمدح بالرجل لما كان اقرح

## السوابق من الخيل

اولها السابق ثم المصلي وذلك لان راسه عند صلا السابق ثم الثالث ثم الرابع الى التاسع والعاشر السكيت ويقال ايضا
السكيت مشددة وما جاء بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذي يجي في الحلبة اخر الخيل والعامة تسميها الفسكل

## معرفة في خلق الانسان

من عيوب الخلق القفم في الفم وهو ان يتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه
فلا تقع عليها العليا والصرز لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل واذا انكسر نكادا اضراسه العليا نس السفلى والفحم
مثل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه والفافاة ان يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد في التاء فهو تمتام فاذا دخل بعض
كلامه في بعض قيل بلسانه لفف والالثغ الذي يرجع لسانه الى الياء والغين والالثغ الذي يسبق في كلامه الى الثاء والغين
والشطور في البصر هو ان تراه كانه ينظر اليك والى اخر يقال شطر بصره يشطر شطورا والاطراق استرخا الجفون
والغرب ورم يكون في المآقي يقال غربت عينه تغرب غربا والخفش صغر العين وضعف البصر والروش ضيق
العين وضعف البصر والزلع في الانف قصر وصغر ارنبته والخنس تاخر الانف في الوجه وقصره والفطس عرض
الانف وتطامن قصبته والطرامة الخضرة في الاسنان والقلح الصفرة فيها والوقص قصر العنق والهنع تطامنها
والالص المجتمع المنكبين يكاد ان يمسان اذنيه والالص ايضا المتقارب الاضراس والاخزل المايل الشق والاقطع
في الشفاه بياض يصيبها واكثر ما يعتري ذلك السودان ويعتري ايضا البخر وهو خروج الشرة والبدع
في الكف زيغ في الرسغ بينها وبين الساعد وفي القدم كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع ان يعوج
الكف من قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فان كان في الرجلين فهو فجح والقعس في الظهر دخوله وخروج الصدر

والأدرة والآدر عظيم الخصيتين يقال رجل آدر بين الأدرة والشرج أن تعظم واحدة وتصغر الأخرى والمشق أن تصطك
أليتا الرجل حتى تتسحجا فإذا عظمتا فلم تلتقيا قيل رجل أفرج وهذا يكون في الحبشة والمذح أن يصطك فخذاه والصكك
أن تصطك ركبتاه قال أبو عمرو الصكك في الرجلين والبدد في الناس تباعد ما بين الفخذين وفي ذوات الأربع في اليدين
والأفحج الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتنفحج ساقاه والأروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور
قدميه والوكع ميل إبهام الرجل على الأصابع حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجا ومنه قيل أمة وكعاء والحنف
أن تقبل كل واحدة من الإبهامين على صاحبتها قال ابن الأعرابي الأحنف الذي يمشي على ظهر قدميه والأقفد الذي
يمشي على صدورهما والأعلم المشقوق الشفة العليا والأفلح المشقوق الشفة السفلى يكون ذلك خلقة والأجلع
الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها مع زوجها جليع

وفي النساء

الضهياء التي لا تحيض والمتكاء التي لم تختن والمشاء التي لا تحبس بولها وهو من الرجال الأمثن والمفضاة التي صار
مسلكاها شيئا واحدا وهي الشريم والأتوم أيضا والمأسوكة التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع
الخفض ومثلها من الرجال المكمور والقرن كالعفلة واختصم إلى شريح في جارية بها قرن فقال أقعدوها
فإن أصاب الأرض فهو عيب وإن لم يصب الأرض فليس بعيب ويقال حملت المرأة الغلام سهوا أي على حيض

العلل

تقول العرب الدواء هو الأزم يعنون الحمية وأصل الأزم ضم الأسنان كأنه يعض وقال ابن مسعود
أصل كل داء البردة يعني التخمة ومس الحمى رسها ورسيسها وذلك حين تجد لها قرة وتكسيرا والورد
يوم الحمى والغب أن تأخذه يوما وتدعه يوما والربع أن تدعه يومين وتأخذه اليوم الثالث والموم البرسام
والعذرة وجع الحلق وأكثر ما يعتري الصبيان فيغلق عنهم والإعلاق والدغر شيء واحد وهو أن يرفع
اللهاة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأمر بالقسط البحري قال جرير
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور قال الأصمعي والسعاف داء يسيل من الصدر فقال
إنه إذا التقى هو والطحال مات صاحبه قال النابغة وقد حال هم دون ذلك داخل ولوج الشغاف تبتغيه الأصابع
يعني الأطباء تلتمسه تنظر هل نزل أم لم ينزل والكباد وجع الكبد قال النبي عليه السلام الكباد من العب
والعب شدة جرع الماء كما تجرع الدواب

الانسان

٢١

والصفار والصفر هما اجتماع الماء في البطن يعالج بقطع الناب وهو عرق في الصلب قال العجاج قضب الطبيب نائط المصفور
وقد يعالج بالكي واللدود وغير ذلك قال ابن أحمر وكان يسقي بطنه شربت الشكاعى والتددت ألدة وأقبلت أفواه العروق المكاويا
والذرب فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربا قال النبي صلى الله عليه وسلم في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب
والعلوص للتوى والرثية وجع المفاصل والهلس والهلاس السل والشنق كالتخمة والغابر الرمد واللبن الذي
يشتكي عنقه من الوساد أو غيره وغثيثة الجرح مدته والصديد الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة والعقابيل
بقايا المرض والداء الذي لا يبرأ منه يقال ناجس ونجيس

باب الشجاج

أول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد
قليلا ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا ثم المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم ثم السمحاق وهي التي بينها
وبين العظم قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن العظم أي تبدي وضحه ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم
ثم المنقلة وهي التي يخرج منها العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ أم الرأس وهي جلدة الدماغ

فروق في خلق الإنسان

ظاهر جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده البشرة وباطنه الأدمة والعرب
تقول فلان مؤدم مبشر أي قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة وشخص الإنسان إذا كان قاعدا أو نائما جثة
وإذا كان قائما فهو قامة وقد اختلفوا في الجانب الوحشي والإنسي فقال الأصمعي الوحشي الذي يركب منه الراكب
ويحتلب منه الحالب وإنما قالوا الجال على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب
والمعالجة إلا منه فإنما خوفه منه والإنسي الآخر وقال أبو زيد الإنسي الأيسر وهو الجانب الذي يركب منه
الراكب والوحشي الأيمن قال أبو عبيدة الوحشي الأيسر من الناس والدواب والإنسي الأيمن ويقال الأنسي
قال الأصمعي كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين وجانبي القدم فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسي
وما أدبر عنه فهو وحشي والوفرة الشعرة إلى شحمة الأذن فإذا ألمت بالمنكب فهي لمة والأنزع الذي انحسر
الشعر عن جانبي جبهته فإذا زاد قليلا فهو أجلح فإذا بلغ النصف أو نحوه فهو أجلى ثم هو أجله ثم أصلع والأنزع
التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزع وإذا سال الشعر من الرأس حتى يغشي الجبهة
والوجه فذلك الغمم يقال رجل أغم الوجه وكذلك إن سال في القفا يقال رجل أغم القفا وذلك ما يذم قال الشاعر
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في راسه ثم هو أشمط اذا اختلط السواد والبياض ثم هو أشيب والقرن في الحاجبين
ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والبلج أن ينقطعا حتى يكون ما بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحسنه وتكره القرن والزجج
طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى مؤخر العينين والأزب الكثير الشعر قال الشاعر أزب الحاجبين بعوف سوء
والأطرد دقيق الحاجبين والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد والسواد الاعظم هو الحدقة والاصغر
هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رايت شخصك فيها والذي تراه في الناظر هو شخصك
والمأق والموق لحاظ هو طرفها الذي يلي الانف واللحاظ مؤخرها الذي يلي الصدغ قال ابو عبيدة وذنابي العين
مؤخرها والخوص صغر العين وغؤورها وان كان في مؤخرها ضيق فهو حوص وبه سمي الاحوص والنجل سعتها
وعظم مقلتها والخزر ان يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها والشوس ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه
في شق العين التي ينظر بها والشمم في الانف ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف في الارنبة والقنا
طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان طرفه وعكدته اصله والصردان العرقان
اللذان يستبطنانه والشدق سعة الشدقين والجيد طول العنق والتلع إشرافه والهنع تطامنه والصعر ميله
والغلب غلظه والبتع شدته والاخدعان عرقان في موضع المحجمتين وربما وقعت الشرطة على احدهما فينزف
صاحبه والودجان العرقان اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان تزعم العرب انهما من الوتين والصليفان ناحيتا
العنق عن يمين وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق القرط والزج طرف المرفق وباطن من
المرفق يقال له المابض وهو باطن الركبة ايضا والأسلة مستدق الذراع والعضلة وسط الذراع الغليظ
منها والرسغ منتهى الكف عند المفصل والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق
ظاهر الكف وهي مغرز الاصابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم رؤوس السلاميات من
ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم من الذراع وراس الزند الذي يلي
الخنصر هو الكرسوع وراس الزند الذي يلي الابهام هو الكوع والألية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة
اللحمة التي تقابلها والنحر موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين والبرك وسط الصدر
والكلكل معظم الصدر



والأعفاج من الناس ومن ذوات الحافر ومن السباع كلها الامعاء والتي يصير الطعام بعد المعدة واحدها عفج وعفج وعفج
والمصارين لذوات الخف والظلف مثلها وهي التي تؤدي اليها الكرش ما دبغته والقوانص من الطير مثلها وهي التي تؤدي اليها
الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة والسرة في البطن ما بقي بعد القطع والسرر ما انقطعه القابلة والاهيف من البطون
الضامر والأثجل المسترخي والاحليل مخرج البول والحوق حرف الكمرة وهو اطارها والوترة العرق الذي في باطن الكمرة
والعصعص عجب الذنب ويقال هو اول ما يخلق واخر ما يبلى وعير القدم الناشز في وجهها والأخمص ما دخل من
باطنها فلم يصب الارض فان لم يكن فيها اخمص فهي رحاء يقال رجل ارح والثنة ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

باب — فروق في الاسنان قال ابو زيد للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة واربعة
انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى ثلاث في كل شق واربعة نواجذ وهي اقصاها قال الاصمعي مثل ذلك كله الا انه جعل
الارحاء ثمانيا اربعا من فوق واربعا من اسفل والناجذ ضرس الحلم يقال رجل منجذ اذا احكم الامور وذلك ماخوذ من الناجذ
والنواجذ للانسان والفرس وهي الانياب من الخف والصوالغ من الظلف وقال ابو زيد لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط
وللحافر والسباع كلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربعة قوارح واربعة انياب وثمانية اضراس
قالوا وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ والفرس وكل ذي حافر اول سنة حولي
والجمع حوالي ثم جذع وجذاع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان ثم قارح وقرح وقوارح والانثى جذعة
وجذعات وثنية وثنيات ورباعية مخففة ورباعيات وقارح وقوارح ويقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذا
وحده بغير الف والبعير اول سنة حوار ثم ابن مخاض في الثانية لان امه فيها من المخاض وهي الحوامل وتنسب اليها
وواحد المخاض خلفة من غير لفظها ثم ابن لبون في الثالثة لان امه فيها ذات لبن ثم حق في الرابعة يقال سمي بذلك لاستحقاقه
ان يحمل عليه ثم جذع في السنة الخامسة ثم يلقي السن التي بعد الرباعية فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة ثم يفطر
نابه في التاسعة فهو بازل واذا اتى عليه عام فهو مخلف وليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين
فما زاد ثم لا يزال كذلك حتى يكون عودا اذا هرم قال ابو زيد المؤنث في جميع هذه الاسنان بالهاء الا السديس والسدس
والبازل فانه بغير هاء وقال الكسائي الناقة مخلف ايضا قال ابو زيد الناقة لا تكون مخلفا ولكن اذا اتى عليها حول بعد
البزول فهي بزول الى ان تنيب فتدعى عند ذلك نابا ونيوبا وولد الضان اول سنه حمل ثم يكون جذعا في الثانية ثم ثنيا ثم رباعيا
ثم سديسا ثم صالغا في السادسة وليس له بعد ذلك اسم

وولد المعز اول سنه جذي ثم تنقله في الاسنان مثل ما تنقل الحملان وولد البقره اول سنة تبيع ثم تنقلب في الاسنان كذلك
وولد الظبيه اول سنة طلا وخشف ثم هو في السنة الثانيه جذع ثم هو في الثالثه ثني ثم لا يزال ثنيا حتى يموت قال الشاعر
جاءت كبش الظبي لم ار مثلها سناء قتيل او حلوبة جايع اي هي ثنيان كلها ام وولد الضب حسل ولا تسقط له سن ولذلك
يقال في المثل لا آتيك سن الحسل اي لا آتيك ابدا ويقال اثرت الابل اثرارا للانثى اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها
قال ابو عبيده اثغر المهر للاثناء والارباع والقروح قال ابو زياد الكلابي اذا اسقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو
مثغور واذا نبتت اسنانه قيل اثغر واتغر ويقال هو مقنع اذا كانت اسنانه معطوفه الى داخل فاذا كانت
منصبة الى قدام قيل ادفق وهو في الابل عبب

## فروق في الافواه

المشفر للخف والجرمة والمقمة للظلف والجحفلة للحافر والخراطيم للسباع قال ابو زيد منقار الطاير ومنسره واحد وهو الذي ينسر به نسرا وفنطيسه
للخنزير وفنطيسته

## فروق في ريش الجناح

قالوا الجناح الطاير عشرون ريشة اربع قوادم واربع
مناكب واربع اباهر واربع خوافي واربع كلى وجناح الطاير يده

## فروق في الاطفال

ولد كل سبعه جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل وحشيه طفل هذا جملة هذا الباب ثم ولد الفرس مهر وفلو
وولد الحمار جحش وعفو وتولب وكذلك البغل الصغير وولد البقره عجل وعجول والانثى عجله وولد الضانيه حين
تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها سخال وبهمه وبهم فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو حمل وخروف
والانثى خروفه ورخل وولد الماعزه حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر
وفصل عن امه فهو جفر والانثى جفرة وعريض وعتود اذا رعى وقوي وجمعه عرضان وعدان واعتده وهو
في كل ذلك جدي والانثى عناق وولد الناقه في اول النتاج ربع والانثى ربعة والجميع رباع وفي اخر النتاج هبع
والانثى هبعه والجميع هبع وهباع وهو في ذلك كله حوار وولد الاسد شبل وولد الاروية الغفر وولد
الضبع الفرعل فان كان من الذيب فهو سمع وولد الذيب الديسم وولد الظبيه خشف وطلا وولد الخنزير خنوص
وولد الارنب خرنق وولد الفاره والبربوع درص وولد الثعلب هجرس وولد الفيل دغفل وولد الضب حسل وولد
الكلبه والذيبه والهره والجرذ درص ايضا والرئال فراخ النعام واحدها رال والحفان صغارها ... كذلك
حبيب الطيران والفراخ يقال لها الجوازل والبهار وفرخ القطاة والبلعرج الحبارى وقالوا الذكر من ولد الضان اذا هو كبر كبش
والانثى نعجة والذكر من اولاد المعز اذا كبر تيس والانثى عنز



## فروق في السفاد

اذلى الفرس لضرب وودى ليبول وكل ذكر يمذي وكل انثى تقذي ويقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم المني مشدد
والمذي والودي مخففان والمني ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمذي ما خرج من الذكر عن الملاعبه والتقبيل والودي
ما يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى اكثر وودى ولا يقال اودى ويقال للشاه اذا ارادت الفحل حنت فهي حانيه
واستحرمت ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف ويقال للبقره استقرعت وللكلبه صرفت واستحلت وكذلك لكل ذات مخلب
ويقال للكل ذات حافر استودقت وودقت وللناقه استضبعت وضبعت ويقال جفر الفحل من الابل وعدل اذا ترك الضراب
وربض الكبش عن الغنم ولا يقال جفر قال الاصمعي وابو زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادا وكذلك التيس والثور
وكل طاير ويقال ايضا قرع الثور وكام الفرس وطرق وباك الحمار يبوك وقمط الطاير وقمط قال ابو زيد
القفط لذوات الظلف ويقال للسباع وذوات الظلف والحافر نزا ينزو نزوا ونزاء والعسب ماء الفحل ويقال له البزر
وهو سم والزاجل ماء الظليم والزوبه الفرس كطرفه في جمامه

## فروق في الحمل

كل ذات حافر نتوج
وعقوق والناقه خلفه والجميع مخاض وكل سبعيه ملمع وذلك اذا اشرف ضرعها للحمل واسود حلماتها وذوات
الحافر ايضا كذلك وكل مقرب من الحوامل فهي مجح قال ابو زيد اصل الاجحاج للسباع واستعير في الانسان واصل
الحبل للنساء

## فروق في الولاده

ان خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه وان خرج شي من
خلقه قبل يديه فهو اليتن وان القت الناقه ولدها لغير تمام فقد خدجت وان القته لتمام العدة وهو ناقص الخلق
فقد اخدجت والالف فهي مخدج والولد مخدج واول ولد الرجل بكره والذكر والانثى فيه سواء وعجزة ابويه اخر
ولدهما والذكر والانثى فيه سواء ويقال اصاف الرجل اذا ولد له على الكبر وولده صيفيون واربع اذا ولد له
في الشبيبه وولده ربعيون والبكر التي ولدت واحدا والثني التي ولدت اثنين واذا وضعت الانثى واحدا فهي مفرد
وموحد فان وضعت اثنين فهي متئم

## فروق في الاصوات

ازمل كل شي صوته والجرس
صوت حركة الانسان والركز الصوت الخفي وكذلك الهمس والخرير صوت الماء والغرغره صوت القدر وكذلك الهزمه
والوسواس صوت الحلي والشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر قال الاعشى نفسي فدا لك يوم النزال اذ كان دعوى الرجال الكريرا
وهو صوت المختنق قال ابو زيد الكرير الحشرجه عند الموت ويقال هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال ذلك لغير السبع

وشأشأت بالابل ونغنغت بالغنم وأشليت الكلب دعوته إذا وجدجدت بالدجاجة وسأسأت بالحمار وجأجأت بالابل
دعوتها للشرب وهأهأت بها للعلف ويقال للفرس تصهل وتحمحم اذا طلب العلف والخضيعة والوقيب صوت بطنه
قال ابو زيد وابو عبيدة وهو تقلقل الجردان في القنب والبغل يشحج والحمار ينهق ويسحل والجمل يرغو ويهدر والناقة تئط
وتحن والثور يخور ويجأر والبعار للمعز والنواج للضأن والنبيب للتيس إذا أراد السفاد والأسد يزئر وينهت والزمجرة
صوت صدره والذئب يعوي ويتضور اذا جاع والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر والسنور يهر ويموء ويامو [illegible]
والأفعى تفح بفيها وتكش بجلدها قال الشاعر كأن صوت شخبها المرفض كشيش أفعى أجمعت لعض فهي تحك بعضها ببعض
والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها وابن آوى يعوي والغراب ينعق بالخير ويحجج وينعب والديك
يزقو ويسقع والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيض والنسر يصفر والحمام يهدر ويهدل والمكاء يزقو وتغرد
والقرد يضحك والنعام يعار عرارا ويقال ذلك في الظليم والانثى تزمر زمارا والخنزير يقبع والظبي ينزب نزيبا ونزابا والأرنب
تضغب ضغيبا والعقرب تنق وتصئي ويقال صأى الفرخ والخنزير والفأرة والفيل واليربوع يصئي صئيا والضفادع
تنق وتنقض وكذلك الفراريج ايضا والجن تعزف والصدى يصيح

## معرفة في الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام الولادة الخرس وما تطعمه النفساء نفسها خرسة وطعام
الختان الإعذار وطعام القادم من سفر النقيعة وكل طعام صنع لدعوة مأدبة ومأدبة ويقال فلان يدعو النقرى اذا
خص وفلان يدعو الجفلى والأجفلى اذا عم قال طرفة بن العبد نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويروى الأجفلى ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش والداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل
واسم ذلك الشراب الوغل والضيفن الذي يجيء مع الضيف ولم يدع والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث
لقى حملته امه وهي ضيفة فجاءت بيتن للضيافة أرشما والبشم في الطعام والبغر في الماء وعير رجل من قريش فقيل له مات
ابوك بشما وماتت امك بغرا صل اللحم وأصل تغير وهو نيء وخم وأخم تغير وهو شواء او طبيخ ونسخ الدهن ونمس
النفاوة ما يلقى من الطعام وهو مثل النفاية والنقاوة خياره والجوع الجوع والجواد العطش قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن
بي من اللحم غمرة وزهمة والزهم الشحم وضر الزبد واللبن وضرة قال الشاعر أبا [illegible] تعلق بها وضر الزبد ومن السمك سهكة



الاشربة

الماء القراح العذب والأجاج الملح يقال ماء ملح ولا يقال مالح قال الله تعالى هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج والشريب
الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشرب إلا عند الضرورة والماء النمير الناجع في الجسد
وان كان غير عذب والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهي أي تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي قد أقهى الرجل وأقهم
اذا قل طعمه والشمول لانها تشتمل على عقل شاربها والعقار لانها عاقرت الدن زمانا اي لزمته ويقال بل لانها
عقر الحوض وهو مقام الشاربة والخندريس لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس قال الأصمعي أحسبه بالرومية وكذلك
الاسفنط والنبيذ لانه ينبذ أي يترك حتى ادرك والبتع نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ الشعير والمزر
والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه شبه بطلاء
الابل وهو القطران في ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد
هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا جعدة والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني امية تشربه بالشام
والمزاء شراب يقال انه انما سمي بذلك لقولهم هذا الشراب أمز من ذا اي افضل منه وليس الشراب مز على هذا ومنه
قيل للخمر مزة ومزة لا يريدون به الحموضة لأن الحموضة عيب فيها يقال للحامضة خمطة ويقال للقليل الحامضة
للذعها اللسان ويقال الخمطة التي أخذت شيئا من الريح قال الهذلي عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها
والكسيس السكر قال الشاعر وإن تسق من أعناب وج فإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر
والمصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرق والبواطل مكاييل الخمر واحدها باطية والفنجان شبيه بالدنية
يعلو الخمر ويقال هو الزبد

## معرفة اللبن

اللبن الصريف الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح والمحض الذي لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا فاذا أخذ شيئا من التغير فهو خامط وسامط فاذا أخذ
اللسان فهو قارص واذا خثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق الود
اذا لم يخلصه والدواية ما ركب اللبن كأنه جلد

## معرفة في الطعام

السلفة ما يتعلل به الرجل من
الطعام قبل الغداء وهو اللهنة ويقال فلان يأكل الوجبة اذا أكل في اليوم مرة واحدة والتمطق بالشفتين ضم
احداهما على الاخرى مع صوت يكون بينهما والتلمظ تحريك الشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بذلك شيئا من الطعام بين أسنانه
وتعرف العرب من أطعمة أهل الحضر وصنيعهم الصيرة سميت بذلك لانها طبخت باللبن الماضر وهو الحامض وتعرف الهريسة لانها تهرس حتى ترق

النيء

شراب التمر

ونعرف العصيد لانها تعصد اي تلوى ومنه قيل للاوى عنقه عاصد وكذلك اللقبة سميت بذلك لانها تلقب اي
تلوى والعرب تسمي الفالوذ سرطراطا سمي بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال في المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا
مرا فتعقى يقال قد اعقى الشي اذا اشتدت مرارته

## فروق في قوائم الحيوان

قال ابو زيد في قوائم
البعير السلامى وهو عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق
الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك
ويقال موضع الفرسن من الفرس والبغل والحمار الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هذا في كل يد
وفي كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وفي الغنم والبقر في اليد الظلف ثم الرسغ ثم
الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وقال
ابو زيد السباع لها مخالب وهي اظفارها يقال ظفر واظفار واظفور واظافير والبراثن منها بمنزلة الاصابع من يدي
الانسان ورجليه واحدها برثن ولكل سبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما اخذ والصقر له كفان في رجليه
لانه يكف على الشي بهما وبخلبه وظفره واحد

## فروق في الضروع

الضرع لكل ذات
ظلف والخلف لكل ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه اطباء وقد يجعل الضرع ايضا لذوات
الخف والخلف لذوات الظلف والثدي للمرأة

## فروق في الرحم والذكر

الحياء لكل ذات ظلف وخف
ممدود والطبية لكل ذات حافر والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمرأة والغرمول قضيب كل ذي حافر وعلافه
القنب والمقلم قضيب البعير وغلافه الثيل فاما التيس فله القضيب

## فروق في الارواث

ونجو السبع وجعره وروث الدابة وكل ذي حافر وبعر الشاء وخثي البقر وجمعه اخثاء وذرق الطاير
وزرقه وخزقه وثلط البعير الرقيق منه والبعر اليابس وصوم النعامة وونيم الذباب قال الشاعر الفرزدق
لقد ونم الذباب عليه حتى كان ونيمه نقط المداد والحصر احتباس البطن والاسر احتباس البول

## معرفة في الوحش

الآرام الظباء البيض الخوالص البياض وهي تسكن الرمل والادم ظباء طوال
الاعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهي اسرع الظباء عدوا وهي تسكن الجبال والعفر ظباء يعلو بياضها
حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة الارض والنعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة
ولا يقال لغير البقر نعاج والشاة الثور من الوحش قال الشاعر وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
الاعشى
خيم أقام



## حجرة السباع ومواضع الطير

يقال الحجر للضبع والوجار وحجر الثعلب والارنب مكا مقصور ومكو والنافقاء والراهطاء والداماء والقاصعاء حجرة
اليربوع اذا اخذ عليه منها واحد خرج من الاخر وعريس الاسد وعريسته والافحوص القطاة مجثمها لانها تفحصه والادحي
للنعامة كذلك لانها تدحوه وتقربه واقعول عش الطاير وفرموضه ووكره واحد والوكنة موقعه

## فروق في اسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقر اجل وجمعه اجال وربرب والصوار لجماعة
البقر خاصة ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة ولجماعة القطا والظباء والنساء سرب ولجماعة الجراد رجل
ويقال مر بنا رجل من جراد ولجماعة النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد لشي من هذا والذود من الابل ما بين الثلاثة
الى العشرة وفوق ذلك الصرمة الى اربعين وفوق ذلك الهجمة الى ما زادت قال ابو عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المائة
وقال الاصمعي ما بين الخمسين الى السبعين وهنيدة المائة ولا يدخل عليها الف ولام ولا تصرف وقال جرير
اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف الشرف الخطأ هاهنا ويقال للضان الكثير ثلة وللمعزى الكثيرة
حيلة فاذا اجتمعت الضان والمعزى وكثرتا قيل لهما ثلة والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا
للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قلت عند فلان ثلة كثيرة قال ابو زيد الفزر من الضان ما بين العشرة
الى الاربعين والصبة من المعز مثل ذلك والثلة بضم الثاء القطعة من الناس قال الله تبارك وتعالى ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين ويقال لجماعة الخيل رعيل والقطعة منها رعلة ولجماعة الناس فيام وقالوا النفر والرهط ما دون
العشرة والعصبة من العشرة الى الاربعين والقبيل الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل
والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال غيره
الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة واسرة الرجل رهطه الادنون وفصيلته وعترته كذلك والعشيرة تكون للقبيلة
ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل بيته الركب اصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم والركاب الابل

## معرفة الشاء

الجرود من الضان القليلة الدر وهي المصور من المعزى وشاة لبون في غنم لبن ولبن اذا كان
بها لبن غزيرة كانت او بكية وشاة لبسة اذا كانت كثيرة اللبن نجة رغوث وعنز ربى واعنز رباب وهي
التي وضعت حديثا وشاة جدا وهي التي جف ضرعها يابس احد خلفيها فهي شطور واما الشطور من الابل فالتي
ييبس خلفان من اخلافها لان لها اربعة اخلاف فان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث ويقال جزز النعجة والكبش وحلقت العنز والتيس
ويقال لجز صوف الضان هلبت

والعقعقة صوف الجنيع و الخبنة صوف التبن قال ابو زيد في بنات الضأن الرقطاء وهي التي فيها سواد
وبياض و النمراء مثلها فان اسود راسها فهي رأساء فان ابيض راسها من جسدها فهي رخماء فان اسودت احدى العينين
وابيضت الاخرى فهي خوصاء فان اسودت العنق فهي درعاء فان ابيضت خاصرتاها فهي خصفاء فان ابيضت شاكلتاها فهي
شكلاء فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء فان ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء فان ابيضت
اوظفتها فهي حجلاء وخدماء فان ابيض وسطها فهي جوزاء فان اسود ظهرها فهي رحلاء فان اسود طرف ذنبها
فهي صبغاء فان اسودت اطراف اذنيها فهي مطرفة وهذا اذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من
سواد او بياض ومن المعزى الدرعاء وهي الرقشاء الاذنين وسائرها اسود والنبطاء البيضاء الجنب
والغشواء التي غشي وجهها كله بياض والوشحاء الموشحة ببياض والعصماء البيضاء اليدين وذلك قيل
للوعول عصم والعقصاء التي التوى قرناها على اذنيها من خلفها والقبلاء التي اقبل قرناها على وجهها والنصباء
المنتصبة القرنين والشرقاء التي انشقت اذناها طولا والخذماء التي انشقت اذناها عرضا والقصواء المقطوعة
طرف الاذن قال ابو زيد يقال خصيت الفحل خصاء اذا نزعت انثييه فاذا رضضتهما فقد وجأته وهو الوجا
ومنه قيل في الحديث الصوم وجاء فاذا شددتهما حتى تندرا فقد عصبته عصبا

في معرفة الآلات

المحلات القربة والفاس والقداحة والدلو والشفرة والقدر
وانما قيل محلات لان الذي تكون معه يحل حيث شاء والا فلا بد له من ان ينزل مع الناس والفاس هي التي لها راس
واحد و الجدام التي لها راسان وجمعها جدم و الصاقور فاس عظيمة لها راس تكسر بها الحجارة و المعول والكرزين
فاس عظيمة يقطع بها الشجر و العلاة السندان ومنه الحديث ان آدم عليه السلام هبط معه بالعلاة والعتلة
هي البيرم و الحميت زقاق السمن واحدها حميت و كذلك الانحاء واحدها نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها
وطب والذوارع زقاق الخمر والمراسع لها واحد و الاسقية للماء واسم الزق يجمع ذلك كله و الحميت يكون
ايضا للعسل قال ابو زيد يقال الجلد السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع
فمسكه السقاء وهو نصاب السكين والمدية و جزأة الاشفى والمخصف و الكر الحبل يصعد به على النخل
ولا يكون كرا الا كذلك و المسد يكون من ليف ومن خوص وجلود ويسمى مسدا بالمسد وهو الفتل والضفر



والمطمر الخيط الذي يقدر به البناء وهو الامام ايضا و المقوس الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة وهو المقبص ايضا
ومنه قيل الخرت فلانا على المقبص و الخيط الذي يرفع به الميزان هو العذبة والحديدة المعترضة التي فيها اللسان
هي المنجم ويقال لما يكتنف اللسان منها العياران و الشغلان العقد التي في اسفل الميزان والخلفة التي تجمع فيها
الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة و الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان والسيور
التي بين آذان الدلو والعراقي هي الوذم والعناج في الدلو الثقيلة حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون
عونا للوذم فان كانت الدلو خفيفة شد خيط في احدى اذنيها الى العرقوة و الكرب ان يشد الحبل على العراقي ثم يثنى
ثم يثلث قال الحطيئة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا والدرك حبل
يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل و فرغ الدلو مخرج الماء من بين العرقوتين وفي البكرة
المحور وهو العود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد و الخطاف هو الذي تجري فيه البكرة اذا كان من حديد
فان كان من خشب فهو قعو و القب الذي في وسط البكرة وله اسنان من خشب و السنة حديدة الفدان وهي
السكة ايضا و النير هو الخشبة التي تكون على عنق الثور و المقوم الخشبة التي يمسكها الحراث و المسلفة الرش
المجموع الذي يسلف به الحب اذا بذر و المسياع الملاج و السياع الطين بالتبن و المنقاف المصقلة التي تخرج بها

في الحياض

العقر مؤخر الحوض و الازاء مصب الماء فيه و الصنبور ثقبه و عضد الحوض من
ازائه الى مؤخره و المدلج ما بين الحوض الى البير و المنحاة ما بين البير الى منتهى السانية و الزرنوقان منارتان تبنيان
على راس البير من الحجارة وهما قرنان فان كانا من خشب فهما دعامتان والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين
والقتب جميع اداة السانية

معرفة في الثياب واللباس

الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين
والحلة لا تكون الا ثوبين من جنس واحد و النقبة قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق
وتشد كما تشد السراويل فان لم تكن لها حجزة ولا ساقان ونيفق فهي النطاق فان كان لها حجزة وساقان ونيفق فهي السراويل
والفرقل القميص لا كمي له وطرة الثوب وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هدب وحواشي الثوب جوانبه
كلها وزمام النعل سيرها ما جرى بين الابهام والسبابة وقبالها مثله بين الاصبع الوسطى والتي تليها والوصوصة
نصيف النقاب فان انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الانف اللفام وعلى الفم اللثام ويقال حسر عن راسه وسفر عن وجهه وكشف عن

والاضطباع أن تجمع طرفي إزارك على منكبك الأيسر وتخرج أحد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز منكبك الأيمن واشتمال
الصماء أن تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيئا من جوانبه والسدل أن تسدل ثوبك والاحتجاز تحت يدك برد مهوف أي فيه
نفش وأصله القوف في الظفر وهو البياض في أطراف الأحداث

## معرفة في السلاح

يقال رجل تارس إذا كان معه ترس فإذا لم يكن معه ترس فهو أكشف ورجل سايف وسياف إذا كان معه سيف
فإن لم يكن معه سيف فهو أميل وقيل المسيف الذي عليه السيف فإذا ضرب به فهو سايف ويقال عصيت بالسيف
فأنا أعصى به إذا ضربت به وعصوت بالعصا فأنا أعصو إذا ضربت بها والأصل في السيف مأخوذ من العصا فرق
بينهما ورجل رامح إذا كان معه رمح فإن لم يكن معه رمح فهو أجم ورجل دارع إذا كان عليه درع فإن لم يكن عليه درع
فهو حاسر ورجل نابل ونبال إذا كان معه نبل فإن كان يعملها فهو نابل وتقول استنبلني فأنبلته أي أعطيته نبلا
فإن كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن ورجل سالح أي معه سلاح فإن كان كامل الأداة فهو مؤد ومدجج وشاك
في السلاح فإن لم يكن معه سلاح فهو أعزل فإذا كان عليه مغفر فهو مقنع فإذا لبس فوق درعه ثوبا فهو كافر
وقد كفر فوق درعه ويقال هذا رجل متقوس قوسه ومتنبل نبله إذا كان معه قوس ونبل

**السيف** ذباب السيف حد طرفه وحداه من جانبيه ظبتاه والعير هو الناشز في وسطه وغراراه ما
بين ظبتيه وبين العير من وجهي السيف جميعا والسيلان من السيف والسكين الحديدة التي تدخل في النصاب

**الرمح** الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب ما دخل من الرمح في السنان ويلحق الثعلب إلى مقدار
ذراعين يسمى عامل الرمح ويلحق ذلك إلى النصف عالية الرمح ويلحق ذلك إلى الزج يدعى سافلة الرمح

**القوس** سية القوس ما عطف من طرفيها والمجس والمعجس مقبض الرامي والكظر الفرض الذي فيه الوتر
والنعل العقبة التي تلبسها ظهر السية والحلل السيور التي تشد ظهور السيتين والغفارة الرقعة التي تكون على الحز
الذي يجري عليه الوتر والعتل القسي الفارسية والإطنابة السير الذي على رأس الوتر

## معرفة في السهم

الفوق من السهم موضع الوتر وحرفا الفوق الشرجان والعقبة التي تجمع الفوق الأطرة والرعظ مدخل النصل
في السهم والرصاف العقب الذي فوق الرعظ وريش السهم يقال له القذذ وواحدته قذة والأفذ القدح الذي لا ريش
عليه والمريش ذو الريش والنكس من السهام الذي انكسر فجعل أسفله أعلاه

وفوق



## النصل

في النصل قرنته وهي طرفه وهي ظبته والعير هو الناشز في وسطه والغراران الشفرتان منه والكلبان ما عن يمين النصل وشماله

## أسماء الصناع

كل صانع عند العرب فهو إسكاف قال الراجز وهو الشماخ: وشعبتا ميس براها إسكاف. أي نجار
والناسج الحائك والنصاح الخياط والهاجري البناء والهالكي الحداد والقين الصائغ والحنبي الزراد والسفسير
السمسار والعصاب الغزال قال رؤبة: طي القسامي برود العصاب. والقسامي الذي يطوي الثياب أول طيها
حتى تتكسر على طيه والمابني القواس

## اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات

الفتل الشزر إلى فوق واليسر إلى أسفل والطعن الشزر عن يمينك وشمالك واليسر حذاء وجهك والطعنة السلكى
المستوية والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال الطحن بالرحا شزرا إذا أدرتها من عن يمينك وبتا إذا ابتدأت الإدارة
من شمالك فأدرتها كذلك والثبان الوعاء تحمل فيه الشيء من بين يديك يقال قد تثبنت فإن حملته على ظهرك فهو الحال يقال قد
تحولت كذا فإن جعلته في حضنك فهو خبنة يقال منه قد خبنت أخبن خبنا السانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح
ما جرى من اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد ما استدبرك

## معرفة في الطير

العرب تجعل الهديل مرة
فرخا وتزعم الأعراب أنه كان على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه قال الكميت في هذا المعنى:
وما من تهتفين به لنصر بأقرب جابة لك من هديل
ومرة يجعلونه الطائر نفسه قال جران العود:
كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب بغزة منزف
ومرة يجعلونه الصوت قال ذو الرمة:
أرى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع
والفاريه والفوارى جميعا وهي طير تحصن فيتيمن بها
الأعراب وسمعت العوام تقول الفوارير ولا أدري أتريد هذا الطائر أم لا والسبد طائر لين الريش لا يثبت عليه الماء
تشبه الشعراء به الخيل إذا عرقت والنوط طائر يدلي خيوطا من شجرة ويفرخ فيها والتبشير قالوا هي الصفارة
والبرقش هو أبو براقش وأبو براقش طائر يتلون ألوانا قال الشاعر: كأبي براقش كل لون لونه يتخيل والأخيل هو
الشقراق والعرب تتشاءم به والوطواط الخطاف وجمعه وطاوط والحاتم الغراب عند العرب سمي بذلك لأنه يحتم عندهم
بالفراق والواق بكسر القاف الصرد سمي بذلك لحكاية صوته قال الشاعر: ولست بهياب إذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم
والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال لها أيضا الرهاء قال ذو الرمة: وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق
والبوه طائر مثل البومة تشبه به الرجل الأحمق وهو البومة أيضا والدخل ابن تمرة والقباد ذكر البوم

والسقطان من الطائر جناحاه والعفرية عرف الديك وعرف الحرباء وهو ذكر الحبارى والبرائل ما ارتفع من ريش الطائر واستدار
في عنقه والقيض قشر البيضة الاعلى وهو الخرشاء والغرقئ القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح صفرة البيض ويقال ان
الفرخ يخلق من البياض ويغتذي المح والمكاء طائر يسقط في الرياض ويمكو اي يصفر قال الشاعر
اذا غرد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات قطن الطائر زمكاه ويقال اصفت الدجاجة والحمامة
اذا انقطع بيضها ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر

## معرفة في الذباب والهوام وصغار الطير

الغوغاء صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء والهمج البعوض والذي يكون على الجملة والصغار همج والقمعة ذباب ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار
فيركب راسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر واليراع ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته يراعة واليعسوب
فحل النحل والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجرادة والسرفة دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها
فيقال اصنع من سرفة والعث دويبة تاكل الاديم واللبت ضرب من العناكب قصير الارجل كثير العيون
يصيد الذباب وثبا وام حبين ضرب من العظاء منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال اعرابي لاعرابي ما تاكلون وما
تدعون قال ناكل ما دب ودرج الا ام حبين فقال الاعرابي لتهن ام حبين العافية والحرباء اكبر من العظاية شيئا
تستقبل الشمس وتدور معها كيف دارت وتتلون الوانا بحر الشمس والوحرة دويبة حمراء تلصق بالارض ومنه قيل
وحر صدر فلان على شبهه لزوق الحقد بالصدر بلزومها بالارض والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وانشد ابو زيد
والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبدا آكل الابارصا جمعه على اللفظ الثاني والقرنبى دويبة مثل الخنفساء
اعظم منها شيئا تقول العرب القرنبى في عين امها حسنة والعامة تقول الخنفساء والنبر دويبة تدب
على البعير فيتورم قال الشاعر يصف ابلا كانها من سمن واستيقار دبت عليها عارمات الانبار
اراد جمع نبر والحلكاء دويبة تغوص في الرمل كما يغوص طائر الماء في الماء والاساريع دواب تكون في الرمل
بيض ملس تشبه بها اصابع النساء واحدها اسروع ويقال هي شحمة الارض ايضا والخدرنق العنكبوت
الناسجة والدلدل عظيم القنافذ وهو الشيهم والزبابة فارة صماء تضرب العرب بها المثل يقولون اسرق من زبابة
ويشبهون بها الجاهل قال الحرث بن حلزة وهم زبابة حائر لا تسمع الآذان رعدا

يقال الحلكى وبني حلكاء وحلكاء



والرق عظيم السلاحف والنمس دابة تقتل الثعبان ونزك الضب ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون وانشد الاصمعي في صفة ضب
سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل والكشية شحم بطنه تقول اعرابية
وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد ومكنه بيضه قال ابو الهندي
ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم وحسوله ولده ويقال انها تاكلها ولذلك يقال في المثل
اعق من ضب وحارشها صائدها والظربان دابة كالهر منتنة الرائحة تزعم الاعراب انها تفسو في ثوب احدهم
اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم
لانه اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت والخزز ذكر اليرابيع وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر
لطموره اي لوثبه ومنه يقال طامر بن طامر والصؤابة القملة وجمعها صؤاب والجرقوص كالبرغوث وربما
نبت له جناحان فطار

غ

## معرفة في الحية والعقرب

يقال نفثته الحية ونشطته ولدغته العقرب ونسبته قال ابو زيد نكزته الحية والنكز بانفها ونشطته والنشط بانيابها وزبانا العقرب قرناها
وشولتها ما تشول به من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها وحمة العقرب بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها
والجارية الافعى اذا صغرت من الكبر والصل التي لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها والجان حية عظيمة
تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر ايقاعا بشور وقد راوا حبا ثم قد عضه فقضى عليه الاشجع والعرب تسمي
الحية الخفيفة الجسم النضناض شيطانا ويقال منه قول الله تعالى كانه رؤوس الشياطين فقال انه من هذا

## معرفة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قوله تعالى واسلنا له عين القطر والآنك الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك يوم القيامة والنضر الذهب وهو العقيان ايضا واللجين
الفضة والصرفان الرصاص ومنه قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا

## الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضخ فعلت والحزم
من الارض ارفع من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف الاصابع وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول
والخضم بالفم كله والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر تخضمون ونقضم والموعد الله والحرص الذي يجد البرد
والخرص الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والحفة الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والحف هو المنسج

الفلس في البيع والسلس في العقل والنار الخامدة التي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها والهامدة التي قد طفئت وذهبت البتة
والكابية التي غطاها الرماد والذفر شدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث النتن والدفر النتن خاصة ومنه قيل
للدنيا أم دفر وقيل للأمة يا دفار والماء الشروب الملح الذي لا يشرب إلا عند الضرورة والشريب الذي فيه شيء
من عذوبة وهو يشرب على ما فيه والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والشكد
العطاء ابتداء فإن كان جزاء فهو شكم والغلط في الكلام فإن كان في الحساب فهو غلت والمايح الذي يدخل
البئر فيملأ الدلو والماتح الذي ينزعها رجل صنع إذا كان بعمله حاذقا والمرأة صناع ولا يقال للرجل صناع

## باب نوادر من الكلام

التقريظ مدح الرجل حيا والتأبين مدح الرجل ميتا غضبت
لفلان إذا كان حيا وغضبت به إذا كان ميتا عقلت القتيل إذا أعطيت ديته وعقلت عن فلان إذا لزمته دية
فأعطيتها عنه قال الأصمعي كلمت أبا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى
فهمته دوم الطائر في الهواء إذا حلق واستدار في طيرانه ودوى السبع في الأرض إذا ذهب النسلة أجر الراقي
والحلوان أجر الكاهن والخسا الوتر وهو الفرد والزكا الشفع وهو الزوج عبد قن وأمة قن وكذلك الاثنان والجمع
وهو الذي ملك هو وأبواه وعبد مملكة الذي سبي ولم يملك أبواه واستوبلت البلاد إذا لم توافقك في بدنك وإن أحببتها
واجتويتها إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك كل شيء من قبل الزوج مثل الأخ والأب فهم الأحماء
واحدهم حمى مثل قفى وحمو مثل أبو وحمء مهموز ساكن الميم وحم مثل أب وحماة المرأة أم زوجها لا
لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان والصهر يجمع ذلك كله وهي عجزة المرأة وعجزها
وعجز الرجل ولا يقال عجيزته قال يونس إذا غلبت الشاعر قيل مغلب وإذا غلب قيل غلب وقد زنى الرجل وعهر وهذا
يكون بالأمة والحرة ويقال في الإماء خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة إلا في الإماء خاصة والجافل صوف ووبر
ولا يكون من الشعر والطراف من أدم والجمع المجتمعون والجماع المتفرقون قال أبو قيس بن الأسلت
من بين جمع غير جماع قال الأصمعي فوارة الورك بفتح الفاء وفوارة القدر ما يفور من حرها بضم الفاء الغيطل المرأة
الحسناء بالغين معجمة والعيلم بالعين غير معجمة البير الكثيرة الماء تقول بات فلان يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلا وظل
يفعل كذا وكذا إذا فعله نهارا



لا يقال راكب إلا لراكب البعير خاصة ويقال فارس وحمار وبغال النقب في يدي البعير خاصة والحفا في رجليه
لح الجمل وخلأت الناقة وحرن الفرس الخلاء في الناقة مثل الحران في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال برح وخبط
بيديه والزبن بالثفنات وزبنت الناقة إذا هي ضربت بثفنات رجليها عند الحلب ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال برك
البعير وربضت الشاة وجثم الطائر وهذه مبارك الإبل ومرابض الغنم ويقال أناخ البعير فبرك ولا يقال فناخ
وهو جباب الإبل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو ألبان الإبل ولا زبد لألبانها جلد الرجل جزوره أي نزع عنه جلده
وسلخ شاته ولا يقال سلخ جزوره ناقة تاجرة للنافقة وأخرى كاسدة عطن الإبل والغنم ومعاطنها مباركها ومرابضها
عند الماء ولا تكون الأعطان والمعاطن إلا عند الماء وثاية الإبل والغنم مأواها حول البيوت مراح الغنم ومراح الإبل مأواها
سرحت الإبل والماشية بالغداة وراحت بالعشي ونفشت بالليل وهملت إذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع ويقال
أرحتها وأنفشتها وأهملتها وأسمتها مثل أهملتها في المعنى وسرحتها هذه وحدها بغير ألف إبل مدفأة كثيرة الأوبار
والشحوم وإبل مدفئة أي كثيرة من نام وسطها دفئ من أنفاسها إذا كان الحبل كثيرا من الإبل قالوا حبل قال الراعي
أمّا أتقو وطوقهن حبلا وإذا كان من الخيل كما قالوا أحبال وجمعه أحبال أجمع بناقته إذا صر جميع أخلافها
وثلث بها إذا صر ثلاثة أخلاف وشطر بها إذا صر خلفين وخلف بها إذا صر خلفا قال أبو عبيدة المعلي الذي يأتي
الحلوبة من قبل شمالها والبائن من قبل يمينها الشغيف والتصدير للرحل والوضين للهودج والحزام للسرج والبطان
للقتب خاصة والحلس كساء يكون تحت البرذعة والحلس للبرذعة للبعير والقرطاط والقرطان لذوات الحافر
والخشاش من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال خششت البعير وخزمته وأبريته وهذه وحدها بالألف
سرج قاتر أي واق وسرج معقر وعقر وقتب عقر أيضا غير واق قال الشاعر ألح على أكتافهم قتب عقر
ولا يقال العقور إلا للحيوان

## باب تسمية المتضادين باسم واحد

الجون الأسود وهو الأبيض قال الشاعر
يبادر الجونة أن تغيبا يعني الشمس والصريم الصبح والصريم الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم
يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار والجلل الشيء الصغير والجلل الشيء الكبير والنبل
الصغار والكبار وأنشد أرجو أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا والنبل ها هنا الصغار والشصائص
التي لا ألبان لها قال الأصمعي نبلا جمع نبلة وهي العطية والناهل العطشان والناهل الريان وأنشد ينهل منها الأسل الناهل
أي تروى منها الرماح العطاش

والماثل القائم والماثل اللاطي بالارض وانشد    فمنها مستبين وماثل    ابي دارس والصارخ المستغيث والمغيث
والماجد المصلي بالبيل وهو النابر ايضا والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة مجرى الماء من اعلى الوادي وهي ما
انهبط من الارض الظن يقين وشك الخشيب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل الاهماد السرعة والاهماد
الاقامة الخنادير حضيض الجبل وهي الجولة قال بشر    وخيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار
الافراء الحضيض وهي الاطهار المفرع في الجبل المصعد وهو المنحدر وراء تكون خلفا وقداما قال الله تعالى
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكذلك دون وفوق يكونان بمعنى دون قال الله تعالى ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها هذا قول ابي عبيدة وقال الفرا فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت
الحي خلوف غيب ومتخلفون اسررت الشيء اخفيته واعلنته ورتوت الشيء شددته وارخيته واخفيت الشيء
اظهرته وكتمته شعبت الشيء جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق طلعت على القوم
اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عن القوم غبت عنهم حتى لا يروني بعت الشيء بعته واشتريته وشريت
الشيء اشتريته وبعته

# كتاب الهجاء

## باب في اقامة الهجاء

قال ابو محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الكتاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له وينقصون
من الحرف ما هو في وزنه استخفافا واستغناء بما ابقى عما القي اذا كان فيه دليل على ما يحذفون والعرب كذلك
يحذفون من اللفظة والكلمة نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم ابل وهم يريدون لم ابال ويختزلون من الكلام
ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حميرا

فلما لبسن الليل او حين نصبت    له من خذا اذانها وهو جانح

يريد او حين اقبل الليل نصبت
اذانها وكانت مسترخية والليل ما يدل على النهار فحذف وقال النمر بن تولب    فان المنية من يخشها    فسوف تصادفه اينما
يريد اينما ذهب واين ما كان فحذف ومثل هذا كثير في القران والشعر وربما لم يمكن الكتاب ان يفصلوا بين المشتبهين
بزيادة ولا نقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام ومتاخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل
لن يغزو وللاثنين لن يغزوا وفي الجمع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والجميع الا بزيادة في الكتاب فرقا بين المشتبهين



بحروف المد واللين وهي الواو والياء والالف لا يتعدونها الى غيرها ويبدلونها من الهمز الذي انهم قد اجمعوا على ذلك
في كتاب المصحف واجمعوا عليه في ابي جاد فاما ما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك
في موضعه ان شاء الله

## الف الوصل في الاسماء

تكتب باسم الله اذا افتتحت بها كتابا او ابتدات بها كلاما
بغير الف لانها كثرت في هذه الحال على الالسنة وفي كل كتاب يكتب وعند الفزع والجزع والخبر بخير والطعام
فحذفت الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبت فيها الالف نحو ابدا باسم الله واختم باسم الله
وقال عز وجل اقرا باسم ربك وسبح باسم ربك العظيم وكذلك كتبت في المصحف في الحالين مبتداة ومتوسطة
وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير الف تقول هذا محمد بن عبد الله ورايت محمد بن عبد الله
ومررت بمحمد بن عبد الله فان اضفته الى غير ذلك اثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن اخيك وابن عمك وكذلك
ان كان خبرا كقولك اظن محمدا ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو وفي المصحف وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبتا بالالف لانه خبر فان ثنيت الابن الحقت فيه الالف كان
صفة او خبرا فقلت قال زيد وعبد الله ابنا محمد كذا وكذا واظن عبد الله وزيدا ابني محمد وان انت
ذكرت ابنا بغير اسم فقلت جاءنا ابن عبد الله كتبته بالالف وان نسبته الى غير ابيه فقلت هذا محمد ابن اخي
عبد الله الحقت فيه الالف وان نسبته الى لقب قد غلب على اسم ابيه او صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك
زيد بن القاضي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب واذا انت لم تلحق في ابن الالف لم تنون الاسم
قبله واذا الحقت به الالف نونت الاسم وكتبت هذه هند ابنة فلان بالالف والهاء فاذا اسقطت الالف كتبت هذه
هند بنت فلان بالتاء

## باب الالف واللام اللتين للتعريف

والالف مع اللام اللتان للتعريف
اذا ادخلت عليهما لام الجر حذفتها فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس فان ادخلت عليهما باء الصفة لم تحذفها
وكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس فان جاءت الف ولام من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو الالف واللام اللتين
في التقاء والتقاط والتباس ثم ادخلت عليها لام الصفة او باء الصفة اثبت الالف نحو قولك بالتقائنا ولالتقائنا
ولالتباس الامر علي وبالتباسه لانهما في نفس الحرف وليستا زائدتين فان ادخلت الالف واللام الزائدتين للمعرفة
على الالف واللام اللتين من نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذف شيئا وكتبت الالتقاء والالتقاط
والالتباس فان وصلتهما بباء الصفة لم تحذف وكتبت بالالتقاء وبالالتقاط وبالالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت وكتبت للالتقاء وللالتقاط وللالتباس

بلغ سماعا

**باب ما تغير فيه ألف الوصل** تقول ايت فلانا ايذن لي على الامير ايبق يا غلام ايجل من ربك ايبس من كذا

وفي الجميع ايتوا ايذنوا كل ذلك تثبت فيه الياء وتكسر اوله فاذا وصلت ذلك بفاء او واو اعدت ما كان من

ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فأت فلانا فأذن لي على ذلك

فابق يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو تقول واتوني واذنوا وابقوا وتقول فاوجل من ربك فاوسن في ليلك من الوسن

وكذلك ان اتصلت بواو تقول واوجل من ربك واوسن وتقول في فعل من الميسر يسر فلان تقول فايسر وايسر

فان اتصل هذا بثم او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف الياء وكتبت ائت فلانا ثم ايتهم وائذن لي على الامير ثم

ائذن قال الله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ثم ائتوا صفا يا صالح ائتنا والفرق بين الفاء والواو وبين ثم ان الفاء والواو

تتصلان بالحرف بكاتبهما منه ولا تجوز ان تفرد واحدة منهما كما تفرد ثم لان ثم مفردة من الحرف وتكتب

ما كان مضموما نحو اومر فلانا بكذا او كذا بالواو فان وصلتها بواو او فاء قلت فامر فلانا بالشخوص وامر

فلانا بالقدوم فاسقطت الواو فان وصلتها بثم لم تسقط الواو وكتبت اومر فلانا ثم اومره وكذلك

القياس في مصيبتي بالواو فان وصلت بفاء او واو اسقطت الواو ولم تسقطها مع ثم وفي المصحف وليؤد

الذي اؤتمن امانته كتب على قطع او من الذي وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الابتداء ولا ينظر

الى ما قبله مما يزيله عن حاله اذا ادرجت فتغيره اذا اتصل به ولو كتب على الاتصال لكتب باسقاط الواو

فان وصلت او من بواو او فاء حذفت الواو وكتبت وأمن فلان على ثبت المال وأجر عليه كذا وكذا

وأمر به وكذلك الياء فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو وكتبت ثم اومن ثم اومر به وتقول ايجل ولا توجل تقلب

الواو الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك يوجل وتوجل وتوسن وتوهل فان اتصلت بواو او فاء كتبتها بالواو وأوس

نحو قولك اتق الله فاوجل واوهل فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام كتبتها بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا

وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسنوا ثم ايجلوا ثم ايهلوا وانما تفعل هذا لانك تكتب الحرف على الافراد ولا

تغيره لتغير ما قبله له اذا وصلته به فاما الواو والفاء فكانهما من نفس الحرف لانهما لا يفردان كما تفرد ثم

**باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل** اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت

الف الاستفهام وبطلت الف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ومثله اصطفى

البنات على البنين وتقول اذا استفهمت أشربت كذا أمررت على فلان

**باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين يدخلان للتعريف**

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف ثبتت الف الاستفهام وحذفت بعدها مدة نحو قوله تعالى آلله

أذن لكم وآلله خير أما يشركون آلآن وقد عصيت قبل وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالف واحدة لئلا يلتبس

**باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع** اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع

مفتوحة نحو قوله تعالى أأنت قلت للناس وأأنذرتهم أم لم تنذرهم فان شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ وان شئت

همزت الاولى ومددت الثانية فاما في الكتاب فان بعض الكتاب يثبتهما معا لتدل على الاستفهام والاخرى الف

كتبت أأنت قلت للناس أأنذرتهم لكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع

العينين فاذا كانت الف القطع مضمومة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك أؤكرمك أؤعطيك أؤنبئكم

بخير من ذلكم فكتبت الف القطع في الكتاب واوا وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالعين على

مذهب التحقيق وهو اعجب الي فاذا كانت الف القطع مكسورة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك أئنك

ذاهب أئذا جئت أكرمتني فكتبت الف القطع في الكتاب ياء وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك

بالعين على مذهب التحقيق وهو احب الي ومن كان من لغته ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم ولا بد من اثبات العين لانها بلا الف في الحقيقة

فتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث الفات ولا تحذف اثنين فتخل بالحرف **باب ألف الفصل**

الف الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا الا ترى انهم لو لم يدخلوا الالف بعد

الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ انها كفر وورد وجعل حينئذ الواو لما قبلها فالف الفصل ولم يفعلوا ذلك

في الافعال التي تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو ساروا وجاؤوا فعلوا ذلك في الافعال التي تتصل واوها بالحرف قبلها حتى

كانوا وبانوا لتكون حكم هذه الواو في كل موضع واحدا وتزاد الف الفصل ايضا بعد الواو في مثل يغزوا ويدعوا

ولبست واو جمع ورأى بعض كتاب زماننا الا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف فكتبوا وهو يرجو بلا الف

وانا ادعو كذلك اذا ارتكز واجمع وذلك لان العلة التي ادخلت لها هذه الالف في الجمع لا تلزم في هذا الموضع

الا ترى انك اذا كتبت الفعل الذي تتصل واوه مثل انا ارجو وانا ادعو لم تشبه واوه واو النسق ايضا لما بالفعل واذا كتبت

الفعل الذي تنفصل واوه منه مثل انا اذرو التراب واسرو الثوب اي انزعه لم تشبه واوه واو النسق لان تزيل الحرف عن معناه

لأن الواو من نفس الفعل لا تفارقه الذي في حال جزمه والواو في مثل كفروا وورددوا واو جميع والفعل يكتفي بنفسه
ممكن أن يجعل للواحد ويتوهم الواو ناسقة لشيء عليه وقد ذهبوا مذهبا غير ان متقدمي الكتاب لم يزالوا على ما أنبأتك
من إلحاق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ليكون الحكم في كل موضع واحدا

باب الألفين تجتمعان فيقتصر على إحداهما والثلاث تجتمع فيقتصر على اثنتين يكتب بإبرهيم وبإسحق

وبأيوب وبأبانا بألف واحدة وبحذف واحدة لأن ما بقي دليلا على ما ذهب ويكتب آدم وآخر وآتيا وآمرا
بألف واحدة وبحذف واحدة لأن ما بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وآزر فلان فلانا ونكتب
مآبا وما أشبه ذلك بألف واحدة وبحذف واحدة ويكتب براءة ومساءة ونجاءة بألف واحدة وبحذف
واحدة فإذا اجتمعن كتب براءات ومساءات وندآءات تكتب وتحذف الألف لأنها في الجمع ثلاث
ألفات فلو حذفوا اثنتين اختلوا بالحرف وتقدير الحروف من الفعل فعالات والواحد فعالة ويقول الاثنين قد
قرأا وملأا فتكتبه بالألفين ليفرق بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون
فيما تقدم بألف واحدة والألفان أجود مخافة الالتباس وإذا انتصب الحرف الممدود نحو قبضت عطاءا ولبست
كساءا وشربت ماءا وجزيتك جزاءا فالقياس أن تكتبه بالألفين لأن فيه ثلاث ألفات الأولى والهمزة والثالثة
وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فتحذف واحدة وتثبت اثنتين والكتاب يكتبونه بألف واحدة ويدعون
القياس على مذهب حمزة في الوقوف عليها وإذا كان الحرف مهموزا مقصورا مثل قولك أخطأت خطأ كتبنا
وأخطأنا خطأ كتبته بألف واحدة لأنه في الأصل بألفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على القياس ونكتب
هاأنت وهاءنتم وهاأنا بألف واحدة وتحذف واحدة

باب حذف الألفات من الأسماء وإثباتها

تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو إبرهيم وإسمعيل وإسحق وإسرائيل لكثرة استعمالها كما تركت صرفها الأسماء
وكذلك سليمن وهرون وسائر الأسماء المستعملة فأما ما لا يستعمل من الأعجمية ولا يتسمى به كثيرا مثل
قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت فلا تحذف الألف من شيء من ذلك إلا داود فإنه تحذف ألفه
وإن كان مستعملا لأن الألف لو حذفت وقد حذفت منه إحدى الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد
ومالك فإن حذف الألف منه أحسن وإثباتها جيد

وإن جاء منها أسماء ليس يكثر استعمالها مثل جابر وحاتم وحامد وسالم فلا تجوز حذف الألف من شيء منها وكل اسم
يستعمل كثيرا ويجوز إدخال الألف واللام فيه نحو الحرث فإنك تكتبه مع إثبات الألف واللام بغير ألف وإذا
حذفت الألف واللام أثبت الألف فيكتب حارث قال ذاك وقال بعض أصحاب الإعراب إنهم كتبوه بألف عند
حذف الألف واللام لئلا يشتبه بحرب فيلتبس به ثم أدخلوا الألف واللام فحذفوا الألف حين أمنوا اللبس لأنهم لا
يقولون الحرب وهو اسم رجل وما كان مثل عثمن وسفين ومرون فإثبات الألف حسن والحذف حسن إذا كثر
في ذلك مما لم يحذف ألفه وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام وإذا
حذفت الألف واللام فالحسن أن يعيدوا الألف فيكتبوا رحمان الدنيا والآخرة بألف وأما شيطان ودهقان
فإثبات الألف فيهما حسن وإن كان القياس أن يكتبوهما إذا دخلت الألف واللام فيهما بغير ألف إلا أن الكتاب
مجمعون على ترك القياس في ذلك والسلام عليك وعبد السلام بغير ألف

حذف الألف من الأسماء في الجميع

الخاسرون والشاكرون والكافرون والصادقون والفاسقون والظالمون وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله
من الصفات إن حذفت الألف منه فحسن وإن أثبت الألف فحسن وأما ما كان من بنات الياء والواو فليس يجوز فيه
إلا إثبات الألف نحو هم القاضون والرامون والساعون وذلك لأنهم حذفوا الياء لالتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمة
الياء بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا الياء فكرهوا أن يحذفوا الألف أيضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المصطفين نحو
العادين والرادين ليس يجوز فيه إلا إثبات الألف للإدغام وذهاب إحدى الدالين في الكتاب وحذفوا الألف من السموات
لمكان الألف التي قبلها وهو أجود فأما المسلمات والصالحات فإثبات الألف في المسلمات أجود من حذفها وحذف
الألف من الصالحات أحسن من إثباتها لأنه لا ألف في المسلمات إلا التي تحذف وفي الصالحات ألف غير المحذوفة
والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح إثبات الألف فيها كلها أجود وأحسن وكل
جماعة ليس بينها وبين لحوقها الألف فلا يجوز حذف الألف لئلا يشبه الجمع الواحد نحو مساكين لا يجوز أن تحذف
الألف فيظن أنه مسكين وكذلك مساجد ودراهم إذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير ألف
فإن كانت في موضع يجوز أن يتوهم فيه الواحد أثبت الألف والملائكة إثبات الألف فيها حسن وحذفها حسن وهي
مكتوبة في المصحف بغير ألف وثلثه وثلثون بغير ألف وثمنية بغير ألف وثمنون أثبت بعضهم الألف لحذف الياء وحذفها بعضهم

وثماني عشرة بالياء وغير الياء ان جعلت فيها الياء حذفت الالف وان حذفت الياء منها اثبت الالف قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف وحذفت
الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف فكتبت لثماني ليال وثماني نسوة

## باب ما اذا اتصلت

تكتب ادع بم شئت وسل عم شئت وخذه بم شئت وكن فيم شئت اذا اردت معنى سل عن اي شيء شئت نقصت الالف
وان اردت سل عن الذي احببت وخذه بالذي احببت اتممت الالف فقلت ادع بما بدا لك وسل عما احببت وخذه بما
اردت كل هذا يتم فيه الالف الا بم شئت خاصة فان العرب تنقص الالف منها خاصة فتقول ادع بم شئت
في المعنيين جميعا. واعلم ان الحرف يتصل بما اتصالا لا يتصل بغيرها وتقول اذا استفهمت فيم ضربت فتنقص
الالف واذا كانت في غير الاستفهام اتممت فقلت فيما سالتك وتقول كلما كان منك حسن وان كل ما
تاتيه جميل لانه لا يجوز ان يقال فيه كل الذي كان منك حسن فتقطعها لانها في موضع الاسم واذا لم تكن في موضع اسم
وصلتها فقلت كلما جئتك برزتني وكلما سالتك اخبرتني لانه لا يجوز فيه الذي وتكتب انما فعلت كذا وكذا
وانما كلمت اخاك وانما انا اخوك فتصل واذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك احب الي وان ما
جئت به قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة وموصولة فكتبوا ان ما توعدون لآت مقطوعة
وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم واحب الي ان يفرق بين الاسم والصلة بان
يقطع الاسم وتوصل الصلة ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا كانت ما صلة فهي موصولة
وتكتب اينما كنت فافعل كذا واينما تكونوا يدرككم الموت ونحو ذلك انما تكون موصولة لانها في هذا الموضع
صلة وصلت بها اين ولانه قد حدث باتصالها معنى لم يكن في اين قبل الا ترى انك تقول اين تكون تكن فترفع
فاذا ادخلت ما على اين قلت اينما تكن نكن فتجزم واذا كانت ما في موضع اسم مع اين قطعت فقلت اين ما
كنت تعدنا اين ما كنت تقول وتكتب ايما الرجلين لقيت فاكرم وايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اي الرجلين لقيت واي الاجلين قضيت فلا عدوان علي وتكتب اي ما عندك
افضل اي ما اراه اوفق مقطوعة لانها في موضع اسم واما حيثما فتكتب موصولة وكتبها بعضهم مفصولة وذلك
خطأ لان حيث اذا افردت فهي بمعنى مكان ويرفع الفعل اذا وليها تقول حيث يكون عبد الله اكون واذا زيد فيها ما تغيرت



فصارت بمعنى ان وجزمت الفعل تقول حيثما تكن اكن وقد حولها ما عليها بغير معناها وكانها وما حرف واحد وعلى انما
معها لا تكون الا في موضع اسم كما كانت مع اين وغيرها في موضع اسم فتجوز فيها ما جاز في غيرها من الفصل ونعما
ان شئت وصلت وان شئت فصلت واحب الي ان تصل للادغام ولانها موصولة في المصحف وبئسما كذلك
لانها وان لم تكن مدغمة فهي شبيهة بها ووجه من قطع نعم ما وبئس ما ان ما معها بمعنى الاسم وتكتب مما انت
فتصل وتحذف الالف فان كان الكلام خبرا قطعت فقلت تكلم فيما احببت لان ما في موضع اسم وعما
تكتب موصولة للادغام كانت فيهما ما صلة او اسما

## باب من اذا اتصلت

تكتب عمن سالت وممن طلبت فتصل للادغام وهي ها هنا بمعنى الاستفهام تريد عن اي الناس سالت ومن ايهم طلبت وتكتب سل
عمن احببت واطلب ممن احببت فتصل ايضا وهي في موضع اسم للادغام وتكتب فيمن رغبت فتصل في الاستفهام
وتكتب كن راغبا في من رغبت اليه مقطوعة لانها اسم وتكتب عما اذا كانت صلة او غير صلة موصولة
للادغام نحو قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين فهي ها هنا صلة لانه اراد عن قليل وتقول سل عما صار اليه
فهي ها هنا في موضع اسم. فاما مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما او استفهاما تقول مع من انت وكن مع من
احببت وكل من مقطوعة في كل حال فاما ممن وعمن فموصولتان ابدا

## باب لا اذا اتصلت

تقول اردت ان لا تفعل ذاك واحببت ان لا تقول ذاك ولا تظهر ان في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة
في الفعل اظهرت ان نحو علمت ان لا تقول ذاك وتيقنت ان لا يذهب ولئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله
لان فيه ضميرا كانك اردت علمت انك لا تقول ذاك ولئلا يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون وتكتب ايضا علمت ان لا خير
عنده وظننت ان لا باس عليه فتظهر ان لانه بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت انه لا باس عليه وتكتب لكيلا تفعل
ذلك كذا وكذا فلا تظهر ان وتكتب كي لا مقطوعة لانك تقول اتيتك كي تكرمني وتقول اتيتك كي تفعل
وكي لا تفعل وكي تفعل كما تقول حتى تفعل وتكتب كيما موصولة لانك تقول جئتك كي تكرمنا وكيما
تكرمنا ولكي ما تكرمنا فيكون المعنى واحدا فهي ها هنا صلة وتكتب هلا فعلت فتصل وتكتب بل لا تفعل
فتقطع والفرق بينهما ان لا اذا دخلت على هل تغير معناها وكانها معها حرف واحد مثل لم تكن معنى واذا دخلت عليها
ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربت ذلك الموضع ولما وتسكت ولا يجوز ان تقول قاربته ولم الا ان تقول افعل وكذا

وانما قطعت بل لانها لا تغير المعنى والماهي لا التي تدخل للاباء نحو بل يفعل وبل لا يفعل مثل كي يفعل وكي لا يفعل
وتكتب لئلا مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب بالالف الا ترى انك تكتب لأن اذا كانت اللام مكسورة
بالالف وكذلك يجب ان تكتب اذا زدت عليها لا ولم يحدث في الكلام شيء غير معنى الجحد الا ان الناس اتبعوا المصحف
وكذلك لئن وعلى كذا الاجلين كذا تكتب بالياء ايضا اتباعا للمصحف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان زيدت
عليها اللام

## باب حروف توصل بما وبإذ وغير ذلك

تقول عمّ تسأل وفيمَ جئت ولمَ تكلمت وبمَ وحتّامَ وعلامَ تحذف الالف في الاستفهام فاذا كان الكلام خبرا اثبتّ الالف فقلت سل عما اردت
وتكلم بما احببت ويومئذ وحينئذ وليلتئذ توصل ذلك كله وتكتب ويلُ امّه ويلمّه موصولا ان لم تهمز قال الهذلي
ويلمّه رجلا تأتي به غبنا اذا تجرد لا خالٌ ولا بخلُ فان انت همزت كتبت ويلُ امّه

## باب الواوين تجتمعان في حرف واحد او الثلاث تجتمع

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة
وتحذف واحدة استثقالا لها وتكتب جاءوا وباءوا بغضب وشاءوا بواو واحدة وتحذف واحدة استثقالا لها اذا
كان فيما بقي دليل على ما ذهب وكذلك فأووا الى الكهف وشاءوا ولانا في مكانه وهل يستوون ويلوون السنتهم
هذا كله تكتب بواو واحدة وكذلك اقتبوا اذا انضمت الواو الاولى وقد كتب ذلك كله بواوين ايضا فاذا
انفتحت الواو الاولى لم تحتمل الا ان تكتب بواوين نحو احتووا على المكان واستووا واكتووا واووا ونصروا وهذا كله ماض
فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قوله تعالى لووا رءوسهم وكذلك ان كان
ما قبل الاولى مضموما نحو انتم تسوءون زيدا وتنوون بالاذى وانتم مغزوون ومدعوون تكتب كل هذا بواوين
وتسقط واحدة

## باب الالف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الحرف

كل اسم كان اوله لاما ثم دخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين نحو اللحم واللبن واللجام الا الذي والتي فانهم كتبوا ذلك بلام
واحدة لكثرة ما يستعمل فاذا ثنيت الذي كتبت اللذان واللتان بلامين وتكتب في الجمع الذين بلام واحدة وانما
كتبته بلامين لتفرق بين التثنية والجمع فاما اللتان واللاتي واللائي فكله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا
في الليلة واللين فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا اذا
ادخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وحذفت واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث لامات



## باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تكتب هاء ابدا الا ان تضاف الى مكنى فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها
تاء في مواضع من القرآن وهاء في مواضع فاما من كتبها تاء فعلى الادراج واما من كتبها هاء فعلى الوقف واجمع
الكتّاب على ان كتبوا السلام عليك ورحمت الله بالتاء واحب اليّ ان تكتبه كله بالهاء على الوقف فتقف عليه الا
ما اجتمعوا عليه في رحمت الله خاصة في اول الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء والاجماع في كتابها
على التاء

## باب ما زيد في الكتاب

يلحق في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين عمر
فاذا صرت الى حال النصب لم تلحق به واوا لان عمرا ينصرف وعمر لا ينصرف فكان في دخول الالف على عمرو واستغنائها
من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق ثان فاذا اضفت الى مكني لم تلحق به واوا في شيء من احواله
فتقول هذا عمرك وعمرَك لان المضمر مع ما قبله كالشيء الواحد وهي كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه
زيادتين واذا قلت لعمر الله لم تلحق به واوا واذا اردت عمرا من عمور الاسنان لم تلحق فيه واوا لانه لا يقع لبس بينه وبين
عمر فيحتاج الى فرق واولئك زيدت فيها واو ليفرق بينها وبين اليك واولا ايضا بواو ليفرق بينها وبين الى
ومائة زادوا فيها الفا ليفصلوا بينها وبين منه الا ترى انك تقول اخذت مائة واخذت منه فلولا الالف
لالتبس على القارئ وتكتب يا اخي مصغرا بواو مزيدة ليفرق بينها وبين يا اخي غير مصغر وزادوا الفا فصل
بعد الواو ليفرقوا بها بين واو الجمع وواو النسق وقد بيّنا ذلك فيما تقدم من الكتاب

## باب من الهجاء

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيئا
من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على لغة
الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئا ويقال بل كتبت على الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت
الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد الناس
لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم لكان احب الاشياء اليّ ان يكتب هذا كله بالالف فاذا
اضفت شيئا من هذه الحروف الى مكني كتبتها بالالف كلها صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك
وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك وفي آخره السلام عليك لان الشيء اذا ابتدئ بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة

ملحق سماعا

وكذلك كل شي يكره حتى يعرف ما عرف تقول مررت برجل ثم تقول رايت الرجل فقد رجع او تقول والله قد رجع
وكذلك لما صرت الى اخر الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلام عرفته انه ذلك السلام المتقدم وتكتب ايها
الرجل وايها الامير بالالف وقد كتبت في المصحف بالالف وبغير الالف على مذهب القراء واختلافهم في الوقف
عليها وتكتب اذا بالالف ولا تكتب بالنون لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قوله
لنسفعا بالناصية وليكونا من الصاغرين اذا انت وقفت وقفت على الالف واذا وصلت وصلت بنون
وقال الفرا ينبغي لمن نصب باذا الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون واذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف
واحب الي ان تكتبها بالالف في كل حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف وتكتب ارايتكما وارايتكم
فان نصبت رايك فعلى مذهب الاغراء اي قر رايك وان رفعت لم ترفع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر
وتكتب موفقا ان اردت الراي وموفقين ان اردت الرجلين وان كتبت الى خاص فنصبت فرايك لم يجز ان تكتب
فراي الامير لانه بمنزلة الغائب ولا يجوز ان تغريه

### باب الامر بالمعتل من الفعل

تقول قل وبع
وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا اثنيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك الجميع
قولوا وبيعوا وخافوا انظر لما ذهب في الواحد لتحرك الحرف الذي يليه فاذا امرت بالمهموز من الافعال مثل امر
يامر واكل ياكل وسال يسال وجاء يجيء والمستعمل في امر يامر ان تقول مر فلانا بكذا فاذا اتصل بواو
قبله او فاء قلت وامر فلانا فامره قال الله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وامر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها ويجوز او مر فلانا بلا واو ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل في كل الحذف في كل حال اتصل بواو او فاء
او لم يتصل لم يسمع غير ذلك والمستعمل في مثل اجره الله باجره الاتمام في الافراد والاتصال تقول اللهم اجرني
فمررت فاما سال يسال فان شئت ابتدات فقلت اسل فلانا عن كذا وكذا وان شئت قلت سل فلانا وهو اجمل
لانها كذلك كتبت في المصحف اذا لم يتصل بالالف قبلها فان اتصلت بواو او فاء فان شئت الحقت بها الالف التي اولها
وهمزت فقلت واسال الله فاسال الله وان شئت حذفت الالف والهمزة فقلت وسل الله فسل الله فاذا امرت من جاء
يجيء قلت جئ الينا وكذلك ان اتصل وان ثنيت وجمعت قلت جيئا وجيئوا مثل جيعا وجيعوا



واذا امرت من مثل وعيت الحديث ووقيت نفسي ووشيت الثوب زدت هاء في اللفظ اذا وقفت وهاء في الكتاب
فكتبت عه كلامي قه زيدا نفسك شه ثوبك لانه لا تكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك بفاء او واو
فان شئت اقررت الهاء وان شئت حذفتها والحذف احب الي تقول قم فق زيدا واذهب فع كلامك واذهب فش ثوبك
فان وصلت ذلك بثم الحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء وتقول رد
واردد وشد واشدد فان ثنيت قلت ردا وشدا ولا تقول ارددا وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول في الجميع اردُدْن

### باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين

تكتب هذا قاض وغاز ورام ومهتد ومفتر ومشتر
وكل ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا لمجيء الياء بعد الكسرة ولان اكثر العرب اذا وقفوا
وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى النصب اثبته فقلت رايت قاضيا وراميا ومهتديا ومشتريا فاما ما الجمع
مثل جوار وليال وسوار فانك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هؤلاء جوار ومضت ثلاث ليال فاذا
صرت الى النصب قلت رايت جواري وسرت ليالي ولا تصرفه لانه ترك في حال النصب فصار جمعا ثالثه الف
وبعد الالف حرفان وينصرف في حال الرفع والخفض وصرفته وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكني اثبت فيه الياء
لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء واذا ادخلت في جميع هذا الالف واللام للتعريف اثبت الياء في الكتاب
تقول هذا القاضي وهذا المعتدي ومن الجواري وقد يجوز حذفها وليس يستعمل الا في كتاب المصحف فان كانت
الياء مثقلة لم تحذف نحو اثافي وامانيّ واواريّ وتكتب ثمان خلون فاذا اضفت الثماني الى الليالي كتبت
ثماني ليال خلون فتلحق الياء مع الاضافة وليس سبيل ثمان سبيل جوار وسوار في الامتناع من الانصراف لان ثمانيا
بمنزلة رجل يمان منسوب الى اليمن جعلت الف النسب فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا فصرف ثمانيا اذ كان على ما اخبرتك وشبهه بعض النسب
وان لم يكن مثله برذون رباع فاذا نصبت قلت ركبت برذونا رباعيا فانشد قال الشاعر العجاج كان تحت الخرج رباعيا
رباعيا مرتبعا او شوقبا

### باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال

اذا كان الفعل على ثلاثة احرف ولم تدر
من ذوات الياء هو او من ذوات الواو فرددته الى نفسك فما كانت اللام فيه ياء كتبته بالياء نحو قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت

وما كان من فعلت منه واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت وكل ما
لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته كله بالياء فتكتب اعزى فلان فلانا بالياء وهو من عزوت وادنى
فلان فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا وهو من لهوت فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى انك تقول اغزيت
وادنيت والهيت وكذلك يكتب يغزى ويدنى ويلهى ويدعى وكل ما كان من الياء والواو فتثنيته بالياء لانك تقول اغزيان ويدعيان

## باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء

كل اسم مقصور على ثلثة احرف فان كان من بنات الياء فاكتبه بالياء
وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف ويدلك على ذلك تثنية الاسم او الرجوع الى الفعل الذي اخذ منه الاسم
فتكتب قفا وعصا ورجا البير بالالف لانك تقول في التثنية رجوان وقفوان وعصوان وترده الى الفعل فتقول
قفوت الرجل اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا ولم يمكنك في رجا ان ترده الى فعل فدلك عليه التثنية
قال الشاعر فلا يرمى بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية
بالياء لانك تقول في التثنية هديان وهويان ومديان فان اشكل عليك من هذا الباب حرف لم تعرف اصله ولا تثنيته
فرايت الامالة فيه احسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا ورد عليك
حرف قد ثني بالياء والواو عملت على الاكثر الاعم نحو رحى فان من العرب من يقول رحوت الرحا ومنهم من يقول رحيت
وان تكتبها بالياء احب الي لانها اللغة الغالبة قال مهلهل كان رحاءنا غدوة وبني ابينا تجنب عنيزة رحيا مدير
وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه رضوان وان تكتبه بالالف احب الي لان الواو
فيه اكثر وهو من الرضوان وكل مقصور جاوز ثلثة احرف فاكتبه بالياء لانك انما تثنيه بالياء نحو معلى
ومثنى ومعزى وملهى ومدعى ومسرى ومشترى وكذلك اعمى واعشى واظمى وهو ادنى منك واعلى عينا
وكذلك مقلى وهو من قلوت البسر ومعافى ومنادى لا تبال اكان اصله الواو او الياء وتكتبه بالياء على التثنية
الا ما كان في اخره ياء فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع ياءين في اخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا
ونحو معيا ومحيا وعاهر حيا وريا وسقيا خلا يحيى الذي هو اسم فان الكتاب اجمعوا على ان يكتبوه بالياء
ولم يلتفتوا فيه القياس واحسبهم اتبعوا المصحف وكذلك اذا كان مثل هذا على يفعل مثل فلان يعيا بالامر ويحيا فيكتب
بالالف كراهة لاجتماع ياءين في اخره



وكذلك تكتب شاى فلان فلانا اي سبقه بالياء وهو من شاوت كراهة لاجتماع الياءين في اخره وتعتبر المصادر بان ترجع
الى المونث فما كان في المونث بالياء كتبته بالياء نحو العمى والظمى لانك تقول عمياء وظمياء وان كان في المونث بالواو
كتبته بالالف نحو العشا في العين والقنا وهو كثرة شعر الوجه والقنا في الانف تقول عشواء وعثواء وقنواء
وكل جمع ليس بينه وبين واحده في الهجا الا الهاء من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو
كتبته بالالف نحو قطا لانه يجمع ايضا قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو حصى ونوى
لانه يجمع ايضا حصيات ونويات وكل هذه الحروف اذا اضفتها الى مكني كتبت ما كان منها بالواو
بالالف وما كان منها بالياء بالالف فتكتب صغر اقفاهم وكبر اقفاهم وحصاك ونواك واشباه ذلك
واحدا ايضا بالالف وكذلك الافعال اذا اوقعتها على مكني كتبت ما كان منها بالياء بالالف فتقول قضاه
حقه ورماهم عن قوسه ودلاهما بغرور وقد خالف الكتاب في هذا المصحف

## باب الحروف التي تاتي للمعاني

تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيت ان افعل ذاك قال الله
عز وجل فهل عسيتم وقرئت بفتح السين وكسرها وبلى ومتى وانى بالياء لان الامالة فيها احسن وابعد
من التفخيم فاما على ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لان الامالة لا تجوز فيهن وانما كتبن بالياء لانهم
يقولون عليك واليك ولديك واما كلى وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب ان يكتبا اذا وليا
حرفا رافعا بالالف فتقول اتاني كلا الرجلين واتاني كلتا المراتين واذا وليا جرا او نصبا او خافضا
كتبا بالياء فتكتب رايت كلى الرجلين واتاني كلتا المراتين ورايت كلى الرجلين ومررت بكلتى المراتين
وانما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكني فقالوا رايت
الرجلين كليهما ومررت بهما كليهما ورايت المراتين كلتيهما ومررت بهما كلتيهما ورايت المراتين
كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما مع الرافع بالالف وبالياء في حال النصب والخفض

## باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت الفا نحو قرات وملات ورايت وبات
وان انكسر ما قبلها كتبتها ياء نحو بريت وشنيت ونشيت واذا انضم ما قبلها كتبت واوا نحو جروت ووضوت
وجونة ولوم

واذا كانت اخرا قبلها فتحة كتبت الفا في الرفع والنصب والخفض تقول مررت بالملإ واقرأت بالخطإ ورايت الملأ
وعرفت الخطأ وهذا الملأ وهو يقرأ ويبرأ منك فان اضفت الحرف الى ظاهر فهو على حاله وان اضفته الى مضمر فهو في
النصب على حاله تقول ان يملأهم وعرفت خطأهم ولن اقرأه وتجعلها في الرفع واوا تقول هو يقرؤه ويملؤه وهل
اتاك نبؤهم وملؤهم وهذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو
يقرأوه ويملأوه وهذا املاؤهم وهو يشنأوك والله يكلأوك وفلان لا يرزأوك شيئا ويدل على الهمز والاعراب
فيها بضمة يوقعها فوق الالف وانما اختار الالف لان الوقف على الحرف اذا انفرد وابدل من الهمز على الالف وكذلك
يكتب منفردا فتتركه على حاله اذا أضيف وجعلها في الخفض ياء وتقول مررت بملائهم وسمعت بعض نبائهم
وكان المختار في الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع تحت الالف
كسرة تدل بها على الهمز والاعراب فان انضم ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال فتكتب لم يوضؤ الرجل
ولن يوضؤ ومررت باكموك ورايت اكموك وان انكسر ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو
يقرئك السلام وهو قارئنا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت الهمزة مضمومة او مكسورة بعدها ياء او واو
كتبت ياء واحدة وواوا واحدة وحذفت الهمزة فتكتب اقرأوا وقد قرأوا القران وهم يقرءون بياء وهم يملئون
وهم يستهزءون وهؤلاء مقرئون ومخطئون هذا الذي عليه المصحف ومتقدموا الكتاب وقد كتبه بعض الكتاب
بياء قبل الواو مقرئون ومخطئون وذلك حسن وكذلك اذا كان بعد الهمزة ياء الجمع او التانيث اقتصروا
على ياء واحدة نحو قولك للمراة انت تستهزئين وتتكئين وقولك مررت بقوم متكئين ومخطئين بلا اختلاف
في ذلك ومما اختلفوا فيه مؤونة وشؤون جمع شأن ورؤوس ورجل سؤول ويؤوس كتبه بعضهم
بواوين وبعضهم بواو واحدة وكل حسن فاما الموءودة فانها كتبت في المصحف بواو واحدة ولا
ينبغي للكاتب ان يكتبها الا بواو لان فيها ثلاث واوات احداهن همزة مضمومة تبدل منها واو فان حذفت
اثنتين اجحفت بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل ييئس ويئس وييئس وكتبه بعضهم بياء واحدة
اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياءين وهو احب الي وما جاء على افعل وافعل من هذا نحو اذؤب وارؤس



جمع وأبؤر وأبؤس وأسؤق جمع ساق وأثؤب جمع ثوب وأحب الي أن يكتب ذلك كله بواو واحدة ووجدتها
جائزا وساق تجمع على سوق واسوق والاصل انه كان في صدر الزمان يتبايعون في فضاء من الارض ولم يكن لهم
حوانيت فكانوا يقومون على سوقهم يتبايعون فسمي سوقا لقيامهم

**باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها**

وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا انكسرت ياء واذا انفتحت الفا نحو سأل وزأر الأسد
وسئم ويئس ولؤم وبؤس اذا اشتدت حاجته فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت الالف فكتبت يسل ويزءر
وييئس ويلؤم وقد ابدل منها بعضهم والحذف اجود وبالحذف كتب في المصحف الا في حرف واحد يسالون عن
انبائكم وانما كتبت كذلك على قراءة من قرأ يساءلون بمعنى يتساءلون وكذلك يكتب مسئلة واصحاب المشئمة
بالحذف وكذلك يكتب مشؤوم ومسؤول ومشؤوم بواو واحدة لسكون ما قبلها واجتماع واوين

**باب الهمزة تكون اخر الكلمة وما قبلها ساكن**

اذا كانت كذلك حذفت في الرفع والخفض نحو
قوله تعالى يوم ينظر المرء ولكم فيها دفء وملء الارض ذهبا وكذلك ان كانت في موضع نصب غير منون
نحو قوله الذي يخرج الخبء فاذا كانت في موضع نصب منون الحقتها الفا نحو اخرجت خبأ واخذت دفأ ورأيت
برءا وقرأت جزءا فان اضفتها الى مضمر فهي في الرفع واو وفي الجر ياء وفي النصب الف تقول خبؤك ودفؤهم
ومررت بجزئك وخبئك وشربت ملأها واخذت دفأها وكذلك اذا الحقتها هاء التانيث جعلتها الفا لان هاء
التانيث تفتح ما قبلها نحو النشأة والكمأة والجزأة والنشأة الاولى وجاءته وجأة فان كان قبلها التانيث ياء او
واوا فالمختار حذف الهمزة نحو الخطيئة والسوءة والهيئة وتكتب مثل جاي وشاي جيا وتجعل الياء عوضا من الهمزة اذا
كانت مكسورة فاما الياء الثانية فمحذوفة كما حذفت من قاض ورام وكذلك مراي جمع مرآة ومساي جمع مساءة
بياء واحدة وتكتب منى ومني اذا اردت مفعلا من أنأى فلان اي ابعدني وأنأت الشاة اذا استبان حملها بياء واحدة
وبحرف واحد

**باب الهمزة تكون عينا واللام ياء او واوا**

نحو رأيت ونأيت ووأيت وشأوت القوم اي
سبقتهم وبأوت عليهم اذا تعظمت يكتب يفعل من ذلك كله بالف وياء بعدها نحو يرأى وينأى ويأى ويشأى وبأى
وانما كتبت بنات الواو منه بالياء لانك كرهت الجمع بين الفين ويكتب يفعل منه ينأى ويشأى ويبأى بياء بعد الالف

وكان بعضهم يكتبه بغير الف بني وشني وبني كما كتب يسل ويسم ويسالهم بلا الف ولا احب ذلك لان هذا فعل
موضع اللام من الفعل فلا تجمع عليه مع الاعتلال الحذف فاما نرى وكلهم يحذف الهمزة منها ويكتبها الكتاب بالحذف
فان اضيفت الى المضمر فهو بالياء واحده نحو ناه ووءاه وشاه لانك تجعل بين الياء مع المضمر الفا فاستثقلوا جمع الفين
وكذلك رءاه **باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء او واو** نحو جيت وشيت وسوت فلانا
ونوت تكتب اذا اردت يفعلون يسوءون وينوءون بواوين لانهما ثلاث تحذف واحدة وكذلك انتم تسوءون
فاذا اردت يفعلون من اساء قلت يسيئون بياء وواو واحدة لانهما واوان تحذف واحده ولو كان الحرف من غير
المعتل مثل يفعلون من اخطا الكتب يخطئون ويقرءون بحذف الياء كما اخترنا ولا تحذف الياء من يسيئون
لانك قد حذفت واوا فلو حذفت الياء ايضا اجحفت بالحرف فاذا قلت للمراة انت تسيئين وتجيئين حذفت
ياء واحدة واقتصرت على اثنتين وكذلك تبوئين وتسوئين بحرفين ياء واحده وتحذف واحده

**باب التاريخ والعدد** المونث فيما بين الثلاث الى العشر بغير هاء تقول ثلث ليال الى عشر ليال
والمذكر بالهاء تقول ثلثة ايام الى عشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتي عشرة ليلة الى تسع عشرة فتلحق الهاء في
العدد الثاني وتحذفها من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلثة عشر الى تسعة عشر يوما فتلحق
الهاء في العدد الاول وتحذفها من الثاني فرقا بين المذكر والمونث واعلم ان ما جاوز العشرة من العدد الى تسعة عشر
اسمان جعلا اسما واحدا وهما منصوبان ابدا في حال الرفع والنصب والخفض في المونث والمذكر الا في اثني عشر واثنتي
عشرة فان نصب اول العدد بين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثاني منصوب على كل حال واحدى في التانيث
ساكنه في الوجوه ويقال عشرة وعشرة والمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا
للعشر وما دونها خلون وبقين فقالوا لسبع ليال بقين ولثماني ليال خلون لانهم ميزوه بجميع وقالوا لما فوق العشرة
خلت ومضت لانهم ميزوه بواحد فقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلاث عشرة ليلة بقيت وانما ارخت
بالليالي دون الايام لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة لذهبت من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم
والف درهم وثلثة الف درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب قد بعثت اليك بثلاثة الاف درهم وعشرة دراهم
ومائة الف درهم



فاذا اردت ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم والف الدرهم والف الرجل وكذلك ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم
وثلثة الاثواب لان المضاف انما يعرف بما اضيف اليه وكذلك العدد المضاف كله فاما ما تركت به فلا تدخل فيه
الالف واللام لان الاول لا يكون معرفة لا تقولون عشرون الدرهم لان العشرين ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك
للدرهم تعريفا للعشرين وقد يقول بعضهم الثلثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما ادخلوا الالف واللام على الاول
ادخلوها على المحدود وذلك رديء والجيد ان تقول ما فعلت العشرون درهما والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احد عشر
الى تسعة وتسعين يدخل في الاول الالف واللام فاما في العشرة وما دونها والمائة فما فوقها فادخال الالف واللام
في الاول خطا في القياس على ان ابا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والخمس المائة الدرهم
والخمسة العشر الدرهم وهو رديء في القياس وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلثة
الاثواب واربعة الاردية وعشرة الدراهم ولا تجوز العشرة اثواب والاربعة دراهم ويجوز ان تقول ما فعلت تلك
التسعة الدراهم والعشر النسوة اذا اذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفا للتسعة والعشر
فاذا جاوزت العشر قلت ما فعلت الثلثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت التسع عشرة امراة وما
فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلثة والعشرون رجلا كذلك الى المائة وما
فعل الخمس والثلاثون امراة فاذا بلغت مائة رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم ومائتا الدرهم
وخمس مائة الدرهم الى الالف فاذا بلغت الالف قلت ما فعلت الف الدرهم وثلثة الف الدرهم ولا يجوز ان تقول
ما فعلت المائة الدرهم والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفا للمائة والالف كما فعلت ذلك في قولك
ما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة فاذا اردت ان تعرف عددا
تكثر الفاظه نحو ثلثمائة الف درهم وخمس مائة الف درهم ادخلت الالف واللام في اخر لفظ منها فقلت ما
فعلت ثلث مائة الف الدرهم وخمس مائة الف الدرهم هذا مذهب البصريين النحويين وغيرهم والبغداديون
يجيزون ما فعلت الثلاث المائة الالف الدرهم **باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتانيثه**
العدد يجري في تذكيره وتانيثه على اللفظ لا على المعنى تقول ثلثة بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور

ورايتُ ثلثَ حياتٍ ذكورًا وكتبتُ لفلانٍ ثلثَ سجلّاتٍ فتونثُ على اللفظ والواحدُ سجلٌّ مذكّرٌ ومررتُ على ثلاث حمامات فتونث والواحدُ حمامٌ ونقولُ له خمسٌ من الغنمِ ذكورٌ وله ثلاثٌ من الابلِ فحولٌ فتونثُ العددَ اذا كان يليه الابلُ والغنمُ لانهما لفظان مؤنثان موضوعان للجميع ولا واحدَ لشيٍ منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعًا ونقولُ له ثلاثةٌ ذكورٌ من الابلِ لانا فرقنا بين ثلثه وبين الابلِ ذكرٌ وتقولُ سارَ فلانٌ خمسَ عشرةَ من بين يومٍ وليلةٍ العددُ يقعُ على الليالي والعلمُ يحيطُ بان الايامَ قد دخلتْ معها قال الجعديُّ يصف بقرةً

فطافت ثلاثًا بين يومٍ وليلةٍ وكان النكيرُ ان تضيفَ وتجارا يريدُ ثلثه ايامٍ وثلاث ليالٍ ولا تغلبُ المونثَ على المذكّر الا في الليالي خاصةً ويقولون سرنا عشرًا فيُعلم ان مع كل ليلةٍ يومًا

## باب التثنية

اذا ثنيتَ مقصورًا على ثلثه احرفٍ نظرتَ فان كان بالواو ثنيتَه بالواو نحو قفًا قفوان وان كان بالياء ثنيتَه بالياء نحو مَدًى مَدَيان وان كان المقصورُ على اربعة احرفٍ ثنيتَه بالياء على كل حالٍ نحو مِذرًى مِذرَيان ومِقلًى مِقليان وهو من قلوتُ فاما قولُهم مِذرَوان فانهم تركوا الواوَ لانهم لا يفردون الواحدَ منه فيقولون مِذرًى انما هو لفظ جاءَ مثنًّى لا يُفرَدُ واحدُه واذا ثنيتَ ممدودًا غيرَ مونثٍ تركتَ الهمزَ على حالها فتقول كساءانِ ورداءانِ فاما قولُهم عقلتُه بثنايينِ بياءٍ غيرِ مهموزٍ فان هذا اللفظَ جاءَ مثنًّى لا يُفرَدُ واحدُه فيقال ثِناءٌ فتركوا الياءَ في وسط الكلمة على الاصل على حسب ما فعلوا في مِذرَوَينِ ولو قيل ثِناءٌ فافرد لقيل في التثنية ثناءانِ واصلُ الهمزِ في ثِناءٍ لو قيل مفردًا ياءٌ لانه فِعالٌ من ثنيتُ واذا ثنيتَ ممدودًا مونثًا قلبتَ الهمزةَ واوًا فقلتَ حمراوانِ وثلاثاوانِ واربعاوانِ وعشراوانِ واذا جمعتَ مقصورًا بالواو والنونِ حذفتَ الالفَ فيبقى ما قبلَ الواو والياءِ مفتوحًا نحو قولك مُصطَفَونَ ومُثنَّونَ ومُعلَّونَ ومُعطَونَ وكذلك النصبُ مصطفَينَ ومعطَينَ

## باب تثنية المبهم وجمعه

تقولُ في تثنيةِ ذا ذانِ وفي تثنيةِ تا وذِه وذي تانِ وفي تثنيةِ الذي والتي اللذانِ واللتانِ بحذف اليا واذا ثنيتَ ذاتَ قلتَ في الرفع ذواتا قال الله تعالى ذواتا افنانٍ وفي النصب والخفض ذواتي قال الله تعالى ذواتي اكلٍ خمطٍ وفي الجمع ذواتٌ ومن قال ذاك قال في الجميع اولاك ومن قال ذلك قال في الجمع اوليك واولوا واحدها ذو وهي ذو سوا والالى في معنى الذين

واحدها الذي





## باب ما استعمل كثيرًا من النسب في الكتب واللفظ

كلُّ مقصورٍ على ثلثه احرفٍ تنسبُ اليه فانك تقلبُ الفَه واوًا نحو قفًا وعصًا وندًى تقول قفويٌّ وعصويٌّ وندويٌّ وكلُّ ممدودٍ تنسبُ اليه مثلُ كساءٍ ورداءٍ فانك تقولُ كساءيٌّ ورداءيٌّ وتنسبُ الى السماءِ سماءيٌّ فاذا كان الممدودُ على فَعلاءَ مثل حمراءَ قلتَ حمراويٌّ وصفراويٌّ وكذلك كلُّ ممدودٍ لا ينصرفُ مثلُ زكرياءَ تقولُ زكرياويٌّ واربعاويٌّ وثلاثاويٌّ وتنسبُ الى فُعلى مثلُ بُشرى وحُبلى بُشرويٌّ وحُبلويٌّ واذا كان المقصورُ على اربعة احرفٍ والفُه لغير التانيث فاكثرُهم يقلبها واوًا تقولُ في مَرمًى مَرمَويٌّ واحوًى احوَويٌّ ومنهم من يحذفُ فيقول مَرميٌّ واحويٌّ واذا جاوزَ المقصورُ اربعةَ احرفٍ فكلُّ العرب يحذفُ الالفَ تقولُ في حُبارى حُباريٌّ وحُبارى حُباريٌّ واذا نسبتَ الى مثل عليٍّ وعديٍّ وبليٍّ حذفتَ الياءَ فقلتَ علويٌّ وعدويٌّ وبلويٌّ وكذلك قُصيٌّ واميّةُ تقولُ قصويٌّ واُمويٌّ الا ما اشذّوا واذا نسبتَ الى اثنين فهو بمنزلة الواحد تنسبُ الى رامَتينِ راميٌّ والى قِنَّوينِ قِنَّويٌّ الا ثلثه احرفٍ نسبوها الى البحرينِ بحرانيٌّ والى الحِصنينِ حِصنانيٌّ والى النهرينِ نهرانيٌّ للفرق بين النسبة الى البحر والبحرين والحِصن والحِصنين والنهر والنهرين واذا نسبتَ الى الجمع اذا لم تُسمِّ به رددتَه الى واحده تنسبُ الى المساجد مسجديٌّ والى العُرفاء عريفيٌّ والى الفلانس فلنسيٌّ فان سميتَ به لم تردَّه تنسبُ الى كلابٍ كلابيٌّ والى اَنمارٍ انماريٌّ وتنسبُ العربُ الى ما في الجسد من الاعضاء فيخالفون النسبَ الى الاب والبلد يقولون جُنباني ورقباني وجُماني وشَعراني وتنسبُ الى العظيم الراس رُواسيٌّ وللعظيم الشفة شُفاهيٌّ وأباريٌّ والى الربيع ربعيٌّ والى الخريف خرفيٌّ وقالوا ايضا خرَفيٌّ بتسكين الراء والى صنعاءَ وبهراءَ صنعانيٌّ وبهرانيٌّ والقياسُ ان يكون بالواو والى اليمن يمانٍ وشامٍ وتهامٍ واذا نسبتَ الى اسمٍ مصغّرٍ كانت فيه الهاءُ او لم تكن وكان مشهورًا القيتَ الياءَ منه تقولُ في جُهينةَ ومُزينةَ جُهنيٌّ ومُزنيٌّ وفي قريشٍ قرشيٌّ وهُذيلٍ هُذليٌّ وسُليمٍ سُلميٌّ هذا هو القياسُ الا ما اشذّوا وكذلك اذا نسبتَ الى فَعيلٍ وفَعيلةٍ من اسماء القبائل والبلدان وكان مشهورًا القيتَ منه الياءَ مثلُ ربيعةَ ربعيٌّ وبجيلةَ بجليٌّ وحنيفةَ حنفيٌّ وثقيفٍ ثقفيٌّ وعتيكٍ عتكيٌّ وان لم يكن الاسمُ مشهورًا لم تحذف الياءَ في الاول ولا الثاني وتنسبُ الى عمٍّ وشجٍ مثلُ عمويٌّ وشجويٌّ والى اسمٍ وابنٍ وامرئٍ واستٍ سِمويٌّ وبَنويٌّ وسَتهيٌّ ومَرئيٌّ ويقال ايضا اُختيٌّ وبنتيٌّ والى سنةٍ سنويٌّ وان نسبتَ الى اسمٍ قبلَ اخره ياءٌ ثقيلةٌ خففتَها تقول في اُسيدٍ اُسيديٌّ وحُميرٍ حُميريٌّ وطيّبٍ طيبيٌّ

## باب ما لا ينصرف

[illegible]

كل أسماء المونث لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الا ان يكون في اخره الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة نحو حمراء وصفراء وحبلى وبشرى وحبارى فان ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلثة احرف اوسطه ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد بالعلب

فصرف ولم يصرف والاسما الاعجمية لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن نحو لوط ونوح فانه ينصرف في كل حال والمنع من صرفه بعضهم كما جعل ما كان في وزنه من اسما المونث واسما الارضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة الا ان يكون اسما مذكرا سمي به المكان فانهم يصرفونه نحو واسط ودابق وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن فان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه قال الله تعالى ادخلوا مصر ان شا الله امنين وقال اهبطوا مصرا واسماء القبايل لا تنصرف فتقول هذه تميم بنت مر وقيس بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم وبنو سلول صرفت لانك اردت الاب واسما الاحيا مصروفة نحو قريش وثقيف وكل شي لا يقال فيه بنو فلان ويهود وسبا ان جعلا مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا وما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه مجوس ويهود وكل اسم على فعلان مونثه فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وكذلك مونثه نحو عطشان وعطشى وريان وريى وغضبان وغضبى وما كان مونثه فعلانة فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو قولك رجل سبعان وامراة سبعانة وهو الطويل المسوق ورجل موتان الفواد وامراة موتانة ونحو مرجان وطفان وكذلك كل شي كانت في اخره الف ونون زايدتان نحو عريان وعثمان فان كانت نونه اصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسمان ان اخذته من السمن لم تصرفه وان اخذته من السم صرفته وتبان ان اخذته من التب لم تصرفه وان اخذته من التبن صرفته وكذلك حسان ان اخذته من الحس صرفته ومن الحسن لم تصرف وديوان نونه من الاصل فهو يصرف ورمان فعال مصروف لان نونه لام الفعل ومران يصرف لانه من المرانة سمي بذلك للينه وكل اسم على أفعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لان مونثه فعلاء فاجروه مجرى مونثه نحو احمر واحول وافرع وان كان ليس بصفة ولا مونثه فعلاء لم



ينصرف في المعرفة وصرف في النكرة نحو أفكل وأبدع وكذلك ان كان اسما نحو احمد وأسلم ويقولون انه عاما اول وعاما اولا فجعله صفة وغير صفة وكل جمع ثالث حروفه الف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في معرفة ولا نكرة نحو مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان يكون منه شي في اخره الهاء فينصرف نحو جحاجحة وصياقلة وقد يأتي في الاسما الاعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا ينصرف تشبيها به نحو سراويل وشراحيل وحضاجر الضبع ومعافر من اليمن واشباه لا تنصرف في معرفة ولا نكرة لانها أفعال وكل اسم اخره الف التانيث للجمع او تانيث لم ينصرف نحو غرماء وصلحاء وأصفياء وأكرياء وأشباه ذلك. وكل اسم في اوله زيادة نحو يزيد ويشكر ويعمر وتغلب وإصبع وأبلم ويرمع وإثمد هذا كله لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا الفعل فان لم يكن مضارعا صرفته نحو يربوع وأسلوب وإصليت ويعسوب ويعضوض وهو تمر. وكل اسم عدل نحو أحاد وثناء وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف في معرفة ولا نكرة. وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ وفرق ما بينهما ان المعدول لا تدخله الف ولام وغير المعدول تدخل فيه الالف واللام والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة فان كان احدهما مضافا جعلت احدهما صفة للاخر على مذهب الاسماء والكنى كقولك هذا زيد ابو عمرو وتقول هذا زيد وزن لعة وهذا عبد الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة

باب الاسما المونثة التي لا أعلام فيها للتانيث

السماء والارض والقوس والحرب والدرع من ابل ودرع الحديد واما درع المراة وهو قميصها فمذكر والعروض عروض الشعر واخذ في عروض ما تعجبني اي ناحيه والريح والرحم والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحا والدار والضحى

باب ما يذكر ويونث

الموسى قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل من أوسيت راسه اي حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا ومونث اذا كان فعلى والدلو الاغلب عليها التانيث والاضحى جمع اضحاة وهي الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان من انث الالسن ومن ذكره قال السنة والعسل والعاتق والذراع والمتن والكراع وقال سيبويه الذراع مونثه جمعها أذرع لا غير والحال والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل والعرس والعنق والقفر والسلم وهو الصلح والخمر والسلطان

## باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث

السخلة تكون للذكر والأنثى والبهمة كذلك والجداية والرشا ولد الظبي والعسبارة ولد الضبع من الذئب هذا كله
الذكر والأنثى فيه سواء وكذلك الحية والعرب تقول فلان حية ذكر وكذلك الشاة والشاة أيضا الثور من الوحش قال الشاعر
فلما أضاء الصبح قام مبادرا ... وكان انطلاق الشاة من حيث خيما . وبطة وحمامة ونعامة ولا تقول هذه نعامة ذكر
حتى تقول ظليم وكل هذا الجمع يطرح الهاء إلا حية فإنه يقال في جمعها حيات

### أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء
يذهب بها مذهب الأسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة وأكيلة السبع ويقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير
وتقول هذه ذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت ألا ترى أنك تقول هذا وهي حية وإنما هي بمنزلة ضحية
وكذلك شاة رمي إذا رميت وتقول بئس الرمية الأرنب إنما تريد بئس الشيء مما يرمى الأرنب وهذه بمنزلة الذبيحة
وقالوا ملحفة جديد لأنها في تأويل مجدودة أي مقطوعة حين قطعها الحائك يقال جددت الشيء قطعته وأنشدوا
أبى حبي سليمى أن يبيدا ... وأصبح حبلها خلقا جديدا . أي مقطوعا فإذا لم تجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت أشياء شاذة قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خصيف
وإذا كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة وعتيقة في الجمال وسعيرة
وإن كان فعول في تأويل فاعل كان بغير هاء تقول امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكفور وكنود
وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وإن كان في تأويل مفعول
جاء بالهاء نحو الحمولة والحلوبة والركوبة والواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء تقول
هذا الجمل ركوبتهم وأكولتهم وما كان على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير وفرس محضير
وشذ حرف قالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومحبال
ومئفال ومفعل كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة
مرضع ومقرب ومطفل ومتئم ومشدن ومطفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يحتاجوا إلى الفصل حذفوا الهاء فإذا
أرادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال آخر يقال امرأة مرضع إذا كان لها
لبن رضاع ومرضعة إذا أرضعت ولدها



وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر وصفا فهو بغير هاء قالوا امرأة طالق وطامث وحامل وقد جاءت أشياء
على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق
ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس وامرأة عانس إذا طال مكثهما لا يتزوجان ورأس ناصل من الخضاب ولحية
ناصل وجمل نازع إلى وطنه وناقة نازع فإذا أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الأعشى
أيا جارتا بيني فإنك طالقه ... كذاك أمور الناس غاد وطارقه . وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين تثبت الهاء
في أحدهما وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لأنها منفردة
بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في الطهارة من العيوب وكذلك امرأة حامل من الحبل وحاملة
على ظهرها وامرأة قاعد إذا قعدت عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا والدة للأم ووالد للأب فرقوا بينهما بالهاء
ومما لم تفرق فيه من مؤنثين فأثبتوا الهاء في أحدهما وأسقطوها من الآخر قولهم ناقة جبار إذا عظمت وسمنت والجمع
جبابير ونخلة جبارة إذا فاتت الأيدي وبلدة ميت لا نبات بها وميتة بالهاء للحيوان وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب
وامرأة بكر ورجل بكر وامرأة أيم لا زوج لها ورجل أيم لا امرأة له وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس كميت
للأنثى وفرس جواد وبهيم للمذكر والمؤنث وامرأة وقاح الوجه وكذلك الرجل وامرأة جواد وهو كما عليك
وحب لك وهي قرن لك في اليسر وقرن في الشدة وامرأة معيبة بالهاء ومشهد بغير هاء وعبد قن وأمة قن
والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول زوجته قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة ورجل
جنب وامرأة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المرأة شاهدي وصبي وضيفي وصنوي وخصمي وكذلك الاثنان والجمع

### المستعمل في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة

الهوى هوى النفس والندى ندى الأرض وندى الجود والحيا
من حيث الدابة والنشي في الحلق والشجى الحزن والكرى النوم والأذى والقذى في العين والخنى الفحش والضنى المرض
والردى الهلاك والطوى الجوع والقرى مصدر قريت والأسى الحزن والونى من ونيت والعمى في العين والقلب والجنى جنى الثمر
والصدى العطش والثرى في الجسد والصوى الهزال والنوى ما نويت من قرب أو بعد والنوى نوى التمر والهدى والوحى
الطلع والصرى الماء المجتمع والثرى التراب الندي والجوى داء في الجوف والشرى بثر بالبدن والسلى سلى الناقة ومن كنه

والمدى الغاية والصدى طائر يقال انه ذكر البوم والشي عرق في الخد وطوى اسم واد والوغى الحرب والورى الخلق
واناء في ذرى فلان والمعي واحد الامعاء والحجى العقل والنهى والحشى واحد الاحشاء الجوف ومكانا سوى هذا كله كتب بالياء
ومما يكتب بالالف العصا وقفا الانسان والقرا الظهر ونثا الحديث والقنا في الانف والرماح والعشا في العين وحسا
وركا وهما الزوج والفرد ومنا من الوزن رطلان والصعا مبلك الى الرجل وفي الجمع قطا ولها جمع لهاه وقطاه

## باب اسمائه لفظها ومختلف معانيها

هوى النفس مقصور يكتب
وشجر الغضا والقلا جمع قلاه بالياء والهواء الجو ممدود ورجا البير مقصور بالالف والرجاء من الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور يكتب بالالف
والصفاء من المودة والشي الصافي ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور باليا والفناء من البين ممدود قال الشاعر
اذا عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء ومنا البرق مقصور بالالف ومناء الجد ممدود ولوى الرمل
مقصور بالياء واللواء الامير ممدود والثرى التراب الندي مقصور بالياء والثراء الغني ممدود والعنى من الشبعة
مقصور والغناء من الصوت ممدود والخلا رطب الحشيش مقصور والخلاء من الخلوة ممدود والعشى في العين مقصور
بالالف والعشاء والغداء ممدودان والعرا الفناء والساحة مقصور يكتب بالالف والعراء المكان الخالي ممدود والحبى جمع العدم والحاجم
اذا رفا مقصوران بالياء والحفاء مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل ممدود والنقى الرمل مقصور يكتب بالياء والالف لانه
يقال في تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحيا الغيث والخصب مقصور بالالف والحياء من الناقة
ومن الاستحياء ممدود والصبى من الصغر مقصور وكذلك الصبى من الشوق مقصور بالياء وصبا الريح مقصور بالالف
والصباء من اللهو والشوق ممدود والملا من الارض مقصور بالالف والملاء من قولك غني ملي ممدود والجدا
من العطية مقصور بالالف والجداء الغناء ممدود تقول هو قليل الجداء عني ممدود والعدى الاعداء مقصور

## باب حروف المد المستعمل

المكسور الاول الرداء والملاء
بالياء والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود
الشمس والحذاء من النعال والحذاء وزناء الناس وهجاء الحروف والشعر والسقاء والرشاء الحبل والكساء
والحباء العطية والنداء من ناديت والشتاء والبناء والخصاء والكراء والشفاء والوجاء نحو من الخصاء
والازاء والطلاء والهناء والبغاء الزنا وخباء بطاء ووكاء القربة والاناء الذي تشرب فيه وجلاء المراة والسيف

بلغ سماعا



وفعلت ذلك ولاء والهداء العروس واصابهم سباء والغذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء والحذاء والاسماء الاطباء
والفناء والجلاء وحراء جبل بمكة ونحاء القرطاس جمع سحاة والدماء ولحاء الشجر والرواء الحبل والعماء
والطلاء الشراب والغطاء والعشاء وقت صلاة العتمة والخباء الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس والسواء
والمراء والاباء والكساء من الكسو والحياء الملاحاة والرفاء والبنين والغشاء والالقاء هذا كله مكسور الاول

## باب الممدود المفتوح الاول

العطاء والقضاء والسماء والشتاء والغناء والبقاء والهباء والنماء
وبرح الخفاء والجلاء وداء عياء والبداء والجهاد والقضاء والسقاء والنهاء والجزاء والبلاء والحناء والولاء
من العتق والنكاء والرجاء والدهاء وعله العفاء والقضاء والدواء والفناء والرواء والجماء والنواء والخلا ابضا المرضا
والبلاء الامر الجلي وكذلك هو من الخروج من الموضع والجلاء والوجاء من وجئت والبداء من بداله في الامر والنجاء مصدر من نجوت والوضاء النظافة
والزكاء من زكوت والفناء من فوق المنزل والعدا الاظلم والاثناء من التاخير وسواء الشي وسطه والعباء جمع عباءة والعظاء
جمع عظاية والاشاء جمع اشاءة وهي النخل الصغار

## ومن الممدود المضموم الاول

الدعاء والخراء والبكاء والمكاء
والثغاء والضغاء والعواء وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا ان الغناء والنداء مكسوران والغثاء والجفاء
ملء ماء الوادي وزفاء الديك والمكاء الصغير والمكاء طائر والرخاء الريح اللينة والملاء جمع ملاءة وهم رهاء
كذا اي كذا وكذا وسلاء النخل والفلان رواء الى منظر وبعثت الشي سقاء

## باب ما يمد ويقصر

الزنا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والشرا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والشقا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالالف والصوى
يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والونا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والبكا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء قال الشاعر
بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل والرهنا يمد ويقصر فاذا قصر يكتب بالالف والهيجاء كذلك
والحوى كلامه يمد ويقصر ويكتب بالياء وهولاء يمد ويقصر فيكتب بالياء وحروف المعجم يمد ويقصر واذا قصر
كتب كل واحد منهن بالف الا الزاي فانها تكتب بياء بعد الالف

## باب ما يقصر واذا غير بعض حركات بنائه مد

البلى بلى الثوب والاني من الساعات وسوى والقلا البغض وما اشبه ذلك اذا كسر اوله قصر فكتب بالياء واذا فتح اوله مد واللقا والبناء اذا كسر اوله مد
واذا ضم اوله قصر فكتبا بالياء وغمى البيت وغراء السرج وهو فوق لكاد اذا فتح اوله قصر وكتبا بالياء خلا غرا السرج
فانه يكتب بالالف واذا كسر اوله كله مد والنعمى والبوسى والعليا والرغبى والنعما والعلا كل ذلك اذا ضم اوله قصر
وكتب بالياء الا العليا فانها تكتب بالالف كراهة الجمع بين ياءين واذا فتح اول كله مد والباقلى الباقلاء والمرعزى المرعزاء
والقبيطاء والقبيطى اذا خفف مد واذا شدد قصر

تم كتاب الهجاء

# كتاب تقويم اللسان

## باب الحرفين يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

يقال عظم الشيء أكثره وعظمه نفسه و كبر الشيء معظمه قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قال قيس بن الخطيم يذكر امرأة   تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف   ويقال الولاء للكبر
وهم أقعدهم ولاء الرجل من الذكور و الجهد الطاقة يقال اجهد جهدي أي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت
ذلك بجهد   وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول الله والذين لا يجدون إلا جهدهم
وقد قرئ جهدهم و الكره المشقة يقال جئتك على كره إذا أكرهك عليه غيرك ومنهم من يجعل الكره والكره
واحدا و عرض الشيء أحد نواحيه وعرض الشيء خلاف طوله و ربض الشيء وسطه وربضه نواحيه ومنه
قيل ربض المدينة و المثل بسكون الثاء ما كان فعلا يقال ما له عن الحق مثل والمثل مفتوح الثاء ما كان خلقة يقال
في عنقه مثل و الغبن في الشراء والبيع والغبن في الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه يقال سفه رأيه و الحمل
حمل كل أنثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحمل ما كان على ظهر الإنسان و فلان قرن فلان
إذا كان مثله في السن وقرنه إذا كان مثله في الشجاعة والشدة و عدل الشيء بكسر العين زنته وعدله مثله
قال الله أو عدل ذلك صياما و الحرق في الثوب وغيره من النار والحرق النار بنفسها يقال في حرق الله قال رؤبة
شد أسر يقا مثل الصمام الحرق   لمعة النار و الخرق في الثوب من الدق و العر الجرب والعر قروح تخرج في مشافر
الإبل وقوائمها   قال النابغة   وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع
فأما العر فقصر السنام   جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي وجئت في عقبه إذا جئت وقد
بقيت منه بقية و القرح يقال إنه وجع الجراحات والقرح الجراحات بأعيانها و الضلع الميل الاعوجاج
والضلع المثل يقال ضلع فلان على فلان أي ميله وقد ضلعت على أي ميلك و السكن أهل الدار والسكن ما سكنت إليه
و الذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح و الرعي مصدر رعيت والرعي الكلأ و الطحن مصدر طحنت والطحن
الدقيق و القسم مصدر قسمت والقسم النصيب و السقي مصدر سقيت والسقي النصيب يقال كم سقي أرضك
أي نصيبها من الشرب و السمع مصدر سمعت والسمع الذكر في الناس وكذلك منه و الصوت صوت الإنسان و
الصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس و الغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسلت به الرأس والغسل
بالضم الماء الذي يغتسل به



والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر و الهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها
والوقص دق العنق والوقص قصر العنق و السب مصدر سببت والسب الذي يسابك و النكس مصدر نكست والنكس
من الرجال مشبه بالنكس من السهام وهو الذي نكس و النكس بالضم هو أن ينكس الرجل في علته و القد مصدر قددت السير
والقد السير و الضر الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع و الغول البعد والغول ما اغتال الإنسان فأهلكه و الطعم الطعام
والطعم الشهوة قال أبو خراش   أرد شجاع البطن قد تعلمينه وأوثر غيري من عيالك بالطعم   وقال أيضا
وأغتبق الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم   والطعم أيضا ما يؤديه الذوق و الهجر الهجان في المنطق
يقال أهجر الرجل في منطقه والهجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه و الكور كور الحداد المبني من طين والكير
زق الحداد و الحرم الحرام وكذلك الحل يقال حرم وحرام وحل وحلال قال الله عز وجل وحرام على قرية وقرئ
وحرم على قرية والحرم الحرام والحرم الذنب والحرم البدن و السلم الصلح والسلم الاستسلام و الإرب الدهاء
يقال رجل ذو إرب أي دهي والأرب الحاجة والورق المال من الإبل والغنم و العوج في الدين قال الله عز وجل ويبغونها
عوجا والعوج في غيره مما خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط وغيره و النصب الشر قال الله عز وجل
نصب وعذاب والنصب التعب و الذل ضد الصعوبة والذل ضد العز يقال دابة ذلول بين الذل أي الممكن صعبا ورجل
ذليل بين الذل و اللقط مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط و النقض مصدر نقضت الشيء والنقض ما
سقط من الشيء بعضه و الخبط مصدر خبطت الشجر خبطا والخبط ما سقط من ذلك وما توجع لما هو ورق الشجر
خبط وينثر و الخلف الرديء من القول ومنه قولهم في المثل سكت ألفا ونطق خلفا ويقال هو خلف سوء قال الله عز وجل
فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف ممن هذا إذا قام مقامه و المرط النتف والمرط ذهاب الشعر و الحور الرجوع عن
الشيء ومنه أعوذ بالله من الحور بعد الكور و الحور النقصان قال الشاعر   واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا والذم يبقى
الأكل مصدر أكلت والأكل المأكول وفلان ذو أكل إذا كان ذا حظ وتقول كم أكل إبلك أي من ترعى قبل
أي العشر مما أستأنف ورأيت الهلال قبلا أي أول ما يرى ولي قبل فلان أي لا طاقة لي به ورأيت فلانا قبلا وقبلا وقبلا
أي عيانا و العذق النخلة بنفسها والعذق الكباسة و الصدع الشق في عود أو زجاجة و الشق نصف الشيء وهو أيضا المشقة
الصرع

العقيقة ومن حصان بكسر الحاء

وامراة حصان بفتح الحاء و حمام الفرس بالكسر و حمام المكوك بالفتح و السداد في المنطق والفعل بالفتح وهو
الاصابة و السداد بكسر السين كل شي سددت به شيا مثل سداد القارورة و السداد الثغر قال الشاعر
ليوم كريهة وسداد ثغر ويقال اصبت سدادا من عيش اي ما يسد الخلة وهو سداد من عوز اي يسد الخلة
و القوام العدل بفتح القاف قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما و قوام الرجل قامته و القوام بكسر القاف ما
اقامك من الرزق و يقال اصبت قواما من عيش وما قوامي الا بكذا وكذا وليلة تمام بالكسر لا غير وولد تمام
وقمر تمام بالفتح والكسر فيهما و الدعوة في النسب بكسر الدال و الدعوة الى الطعام بالفتح و الكبة بكسر
الكاف كبة الغزل و كبة الصائد وهي حبالته و كبة القميص والرمل مستدارهما بضم الكاف و الولاية
ضد العداوة قال الله عز وجل ما لكم من ولايتهم من شي و الولاية من وليت الشي و علاقة الحب والخصومة
بالفتح وعلاقة السوط بالكسر و الحمالة بالكسر محمل السيف الاصمعي مسقط السوط والنجم حيث
سقطا مفتوحان و مسقط راسه اي حيث ولد ومسقط الرمل اي منقطعه مكسوران و فلان حسن في مرآة
العين بالفتح و المرآة التي ينظر فيها الى الوجه بالكسر و المروحة التي يتروح بها و المروحة بالفتح الفلاة التي
تخترق فيها الريح قال الشاعر كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل و الرحلة
بضم الراء السفرة و الرحلة الارتحال قال الكسائي دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة يتداولونه
بينهم و دولة بالفتح من دال عليهم الدهر دولة و دالت الحرب بينهم وقال عيسى بن عمر يكونان جميعا في المال والحرب
سواء ولست ادري فرق ما بينهما قال يونس عرفت غربة واحدها بالفتح وفي الحرب غربة يفرق ما بينهما وكذلك
قال في الحسوة والحسوة وقال الفراء خطوت خطوة بالفتح و الخطوة ما بين القدمين و النقلة بكسر القاف انتقال
القوم وانا اجد نقلة في بدني بفتح النون والقاف و الطفلة من النساء الناعمة و الطفلة الحديثة السن الاصمعي
ما استدار فهو كبة نحو كبة المغزل و كبة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كبة نحو كبة الثوب
وكبة الرمل الخمرة الريح الطيبة بفتح الخاء والميم و الخمرة بضم الخاء وسكون الميم الخمرة في اللبن والعجين والنبيذ
الجد بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجدود وهو في الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد والجد عظمة الله من قول الله
عز وجل تعالى جد ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة



و اللحن بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن اذا كان فطنا و اللحن الخطا في الكلام هذا رجل شرعك من رجل
اي ناهيك به و القوم فيه شرع بفتح الراء سواء و العرض مصدر عرضت الجند قال يونس وكذلك العرض
والعرض حطام الدنيا و القبض مصدر قبضت و القبض الموضع الذي يقبض فيه يقال قد القاه في القبض وفلان
منكر بين النكر و النكر قال الله عز وجل لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا باب الحروف التي تتقارب
الفاظها وتختلف معانيها الاربة الحاجة والاربة العقدة و الجداة الفاس ذات الراسين وجمعها
جدا و الحداة الطائر وجمعها حدا و الامة القامة والامة النعمة و الدين امة وامة و اللقوة العقاب
بكسر اللام و اللقوة الريح الفاسدة و الرمة العظام البالية و شعار القوم في الحرب بالكسر و الشعار ما
ولي الجلد من الثياب وارض كثيرة الشعار اي كثيرة الشجر بفتح الشين و محجر العين بكسر الجيم و المحجر بفتحهما الحجر
وهو الحرام و المنسر جماعة من الخيل و المنسر بكسر الميم منسر الطائر و المحلب الاناء يحلب فيه والمحلب
الطيب بالفتح و الوقر بفتح الواو الثقل في الاذن و الوقر الحمل و الغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذي بين البير
والحوض و السلم الدلو لها عروة واحدة و السلم الصلح و السلم السلف يقال اسلم في كذا وكذا اي اسلف فيه
والسلم الاستسلام قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم و الوكف البيت والوكف النطع والوكف
الاثم والوكف العيب قال الشاعر لا يانيهم من ورائهم وكف و النشر الريح ورايت القوم نشرا اي
منتشرين بالف صتم اي تام و جمل صتم اي غليظ شديد و السرب الطريق و السرب جماعة الابل هذان
مفتوحان وفلان امن في سربه اي نفسه والسرب جماعة النساء والظباء و الرق ما يكتب فيه و الرق الملك والماء الغمر
الكثير ورجل غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد والغمر الحقد والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور
الاثر الفرند في السيف والاثر خلاصة السمن والاثر الحديث يقال اثرته ءاثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح
وفلان في اثر فلان واثره اي خلفه و الهون الهوان قال الله عز وجل عذاب الهون و الهون الرفق يقال هو يمشي هونا و الروع
الفزع والروع النفس يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي و اللوح العطش واللوح الهواء المور الطريق والمور الغبار و الشعر
شعر العنز والشعر ما بالدار من شعر اي ما بها من احد و البوص السبق والفوت والبوص اللون والبوص العجز الكور كور العمامة والفخ
وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم هو الرحل باداته والقتل العدو و الخير ضد الشر والخير الكرم

## باب اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مُبطَّن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبِطن اذا كان
منهوما ومِبطان اذا ضخم بطنه من كثرة الاكل ورجل مِطعَم اذا كان شديد الطعم ورجل ظَهِر اذا اشتكى ظهره
مثل فَقِر اذا اشتكى فقاره قال طرفة واذا تلسنني ألسنها انني لست بموهون فقر ورجل مُصدَّر شديد
الصدر ومصدور يشتكي صدره ومنه قول القائل لا بد للمصدور من ان ينفث والنحض الكثير اللحم والنحيض الذي
قد ذهب لحمه قال الفراء هذا رجل تَمْرِيّ اذا كان يحب اكل التمر واذا كان يبيعه فهو تمّار فاذا كثر عنده التمر
وليس بتاجر فهو مُتمِر واذا اطعمه الناس فهو تامر قال ومنه قول الحطيئة وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر
اراد انك تسقي الناس اللبن وتامر ذو تمر ويقول هذا رجل شَحِم لَحِم اذا كان قرما الى الشحم واللحم يشتهيهما فان كان يبيعهما
قلت شحّام لحّام فان اطعمهما الناس قلت لاحم شاحم فان كثر اللحم والشحم على جسده قلت لحيم شحيم وتقول رجل مُلبن وقوم
مُلبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لَبِن اذا كان يتعاطى اللبن ومَحِض اذا كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن
يسقي الناس اللبن ويقال هو يلبن جيرانه ورجل ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه وجهل يصيبهم من شرب
اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهو رجل مستلبن اي يطلب لعياله ولضيافه لبنا وطعام مسمون اذا اُلتّ
بالسمن او جعل فيه يقال قد سمنته اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت ادمهم السمن وسمّنتهم اذا زودتهم
السمن وجاءوا يستسمنون اي يستوهبون السمن وطعام مزيت ومزيوت اذا اُلتّ بالزيت او جعل فيه وقد زِته
ازيته زيتا وزِتّ القوم اي جعلت ادمهم الزيت وزيّتهم اذا زودتهم الزيت وجاءوا يستزيتون اي يستوهبون الزيت
ومثله عسلت الطعام الا انك تقول اعسِله واعسُله جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسّلتهم اذا
زودتهم العسل وجاءوا يستعسلون وبعير عاضٌ ياكل العضا وبعير عضٍ اذا اشتكى عن اكل العضا
واذا نسبته الى العضا قلت عضوي وبعير عاضه ياكل العضاه وعضه يشتكي عن اكل العضاه فاذا
نسبته الى العضاه قلت عضاهي واذا نسبته الى واحد العضاه وهو عضة قلت عضهي بعير حامض ياكل
الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك ياكل الاراك وعاشب ياكل العشب ومن البقل بعير مُبقل ومبتقل اذا كان
ياكل البقل وارض عضهة وارض حمضة اذا كانت كثيرة العضاه والحمض ويقال للمراة مِتآم اذا كانت من عادتها
ان تلد توءمين فان اردت انها وضعت اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى
ومُحمِق اذا ولدت احمق



سوا امراة مِئناث ومُؤنث كذلك ومِفعال يكون لمن دام منه الشي او جرى على عادة فيه تقول رجل مِضحاك ومِهذار ومِطلاق
اذا كان ذلك دابه الضحك والهذر والطلاق وكذلك كل ما كان على فِعّيل فهو مكسور الاول لا يقع منه شي وهو لمن دام منه
الفعل نحو رجل سِكّير كثير السكر وخِمّير كثير الشرب للخمر وخِبّير كثير الخبر وعِشّيق كثير العشق وسِكّيت دائم السكوت
وضِلّيل وصِرّيع وطِبّيخ ومثل ذلك كثير ولا يقال لمن فعل الشي مرة واثنتين حتى يكثر منه او يكون له عادة وكذلك كل
اسم على فَعول نحو ضَروب بالسيف وقَتول للرجال او على فعّال نحو قتّال وضرّاب قال ابو زيد رجل مُقطَع
اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال منه اُقطع الرجل اقطاعا ويقال للرجل الغريب مُقطَع عن اهله يقال منه قد اُقطع
عنهم اقطاعا ورجل مُقطِع ايضا وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو ورجل مُقطِّع بكسر الطا وهو الذي انقطعت حجته
يقال اقطع الرجل اذا بكّتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق يقال قُطِع بفلان قطعا ورجل
منقطَع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او ضلت يقال انقطع به انقطاعا غير واحد
وفُقت السهم أفوقه فَوقا اذا كسرت فوقه وهو سهم مفوق وفَوّقته تفويقا عملت له فوقا وهو سهم مُفوّق وافقت السهم
بالسهم وهو سهم مفاق ومُفاق اذا وضعته في الوتر لترمي به ويقال ايضا اوفقت السهم بالسهم في هذا المعنى
فهو موفق ومُوفَق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه قالوا وكل حرف على فُعَلة وهو وصف فهو
للفاعل نحو هُزَأة ونُكَحة وطُلَعة وسُخَرة اذا كان يهزا ويطلع ويسخر من الناس فان سكنت العين من فُعْلة
وهو وصف فهو للمفعول به نحو رجل لُعْنة الناس اذا كان يلعن الناس قلت لُعَنة ورجل سُبّة اي يسبه الناس فان كان
يسب الناس قلت سُبَبة وكذلك هُزْأة وهُزَأة وسُخْرة وسُخَرة وضُحْكة وضُحَكة وخُدْعة وخُدَعة

باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد قالوا وجدت في الغضب مَوجِدة ووجدت في الحزن وجدا
ووجدت الشي وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وُجد ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وُجوبا ووجب البيع جِبَة
وغلت القدر غليانا وغليا وغلوت في القول غُلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا وكلّ بصري كِلّة
وكلولا وكذلك اللسان وكلّ السيف كِلّة اذا لم يقطع وكلّ من الاعياء يكلّ كلالا وبرات من المرض برءا وبرا الله الخلق
يبراهم برءا وبريت القلم ابريه بريا ونحل جسمه ينحل نحولا ونحلته من العطية انحله نحلا ونحلته ينحله نحلا ونحلته
القول انحله نحلا واويت له مأوية وأية اي رحمته واويت الى بني فلان اويا واويت فلانا ايواء

عثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا واعثرت فلانا على القوم من قول الله وكذلك اعثرنا عليهم ووقع
في العمل وقوعا ووقعت في الناس وقيعة سكرت الريح تسكر سكورا اي سكنت بعد الهبوب سكرت الشق اسكره
سكرا اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكراه وعبر الرجل الرويا يعبرها عبارة وعبر النهر يعبره عبورا
وعبر الرجل يعبر عبرا اذا استعبر والعبر سخنة العين يقال لامه العبره جاد له بالمال جودا وجاد المطر يجود جودا
وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد بين الجودة صوت البهم صوتا اذا اوعت البه وصوت من الهزل فاذا اصوى صوا
غار الما يغور غورا وغارت عينه تغور غورا وغار على اهله يغار غيرة وغار اهله بمعنى مارهم يغيرهم غيارا وغار الرجل
اذا اتى الغور يغور غورا والجزء الالف وغاري الرجل يغوري ويغيرني اذا اعطاك الدية غيرة وجمعها غير
قبل العز يقبل قبلا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف وقبلت المراة القابلة قبالة تلوت القران فانا اتلوه تلاوة وتلوت
الرجل تبعته فانا اتلوه تلوا وتليت لي من حقي تلية وتلاوة اي بقيت وركت الحبت اوركه وركا وركت المراة وركها
توركه وركا لبست عليه اذا اشتبهت عليه فانا البس لبسا ولبست الثوب البس لبسا خطبت المراة خطبا وخطبت على
المنبر خطبة وحميت على المريض احميه حمية وحموة وحميت القوم حماية اي نصرتهم ومنعت من ظلمهم وحميت الحمام حما
اذا امنعت منه فاما احمت المحار بالالف جعلته حما وقد حميت من الانفه حمية ومحمية شب الغلام يشب شبابا
وشبيبة وشبت النار اشبها شبا وشبوبا وشب الفرس ... شبابا وشبيبا بلوته ابلوه بلوا اذا جربته وبلاه الله يبلوه
بلاء اذا اصابه ببلاء يقول اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن وابلاه الله يبليه ابلا حسنا وقال زهير فابلاهما خير البلاء الذي يبلو
اراد اختبرالله به عبادة وبلي الثوب يبلى بلاء مفتوح الاول ممدود وبلا مكسور الاول مقصور نزعت الشي من موضعه نزعا
ونزعت عن الشي نزوعا اذا كففت عنه ونزعت الى اهلي نزاعا حفيت الدابه تحفى حفا اذا رق حافرها وحفي بفلان يحفى به
حفيه وحفوه وحفاية اذا اعني به وبره حالت القوس تحول حؤولا وكذلك حال عن العهد يحول حؤولا وحالت الناقة تحول
حيالا حل بالمكان يحل حلولا وحل الشي يحل حلا وحل العقد يحله حلا وحد الارض يحدها حدا من الحدود وكذلك حد الرجل
اي حلده الحد وحد يحد حدة اذا اصابته عجلة جمت البير تجم جموما كثر ماوها وجم الفرس يجم جماما وهبت الريح تهب
هبوبا وهب من نومه يهب هبوبا وهب التيس يهب هبابا هداه الله في الدين هدى وهداه الطريق هداية وهدا العروس
الى زوجها هداء نعت المرائيع بغاء وبغيت الشي بغاء وبغيت على القوم بغيا

بغيته

٤٦

سفرت المراة عن وجهها اسفر سفورا وسفرت انا سفورا وسفرت سهم سفارة من الشعير واسفر وجهي يسفر اسفارا
اذا اشرق ورايت في المنام رويا ورايت في الفقه رايا ورايت الرجل روية وبطل الاجير يبطل بطالة وبطل بطلا وبطلانا
وهو بطل بين البطولة زلت القدم تزل زلولا وزللت في الطين ازل زللا وزللت ايضا ازل زليلا عفت الطير اعيفها عيافة
زجرتها وعافت الطير تعيف عيفا اذا حامت على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافا اذا كرهه وحسبت الشي
بمعنى ظننت حسبانا وحسبت الحساب حسبانا قال الله الشمس والقمر بحسبان اي بحساب فاح الطيب يفوح فوحا
وفاحت الشجة تفيح فيحا كبا الفرس يكبو كبوا وكبا الزند يكبو كبوا اذا لم يور قنع يقنع قناعة اذا رضي
وقنع يقنع قنوعا اذا سال ومنه واطعموا القانع والمعتر رضع الصبي يرضع رضاعا ورضاعا ورضع الرجل
يرضع رضاعة اذا لوم من قولك لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان اصل قولهم لئيم راضع انه يرضع الابل والغنم ... حلبها
كي لا يسمع صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم اراد وانوكيد لومه راضع فانتقل عن حد الفعل الى مذاهب الطبايع
والاخلاق فقيل رضع كما قيل لوم وجبن وشجع وظرف وكذلك اكثر هذه الحروف اذا انت رجعت الى
اصولها وجدتها في موضع واحد ففرق بين مصادرها وبين بعض افعالها لتكون لكل معنى لفظ غير لفظ الاخر
بعد فلان يبعد بعدا وبعد يبعد بعدا وبعدا ايضا اذا هلك من قول الله عز وجل كما بعدت ثمود عرضت
له الغول تعرض عرضا وعرضها عرض يعرض ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا وضرب العرق يضرب ضربانا
وضرب الرجل في الارض اذا خرج يطلب الرزق ضربا لوى يده يلويها ليا ولواه بدينه يلويه ليانا اذا مطله قر يقر
قرارا اذا سكن وقر يومنا يقر قرا وحر يحر وحر يحر حرارة وحرا وقرت عيني به تقر قرة وقرورا نفر القوم الى الامر
ينفرون نفورا ونفر الحاج نفرا ونفرت الدابة نفارا نفق البيع ينفق نفاقا ونفقت الدابة تنفق نفوقا اذا ماتت
جلوت السيف اجلوه جلاء وجلوت العروس جلوة وجلوت بصري بالكحل جلوا خطر بباله خطورا وخطر في
مشيته خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطيرا طاف حول الشي يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا واطاف
بطائف اطيافا اذا قضى حاجته واطاف به يطيف اطافة اذا الم به عجز عن الشي يعجز عجزا ومعجزة وعجزت المراة
تعجز عجزا اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا حسر يحسر حسيرا من الحسرة وحسر عن ذراعه يحسر حسرا
قطعت الحبل قطعا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا

## باب المصادر التي لا افعال لها

رجل بين الرجولة وراجل جيد الرجلة وارس على الدابة بين الفروسة والفروسية وفارس العين بين الفراسة ه ورجل غمر
اي سخي بين الغمورة من قوم غمار وكذلك ماء غمر ورجل غمر اي غير مجرب للامور بين الغمارة من قوم اغمار ه كلبة
صارف بينة الصروف وناقة صروف بينة الصريف امراة حصان بينة الحصانة والحصن وفرس حصان بين
التحصن حابن وفاح بين الوقاحة والوقح والقحة والوقاحة ورجل هجين بين الهجونة وامراة هجان بينة الهجانة
وبرذون هجين بين الهجنة جارية بينة الجرا والجراء وجرية بينة الجراية والجراية امة بينة الاموة وامرية الامومة
وخال بين الخؤولة وعم بين العمومة ورجل سبط الشعر بين السبوطة والجسم بين السباطة

## باب الافعال

علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء وجليت في عيني وصدري تجلى جلاء
وجلابي في الشراب ولهيت عن كذا فانا الهى اذا غفلت ولهوت من اللهو فانا الهو وهذا شراب يحذي اللسان وهو يحذو
النعل و... اللحم والشيء وقليت البعض وقلوت المهر عن امه وفليت راسه وحنوت عليه عطفت وحنيت
العود وحنيت ظهري وحنوت لغة كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا عظم بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة فهو بادن
اذا ضخم وبدن الرجل اذا اسن فهو رجل بدن قال الاسود بن يعفر هل لشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب
وقال حميد وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا اسنحبنا حيلا اذا انصباه استعم الرجل عما
اذا الحد عما هذا قول الكسائي قال ابو زيد تعمت الرجل دعوته عما زعت الناقة عطفتها قال ذو الرمة
وخافق الراس فوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم اي اعطف الناقة بالزمام ووزعت الناقة
كففتها وجاء في الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران ومنه الوازع في الجيش ولابد للناس من وزعة
اي من سلطان يكفهم قتل الرجل فان قتله عشق النساء او الجن فقد اقتتل قال ذو الرمة
اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا احنة بين النفوس ولا ذحل وتابيت بالتشديد والقصر تحبست قال الكميت
قف بالديار وقوف زائر وتاي انك غير صاغر وتاييت بالمد وترك التشديد تعمدت تجدنت سهرت وهجرت
جنبت القميص فوزنت جنبة وجنبته جعلت له جنبا ... الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته نقلته
على جهة الافساد ثغر الصبي اذا سقطت رواضعه واثغر اذا ثبتت اسنانه وثغر فهو مثغور اذا كسر ثغره قال جرير
ابشهد مثغور علينا وقد رات سميرة منا في ثناياه مشهدا



وعرج في الدرجة والسلم صعد
وعرج الرجل اذا صار اعرج وعرج اذا اصابه شيء فجمع وليس ذلك بخلقه و
للرجل الشيء اعطيته اضعافا فامثله واضعفته اعطيته ضعفه عازرني جلا زعاوني وازرني اي صار لي وزيرا
نشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها اي حللتها ومنه يقال كانما انشط من عقال املحت القدر اي
اكثرت ملحها وملحتها اي جعلت فيها بقدر حمات البئر اخرجت حماتها واحماتها جعلت فيها حماة ادلى الرجل
دلوه اذا القاها في البئر ليستقي فاذا اجتذبها ليخرجها قيل دلا يدلو وري الادبر قطعة على جهة الاصلاح وافراه
قطعه على جهة الافساد ثربت بذاك افقرت واتربت استغنت اخبيت الشيء اذا سترته وخبيته اذا اطمرته
وقال ابو عبيدة احبيته في معنى خبيته اذا اطمرته انصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال رجب
منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت عليه النصل اعذرت في طلب الحاجة اذا
بالغت فيه وعذرت ... اذا توانيت افرط في الشيء اذا جاز القدر وفرط فيه قصر اقذيت العين القيت فيها القذى
وقذيتها اخرجت منها القذى امرضت الرجل جعلت به فعلا مرض عنه ومرضته قمت عليه في مرضه اغلى
عن الوسادة ارفع عنها واعل فوق الوسادة اي قم فوقها من علو قسط في الجور فهو قاسط واقسط في العدل فهو
مقسط اضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه وضيفته انزلته منزلة الضيف قال الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما
قال ابو عبيد كل شيء من العذاب يقال فيه امطر بالالف قال الله تبارك وتعالى فامطر علينا حجارة من السماء
وكل شيء من الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره مطرنا وامطرنا في كل شيء اذين بالفتح اخذ الدين قال الانصاري
اذين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح يعني النخل وادين بالضم اعطى الدين قال الهذلي
اذان وانباه الاولون بان المكان ملي وفي اقصر عن الشيء نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه
وعدتك خيرا وشرا قال الله النار وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد واوعدتك شرا والمصدر الايعاد
والاسم الوعيد وتوعدتك تهددتك وواعدتك مواعدة كوقت قال ابو عبيدة الوعد والميعاد واحد
قال الفراء يقولون وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر اوعدته
فاذا جاءوا بالباء قالوا اوعدني بالشر فاثبتوا الالف قال الراجز اوعدني بالسجن والاداهم
قال الكسائي اوضمت اللحم عملت له وضما واوضمته جعلته على الوضم

خفق النجم اذا غاب واخفق اذا انهبأ للمغيب خفق الطائر اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير لاح النجم
اذا بدا والاح اذا تلالا قال المتلمس وقد الاح سهيل بعدما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس
ازررت القميص جعلت له ازرارا وزررته شددت ازراره اقبلت النعل جعلت لها قبالا وقبلتها شددت
قبالها عمدت الشيء اي اقمته واعمدته جعلت تحته عمدا ازججت الرمح جعلت له زجا وزججته به طعنت بزجه
انشدت الضالة عرفتها ونشدتها طلبتها انشدها نشدانا اكننت الشيء اذا سترته قال الله عز وجل او
اكننتم في انفسكم وكننت الشيء صنته قال الله تعالى كانهن بيض مكنون وبعضهم يقول اكننته وكننته
بمعنى اتبعت القوم لحقتهم وتبعت القوم سرت في اثرهم شرقت الشمس شروقا طلعت واشرقت اضاءت
جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته وخلفته قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
ارهقته ولانا اعجلته ورهقته غشيته العراء عجلت الشيء سبقته ومنه قوله اعجلتم امر ربكم واعجلته اي
استحثثته قللت الشيء وكثرته اذا جعلت قليلا كثيرا وكثيرا قليلا واقللت واكثرت جئت بقليل
وكثير وبعضهم يجعل اقللت واكثرت وقللت وكثرت بمعنى واحد قال الكسائي العرب تقول
اكذبت الرجل اذا اخبرت انه جاء بالكذب ورواه ويقول كذبته اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم
يجعلهما جميعا بمعنى واحد اولدت الغنم جاز ولادها وولدت اذا وضعت اسجد الرجل اذا طأطأ راسه
وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض اكبحت الدابة اذا جذبت عنانه حتى تنتصب راسه وكبحته
باللجام وهو ان تجذبه اليك باللجام لكي يقف ولا يجري قد افصح العجمي اذا تكلم بالعربية وفصح اذا حسنت
لغته ولم يلحن امرته فاطاع بالالف وقد طاع له اذا انقاد فهو يطوع ويقال اطاع له المرتع اذا اتسع وامكنه من
الرعي اضللت الشيء بمكان كذا وكذا اذا اضعته وضللته اذا اردته فلم تهتد اليه احميت المكان
اي جعلته حمى وحميته منعته واحميت الحديدة في النار واحميت الرجل اذا اغضبته اعال الرجل اذا كثر
عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار قال الله عز وجل ذلك ادنى ان لا تعولوا اقبرت الرجل اذا امرت بان
يقبر قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقبرته اي دفنته سبعت الرجل وقعت فيه واسبعته اطعمته السبع
غبت فلان عندنا اذا بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب واغبنا اتانا غبا



بصرت من البصيرة اي علمت قال الله جل وعز بصرت بما لم يبصروا به وابصرت بالعين جزى عني الامر يجزي بغير همز اي قضى عني واغنى
قال الله عز وجل يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا واجزأني الشيء كفاني مهموز اي كفاني اخدجت الناقة والشاة اذا القت ولدها لتمام
وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج اذا القته قبل تمام الوقت آرم العظم من الشاة اذا صار فيه رم وهو المخ ورم العظم
اذا بلي انجيت الرجل اذا خلصته ونجوته انجوه نجوا اذا جزيته يقال منهما شحا يشحا شحا ارصنت الشيء اكملته وارصنته
احكمته غييت غاية عملتها وهي الراية واغييتها نصبتها اشرت الشيء اظهرته ومنه قول الشاعر وحتى اشرت بالاكف المصاحف
اذا اظهرت وشررت الثوب اذا بسطته وشررت الملح اذا جعلته على الشيء ليجف اكنفت الرجل اعنته وكنفته حطته ايبست
الارض اذا ذهب ماؤها ونداها ويبست كثر يبسها اخالت فيه الخير مخايله وكذلك اخالت السحابة واخلتها اشعرتها
مخيلة للمطر وخلت كذا اخاله خيلا ظننته ابن الاعرابي شجر مثمر اذا اطلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج اعقدت الرب وغيره
وعقدت الحلف والخيط احبست الفرس في سبيل الله وحبست في غيره ارهنت في المخاطرة وارهنت ايضا اسلفت ورهنت
في غير ذلك اوعيت المتاع جعلته في الوعاء ووعيت العلم حفظته احصره المرض والعدو اذا منعه من السير قال الله عز وجل
فان احصرتم فما استيسر من الهدي وحصره العدو اذا ضيقوا عليه اوهم الرجل في كتابه وكلامه يوهم ايهاما
اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم وهما محركة الهاء اذا غلط ووهم الى الشيء يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب
وهمه اليه اخلد بالمكان اذا اقام به وخلد يخلد خلودا اذا بقي اعييت في المشي فانا معي وعييت بالمنطق اعيا عيا
وانا عيي يقال لكل شيء بلغ نصف غيره نصف بلا الف تقول قد نصف الازار ساقه ينصفها واذا بلغ الشيء نصف نفسه
قلت انصف بالالف تقول انصف النهار اذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف النهار ينصف اذا انتصف قال المسيب بن علس وذكر غائصا
نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري اي انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج اصعد في الارض وصعد في الجبل
بالتشديد وصعد قليله غثت الشاة هزلت واغث حديث القوم فسد وعلب بقل اذا توارى بشجر او نحوه واذا تباعد في
الارض قيل اوغل اصحبت الرجل من الصحبة واصحب له انقدت له وتابعت اقبست الرجل علما وقبسته نارا اذا جئته بها فان كان
طلبها له قال اقبسته هذا قول اليزيدي وقال الكسائي اقبسته نارا وعلما سواء قال وقبستها ايضا فيهما جميعا اسفر لونه
اذا اشرق واسفر الصبح اذا اضاء وسفرت المرأة نقابها فهي سافر امددته بالمال والرجال ومددت دواة بالمداد قال الله عز وجل
والبحر يمده من بعده هو من المداد لا من الامداد ومد الفرات ومد الجرح اذا صار فيه مدة

رابت فيه

نعلو ونسعى المصابح ونسطها

اجمع فلان امره فهو مجمع اذا عزم عليه قال الشاعر لها امر حزم لا يفرق مجمع وجمعت الشيء المتفرق جمعا ويقال
اخلف الله عليك لمن ذهب له مال او ولد او شيء يستعاض منه و خلف الله عليك لمن هلك له والد او عم اي كان الله خليفة
من المفقود عليك اجعلت لفلان من الجعل في العطية قال وهي الجعالة و اجعلت القدر انزلتها بالجعل وهي الخرقة التي
تنزل بها القدر وجعلت كذا اجعله جعلا اجبرت فلانا على الامر فهو مجبر و جبرت العظم فهو مجبور احدت المراة
وحدت وهي في احداد وحداد و احد النظر في الامر و احد السكين والسلاح و حد الارض من الحدود يقال كل ما
حبسته بيدك مثل الدابة وغيره وقفته بغير الف وما حبسته بغير يدك اوقفته تقول اوقفته على الامر وبعضهم
يقول وقفته في كل شيء اصحت السماء واصحى العاذل له وصحا من السكر ضربت في الارض تباعدت و اضربت
عن الامر امسكت اكب فلان على العمل و كببت الاناء اكبه كبا و كببت الجزور ويقال كبه الله لوجهه
قال الفراء يقول ابعت الخيل اذا اردت انك امسكتها للتجارة والبيع فان اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها قال
وكذلك قالت العرب اعرضت العرضان امسكتها للبيع و عرضتها ساومت بها طعنه فارماه عن ظهر الدابة كما
يقول اخراه و رمى الرمية يرميها رميا قال الفراء ابغني خادما موصوله اي ابغه لي فان اراد اعني على طلبه قال
ابغني بقطع الالف وكذلك المسني نارا و المسني و احلبني و احلبني و اقبسني و اقبسني فقوله احلبني اي احلب لي
واكفني الحلب و احلبني اعني عليه وكذلك احملني و احملني و اعكمني و اعكمني احقرت الرجل نقضت ما بيني وبينه
من العهد و خفرته حفظته

## باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى اخر

جثات المتاع
والطيب نجبته اذا هيأته وصنعته و عبات الطيب ايضا بالتشديد فانا اعباه وما عبات بفلان كله بالهمز
و عبيت الجيش بلا همز هذا قول الاخفش بارات الكري و المراة و استبرات الجارية و استبرات ما عندك و برات مما كان جودا
لي عليه وبريت اليه منه كله مهموز فاما باريته في المفاخرة فغير مهموز يقال فلان يباري الريح احطات
في الامر وخطات في المسالة و خطيت اليه بالمكروه غير مهموز لانه من الخطوة نكات القرحة انكاها اذا
قرفتها و نكيت في العدو انكي نكاية قال ابو النجم ننكي العدى ونكرم الاضيافا درات بارئنا الخلق و
وذروت في الريح و درته وادراته الدابة عن ظهرها القته و رثات القوم حفظتهم وانا ربيئة لهم وربيت صبيهم
وربوت من الربو وسبات الخمر اشتريتها وسبيت العدو و صبات بارجل اذا خرج من شيء الى شيء والصابئون منه و صبوت
الى فلانة اصبو الى الشوق

49

وابات اليه مهموز و ابيت فلانا اجبته وما فتات اقول كذا وكذا اعني لا ازال ولا افتا اقوله وما كنت نبيا
ولقد نبيت بغير همز و رثات فلانا اذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين الاخفش وغيره فاما الفراء وغيره من البغداديين
فيجعلونه من غلط غيرهم مثل حلات السويق و رثيته اذا رحمته اداو الشيء اصبته بداء وادويته اذا اصبته بشيء يجويه
فهو دوي بدات بهذا الامر و ابتداته وابدات في الامر واعدت والله مبدي ومعيد وابدات له سوءا اظهرته وبدوت لفلان
اذا ظهرت له وبدوت الى البادية و برات من العلة و بريت القلم غير مهموز و جرات على فلان حتى اجترات عليه و جريت
جريا في الجري وكليت وكلا ارداته فلانا جعلته ردءا و ردأته اعنته من قول الله عز وجل ردءا يصدقني و ارديته
من الردى وهو الهلاك و كلات الرجل كلا اذا حرسته وانا اكلاه وهو في كلاءة الله و كليته اذا اصبت كليته
و كفات الاناء قلبته و اكفاته ايضا لغة و كفيتك ما اهمك

## باب الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها

طاطات راسي و ابطات و استبطات و توضات للصلاة وهيات و تهيات و هنات بالمولود و تقرات و توكات
عليك وترات على القوم وهنا في الطعام ومرا في فاذا افردوا قالوا امرا في و طرات على القوم ونشات في البلد ولوات
الرجل عادية وتوطات له بقدمي و وطئته و وطات له فراشه و خبات و اختبات منه و اطفات السراج وقد
استخذات له وخذات وخذيت لغة وقد خسات نفسي اذا ارتفعت وقد افات الرجل تفئة وقد لجات اليه والجاته الى كذا
ونشات في بني فلان و نكات القرحة تنكا اذا قرفتها وقد اندرات عليه ومارزاته شيئا وقد تلكات تلكؤا وتفيات تفيؤا
وتهنات تهنؤا وتهيات تهيئا وتواطانا على الامر تواطؤا وكان ذلك عن تواطؤ و تلكؤ وتفيؤ واشباه ذلك
وقد تجشات تجشؤا وقد تقرات به وهزئت و هزات وقد فاجات الرجل مفاجاة وفجئته فجاة وفجاة وقد مالاته
على الامر وقد ترات بفلان في طلبت المروءة نعصه وعيبه فانا متبرئ به وقد قرات الكتاب واقراته منك السلام
وفقات عينه وتفقات شحما وملات الاناء وامتلات وتملات شبعا وما كنت مليا وقد ملؤت بعدي ملاءة وما كنت
قميا ولقد قموت قماءة وما كنت بذيا ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريا ولقد جروت جراءة وما كنت رديا ولقد
ردؤت رداءة وقد اتكات و توكات على الخشبة و ضربته حتى اتكاته وهي التكاة و رفات السفينة حبستها
وهذا موضع ترفا فيه السفن و دارات فلانا دفعته و كاراته وروات في الامر نظرت فيه و حنات لحيته بالحناء وحنيت
قنات من الخضاب تقنا قنوءا و لطات بالارض ولطيت وما كانت ماتستحيي اتاتها وباتات من العافاة في الكسار و نانات

واستمرأتُ الطعامَ وقد رقأ الدمُ وأرقأته وقد رفأتُ الثوبَ أرفؤه رفأً ورقوتُ لغةٌ وقد هرأ البردُ وأهرأته إذا أنضجته
قد كافأته على ما كان منه وقد اكفأتُ في الشعر مثل أقويت فيه وقد فثأته عني بجنبته وما هدأت البارحة وزنأت في الجبل

باب ما يهمز من الأسماء والأفعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها تقول آكلتُ فلانًا إذا أكلت معه

ولا تقول واكلته وآزرته حاذيته ولا تقول وازرته وكذلك آجرته الدابة والدار وآخذته بذنبه وآمرته في أمري
وآخيته وآسيته نفسي وآزرته على الأمر قويته فأما وازرته فصرت له وزيرًا وآتيته على ما يريد هذا كله العوام
تجعل الهمزة فيه واوًا وهي الرئاءة والكآبة ودخل في مسآءة فلان وهو سحآءة القرطاس وما أحسن قراءته للقرآن وما
فلان بحائة وهي الملاءة للثوب وهي الباءة للنكاح وهي المرآة والجمع مراءٍ هذا كله العوام تسقط منه الهمزة وهو جريء
بين الجراءة والجرأة إذا ضمنت أولها على فعله وهو إملاك المرأة ولا يقال أملاك وتحن على أوفاز جمع وفز ولا يقال وفاز وهي
الإهليلجة والإهليلج ولا يقال هليلجة ولا يقال هليلج وخذ للأمر أهبته ولا يقال هبته وفي صدر فلان علي إحنة ولا يقال حنة
وتقول غبيته أغبية وأعطيته الأمنيّة حدثته أحدوثة وأجبته بأجوبة وهي الأرجوحة والأثفية والجمع أثافي
ومن العرب من يخفف فيقول الأواقي ويقال أصابه أسر إذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا طعام لا يأتلي
ملامة إلا بإعفني فأما بلاء ومنّي ولا يكون الأمر التوم ان تلوم رجلا ويلومك ويقال البابع الرؤوس رآس ولا يقال
رواس ويقال طعام مؤوف تقديره فعول ولا تقول مايوف ولا مأوف وأنت صاغر صئي مهموز وهي الكمأة بالهمز
والواحد كمء وما أشأم فلانًا وهو مشؤوم وقوم مشائيم وقد يئست من الأمر أيأس منه يأسًا ولا يقال أيست وأيئاس
النساء بالمرجع أين واذا اقصرت فهو أحد يقال أساس وأسس جمع الجميع ويقال أجهز المصدر الإنساء والإيلاع بعوجهن
ولا يقال جعم وأصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت وأغامت وأغيمت وتغيمت وغيمت وأملت الشيء إذا رفعته
ولا يقال شلته وشال هو إذا ارتفع وأرهبت العدل على البعير أثقبته وتقول ركبت الفرس إذ ماك أعقرت الرب
والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت في الجلي والخيط وأشباه ذلك أزلت زلة ولا يقال زللت وأحرست على الأمر
فهو محير ولا يقال جبرت في العظم وجبرته من فعيه وأعجمت الكتاب ولا يقال عجمته وأحبست الفرس في
سبيل الله ولا يقال حبسته وأغلقت الباب وأقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته وأقفلت الجند من مبعثهم فقفلوا
وقد أعقبت إذا لمت ولا يقال عقب وقد أنعرت البرذون وألبدته وألبسته وأعذرته واحكمته ورسنته هذا وحده بلا
ويقال رسنته أيضًا

أقرد فلان إذا سكت ولا يقال قرد وأنبت الله قرنه ولا يقال نبت وأعتقت العبد فعتق ولا يقال عتقته وأعييت في المشي
فأنا معيٍ ولا يقال عييت إلا في المنطق وضربته بالسيف فما أحاك فيه وحاك فيه وما يقال ما حك في صدري منه شيء وأحزنته
من الحزن وحذيته خطأ وأخلت فيه الخبر إذا رأيت مخيلته وأذنبت فلانًا ولا يقال أذنبته وأصابه وتن ولا يقال وتني
وأعرس فلان بامرأته ولا يقال عرس

باب ما لا يهمز والعوام تهمزه تقول رجل أعزب وإنما هو عزب وهي الكرة
ولا يقال أكرة ويقال أساء سمعًا فأساء جابة هكذا يقال بلا ألف وهو اسم بمنزلة الطاقة والطاعة ويقال فلان
أعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتي يديه ولا يقال أيسر وجرة وفلان خير الناس وشر الناس ولا يقال أخير ولا أشر وهي الجوزة
والجوز الجميع قال الشاعر كان خرز الحنة وقزا ورسا محشو إوزًّا والعامة يقولون وزة ويقولون خطأت
الحكرا وكذا وإنما هو تخطبت من الخطو يقال خطوة أخطوا قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان بالهمز
ويقولون أيدأ شيء وإنما هو يدأ أي اظهر من بدا الشيء يبدو ويقولون بدت البيد وهو لبند ابني وعليها قال الشاعر
إذا كنتم في قوم عدا لستم منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب وركنت الأمر أركنه أي علمته وأركنت فلا ما كذا
أي أعلمته وليس هو في معنى الظن قال القطامي ركنت منهم على مثل الذين ركنوا أي علمت منهم مثل الذي علموا مني
ورعثت الرجل فهو مرعوث ونكثت الوتد أنكثه وتدا أفرح الدابة بلا ألف ويقال الجذع وأثني وأربع بالألف شغلته عنك
واشغلته ورشت فلانا أمري ما جمع فيه القول قال الأعشى لو أطعم المرء أسلو فكأنهم ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا
نعلت النعل وجبنته وصبب وفلت ودبرت كل ذلك بلا ألف رعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول وبرق قال الراجز
بالحيل ما تعدت علينا بلادنا فأبرق بأرضك ما بدا لك وأرعد وبعضهم يجيز أرعد وأبرق في بيت الكميت إذ يقول
أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر نعشه الله نعشته وكبته الله لوجهه كبته وقد قلبت الشيء وصرفت
الرجل عما أراد وفقدته على ذنبه وقد شغرت شرا وقد غشيته وعليه وقد عنته وقد جدرت السعمة في
إلا هذا كله بغير ألف لا يقبضني الله فاكلانه من قض بعض وبعض خطأ مط عنا في عنا وأمط عنك

باب ما يشدد والعوام تخففه الفلو مشدد الواو مضموم اللام قال كان لنا وهو فلو نربه
وهذا أمر مؤكر تشدد الميم مأخوذ من الأمر وهو القرب وهي الأترجة والأترج وأبو زيد يحكي ترنجة وترنج قال علقمة بن عبدة
يحمل أترجة نضح العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشموم والإجاص والإجانة وهي القصرية

والقُبَّرة والقُبَّر قال الشاعر يا لكِ من قُبَّرةٍ بمعمرِ خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري يقال جاء نَعِيُّ فلان بالتشديد
ومعه رَئِيٌّ من الجن كعُلوٍّ وتميم هو لي رِبِّيٌّ وهو العاريّة بالتشديد والعواريّ وهي الأُرجوحة والأُفحوصة قال الشاعر
أبلج من كانت له فوصيّة يأكل منها كل يوم مرّة وفي خُلقه زعارّة ولا يقال بالتخفيف وهذا شرّ شِرِّيّ أي شديد ولا
يقال شرير وهذا سامُّ أبرص مشدد وجمعه سوامّ أبرص وآرِيُّ الدابة مشدد والجمع أواريّ وكذلك الأُرجيّة والأواخيّ
وهذه فُوّهة وهو الباريّ قال العجاج كالخُصّ إذ جلّله الباريّ وهذه خواتيّ وعلاليّ وسراريّ وأواقيّ وأمانيّ
وإن شئت خففت وكذلك كلما كان واحده مشددًا تعهّدت فلانا وتقعّدت عن الأمر وتزيّد السعر وغيره وكَعّ فلان
عن الأمر ولا يقال إلا كاع وقد كعكعت عن الأمر يا رجل ولا يقال كعت وهو مَراقّ البطن بالتشديد ولا يقال مَراق خفيف
الأصمعي عنّست المرأة إذا كبرت ولم تزوّج وهي مُعنِّسة ولا يقال عنست بالتخفيف وأبو زيد يجيزه وقال تعنس عنوسا
وهي عانس وعزبت البكر كرا وأو عزبت عزة ولم يعرف الأصمعي عزبت خفيفة

## باب ما جاء خفيفا والعوام تشدده

هي الرَّباعِيَة خفيف السن ولا يقال رباعيّة وفرس رباعٍ والأنثى
رباعية مخففة وهي الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل شامٍ وامرأة شامية ورجل يمانٍ وامرأة يمانية وفعلت
ذلك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف وهو الرجان ولا تشدد وهو قول الداعي أمين فعل الله كذا بقصر الألف
وتخفيف الميم وآمين أيضا بتطويل الألف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم حُمَة العقرب بالتخفيف وجمعها حُمات بالتخفيف
ورجل آدَر مطوّل الألف خفيفة ولا يقال آدرّ وهي الأُدْرة وهي القَدوم والجمع قُدُم ولا يقال قدّوم بالتشديد وهو
عنب مُلاحيّ مخفف اللام وهو من المُلحة والمُلحة البياض ولا تشدد اللام قال الأصمعي ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها
غاطية ماله يقال الغطا يغطوا قال الأصمعي سمعت عقبة يرويه يقول والنخل قد تصوّب كأنه عنقود ملاحيّ
ويقال غلّفت لحيته بالطيب مخففة ولا يقال غلّقت الأصمعي وقد تغلّى بالغالية وتغلّل إذا أدخل في أصول شاربه ولحيته
وهي لِثَة الرجل لحم أسنانه وجمعها لِثات مكسور اللام مخففة ولا يقال لثّة أرض دَوِيّة ونديّة ومعديّة
وقداة أيضا وامرأة سَخِيّة القلب وعميّة عن الصواب ورجل شجٍ إذا غصّ بلقمة وامرأة شجية وويل للشجي من الخليّ
بالشجي مخففة وياء الخلي مشددة وهذا عود ملويّ ومكان مشويّ والمؤنث ملويّة ومستوية ورجل طوي البطن
مضاف ووجٍ إذا رقت قدماه ورجل شَرٍ إذا شري جلده ويقال مال ثَرٍ إذا ذهب ورجل نَسٍ إذا اشتكى نساه



ورجل قذي العين وكلام حَجٍ من الخنا ورجل رَدٍ للهالك وصَدٍ من العطش ورجل كَرٍ من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث (وحوي الجوف)
بالتخفيف وهذا موضع دَفِيء مهموز مقصور ولا يقال دفيّ مشدد ولا ممدود وتقول قد بقل وجه الغلام بالتخفيف
ولا يقال بقّل ويقال السُّمانى خفيفة ولا يقال السُّمّانى وهي جُرْبَة السرج والرحل والجمع جربات وهم المكارون والواحد
مُكارٍ وذهبت إلى المكارين ولا تقول إلى المكاريين رماه الله بفَلاقِعِه خفيفة اللام وهو مأخوذ من اقتلعته من الأرض
ولا يقال قلّاعة بالتشديد عايرت المكاييل وعاورتها ولا يقال عيّرتها وهم المعايرون ولا يقال المعيّرون ولحيي بلحيي
وكنّاني فلان مخففة وقلّبته ظهر البطن مخففة وقصر الصلاة نقصها مخففة وقشرت الشيء أقشره مخففة ويقال
أردت فلانا على الكلام فأبَى عليه ولا يقال أبّى وأُرْتِج من الرِّتاج وهو الباب كأنه أغلق عليه ويقال نظر إليّ بمؤخِر عينه
مثل مقدِم عينه بردت عيني بالبرود وبردت فؤادي بشربة من ماء فأنا أبرده خفيف طِن الكتاب وطين الحائط ولا يقال
طيّن وأترب الكتاب

## باب ما جاء ساكنا والعامة تحركه

يقال في أسنانه حَفْر وهو
فساد في أصول الأسنان وحفر ردية ويقال أخذني في بطني مَغْس ومَغْص وأصله الطعن وهو شَغْب الجند
ولا يقال الشغَب وفي صدره علي وَغْر أي توقّد من الغضب وأصله من وغرة القيظ وهو شدة حره وروي عن أبي زيد
وغَر بتسكين الغين وعن الأصمعي وغَر بفتحها من وغر يوغر وغرا جعلت كلام فلان دَبْر أذني بفتح الدال
وتسكين الباء إذا أتيتك أعرضت عن كلامه جبل وَعْر ورجل سَمْح وبلد وَحْش وفلان جَمْش الساقين هذا كله
بالتسكين وهي حَلْقة الباب وحلقة القوم قال أبو عمرو الشيباني لا يقال حَلَقة في شيء من الكلام إلا حَلَقة
الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم وظلمة وفي رأسه سَعْفة وهو داء يصيب الرأس وتقول هما شَرْج
واحد أي ضرب واحد ولا يقال شَرَج أمر فيه لَبْس والعامة تقول لَبَس وهو الجُبْن بضم الباء ولا تشدد النون
وإنما شدّدها بعض الرجاز ضرورة

## باب ما جاء محركا والعامة تسكنه

لجفنه نُخَبة
وأصابته نُخَبة وهي اللُّقَطة لما يلتقط وخُشَنات خَشِنَات على فعلة قال الأصمعي ويقال الخشناء بممدود وكأنه من
باب العُظام والسوالف الدُّوار وهم نُخَبَة القوم خيارهم وطلعت الزُّهَرة النجم قال الشاعر
قد وكّلتني طَلَّتي بالسَّمْسَرة وأيقظتني لطلوع الزُّهَرة وهي زَهَرة الدنيا وزهرتها أي حسنها وأحوال النبي عليه السلام بعد

وهم في الامر شرعٌ واحدٌ بفتح الراء وهو اخرج من المَوْرَج وهو شيء يخرج بالقضبان تحت أوبارها وانا اجد في يدي ثقلة
بحركة القاف وثقله القوم اثقالهم بكسر القاف ولقيت فلانا باخره مفتوح الخاء اي اخيرا وبعته الشيء باخره
مكسورة الخاء نسيئة مثل نظره وهو سلف الرجل قال اوس بن حجر والفارسية فيهم غير منكرة وكلهم لابيه ضيزن سلف
يقال الضيزنان للمستقيين جميعا اذا انساويا في نزع الدلو هما ضيزنان وهو المرو الصَّبِر فاما صبر الجزع فهو
الصبر ساكن وهو قربوس السرج محرك الراء وهو عجم التمر وعجم الرمان النوى والحب وتقول اكلة راسي اي قليل كقولهم
لحمتها على راسي باكلونه وهي الصلعة والقرعة والنزعة والكشفة والقصة والقطعة من الاقطع والشترة
من الاشتر والحرمة كل هذا بالتحريك والرثيمة التي تخضب بها بكسر السين والورشان بفتح الراء للطائر وهو الوحل
بفتح الحاء اذا كان مصدرا واذا كان اسما جاز وحل ووحل قال الشاعر كر وانا الطبع همت بالوحل الطبع
الذي يلبث وطبعت وهو الاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والخنق والضرط وهي الطيرة وفلان خيرة من الناس
وقد ملأت من الشبع وهي الضلع ضلع الانسان والضلع قليلة ويقال العمل بحسب ذاك بفتح السين واذا كان في معنى
كفاك فهو بتسكين السين وهو سعف النخل والواحدة سعفة بفتح العين والسعف ايضا داء كالجرب يأخذ في افواه
الابل بفتح العين فاما السعفة في الراس فساكنة العين وفلان حسن السحنة بفتح الحاء وفلان نغل اي فاسد النسب والعامة
تقول نغل اخذته الذبحة والذبحة قال ذلك ابو زيد ولم يعرف الذبحة باسكان الباء وذهب دمه هدرا بفتح الدال

باب ما تصحف فيه العوام يقولون التخير وهو النجيز بالتاء ويقولون الزمرد بالدال وهو بالذال معجمة
ويقولون الحلتيث بالثاء وهو الحلتيت بالتاء ويقولون لعيب بالدواب الحرد بالدال وهو بالذال معجمة ويقولون لمن يردلون يشكل
وهو يصحب العام وهو سكيت وهو الفرس الذي يجيء في اخر الحلبة ويقولون ملح بدراني والماء وهو ملح دراني بفتح الراء وبالذال
معجمة وهو من الذرة والذراة البياض يقال الذر راسه وقد علته ذرة ويقولون شن عليه درعه وانما هو سن عليه درعه
اي صبها وسن الماء على وجهه اي صبه صبا سهلا فاما الغارة فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة اي فرقها
ويقولون نغق الغراب وذلك خطا انما يقال نعق بالعين معجمة فاما نغق فهو زجر الراعي الغنم الاصمعي قال الفرس تقول توث
والعرب تقول توت بالتاء وقد شاع الفرصاد في الناس

باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد

دابة شموس ولا يقال شموص واخذه قسرا ولا يقال قصرا وقد قصره اذا حبسه ومنه قول الله عز وجل مقصورات في الخيام
فاما القسر فهو القهر وهو الرسغ بالسين ولا يقال بالصاد وهو القريس بالسين ولا يقال بالصاد وهو النقس من المداد بالسين
وكسر النون وجمعه انقاس

باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين

تقول اخذته على القبص بالصاد وهو
الحبل الذي يرسل فيه الحبل وهو قص الشاة وقصصها ولا يقال قس وهو صقع الجبل الوجه الجبل مثل صقع الوجه ومنه الحديث
ان موسى صلى الله عليه وسلم مر وهو يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه ولا يقال سفاح الا الماء وهو اسفل الجبل
فاما الذي ذكره الاعشى في نزع السبع فانه موضع بعينه ولا يقال سبع وتبيذ فارص ولبن قارص له يقرص اللسان
والبرد قارس والقرس بفتح الراء البرد وسمك قريس ويقال خصت عينه بالصاد ولا يقال خسفت انما الخسف النقصان
واصابه فلان قرصة وهي صنجة الميزان ولا يقال سنجة وهي اعجمية معربة وهو الصماخ ولا يقال السماخ وهو الصندوق
بالصاد وقد بصق الرجل وبزق وهو البزاق والبصاق ولا يقال بسق انما البسق الطلوع والطول وقد اصاخ يصيخ اذا استمع ولا
يقال اساخ

باب ما جاء مفتوحا والعوام تكسره

هو الكتان بفتح الكاف والطيلسان بفتح اللام
ونيفق القميص والية الكبش والرجل والية البدر وقار الطعم والدرهم وماله دار ولا عقار والعقار النخل وهو معسكر
القوم بفتح الكاف فاذا كسرتها فهو الرجل وهو المغتسل ولا يقال مغتسل بالكسر وانما المغتسل الرجل وانا نازل بين
ظهرانيهم وظهريهم بفتح النون وقعدت حواليه وحوله بفتح اللام وكسرها خطا ومثله جنبتيه وهو الصولجان بفتح
اللام وفلان يملك رجعة المراة بالفتح وكذلك في العتق لمثوبه ولا رجعة وفلان لغير رشدة ولزنية وللاعجبه امرة مطاعة
بالفتح يريد المرة الواحدة من الامر فاما الامرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة المغزل وقرأت سورة السجدة وهي الجفنة
وهو ثدي المراة وهو الجدي بفتح الجيم وسكون الدال وجمعه الجداء مكسور الجيم ممدود وهو البخي والحيان وفلان خصمي وهي
اليمين واليسار بفتح الياء وهي نضج لحم بفتح الباء وهي الغبن بفتح الغين وهو الرصاص وهي الكثرة بفتح الكاف وهو حب المحلب
بالفتح فاما المحلب بكسر الميم فهو القدح الذي يحلب فيه وهو الوداع وما اكثر كسب فلان بفتح الكاف ويقال ضلع
فلان معك اي ميله يقال ضلعت تضلع ضلعا وفلان رجل القدم اي جرئ على الاقدام وهو في لبان من العيش وهي الدجاجة
والزجاج وهو شفة الرجل وهو جفن عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهذا خرج طبري منسوب الى طبرستان والعامة تقول طباري

لعقة يريد المرة الواحدة من اللعق [illegible]

وهو يأتيك بالأمر من فَصِّه وهو فَصُّ الخاتم وهي الشَّنُوءة والصَّنِيعة بالفتح وهو نَتْن السَّبَل(?) وهو الشَّقِرّاق للطائر بفتح الشين
وهو مَلَكٌ لِمِينى بفتح الميم وهي مَرْقاة الدرجة ومَسْقاة وقد يكسران يشبهان بالآلة والأداة التي يعمل بها وفلانٌ
سَكْرانُ بفتح السين وهو النَّصرانيّ بفتح النون وهو النَّسْر بفتح النون للطائر والنجم والإِبْرَيْسَم بفتح الألف والراء
وقال بعضهم إبْرِيسَم بفتح الراء وكسر الألف وهي دَمَشْق ويقال أنا في مَسْكِك إن لم أفعل كذا أي في جِلدك
بفتح الميم وهو الهِنْدَبا مقصور وآخرون يكسرون الدال ويمدون الجَرْدَقة بفتح الجيم

## باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه

هو السِّرداب والدِّهليز والإِنْفِحة نزلنا على ضِفَّة الوادي
وضِفَّتِه بكسر الضاد أصابته إِبْرِدَة بالكسر وهي الإِطْرِيَة وهو الضِّفْدِع بكسر الدال وهو طعام مَدُودٌ
وتمر مَسُوس بكسر الواو فيهما قال الشاعر قد أطعمتني دَقَلًا حَوْلِيّا مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيّا
هذا الأمر مَعْرِضٌ لك بكسر الراء أي قد أمكنك من عُرْضه حلفت له بالحِرِجّان بكسر الراء يريد الأيمان التي تُحَرِّج
وهو الدِّيوان والدِّيباج بكسر الدال فيهما والنِّسْيان بكسر النون وسكون السين مصدر نسيت وهذا بُسْرٌ مُذَنِّب بكسر النون
كم سِقْيُ أرضك أي حظها من الشِّرب وسِقْيُ البطن أيضا بالكسر وهي صِنّارة المِغْزل بكسر الصاد وهو الإِبْزِيم بالكسر
ويقال الحِبْك بالضم والوجه الكسر ولا تفتح وهي المِطْرَفة والمِكْنَسة والمِغْرَفة والمِنْفَحة والمِرْوَحة والمِصْدَغة
من الصُّدْغ بالصاد لأنها توضع تحته وكذلك المِخَدّة من الخد لأنها توضع تحته والمِظَلّة والمِسَلّة والمِطْهَرة بكسر الميم
فيهن ومما يُعمل أيضا مِقْطَع ومِخْرَز للأشفى ومِبْضَع وهي المِشْيَة وحِرْبة الملا وفِلْقة شر قتله ولبس على فلان مَحْمِل
وقعدت له على مَفْرِق الطريق وقد يقال مَفْرَق وهذا مَوْطِئ قدمك وهو مَنْسِر الطائر ومِرْفَق اليد ولي في هذا الأمر مِرْفَق
بكسر الميم فيهن صوف جِزَز بكسر الجيم وهو جمع جِزَّة وفلان حِبْر من الأحبار بكسر الحاء ويقال بفتحها والأجود الكسر
وهو زِئْبِر الثوب بالهمز وكسر الباء وهو الزِّئْبَق بكسر الزاي والباء والهمز ودرهم مُزَأْبَق ولا يقال درهم مُزَيْبَق وثوب
مُزَأْبَر بكسر الباء ومُزَأْبِر بفتحها وهذا جِماع الأمر بكسر الجيم وهو الحِدَأ للطائر مكسور الحاء مهموز وهو الإِذْخِر وجمل مِصَكّ
شديد ولا يقال مَصَكّ وهو الجِراب بالكسر وهي الغِسْلة أي الكحل ولا يقال غَسْلة البِطِّيخ بكسر الباء وبصل حِرِّيف
وهو جاهل جِدًّا ولا يقال جَدًّا وهذه مُقَدِّمة العسكر وهي المُقاتِلة بالكسر ولا يقال المُقَدَّمة ولا المُقاتَلة يوشك أن يكون كذا ولا يقال
يوشك أن يكون كذا



متاع مُقارِب ولا يقال مُقارَب وهي الزِّنفِلِيجة بكسر الزاي ولا تفتح وفي رواية أبي العالية الزَّنفليجة بفتح الزاي قرأت المُعَوِّذَتين بكسر الواو
ونقول في الدعاء إن عذابك بالكافرين مُلْحِق بكسر الحاء بمعنى لاحق والمِنديل والقِنديل والسمك الجِرِّيّ والجِرِّيث والإِرْبِيان والقِرِّيث
والرِّيبيج ونَشْوانة

## باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه

في الرَّغْوة وعَرْقُوة الدلو بالفتح فإذا قلت عَرْقُوَة
بفتح القاف وعلى فلان قَبُول إذا قبلته النفس وهو الصَّعُوط بفتح الميم وهو درهم سَتُّوق بفتح السين وكلب سَلُوقيّ بفتح السين
أحسبه نُسِب إلى سَلُوق اليمن وهو شَنْف المرأة بفتح الشين وفعلت ذلك به خَصُوصيّة ولصٌّ بيِّن اللَّصُوصيّة وهي الأَنْمَلة
واحدة الأنامل بفتح الميم وهو السَّعوط والقَرور والسَّنُون والوَجور بفتح أوائلها وثوب مَعافِريّ وهو الكَوْبَج والجَوْرب
ونقول تَبَلَت به بالفتح تبل شَلَلا وهي تُخوم الأرض والجميع تُخُم حكاها أبو عمرو الشيباني وسمعت النضر يقولون تُخوم
بالضم يذهبون إلى أنها جمع ويرون واحدها تُخْم وأنشد الأصمعي في ذلك يا بني التُّخُوم لا تظلموها إن ظلم التُّخوم ذو عُقّال
ذو عُقّال بالضم وهو الرَّوْشَم بالفتح الذي يُرشَم به قال الشاعر وصلى على دَنِّها وارتسم وارتسم أيضا وهو السَّوط والسَّبوط

## باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

على وجهه طُلاوة بضم أوله وهي ثياب جُدُد بضم الدال الأولى
ولا يقال جُدَد بفتحها إنما الجُدَد الطرائق قال الله عز وجل ومن الجبال جُدَدٌ بيض أي طرائق وهو دقيق حُوّارَى بضم الحاء
وهو من الناس وهي الجُبْنة بضم الباء والعامة تفتحها وهي ما ارتفع من الشيء وأعطيته الشيء دُفْعة وهذه نُقاوة المتاع
ونُقايته وثُؤلول وجمعه ثآليل وهو النُّكْس في العلة وطال مُكْثه في المكان وهي الدُّوّامة ودُوّارة الرأس وبلغت
باللحم النُّضج وهو الخُرْنوب والخَرُّوب بفتح الخاء إذا حذفت النون ولا يقال الخَرْنوب وهي الشُّقوق في الرجل واليد ولا
يقال الشُّقاق إنما هو في الدواب وجعلته نُصْب عيني وعمل به ريب رفق الله بك ورفق عليك رِفقا ومَرْفِقا وارفق لا بأبها
لأخرج منه ما قَدُم وما حَدُث ولا يُضم حدث في شيء من هذا الكلام وهو زُرْزار الزُّرّارة بضم الزاي نحو المروية

## باب ما جاء مضموما والعامة تكسره

هو الفُلْفُل بالضم وهي لُعْبة الشطرنج والنرد وغير ذلك تقول العب
حتى أفرغ من هذه اللُّعبة وتقول لعبت لَعْبة فأما اللِّعبة بالكسر فمثل الجِلْسة والرِّكبة تقول هو حسن اللِّعبة كما تقول هو
حسن الجِلْسة وهي الخُصْية والخُصْيان [illegible] فلان على ذُكْر بالضم ولا يكسر إنما يقال ذكرت الشيء ذِكرا وأبو عبيدة
يجيزهما قالهما [illegible] وهو الفُسطاط بضم الفاء والمُصْران بضم الميم وهو جمع مَصِير مثل رغيف ورُغْفان وجمع الجمع مَصارين

بلغ سماعا

وهو جُرُبّان القميص بضم الجيم والراء وهو البُرْثُن بضم الباء وهذه عصًا مُعْوَجّة ولا يقال مِعْوَجّة بكسر الميم وهذا القدح نُضار
بضم النون وهو الرُّقاق بضم الراء بمعنى رقيق مثل طويل وطُوال ودقيق ودُقاق وهو ظُفُر اليد بالضم ولا يقال ظِفر

باب ما جاء مكسورا والعامة تضمه هو الخِوان بكسر الخاء وفعلت ذلك بِرِضاي بكسر الضاد
لانه مصدر رضيت بالامر ودابة فيها قِماص ولا يقال قُماص وهو السِّواك بالكسر ولا يقال السُّواك وهو سِفّود
وسِفّود بالكسر ولا يضم اولهما ويقال خرج في العِلْو ولا يقال في العُلو وهو في السِّفل ويقال ذهب الرجل عِلوا
والريح ذهبت سِفلا ــ

باب ما جاء على فعِلت والعامة تقوله على فعَلت قَضِمت الدابة الشعير
اقضَمه ومثله خَضِمت والخضم الاكل بجميع الفم ولَقِمت الطعام ولَعِقته وجَشِمته وبَلِعت اللقمة وزَرِدتها
وجَرِعت الماء وسَرِطته هذه وجدتها باللغتين وفَقِهت الفقه وسَفِفت السَّفوف وفَرِكت المرأة زوجها تَفرَكه
فِركا اذا ابغضته وهو رجل مُفَرَّك وقد شَرِكت الرجل في امره اشرَكه شِركا وصدقت [illegible] ووَرِثت
وقد نَهِكته الحمى تنهَكه نَهَكا وقد لَحِجت ... الحاجم وقيل لَحِجت ومَضِضت من المصيبة امَضّ مَضَضا
وقد مَصِصت الشراب ولَهِفت على المرأة ألهَف لَهَفا وقد نَشِفت الارض الماء ونَشِقت من الرجل ريحا طيبة نَشَقا
ونَشِبت منه نشوة مثله وبَلِلت ابلّه بلّا ولَبِبت البّ لبّا وبَشِشت بفلان ابَشّ بشاشة وسَئِمت ذاك اسأمه
شهوه ووَدِدت لو يكون كذا اوَدّ ودّا ووَدادة ونَفِد الشيء ينفَد نفادا ونَكِد الشيء ينكَد نكدا وحَمِيت النار تحمى
حُمُوّا وصدقت وبررت بانت تبرّ

باب ما جاء على فعَلت والعامة تقوله على فعِلت
نَكَلت عن الشيء انكُل نكولا وحَرَصت على الامر احرِص وقد كَلَلت اذا العييت اكِلّ كلالا وكلالة وعَمَدت
لفلان اعمِده اذا قصدت اليه وقد جَهَدت جَهدي وقد عَطَست وسَبَحت في الماء وعَجَزت عن الامر اعجِز وقد وَلَدت
المرأة وقد لَهَثت فلانا وقد عَتَبت عليه اعتِب وقد غَثَت نفسي تغثي غثيا وغثيانا وغَلَت القدر تغلي غليا وغليانا
ونَحَل جسمه يَنحَل نحولا ووَلَغ الكلب في الاناء يلَغ ولوغا وخَمَدت النار تخمُد خمودا وهَمَدت تهمُد همودا وأجَن
الماء يأجِن ولا يقال أجِن هذا قول الاصمعي وقال ابو زيد وقيل نَقَهت من المرض لغة بفتح القاف فاما نَقِهت
بكسرها فبمعنى فهمت

باب ما جاء على فعَلت والعامة تقوله على فعُلت



جَمَد الماء يجمُد وذَبَل الريحان يذبُل وكَفَلت به اكفُل كفالة وقَبَلت به اقبُل قبالة مثله وقد خَثَر اللبن يخثُر ويقال خَثُر
وهي قليلة وعَثَرت اعثُر وضَمَر الرجل يضمُر وشَحَب لونه يشحُب وشَحُب لغة والبصريون يقولون حَمَض الخلّ وطَلَقت المرأة
لا غير وحَلَم في نومه بفتح اللام واما حَلُم فمن الحِلم

باب ما جاء على يفعُل مما يغيّر
بَزَغت الشمس تبزُغ ودَمَعت عينه تدمَع ونَكَحت المرأة تنكِح ونَهَدت تنهُد وسَهَم وجهه يسهُم وكَمَل الرجل يكمُل
وسَبَغ الثوب يسبُغ ورَعَدت السماء ترعُد وبَرَقت تبرُق ولَمَس الشيء يلمُسه ونَكَل عن الامر ينكُل ودَرّ له الحلب يدُرّ وزَرّ القميص يزُرّه

باب ما جاء على يفعِل مما يغيّر
نَعَر فهو ينعِر من الصوت وزَجَر يزجُر ونَحَت ينحِت ونَكَس الطبيب ينكِس
ونَسَج الثوب ينسِجه وقَشَر الشيء اقشِره ونَشَر الثوب انشِره وهَلَك يهلِك وأبَق الغلام يأبِق ونَعَق بالشاء ينعِق وهَرَرت
الحرب اهِرّها قال عنترة حلفت لهم والخيل تردي بنا معا نزايلكم حتى تهروا العواليا

باب ما جاء على يفعُل مما يغيّر
مَصَر يمصُر وبَلَج يبلُج وشَمَر يشمُر وعَتَم يعتِم اذا اخذهم وحَثَر على الامر يحثُر حثرا او حثرة عنقه ووَقَص فلان ابن صيفانه
والدابة تقضَم الشعير

باب ما جاء على فُعِل ما لم يسم فاعله
يقول نُتِئت يده فهي منتوءة ولا يقال نَتَأت
وزُهِي فلان فهو مَزهُوّ ولا يقال زَها ولا هو زاهٍ وكذلك نُخِي من النخوة فهو منخوّ وعُنِيت بالشيء وانا أُعنى به ولا يقال عَنَيت
قال الحارث بن حِلِّزة وأتانا عن الاراقم انباء وخطب نُعنى به ونُساء ــ واذا امرت قلت لتُعنَ بفلان ولتُزهَ يا رجل
ونُتِجت الناقة ولا يقال نَتَجت وقد نُتِجت ناقتي وقال الكميت وقال المذمر للناتجين متى ذُمِّرت قبلي الارجل
ويقال أنتجت اذا استبان حملها فهي نَتوج ولا يقال مُنتِج ويقال قد أُولِعت بالامر وأُوزِعت به سواء أُولِعت وُلوعا ووَزوعا
وأُرعِدت يا فلان أُرعِدت فرائصه ووُضِعت في البيع ووُكِست وسُقِطت عند الصبية وبُهِت قال الله عز وجل
فبُهِت الذي كفر قال الكسائي يقال بَهَت وبَهِت وبُهِت وسُقِط في يده وأُهرِع الرجل فهو مُهرَع اذا كان يرعد من غضب
او غيره وأُهِلّ الهلال واستُهِلّ وغُشِي على المريض وعُمّ عليه وغُمّ الهلال على الناس

باب ما يتعدى بحرف خفض او بغير حرف والعامة لا تعديه او لا يتعدى والعامة تعديه
يقال ما سرّني بذلك مفرح لانه يقال أفرحني الشيء ولا يقال المفروح الا ان يقول مفروح به وهو حديث مستفيض
لانه من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقول مستفاض فيه وتقول اتاك وان تفعل كذا او ولا تقول اتاك ان تفعل كذا الا بالواو

الاثري انك تقول اياك وكذا ولا تقول اياك كذا وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر   واياك المحاين ان تحينا
وتقول كاد فلان يفعل ولا يقال كاد فلان ان يفعل قال الله عز وجل فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل
قال الشاعر   قد كاد من طول البلى ان يمصحا   ويقال بنا فلان باهله ويقولون سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله
عز وجل ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال الله جل ثناوه سخر الله منهم وتقول طوبى لك ولا تقول طوباك وتقول فرغت
منك وبرقت منك ولا تقول فرغتك ولا برقتك وتقول خشيتك وهبتك وجفتك وتقول رميت عن القوس ويقال
رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول عيرتني كذا ولا تقال عيرتني بكذا   قال النابغة
وعيرتني بنو ذبيان رهبته وهل علي بان اخشاك من عار   وقال المتلمس   تعيرني امي رجال ولن ترى اخا كرم الا بان يتكرما
وقالت ليلى الاخيلية   اعيرتني داء بامك مثله واي جواد لا يقال لها هلا

باب ما يتكلم به مثنى والعامة تكلم بالواحد

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج لان الزوج هاهنا الفرد يقال اشتريت مقراضين و[illegible]
وجلمين ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم ويقال هما اخوان توامان وجاءت المراة بتوامين ولا يقال توام انما التوام احدهما

باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره

تقول هو السرجين بالجيم وكسر السين قال الاصمعي هو فارسي لا ادري كيف اقوله واقول الروث وهي القاقوزة والقاقزة
ولا يقال قاقزة وهو القرقل باللام للقميص الذي لا كمي له وجمعه قراقل والعامة تسميه قرقرا وهي البالوعة و[illegible]
بالسليقة اي بطبيعته لا عن تعلم ويقال للطبيعة السليقة والسبزي بالباء خشب اسود ويقال شتان ما هما
نصب النون ولا يقال ما بينهما   قال الاعشى   شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
وليس قول الاخر شتان ما بين اليزيدين في الندى بحجة وشتان بمنزلة قولك وشكان وسرعان ذا خروجا واصله
وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا ويقال ماء ملح ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ويقال سمك مليح ومملوح ولا يقال مالح وقد قال عذافر وليس بحجة   بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا
وهو سمك ممقور ولا يقال منقور ويقال العذ على كلا فكيك من راسي ولا يقال من الراس قال ابو زيد من راسي ومن الراس جميعا
واسر السيف قائمه وتقول انت على راس امرك ولا يقال الراس امرك ورجل منهوم في الطعام ولا يقال نهم



تأنق في الشي ولا يقال تنوق وقال بعض العرب يقال تنوق واستخفيت من فلان ولا يقال اختفيت انما الاختفاء الاستخراج
ومنه قيل النباش مختف قال الله عز وجل يستخفون من الناس وهذا يوم عرفة بالهاء غير منون ولا يقال العرفة ويقال
فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا هكذا رواه الاصمعي وانشد لروبه   لا يدفنون منهم من فاظا   قال ولا يقال
فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت انما يفيض الماء والدمع   وانشد الاصمعي ايضا
كادت النفس ان تفيظ عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود   بذكر النفس وجاء بان مع كاد ويقال يامن
باصحابك وشايم بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقولهم يا ماصان خطا انما هو يا ماص و
يا مصانة   قال الشاعر   فان تك الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت الا ومصان قاعد   ويقال هو اخوه بلبان
امه ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم   قال الاعشى
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق   وقال ابو الاسود   فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
ويقال هذه غرفة مجردة فيها جرادين القصب والواحد جرذي ولا يقال هردي وتقول احشفا وسوء كيلة
اي الحشف على هذين والكيلة مثل الجلسة والركبة وهو الاترج والاترنج والعربان والعربون ولا يقال الربون
وهو الفالوذ والفالوذق والزماورد والقرقس للجرجس وهو الرزداق ولا يقال الرستاق وهو الشاذ للذي تسميه
العامة الفيشفارج جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال الضيح
والضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء   غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر
ويقال عقد فرزع الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا ترادف ولا يقال لا تردف وقد [illegible] الظليم يعار عرارا اذا صاح
ولا يقال عجر وهي الكلية ولا يقال الكلوة ويقال قد نشز درعه عنه اي القاها ولا يقال نتر درعه ويقال هو مضطلع
بحمله اي قوي عليه وهو مفتعل من الطلاعة ولا يقال مطلع وتقول ما به من الطيب ولا يقال ما به من الطيبة وقال
بعضهم الطراث هو النبت الذي يسميه العامة اللبلاب وروي في كتاب سيبويه الحلب الذي تعتاده الظباء
يقال تيس حلب قال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منه لبن اذا
قطع منها شي وقال الاصمعي هو النسا للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل

الدُّوَدِم صمغ السَّمُر والنساء تستعمله في الطرار ويسمونه دَمَيدِما وبعضهم يسميه دَمادِرو وهو خطأ انما هو دُودَم
ودُوادِم واذا قيل لك تغدَّ قلت ما بي تَغَدٍّ واذا قيل لك تعشَّ قلت ما بي تَعَشٍّ ولا يقال ما بي غداءٌ ولا عشاءٌ ويقال القيت دلانًا
وجلالة اذا اكثرت عن الادميين بغير الف ولام واذا اكثرت عن البهائم قلته بالالف واللام وتقول وقع في الشراب ذُباب
ولا تقل ذِبّانة والجمع القليل أذِبَّة والكثير ذِبّانٌ مثل قولهم غراب وأغربة والجمع الكثير غِربان وهي آخِرة الرَّحل
والسَّرج ولا يقال مؤخِرة قال ابو زيد هما خُصْيان اذا جمعا فاذا افردت الواحدة قلت خُصْيَة وهما الأَلْيان فاذا افردت
قلت أَلْيَة وانشد قد حلفت بالله لا أحبُّه أن طال خُصْياه وقصر زُبُّه وانشد ترتجُّ أَلْياه ارتجاج الوَطْب
قال الاصمعي من قال خُصْيَة قال خُصْيتان ومن قال خُصْيٌ قال خُصْيان قال ابو زيد جاء فلان دَبَرِيًّا وجاء فلان
ثَبَريًّا اذا جاء آخر القوم منقطعًا وعن ابي عبيدة رجل مِشْناءٌ يبغضه الناس على تقدير مِفعال وكذلك مِشْنَأٌ والعامة
تقول مَشْنُوٌّ وتقول يُساوي هذا الشيء درهمًا ولا يقال يَسْوَى وتقول هو بِزِنَة مالي وأَزِنَتُه بكذا ولا يقال هو يوزن وزنه
وزنته بكذا هو مَدَى البصر ولا يقال مَدّ والمدا الغاية قال الحُطَيئة بنات بنات أعوج ملجمات مدا الابصار غايتها الحِجال
وتقول أتاني الأسودُ والأبيض والمسموع أتاني الأسود والأحمر وانما يراد أتاني جميع الناس عربهم وعجمهم وتقول
كلمت فلانًا فما ردّ علَيَّ سوداءَ ولا بيضاءَ اي كلمة رديئة ولا حسنة ويقولون حَكَّني موضعُ كذا من جسدي وهو
خطأ انما يقال اكلني فحككته ويقولون شَقَّ الميتُ بصرَه وهو خطأ انما يقال قد شَقَّ بَصَرُ الميت ويقولون فلان أهل لكذا
وانما المستأهل الذي يأخذ الإهالة قال الشاعر لا بل كلي يا امّ واستأهلي ان الذي انفقتُ من ماليه ويقولون
سكران مُلْتَخٌ وهو خطأ انما هو سكران مُلْتَخٌّ اي مختلط ومنه يقال التخ عليهم امرهم اي اختلط ويقولون تَوَر تَحمد
والمسموع وَتَر وتحمد من قولك وقرنته عرضة أوده وقرا ويقولون علان تندّى علينا وهو خطأ انما هو تَنَدَّا علينا كما تقول
تَسَخَّى ويقولون في سبيل الله عليك وهو خطأ انما يقال في سبيل الله انت ويقولون لم يكن ذلك في حسابي وليس للحساب هاهنا
وجه انما الكلام ما كان ذلك في حِسْباني اي في ظني يقال حسِبت الامر حِسبانًا وقد يجعل الحساب مصدرًا
لحسبت ولا يجوز على هذا ان يقال ما كان ذلك في حسابي ويقولون آخر الدواء الكيّ وهو خطأ انما هو آخر الطب الكيّ
ويقولون تجوع الحرة ولا تأكل ثدييها يذهبون الى انها لا تأكل لحم الثدي وانما هو خطأ والصواب ولا تأكل بثدييها اي لا
تسترضع فتأخذ على ذلك الاجر ويقولون ان فعلت كذا وكذا فبها ونِعمة يذهبون الى النعمة وانما هو ونِعْمَت بالتاء والوقف
يريدون نعمت الخصلة فحذفوا ويقال فبها ونعمت بكسر العين وتسكين الميم من النعيم



ويقولون في رأسه خُطْبة وانما هو خُطّة ويقولون اباد الله خضراءهم يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة قال الاصمعي انما هو غضراءهم
اي غضارتهم وخيرهم قال الاصمعي واصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في غضراء ويقولون النقد
عند الحافر يذهبون الى ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون القدم هاهنا الحافر وانما هو النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة
قال وقول الله عز وجل ائنا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا ومن قرأ الارض والى هذا يذهب لانها منها بُدينا قال الشاعر
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار كأنه قال ارجع الى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبا
ويقولون افعل كذا وخلاك ذَنْبٌ يريدون لا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع وخلاك ذَمٌّ اي لا تذم ويقولون مَعْلًا فعل
فلان كذا صنعت كذا وتوهموه حين فعل كذا وانما اصل الكلمة ما عدا ان فعل كذا حتى فعلت كذا
ويقولون ركض الدابة والفرس وهو خطأ انما الراكض الرجل والركض تحريك الرجل عليه ليعدو وانما يقال ركضت
الفرس فعدا ويقولون حلبت الشاة عشرة ارطال وانما هو حلبت قال الاصمعي يقال رجل دائن اذا اكثر ما عليه
من الدين وقد دان فهو يدين دينًا ولا يقال من الدين دِين فهو مدين ولا مديون اذا اكثر عليه الدين انما يقال دين الملك فهو مدين له
اذا دان له الناس ويقال أدان الرجل مستدينًا اذا اخذ الدين فهو مُدان ويقال للعاذل اذاك لا ابا لشانيك والعامة تقول
لا بل لشانيك ابي الكتاب ولا يقال اقمتي قوموا باجمعكم ولا يقال باجمعكم والاجمع جماعة جمع وجمع
يجبرها ويقول العامة انت سفلة وذلك خطأ لان السفلة جماعة والصواب ان تقول انت من السفلة عدس زجر البغل
والعوام يقولون عيد قال الشاعر اذا حملت بزتي على عدس على الذي بين عزا ومن جلس اي على بغل فسماه بزجره قال ابن مفرغ الحميري
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق سالته الاقالة في البيع والعامة تقول القيلولة وذلك خطأ
انما القيلولة نوم نصف النهار كساء مِنبجاني ولا يقال انبجاني لانه منسوب الى منبج وفتحت الباء في النسب لانه
خرج مخرج منظراني ومخبراني ورجل أبَحّ ولا يقال باحّ وهو الريباق قال الشاعر سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن
وهو الخندريس بنطي معرب ولا يقال حندقوق

باب ما جاء فيه لغتان فاستعمل الناس اضعفهما

يقال نقمت عليه ونقمت وانا انقم بالفتح اجود ويقولون محل الشيء اذا وجب ومَحِل اجود ويقولون دهمهم الامر ودَهِمهم اجود
ويقولون شملهم الامر وشَمِلهم اجود ويقولون حذق الغلام القرآن وحَذِق اجود ويقولون ضَلِلت وضَلَلتُ اجود

ويقولون زللت اجود وعوينت اعوى اجود ويقولون غوينت وغويت اعوى اجود ويقولون زلّلت وزللت اجود ويقولون

ويقولون سعد الطاير بسعد وسعد يسعد اجود ويقولون مسست امس والاجود
لغبت ولغبت اجود فانا اللغب ويقولون ركنت الى الامر والاجود ركنت اركن ويقولون جرعت الماء
مسست امس ويقولون عضضت باللقمه والاجود عضضت ويقولون نخت والاجود نخت ويقولون رعف الرجل والاجود رعف يرعف ويقولون ما عسبت
والاجود جرعت ويقولون شحب لونه والاجود شحب يشحب ويقولون ضننت فانا اظن والاجود ضننت فانا اضن
لان اصنع والاجود ما عسبت ويقولون فسد الشي والاجود فسد ويقولون طرشاربه والاجود طر شاربه
ويقولون طرف المراه والاجود طرف تطرف ويقولون سخن الماء والاجود سخن يسخن ويقولون بفيه حجر والاجود حجر ساكنة الهاء
ويقولون اصابه سهم غرب والاجود غرب ويقولون الشمع والاجود الشمع ويقولون انت مني على ذكر والاجود ذكر
ويقولون للعالم حبر والاجود حبر ويقولون صفر والاجود صفر ويقولون قمع وقمع اجود ويقولون ضلع وضلع اجود ويقولون نطع ونطع اجود
ويقولون قطعت يده على الشرف والاجود الشرف ويقولون اوطانه العشوة بالفتح وكرها اجود والكساي يعرف الفتح فيها
ويقولون فلان حسن الجوار والجوار اجود ويقولون فطنه والاجود فطنة وكلمة والاجود كلمة
ويقولون رفقه والاجود رفقة ويقولون حصة والاجود حصية ويقولون مغدة والاجود معدة ولبنة والاجود لبنة
ويقولون سفلة والاجود سفلة ويقولون صبنة الرجل وصبنة اجود ويقولون دجاجة ودجاج والاجود دجاجة ودجاج
ويقولون هو فصيح اللهجة واللهجة اجود ويقولون هو منعة والاجود منعة ويقولون الوثاق والاجود الوثاق
ويقولون سداد من عوز والاجود سداد ويقولون ما قوامي الا كذى والاجود قوامي ويقولون الوسط والاجود وسط ويقولون الخاتم
ويقولون خوان والاجود خوان ويقولون الترب عوار والاجود عوار ويقولون الحجارة والحجارة اجود ويقولون عليه طلاوة
والاجود الجنازه ويقولون ما ادلك عاكني والاجود دلالتك ويقولون الزامك ضرب من الطيب والاجود رامك
والاجود طلاوة ويقولون مرقاة ومشقاة والاجود مرقاة ومشقاة ويقولون طنفسه وطنفسه بكسر الطاء اجود ويقولون برقع
ويقولون يوم الاربعاء ويوم الاربعاء بكسر الباء اجود ويقولون الحصاد والحصاد اجود ويقولون الرصاص والرصاص
والاجود برقع ويقولون الرضاع والرضاع اجود ويقولون قصاص السعر وقصاص اجود ويقولون فص الخاتم وفص الخاتم اجود
اجود ويقولون سوار المرأة والاجود سوار



ويقولون نصحتك وشكرتك والاجود نصحت لك وشكرت لك قال الله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك وقال وانصح لكم قال النابغة في اللغة الاخرى
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسايلي وهو يقولون بينا نحن كذلك اذ جا فلان والاجود جاء فلان
بطرح اذ ويقولون فلان احيل من الحبله والاجود احول لان اصل الحرف الواو ومنه الحول والقوة واصل الحيلة الحولة
قلبت للكسره ويقال احيل من فلان وهي رديه ضربة لازم والاجود لازب واللازب الثابت قال الله عز وجل من طين لازب
ويقولون للمراة هذه زوجة الرجل والاجود زوج الرجل قال الله عز وجل امسك عليك زوجك ويا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وروجة قليل قال الفرزدق وان الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها من البول
ويقولون هو ابن عمي دنية ودنيا اجود ويقال دنيا ايضا قال النابغة بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب
ويقال انتقع لونه وامتقع بالميم اجود

## باب ما تغير من اسماء الناس

هو وهب ساكن الهاء
ولا تفتح وهو ظبيان مفتوح الظاء ولا تكسر وهو علوان بفتح العين ولا تضم وهو كسرى بكسر الكاف ولا تفتح وهو
دحية الكلبي بفتح الدال ولا تكسر قول الاصمعي وحده وعند جفينة الخبر اليقين ولا يعرف جهينة ولا جفينة
الاصمعي وهو خنث بن قال هكذا سمعت قرة بن خالد يقول وعنيه من المساز وهو ابو العزيز بكسر الزاي وعاصم بن
النجود بفتح النون وابن ابي ذره التوزية بالالف واللام وهو ابو مخلد بكسر الميم وشجيل وهم الخطاب بكسر الباء
ولد الحرث الحبط فاذا نسبت قلت حبطي فتحت الباء وهو الحنين بفتح اللام وهو ابن عبد القاري مشدد منسوب
الى القارة ولا يضاف وهو فلان السختيني منسوب الى سختن قبيلة باليمن او بلد وهو عامر بن ضبار بالفتح ولا تضم
وهو الجارودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقيه و فرافصة بضم اوله ولا تفتح وهو رؤبة بن
العجاج بالهمز والسموال بن عاديا بالهمز وابو حيوة بالهمز وعامر بن لؤي ورياب وهلال بن اساف وهو مهنا
وازد شنوءة وطي وهم بنو عبد الله ولا يقال عابد الله وبنو عايش ولا يقال بنو عيش ومكيث بالضم وكسر النون
ومرثد بالفتح وحرى مشدد الراء والباء كانه نسب الى الحر ويقال ذبيان وذبيان وهي يقظة بلا الف وعاينة بالالف
والدول في حنيفه والدئل في عبد القيس والدول في كنانة واليهم نسب ابو الاسود الدؤلي ابن الكلبي سدوس في شيبان
بالفتح وسدوس في طي بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح فزعم واحد غلط
الاصمعي السدوس الطيالسة واسم الرجل سدوس وانشد ابو عبيده وداويتها حتى شتت حبشية كان عليها سندسا وسدوسا
هكذا انشده ابو عبيدة وغيره

الطيلسان خ

ويقولون هو بستان ابن عامر وانما هو بستان ابن معمر قال الاصمعي سالت ابن ابي طرفة عن السد في شعر الهذلي حيث يقول
القيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح فقال هو بستان ابن معمر

## باب ما يغير من اسما البلاد

هي البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطا والبصرة الحجارة الرخوة الكذان
قال الفرزدق لولا ابن عتبة عمرو والرجا له ما كانت البصرة الحمقا لي وطنا فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر وكسروا
الباء واما الجار في النسب بصري لذلك وهي كلواذى ساكنة اللام ولا يفتح والكفر القرية ومنه قيل اهل الكفور
هم اهل القبور وهي مرج القلعة بفتح اللام ولا يسكن وهي طرسوس وسلعوس وسفوان و ... بالمن كذلك
بفتح ثانيه وقرماسين بفتح الراء والنون ودمشق بفتح الميم وفلسطين بكسر الفاء وارمينية بكسر الالف وفلان
ارمني بكسر الالف والميم وهو الغميم للمنزل بطريق مكة بفتح الميم ومنبج بفتح الميم وابانان واشمنه
جبل بقرب طخفة بضم الالف وهي الاردن بضم الالف وتشديد النون وهي الابلة بضم الهمزة وقطربل بضم القاف
والجحفة المنزل الذي يسميه العامة الجوخ يقال بحيرتها كلاب الحوأب بفتح الحا وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها
وهي راس عين ولا يقال راس العين وهو من اعمال برك وبعاث بكسر الباء من برك وهما موضعان من اطراف اليمن
السيلحين بنصب اللام والخورنق وتفسيره خرنقاه اي الموضع الذي ياكل فيه الملك ويشرب والسدير
كان له ثلاث شعب وطبرستان بالفارسية معناه اخذه بالفاس كانه لا شبه لم يوصل اليه حتى قطع شجره
وكان الاصمعي لا يقول بغداد وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث ان بغ صنم
وداذ عطيته بالفارسية كانه عطية الصنم

# كتاب الابنية

## باب فعلت وافعلت باتفاق المعنى

جد فلان في امره واجد ويقال ولا رجاك بجدك في الدواة والاتها القراة اصاة القمر وضاء وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب
وانت لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وقال الفراء اوحى ووحى واوما وومى وقال ... بحضه
الود سلكته واسلكته قال الله عز وجل ما سلككم وقال الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتايدة شلا كما تطرد الجمالة
عمر الله بك دارك واعمرها امر الله ماله وامره نضر الله وجهه وانضره مددت الدواة وامددتها وامددته
بالرجال لا غير حاد الله عليك بخير واخلف بج الثوب وانهج اذا بلي وسكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا



خلق الثوب واخلق بج الرجل واسبج في الكتاب وانج اذا درس بعث الثمرة وابعثت نسل الوبر وانسل اذا وقع سند
في الجبل واسند نطرت عليه الما واقطرته خلد الى الارض واخلد اذا ركن عصف الريح واعصفت طلعت على القوم
واطلعت ربت البيع اذا ربقتها جلب الجرح واجلب اذا صارت عليه جلبة للبرء قدعته واقدعته اي كففته فتنته
وافتنته سار الطعام واسار اذا سوس وداد واداد اذا دود دبرت وادبرت كنبت يداه واكنبت اذا اشتدت
وغلظت سرعت به ظنا واسات به ظنا قنى الرجل واقنى اذا قل ماله حققت الامر واحققته وهقت الماء واهرقته
بت البيع وابته زهى البسر وازهى سقفت القرية واسقفتها اذا اشتد ترابها قصر عنه واقصر ركا الرجل واركى
جنبت الدابة والركبة واجنبت فلنت البيع واقلته سار الدابة واسارها مطرنا وامطرنا قال ابو عبيدة يقرو بهما غبنا
البل غسو واغسى اذا اظلم حشمته واحشمته اذا اغضبته رنت بمخيرا وارنت حمدته السير واحمدته
جرمت واجرمت من الجرم حلا المكان واحلى عسرت الرجل واعسرته اذا طلبت الدين منه على عسرة خفق الطاير
بجناحيه واخفق سققت الباب واسقفته تاب جسمه واتاب اجرت الغلام واجرته حرب الريح واحرب
لطلوع والغطوا صحوا واصحوا نسب البقل وانبت رجنت الشاة وارجنت زنى الرجل وازنى اذا ابسر سحته الله واسحته
اذ استاصله وفي ... فيسحتكم بعذاب وفيسحتكم جاح الله ماله واجاحه هديت العروس واهديتها عرض لك الخير واعرض
حرت المراة واحرت برزت الشي وابرزته عقر الله رحمها واعقمه جدق القوم به واحدقوا وخف الخطمي واخفته
رجنت السماء وارجنت حلبوا عليه واحلبوا اذا اصلحوا ادريته والادوا ... الدوا واوجرته صل اللحم واصل وخم
واخم يقعر في شعر واشعر في مهرت المراة وامهرتها نسل العسل واشار عنه الغلام واعذره ضب الرجل واضب اذا سكت
صدرت الرجل واصدرته صردت السهم واصردته اذا انفذته وعيت العلم واوعيته واوعيت الطعام وفيت
بالعهد واوفيت واوفيت الكيل لا غير غللت واغللت من الغلول بدت القبر والحديث ولد الرجل في الدين والحد وفرت
يلحدون ويلحدون ذرا الله الخلق وارا وقال الاحمر ونعلى بدء وبعد سرت الرجل واشرته وشرت الادم واشرته
اذا افشرت ما عليه قبل واقبل ودبر وادبر وخ الحابر واوحى جهشت في البكاء واجهشت اجم العوم وانكهم
وحعوا البهم ... الثوب واسمل عفصت القارورة واعفصتها ... من احوابه واجلب من مرضه وابل ابلا

وامذيت من المذي طابوا له والطابوا اجالا من وسه واجال

نوت عنه واثوبت منيت وامنيت من المني صر الفرس وأصر مر الطعام وامر وقعت بالقوم في القتال واوقعت بهم زرنيت النوى وانوبته اذا اكلت التمر ورميت بالنوى عجى عليه واعمى مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيرى قعت الرجل واقمعته صعقته السماء واصعقتهم الله عليهم صاعقه مست في الماء وامسته اذا غططته جرت واجرته مضى وامضى الاصمعي امضى بالالف لم يعرف غيره صليت الشيء في النار واصليته نحوت الجلد عن اللحم وانحيته اذا قشرته جلب الجرح واجلب اذا علته جلبة للبرء جنته في القبر واجننته ربت عليه الحمى واربعت و[illegible] عليه واعتت على الخمسين وارميت زدت كلأت الناقة واكلأت اذا اكلت الكلأ احلت الفرس واحكمته و[illegible] وارسنته رحبت الدار وارحبت اتسعت جهرت بالقول واجهرت خسرت الميزان واخسرته نقصته حصر الرجل من الغائط واحصر صعبت الارض واصعبت من الصقيع عقد العرق واعقد اذا سال واكثر [illegible] الغلام والخبيثه اذا اوجرته الدواء وشد فراشا وافرشته صرت راسه واصرته اذا املته ضنات المراة واضنات اذا كثر ولدها هلكت الشيء واهلكته قال العجاج ومهمه هالك من تعرجا يعني مهلك هذا قول ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المتعرج من عرج تبيد واحبس هلك جد الشيء يجد واجد اذا انتبت قاليا [illegible] الشيء وارلته [illegible] في مشيته وارول [illegible] و[illegible] واو ضعت [illegible] واوكست [illegible] في المشي وارجعت اعييت [illegible] واوبته واويت الى فلان مقصور لاغير [illegible] في طهر دابتي واجلت اذا وثبت عليها [illegible] عليه الصيد واحوشت [illegible] واقصرنا من قصر العشى [illegible] البيت واوكف [illegible] واخطل [illegible] القول واحال ابن نجع [illegible] سبعى واعمدته [illegible] السماء وارشت و[illegible] واطشت [illegible] عليه الداب واهلته [illegible] الشيء وابارحدما [illegible] واطف [illegible] يوما واشمس حالت الدار واحالت من الحول حمى [illegible] واحنيت اي بلغت العيون [illegible] بالخبر واطلق [illegible] الحصير وارملته و[illegible] وامتقعته سحته [illegible] الله [illegible] وابره و[illegible] الله واسعده و[illegible] الله وانعشه [illegible] الشراب واقطبته مزجته شطت [illegible] الوعاء واشططته من الشيء [illegible] و[illegible] يدي وارجيتها [illegible] والجيه [illegible] الحب وانبله [illegible] القوم عن المواضع واجلوا تنحوا عنه واجليتهم انا وجلوتهم قال ابو ذويب فلما اجلاها بالايام تحيزت جلاها عن موضعها بالدخان لمشتار العسل يعني مشتار العسل [illegible] الرجل والاج [illegible] اليها الصداق واشنق [illegible] الريح واجلت [illegible] النجوم واخوت اذا سقطت ولم تمطر قال ابو محمد [illegible] الليل والفسر اذا الطلم

هاويه

هابلها هو الله من أنجا

مار الشي و انار

بان عليها ذلها واكتيابها

٥٩

الطاير واذرق [illegible] الرجل واصم [illegible] السماء واغامت [illegible] وجهه واخلف [illegible] العروس واربعتها [illegible] البلك وكرى ذرق الطاير واذرق وعزب [illegible] الرجل يذري مثل سنائي يسناي واداني يداني صار في جوفه الداء ظلفت اثري اذا اثبتت في الحزونة حتى لا يرى واظلفته وسبقتها من السنباق [illegible] المراة وابنقت كثر ولدها وقد [illegible] بالرجل وانقفت اذا كثر كلامه جربت الناقة واجربتها اذا اسرف عليها حتى تهزل [illegible] الناقة واخدت اذا صارت [illegible] وهي العظيمة السنام [illegible] الله واوهنه قال طرفه لا يلبث الموهون [illegible] وقال الاخر [illegible] افلت سادتنا تغيرهم الايوم من العظم [illegible] الى الرجل واصغيت ذروت الحب واذريته [illegible] الفراء جلت الشحم واجلته اذبته [illegible] الحاجة والحزنها قضيتها [illegible] الشيء واركسته اذا رددته قال الله تبارك وتعالى والله اركسهم بما كسبوا يروى في التفسير ردهم الى كفرهم ابن الاعرابي [illegible] لسانه وادلعته [illegible] الطعام وامرا [illegible] وروى ابضا [illegible] دون الحق بالباطل والطا وقولك انا ابن الانطاط وهو مليط من هذا وروى [illegible] الحناء واكفائه [illegible] المارو الفته [illegible] القوم وانكرتهم [illegible] الله بك عينا وانعم [illegible] الوادي واجدب وخصب واخصب [illegible] الارض وابات و[illegible] واحطبت و[illegible] واعشبت و[illegible] واتعلب و[illegible] الناقة واصبعت اشتهت الفحل [illegible] والجعته ومنه ان عذابك بالكافرين ملحق اي لاحق [illegible] الدار واقوت و[illegible] الامر واركنته [illegible] وقال الله تبارك وتعالى لا ياكله الا الخاطيون وقال الشاعر عبادك يخطئون وانت رب بكفيك المنايا والحتوف ردي وارديته [illegible] الماء وامالح و[illegible] الشيء واشر [illegible] عينه وغرتها [illegible] الرجل وادبر به مرد واد الراس [illegible] الوادي وامرع

باب فعلت وافعلت باختلاف المعاني واختلاف النعوت

[illegible] عليه وازريت به [illegible] وارهقته انسا الله اجله ونسا اجله [illegible] بالشيء واذهبته [illegible] به واجبته [illegible] به وادخلته و[illegible] به واخرجته و[illegible] به واعليته [illegible] وما اسقطت حرفا [illegible] عنه واغفلته [illegible] عليه البل واجنه الليل [illegible] الناقة بذنبها واشالت ذنبها اشلت الحجر وشلت به اوى الرجل براسه و[illegible] راسه اجفته الطعنة و[illegible] بها ابررت القوم و[illegible] عليهم اغبتهم و[illegible] عنهم وقال رددت انك دفعت عنهم قلت خبئهم بالشر صدته بالمكافاة وارصدت [illegible] وارصدته له اعددته له قال ابو زيد رصدته بالخير وغيره ارصده رصدا وانا ارصده وارصدت له بالخير والشر لا يقال الا بالالف

باب افعل الشي وفعل الشي اشد [illegible] الرجل عرضه للقتل

وأبعتُ الشيء عرّضته للبيع وانشد فرضيتُ آلاءَ الكميت فمن يَبع فرسًا فليس جوادُنا بمُباعِ اي بمعرّض للبيع
وقال الفراء تقول ابعت الخيل اذا اردت انك امسكتها للبيع وللتجارة فان اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك
قالت العرب اعرضتُ العِرضان اي امسكتها للبيع وعرضتها ساومت بها فقس على هذا ما ورد عليك

باب أفعلت الشيء وجدته كذلك

ابخلتُ فلانا واحمدته وجدته بخيلا واذممته واجلته اي وجدته محمودا
ومذموما ومجلّا قال الوعد وانبث فلانا واجبنته واجنبته واتوكته واجمعته اذا وجدته كذلك واقهرته
اذا وجدته مقهورًا وانشد تمنّى حُصَينٌ ان يسود جذاعه فامسى حُصينٌ قد أذلّ وأقهرا وقال الاعشى
فمضى واخلف من قُتيلة موعدا اي وجدته مُخلفًا ويقال هاجيت فلانا فافحمته اي قطعته وروي عن عمرو بن معد يكرب
انه قال لبني سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم اي ما صادفناكم
جُبناء ولا بخلاء ولا مفحمين واتيت الارض فاجدبتها واخصبتها واجنبتها وامحلتها واهيجتها اي وجدتها جدبة والنبات وجدته
وخصبة وهائجة النبات وقال رؤبة وأهيج الخلصاءَ من ذات البُرَق اي وجدها هائجة النبات

باب افعل الشيء حان منه ذلك

اركب المُهرُ حان ان يُركب واحصد الزرع حان ان يُحصد واقطف
الكرم حان ان يقطف وكذلك يقال اقطف القوم حان ان يقطفوا كرومهم واجزروا والجزَّ واغلوا كذلك
الناقة حان نتاجها واصرم النخل حان صرامه واشهر القوم أتى عليهم شهرٌ واحال القوم اتى عليهم حولٌ

باب افعل الشيء صار كذلك واصابه ذلك

اجرب الرجل والجرّ واجال اي صار صاحب جرب
وجِيال وجِمال وكذلك أمحل الناس اذا اصابت السنةُ اموالهم فصارت مهازيل واجرّ الرجل صارت ابله جِرارًا
عِطاشا واعْهَتَ اذا صارت العاهة في ماله واصح صارت الصحة في ماله بعد العاهة واسنت الرجل اصابته السنة واقحط
وأسنّ اذا اصابه القحط واليبس واشمل القوم صاروا في ريح الشمال وكذلك اجنبوا واصبوا وادبروا وارحوا صاروا في
الريح واربعوا صاروا في ربيع فان اردت ان شيئا من هذا اصابهم قلت فُعلوا فهم مفعولون تقول شُملوا وجُنبوا وصُبوا ودُبروا
ورُيِّحوا ورُبعوا واربعوا واصافوا واشتوا واخرفوا صاروا في هذه الازمنة فان اردت انهم اقاموا هذه الازمنة في موضع
قلت صافوا وشتوا وارتبعوا واجم القوم والجموا والبنوا والمروا والثروا وافتلوا واسمنوا صار ذلك عندهم كثيرا

٦٠

وأخلت الارض واجنت وارعت صار فيها الخلا والجني والرعي واثمر النخل واجنب وابلح وادقل واخوص واشوك اذا صار
فيه ذلك واوقر النخل كثر حمله يقال نخلة موقر وموقرة وارعد القوم وابرقوا واغيموا اصابهم رعد وبرق وغيم واذأب
الراعي اذا اصاب الذئب شيئا من غنمه واجرضت الماشية صارت الفريضة فيها واجبة وانفق القوم نفقت سوقهم واكسدوا
كسدت سوقهم واخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء واهله ولذلك قالوا اخبيث مخبث واقوى الجمال اذا صارت ابله قوية
ولذلك قالوا اقوى مقوى اظهر صار في وقت الظهيرة وسر نا في الوقت ايضا واعاف الرجل اذا صارت ابله تعاف الماء واكلب
الرجل صار في ابله الكلب وهو شبيه بالجنون واغاه واعوه صارت العاهة في ماله وامات مات ولده واشب شب
ولده واطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مُطلب

باب افعل الشيء اتى بذلك واخذ ذلك

اخس الرجل
اتى بخسيس من الفعل والام الرجل اتى بما يذم عليه وافتح اتى بقبيح والام اتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل
وهو مُليم وقال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما وارأب الرجل اتى بريبة واكاس الرجل واكاست المرأة اتت بولد
كيس وافصب واطاب واتب واذكرت واصبت واحمقت وأملد الرجل الحر تلاذا من المال واهرب الرجل اذا جد
في الذهاب مذعورا فهو مُهرب واساد الرجل ولد سيدا واسود واساد ولد اسود اللون

باب افعلت الشيء جعلت له ذلك

ارعيت الماشية وارعاها الله اي جعل لها ما ترعاه انشد ابو زيد
كانها ظبية تعطو الى فنن تاكل من طيب والله يُرعيها اي ينبت لها ما ترعاه واقبر الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه
قال الله تبارك وتعالى ثم اماته فاقبره قال ابو عبيدة اقبره امر بان يقبر وقبره دفنه وانعل الرجل خيلا اعطيته
خيلا يقودها واسقيته ابلا اعطيته ابلا يسوقها وحكى ابو عبيدة اسقيت عسلا اي جعلته له شفاء واسقيني اهابك اي
اجعله لي سقاء واعكمتك واحلبتك وابغيتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له واعنته عليه وان اردت انك فعلت ذلك به
قلت بغيتك وحلبتك وعكمتك العكم وحملتك قال الفراء تقول العرب ابغني خادما اي ابتغه لي فان اردت اعني على
طلبه قلت أبغني بقطع الالف وكذلك المسني نارا والمسني واحلبني اعني عليه وكذلك احملني واحملني واعكمني
واعكمني فقس على هذا

باب أفعل وأفعلتُ بمعنيين متضادين

اشكيت الرجل احوجته الى الشكاية واشكيته
نزعت عن الامر الذي شكا فيه واطلبت الرجل احوجته الى الطلب وكذلك قالوا ماء مُطلب اذا ابعد فاحوج الى طلبه واطلبته اسعفته
بما طلب

وأفزعت القوم أحللت بهم الفزع وأفزعتهم إذا فزعوا إليك فأغثتهم وأودعت فلانا مالا دفعته إليه وديعة وأودعته
قبلت وديعته أشررت الشيء أخفيته وأعلنته

باب أفعل الشيء وأفعل الشيء غيره

أضاءت النار وأضاءت غيرها قال الجعدي أضاءت لنا النار وجها أغر ملتبسا بالفؤاد التباسا أفض عليه الضحى وأفض عليه
الهم وأوزعت الرجل المال أي أعطيته إياه وأوزعت المال أي استوزعته

باب فعل الشيء وفعلته غيره

هجمت على القوم وهجمت غيري عليهم [illegible] بالمكان [illegible] دلع لسان الرجل ودلع الرجل لسانه وروى ابن الأعرابي دلع لسانه
وأدلعه وفغر فم الرجل وفغر الرجل فمه سار الدابة وسار الرجل الدابة جبر العظم وجبر الرجل [illegible] قال العجاج
قد جبر الدين الإله فجبر غاض الماء وغاض الرجل الماء غمس في الماء وغمسته فيه [illegible] الناقة ورجعتها [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] النهر ومده نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبط ثمن السلعة وهبطته ويقال أهبطته أيضا ورجع الشيء ورجعته
وصد [illegible] وصددته و[illegible] الشمس وكسفها الله و[illegible] الماشية وسرحتها ورعت ورعيتها وعفا الشيء وعفوته أي
كثر و[illegible] المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله و[illegible] الشيء ووقرته و[illegible] البعير في السير ورفعته و[illegible]
الرجل ونقصته و[illegible] الشيء عنه و[illegible] الرجل وثرمه الله و[illegible] الرجل وشتره الله و[illegible] الرجل وسعده الله وأسعده [illegible]
البئر [illegible] الشيء ونشره الله [illegible] الرجل وفتنته و[illegible] الكلب خسأ

باب فعلت وفعلت بمعنى متضادين

[illegible] الشيء سترته وأرجيته و[illegible] الشيء أشربته [illegible] شعبت الشيء جمعته وفرقته طلعت على القوم أقبلت عليهم حتى يروك
وطلعت عنهم غبت عنهم حتى لا يروك [illegible] رويت وعطشت [illegible] قمت ولطئت بالأرض [illegible] صليت بالليل ونمت وقال بعضهم تهجدت سهرت وهجدت
نمت قال لبيد قال هجدنا فقد طال السرى [illegible] وشكيت [illegible] كنت [illegible]

[illegible] يفعل تقول أدخلته فدخل وأخرجته فخرج وأجلسته فجلس [illegible] ففزع وأخفته فخاف
وأجلته فجال و[illegible] فجاء [illegible] فمكث هذا القياس وقد جاء في هذا انفعل وافتعل قال الكميت بن زيد الأسدي
ولا يدي في حميت السكن تندخل وقال آخر وأنت الذي وردت الكلاب مسوما بالخيل تحت عجاجها المنجال والقياس تدخل
والمنجال المجائل وقالوا أحرقته فاحترق وأطلقته فانطلق وأقحمته فانقحم ويقال أحجيته فأحجي ولا يقال [illegible] وقد نجي
الشيء عنه على فعلته فيشركه أفعلته تقول فرحته ففرح وغرمته فغرم [illegible] وأفزعته ففزع و[illegible] الله وأقله فقلوا
وقد كان بعضهم يفرق بين أقل وأكثر ومن قلل وكثر وبين نزل وأنزل



وقد جاء فعلته فافعل وهو قليل [illegible] وبشرته فأبشر

فعلته فانفعل وافتعل

يقال كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم وصرفته فانصرف ومنه ما بني على افتعل قالوا عدلته فاعتدل ورددته
فارتد و[illegible] فاعتذر وكلته فاكتال ومنه ما جاء بهذين جميعا قالوا شويته فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه وقال
غيره لا يقال انشوى لكن المستوي الشاوي واشتوى فعله وقالوا غممته فانغم واغتم قال سيبويه وليس هذا مطرد
في كل شيء تقول طردته فذهب ولا يقال فانطرد ولا اطرد وتقول كسبته فتكسب وعشيته فتعشى وغذيته فتغذى

فعلت وأفعلت غيري

ربضت الإبل وأربضتها وربضت الغنم وأربضتها و[illegible] واكسبت غيري
ونشبت في الأمر وأنشبت غيري [illegible] الله وأخصته دابتي تلد المال وأتلدته أنا [illegible] الخرز وأنا [illegible] الموضع [illegible]
دابتي [illegible] الشيء أي أقام وأرهنته أنا جنحت له خضعت وذللت وأجنحتني الحاجة [illegible] الدابة وأوقرتها و[illegible]
وأرهصتها أنا و[illegible] النار وأقبستها أنا راع الطعام وأرعته

باب أفعل الشيء وفعلته

أقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك أقشع القوم إذا افترقوا وأنسل ريش الطائر ووبر البعير إذا سقطا ونسلته أنا
نسلا وأنزف البئر ذهب ماؤها ونزفتها أنا وأمرت الناقة إذا [illegible] ومريتها أنا بالمسح وأشنق البعير إذا رفع رأسه
وشنقته أنا مددته بالزمام حتى رفع رأسه وأكب على وجهه قال الله تبارك وتعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه وكبه
الله على وجهه قال الله تبارك وتعالى فكبت وجوههم في النار

معاني أبنية الأفعال

فعلت ومواضعها تأتي فعلت بمعنى أفعلت كقولك خبرت وأخبرت وسميت وأسميت وبشرت وأبشرت و[illegible] وأكذبت
وكان الكسائي يفرق بينهما وكذلك قللت وأقللت وكثرت وأكثرت وتدخل فعلت على أفعلت إذا أردت تكثير العمل
والمبالغة تقول أجدت وجودت وأغلقت الأبواب وغلقت وأقفلت وقفلت وتدخل فعلت إذا أردت كثرة العمل تقول
قطعته بالتخفيف وقطعته آرابا وكذلك كسرته وكسرته وجرحته وجرحته إذا كثرت الجراحات في جسده
وجولت في البلاد وطوفت فيها إذا أردت كثرة التطواف والجولان فيها فإذا لم ترد الكثرة قلت جلت وطفت قال
الله تبارك وتعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب قال وفجرنا الأرض عيونا وقال الفرزدق ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
جاء به مخففا وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبه بالمعنى

وتاتي فعّلت مضاده لأفعلت نحو أفرطت جزت المقدار وفرّطت قصّرت واعذرت في طلب الشي بالغت وعذّرت
قصّرت واقذيت العين القيت فيها القذى وقذّيتها نظّفتها من القذى وامرضته فعلت به فعلا امرض عنه ومرّضته
قمت عليه في مرضه. وتاتي فعّلت لا يراد بها التكثير نحو كلّمته وسوّيته وعلّمته وغذّيته وعشّيته وصبّحت
القوم اتيتهم صباحا. وتاتي فعّلت مخالفة لفعلت نحو نبّت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونمّيته نقلته على
جهة الافساد وجاب القميص وجيّبته جعلت له جيبا. وتاتي فعّلت للشي ترمي به الرجل نحو شجّعته وجبّنته
وسرّقته وخطّأته وضلّلته وفسّقته وفجّرته وزنّيته وكفّرته اذا رميته بذلك. ومما يشبه هذا قولهم
جيّبته ولبّيته ورعّيته وسقّيته اذا قلت له جدعا وعقرا وافّفت به اذا قلت له اف

## باب افعلت ومواضعها

وقد يدخل عليها في هذا المعنى لانهما يشتركان كما
دخلت فعلت عليها الا ان ذلك قليل قالوا سقيته واسقيته قلت له سقيا قال ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه
وتجي افعلت بمعنى فعلت نحو شغلته واشغلته ومحضته الودّ وامحضته وحددت في الامر واحددت وحكي
افعلت مخالفة لفعلت نحو اجبرت فلانا على الامر وجبرت العظم وانشدت الضالة عرّفتها ونشدتها طلبتها
وتجي افعلت مضادة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها وانشطتها حللتها وقريت بذلك اي اقررت واقريت
اسقيت واخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته. وتجي افعلت الشي وجدته كذلك نحو احمدت الرجل وجدته
محمودا واذممته وابخلته واجبنته واحمقته وجدته كذلك. وتجي افعل الشي حان منه ذلك نحو اركب المهر واحصد
الزرع واقطف الكرم اي حان ان يركب وان يحصد وان يقطف. وتجي افعل الشي صار ذا كذا واصابه ذلك نحو اجرب
الرجل وامرل اذا اصاب ماله الجرب والهزال وارغد صار في رغد من العيش. وتجي افعلت الشي جعلت له ذاك
نحو اقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه واحلبت الرجل جعلت له ما يحلبه وارحلته جعلت له ما يركبه وارعى
الله الماشية انبت لها ما ترعاه

## باب فاعلت ومواضعها

تاتي فاعلت بمعنى فعلت وافعلت



كقولهم قاتلهم الله اي قتلهم وعافاك اي اعفاك وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا اعطيته الدين بمعنى ادنته وشارفت
بمعنى اشرفت وباعدته بمعنى ابعدته وجاوزته بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة اي اعليت. وتاتي فاعلت من واحد بغير
معنى فعّلت وافعلت وهو قولهم سافرت وظاهرت وناولته وضاعفت. وتاتي فاعلت من اثنين واكثرهما يكون كذلك نحو قاتلته
وخاصمته وناظرته وسابقته وصارعته وضاربته وهذا كثير. وتاتي فاعلت وفعّلت بمعنى واحد قالوا ضاعفت و
ضعّفت وبعّدت وباعدت ونعّمت وناعمت ويقال امراة منعّمة ومناعمة

## تفاعلت ومواضعها

تاتي تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت تقول تضاربنا بمعنى اضطربنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاورنا بمعنى اجتورنا وتلاقينا
بمعنى التقينا وتخاصمنا بمعنى اختصمنا وترامينا وارتمينا وتاتي تفاعلت من واحد تقول تقاضيته وتراءيت له وتمارت
في ذلك وتعاطيت منه امرا قبيحا وتاتي تفاعلت بمعنى اظهارك ما لست عليه نحو تغافلت وتجاهلت وتعاميت وتهابلت
وتعارجت وتغافلت وتخازرت قال الشاعر اذا تخازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور
وقوله وما بي من خزر يدل على ما ذكرنا

## تفعّلت ومواضعها

تاتي تفعّلت بمعنى ادخالك نفسك
في امر حتى تضاف اليه او تصير من اهله نحو تشجعت وتجلدت وتبصّرت وتمرّأت اي صرت ذا مروءة وتخشّعت وتنبّلت
وتدهقنت اي تشبهت بالدهاقين وتحلّمت قال حاتم تحلّم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما
وتقيّست وتنزّرت وتعرّبت قال الراجز العجاج وقيس عيلان ومن تقيّسا وليس تفعّلت في هذا بمنزلة تفاعلت
الا ترى انك تقول تحالمت والمعنى انك التمست ان تصير حليما وتاتي تفعّلت وتفاعلت بمعنى تقول تعطّيت وتعاطيت
وتجوّزت عنه وتجاوزت وتذأّبت الريح وتذاءبت اي جاءت مرة من هاهنا ومرة من هاهنا قالوا واصله من الذئب اذا
حذر من وجه جاء من وجه اخر نحو تكأّدني الشي وتكاءدني اي شق علي وهو من العقبة الكؤود وتاتي تفعّلت الشي
تاخذ منه الشي بعد الشي وذلك قولك تفهّمت وتبصّرت وتاملت وتبيّنت وتجرّعت وتحسّيت وتفوّقت وتعرّقته الايام
وتنقّصته وتخوّنته وتخوّفته وهما جميعا بمعنى تنقّصته وتسمّعت وتحفّظت وتدخّلت وتعرّفت عن الامر وتعهّدت
فلانا وتجرّبت نحو المجي بهذا كله ليس على وقت واحد ولكنه شي بعد شي في مهلة وكذلك تحسّست وتجسّست وتدسّست
وتمزّزت الشراب

## استفعلت ومواضعها

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعّلت قالوا تعظّم واستعظم وتكبّر واستكبر وتيقّن واستيقن وتثبّت
واستثبت وتنجّز حوائجه واستنجز وتأتي استفعلت بمعنى سألته ذلك تقول استوهبته كذا اي سألته هبته لي واستعطيته
سألته العطية واستعتبته سألته العتبى واستحبيته سألته الإحباء واستفهمته سألته الإفهام واستخبرته
سألته ان يخبرني واستخرجته سألته ان يَخرُج او أن يُخرِج ما عنده وكذلك استنزلته واستنشرته واستخففته
طلبت خفته واستعملته طلبت اليه العمل واستعجلته طلبت عجلته وتأتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك
تقول استجدته اي اصبته جيدا واستكرمته واستعظمته واستسمنته واستخففته واستثقلته اي اصبته كذلك
وتأتي استفعلت بمعنى تفعّلت وافعلت تقول استقرّ في مكانه كقولك قرّ وعلا قرنه واستعلاه واستخلف لاهله
واخلف اي استقى الماء قال الشاعر ذو الرمة ومستخلفات من بلاد تنوفة لمصفرّة الاشداق حمر الحواصل
وتأتي استفعلت بمعنى التحول من حال الى حال كقولهم استنوق الجمل واستتيست الشاة واستنسر البغاث
واستضرب العسل اي صار ضربا اي غليظا

## افتعلت ومواضعها

تأتي افتعلت بمعنى اتخذ كذلك
تقول اشتوى اي اتخذ شواء وشويت انضجت وكذلك اختبز وخبز واطّبخ وطبخ واذّبحت وذبحت
فذبحت قتلت واذّبحت اتخذت ذبيحة وحبسته كقولك ضبطته واحتبسته اتخذته حبيسا واما اكتسب
فمعناه اصاب واكتسب معناه تصرّف وطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب وياتي افتعل لا يراد به شيء من هذا
وذلك افتقر واشتدّ وقلع واقتلع وجذب واجتذب وقرأت واقترأت وياتي افتعل بمعنى تفاعلت من اثنين
نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا واجتورنا بمنزلة تجاورنا

## افعوعلت وابنيتها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى

تأتي افعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد تقول اعشبت الارض فاذا اردت ان تجعل ذلك كثيرا
عامّا قلت اعشوشبت وكذلك حلي واحلولى وخشن واخشوشن وهو يتعدى قال الشاعر حميد بن ثور الهلالي يصف بعيرا
فلما اتى عامان بعد فصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها
وقالوا اعروريت الفلوّ اي ركبته عريا واعروريت مني امرا قبيحا اي ركبته قال وافعوّل يتعدى قالوا اعلوّطته وفعللت يتعدى قالوا صعررته فتصعرر
وانشد سود كحب الفلفل المصعرر (المدور) ودحرجته وجلببته وفوعلت يتعدى نحو صومعته



وما كان على فعُلت فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول فعُلته نحو مكُث وكرُم وعظُم وشرُف وظرُف قال ولا يقال طلته الا انه
فعلت واما قولهم قلته فان اصلها فعلت معتلة من فعُلت فحولت اليها لتغير حركة الياء عن حالها ولو لم تعتل فلو لم
تحولها وجعلوها تنقل من فعلت نحو قولت لكانت القاف وما كان على انفعلت فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول انفعلته
نحو انطلقت وانكمشت وانجردت وانسلكت وما كان على افعاللت وافعللت فانه لا يتعدى نحو احمررت واحماررت
واشهببت واشهاببت ونظيره من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت لا تقول فيه فعللته وما كان على افعاللت
فانه لا يتعدى نحو اسحنككت واحرنجمت قال والخصال التي تكون في الاشياء من الحسن والقبح والشدة والضعف والجرأة
والجبن والصغر والعظم تأتي على فعُل يفعُل وليس يتعدى نحو قبُح يقبُح وحسُن يحسُن وصغُر يصغُر وعظُم يعظُم
وضعُف يضعُف وسرُع يسرُع واشباه ذلك وشذ منه شيء فقالوا نضِر وجهه ينضُر وقال بعضهم جبُن يجبُن
وعلم يعلم وجهل يجهل وفقه يفقه وبخل يبخل ونبه ينبه والمضاعف يستثقل فيه فعُل يفعُل نحو ذلّ يذلّ
وقلّ يقلّ وشحّ يشحّ الا حرفا واحدا حكاه يونس وهو لببت تلبّ من اللبّ

## فعلت في الواو والياء بمعنى واحد

كنوت الرجل وكنيته ومحوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه وحثوت التراب احثوه وحثيته احثيه وحنوت
العود وحنيته ونقوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه وعزوت الرجل وعزيته اذا نسبته الى ابيه وهذوت
وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها ولحوت العصا ولحيتها اذا قشرتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء فقط وجبوت
الخراج وجبيته جباية وجباوة وزقوت بالطائر وزقيت وطغوت بالرجل وطغيت وصغوت وصغيت وقلوت اللحم
وقليته ومنوت الرجل ومنيته اذا اختبرته وشأوت القوم وشأيتهم اي سبقتهم وسحوت الطين عن الارض وسحيته
قشرته وكذلك تقول في القرطاس وطهوت اللحم وطهيته وابنيته واتوته ابنا واتوا وما احسن اتو يدي الناقة واتي
يديها وماوت السقاء ومايته اذا مددته حتى يتسع وطلوت الطلي وطليته بمعنى ربطته برجله والطلي الطلا
وحلوت المراه وحلوتها اذا جعلت لها حليا وحزوت الطير وحزيتها واتوت به واتيت به اتاوة واتاية اذا وشيت به
ورثوت الرجل ورثيته ورثاته ايضا وسحوت النار وانا اسحوها سحوا وسحيت اسحى سحيا وذلك اذا قشرت فجمع
الجمر والرماد فيرجته ولحوت الصبي ولحيته والحنيته اذا اسعطته

… افعال … باليا والواو بمعنى واحد

تجزت الحقة و[حززت] اي انجزت ويقال ما لك تحوز كما تحوز الحية وحيي و[…] الرجل ونبهته و[…] وطبخته.
و[…] الدم صاحبه ونبغ و[صوح] البقل وتصبح اذا هاج ونصر الحزف و[نور] اذا انهار و[…] رحله ونضع
و[…] وشيطه و[…] تذويخا و[…] ولا تنجل ولانا جل بعيرهم وقدهم قوم ما اعيج
من كلامه شيء اي ما اغنانه وبعضهم يقول ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه ماخوذ من عجت الناقة

باب ما يهمز اوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

[…] بينهم وورشت وكذبت عليهم
واكذبت قال الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وورخت الكتاب وارختة و[…] ووقت من
الوقت و[…] الحمار واوكفته وهو الوكاف والاكاف واوصدت الباب و[اصدته] وقرئ مؤصدة بالهمز
وغير الهمز واوسدت الكلب و[آسدته] اذا اغريته بالصيد الاصمعي يقال الحمد لله الذي [آجدني] بعد ضعف
اي قواني من قولهم ناقة أجد اذا كانت موثقة الخلق قوية وبناء مؤجد والحمد لله الذي اوجدني بعد فقر
اي اغناني من الواجد وهو الغني والوجد السعة وانشد الحمد لله الغني الواجد
ذوي العهد يزري ذويا و[ذاي] يذاي اي ذأوا

باب ما يهمز اوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

قال يونس وذوي لغة ورقأت في الدرجة ورقيت بكسر القاف وترك الهمز اجود قال الله عز وجل او ترقى في السماء
ولن نؤمن لرقيك فاما رقأ الدمع والدم فمهموز يقال رقأ يرقأ رقوءا و[…] ونيمنك وأممنك اي تعمدتك و[…]
الرجل وناوبته و[داريته] ودارأته و[احبنطيت] واحبنطأت و[…] في الامر وروبت و[ارجأت] الامر وارجيته
وقد روي ايضا [اومأت] الى فلان واومبت و[ارفأت] السفينة وارفيت و[اخطأت] واخطيت و[اطعأت] والطبس وأ[…]
الثوب و[…] هذا وحده بالواو

… فعلت وفعلت بمعنى واحد

[…] يومنا سخن وسخن و[…]
الشيء يصلح وصلح و[…] نونه يشحب وشحب لغة و[خثر] اللبن يخثر وخثر لغة و[…] الرجل يعف وعف
و[طهرت] المرأة وطهرت وحكى سيبويه عن بعضهم جبن يجبن وجبن و[…] يبنه ونبه

فعلت وفعلت بمعنى واحد

[…] يسغب وسغب يسغب و[حرمت] الصلاة على المرأة تحرم وحرمت تحرم
وسري الرجل يسري وسرو يسرو و[…] يسخى وسخو يسخو وروى سيبويه عن بعض العرب يقول لببت اللب بالضم وهو حرف شاذ […] ولم يقل

عوس

٦٤

لانه يستثقل في المضاعف فعل يفعل الفراء قد [عجف] وعجف و[حمق] وحمق و[سمر] وسمر من السمرة و[خرق] وخرق
فعل يفعل ويفعل [عطش] يعطش ويعطش [عثب] يعثيب ويعتب من العتبة وكذلك هو من المشي على ثلاث
و[رفض] يرفض ويرفض و[هدر] في منطقه يهدر ويهدر [فسق] يفسق ويفسق [خرز] يخرز ويخرز [زمر] يزمر ويزمر [بقر] يبقر
ويبقر [حتن] الحجام يختن ويختن و[شرط] يشرط ويشرط وكذلك هو من الشرط [عزب] يعزب عن الشيء يعزب ويعزب
[فتك] يفتك ويفتك [عثر] يعثر ويعثر [أبق] يابق ويابق [خفق] الفؤاد يخفق ويخفق [عدل] يعدل ويعدل [ربض] من ماله
يربض ويربض و[بعد] عن الحق يبعد ويبعد [سمط] الجدي يسمطه ويسمطه [تلد] المال يتلد ويتلد [حلب] الناقة يحلبه
ويحلبه [حشر] يحشر ويحشر [حجل] الغراب يحجل ويحجل و[قبر] يقبر ويقبر و[حسد] يحسد ويحسد و[نجا] الشجر ينجبها
وينجبها اذا قشرها [كدم] يكدم ويكدم و[حنك] الدابة يحنكها ويحنكها اذا جعل الرسن في فيها [خلج] عينه تخلج
وتخلج و[دملت] الناقة تدمل وتدمل [جلب] الجرح يجلب ويجلب اذا علته جلبة للبرء [عرم] الغلام يعرم ويعرم
و[قدر] يقدر ويقدر [فصل] الابل يفصلها ويفصلها [خمش] وجهه يخمش ويخمش [جزر] النخل يجزره ويجزره [أهل] يأهل ويأهل
اهولا اذا تزوج [نطف] ينطف وينطف اذا قطر ونطف ينطف ايضا [جدر] الشيء يجدره ويجدره [حمز] العين
يحمزه ويحمزه و[فطر] يفطره ويفطره [زبر] الكتاب يزبره ويزبره و[زبر] يزبره ويزبره اي كتبه [عبر] الرجل
يعبره ويعبره اذا طلبت الدين منه على عسرة [طمث] المرأة يطمثها ويطمثها اذا جامعها [نقط] ينقط وينقط
هو [نسب] ينسب بالنساء وينسب [أبن] الرجل يأبنه ويأبنه اذا اتهمه [نحر] ينحر وينحر [عرى] البعير يعريه ويعريه
[قمر] الرجل يقمره ويقمره لغة وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر [همل] عينه تهمل وتهمل
قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير متعد فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت […]
وخففت [أنجب] ونجبت وقال غيره قد جاء بعضه بالعين جميعا قال [جد] يجد ويجد و[شب] الفرس يشب ويشب
و[جم] الفرس يجم ويجم و[صد] عني يصد ويصد و[شح] يشح ويشح وعن ابي زيد حتى الافعى [نكح] قال الفراء وما كان
على فعلت من ذوات التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت فان يفعل منه مضموم […] الا ما جاء نادرا جاء باللغتين
جميعا وهي [شده] يشده ويشده و[نم] الحديث ينمه وينمه و[عل] في الشراب يعله ويعله ورا[…] و[بث] الخبر يبثه ويبثه

ومن المعتل فالواو وجد يجد ويجُد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له ومن ذوات الياء والواو
طما البحر يطمو ويطمي ارتفع ونفحت الريح تفوح وتفيح ولاط حبه بقلبي يلوط ويليط وطباني الشيء يطبوني ويطبيني وصار
عنقه يصورها ويصيرها اماله وقرئت فصرهن اليك بكسر الصاد وضمها وصاف عني يصوف ويصيف اي عدل وغار
يغور ويغير من الدية والاسم الغيرة وجمعها غير وبان الرجل صاحبه يبينه ويبونه وبينهما بون بعيد وبين بعيد وهذا
في فضل احدهما على الآخر فان اردت القطيعة فالبين لا غير وعار اهله يعورهم ويعيرهم اي يميرهم وساغ
الطعام يسيغه ويسوغه والجيد اساغ يسيغ وماهت الركية تموه وتميه وتماه وصار يصيره ويصوره ولات يليته
ويلوته ومعناه حبسه وفيه لغة اخرى ألاته يليته وماث الشيء يموثه ويميثه ويموته اذا ماعه وباخ يبوخ ويبيخ
مثل باخ وساخت رجله في الوحل تسوخ وتسيخ وماد يمود ويميد اذا مال ونمى الحديث ينموه وينميه
فعل يفعل ويفعل جنح الفرس يجنح ويجنح اذا مال وصلغ يصلغ ويصلغ وبدغ يبدغ ويبدغ وصبغ
يصبغ ويصبغ وسلخ يسلخ ويسلخ ومخض اللبن يمخضه ويمخضه وشخب اللبن يشخب ويشخب ومرخ يمرخ ويمرخ
وشتم يشتم ويشتم ومن ذوات الواو والالف نحيته في انحاه وانحوه نحوا اذا نحيته ونحوت
بصري انحاه وانحوه اذا اصرفته ونغوت انغو وانغا اذا اخرجته ومحوت الطين عن الحوض امحاه وامحوه ولحوت اللوح الحاه والحوه
فعل يفعل ويفعل منح يمنح ويمنح ونبح الكلب ينبح وينبح ونطح الثور ينطح وينطح ونهق الحمار ينهق وينهق
وشحج البغل يشحج ويشحج وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهش وينهش وطحر يطحر ويطحر طحيرا اذا زحر وطحرت العين
قذاها تطحره ومن المعتل عام الى اللبن يعام ويعيم فالواو كلما جاء على فعل مفتوح العين فان
مستقبله بالكسر والضم نحو ضرب يضرب وقتل يقتل الا ان يكون لام الفعل او عين الفعل احد حروف الحلق
وهي العين والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء فان الحرف اذا كان كذلك فربما كان يفعل منه مفتوحا
نحو قرا يقرا وبدا يبدا وصنع يصنع وذبح يذبح ونسخ ينسخ وبرع يبرع ونحر ينحر وسال يسال وفرع يفرع
وفار يفار وفهر يفهر ونعب ينعب ونحر ينحر وفغر فمه يفغر وربما جاء يفعل على الاصل نحو هنا يهنئ ونزع
ينزع ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح يصلح



ولم يات فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل اذا لم يكن احد حروف الحلق لاما او عينا الا في حرف واحد
جاء نادرا وهو ابى يابى وزاد ابو عمرو ركن يركن وركن يركن فعل يفعل ويفعل حسب يحسب
ويحسب ويئس ييئس وييأس ونعم ينعم وينعم وبئس يبأس ويبئس علياء مضر تكسر وسفلاها تفتح وقراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسب وتحسبون بالكسر وهذه الحروف الاربعة في الافعال السالمة شواذ
وما سواها من فعل فان المستقبل منه يفعل نحو علم يعلم وجهل يجهل وحذر يحذر فاما المعتل فمنه ما جاء ماضيه
ومستقبله بالكسر نحو ورم يرم وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورع يرع وورث يرث وورى الزند يري ووفق يفق
فعل يفعل قال ابو عبيدة يقال فضل منه شيء قليل فاذا ارادوا المستقبل منه ضموا الضاد
فقالوا يفضل وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل حرف مثله قالوا مت تموت وقالوا
تموت وكذلك دمت تدوم قالوا تدوم قال وروى لنا من العرب من يقول فضل يفضل مثل حذر يحذر وقالوا
ايضا نمت تنام قال والاجود فضل يفضل ومت تموت ودمت تدوم قال سيبويه بلغنا ان بعض العرب
يقول نعم ينعم مثل فضل يفضل فعلت يفعل كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يات غير ذلك
الا في حرف واحد من المعتل رواه سيبويه قال كان بعض العرب يقول كدت تكاد فقالوا فعلت
تفعل كما قالوا فعلت تفعل في فضل يفضل قال الفراء اما الذين ضموا كدنا فانهم ارادوا ان يفرقوا
بين فعل الكيد من المكيدة في فعلوا وبين فعل الكيد في القرب فقالوا كدنا نفعل ذلك وقالوا كدنا
القوم من المكيدة كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الاول يكاد وفي الثاني يكيد المبدل
مدهته بمعنى مدحته والاثر والاثل الجنة والقبر جدث وجدف واستاديت عليه واستعديت وآديت عليه واعديت
وثلة الدار وثنتها [illegible] واحد سبد راسه وسمده اذا استاصله وهي المغاثير والمغافير وجثوت عليه وجذوت ومرث الخبز
في الماء ومرده [illegible] العزو والنذو وهرد فلان الستر وهرته وهو [illegible] الاصابع وشثل واحتر الله حظه واحته وهو
حبش وحنبث وجاحفت عن الرجل وجاحشت سواء [illegible] ومطت ومططت وهو المدو والمت والمطو [illegible] ولبط
به اذا ضرب بنفسه الارض دهدهت ودهديت [illegible] الصبي وربثته [illegible] قسوت العود وقسرته

نشرف الخشبة و [illegible] واشرتها وهو المنشار والميشار والمئشار [illegible] وطست [illegible] نفحج فوحا

و [illegible] نقمة فموها اذا وقع البعير راسه ولم يشرب اهمني الامر و [illegible] احجر حجرو جنا و [illegible] اذا ارف و [illegible] الشي ووصلته

ومنه قول ذي الرمة نصي البلاد الايام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصاتها الشفر الله على الخير وطاهه

الي جبلة نشرف المراة على زوجها و [illegible] شرف اليه و [illegible] نفروز [illegible] سواء قال الشماخ

وان ربع منها اسلمته النواشز يعني القوائم لانها نشرت [illegible] وافزعتهم [illegible] الرجل وعانقته الملاحات وجامد

سكنت الريح و [illegible] من قول اوس فليست بطلق ولا ساكرة [illegible] وساح في الارض سواء اي دخل فيها قال ابو ذويب

فهي تسوخ فيها الاصبع وانبعث من الشي و [illegible] سواء الماء وهرقته سواء قال الفرا سمعت بعض الناس و [illegible] هم

[illegible]

والرق والصق و سحفت الرعم ازو [illegible]

من الطير واصله تطننت قال العجاج نقضي البازي اذا البازي كسر اصله تقضض وقال اللحياني

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال ابو عبيدة المكاء الصفير والتصدية التصفيق ورفع

الاصوات واصله من صددت اصد ومنه قوله تعالى ذكره اذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون فحول احدى

الدالين ياء [illegible] هو من الت بالمكان له اقام به وابدل من احدى الباءين ياء ابو عبيده من دسست [illegible] اصله

من تمطط اي تمددته ومنه المشية المطيطا وبني التمخر [illegible] الكتاب واملته قال الله عز وجل وليملل وليه بالعدل

الابدال من المشدد [illegible] الرجل من الكمة

وقال في موضع اخر فهي تملى عليه بكرة واصلا

وهي القلنسوة والاصل تكمم و [illegible] على جراشه والاصل تملل من الملة وهي الرماد الحار قال الشاعر ذو الرمة

الا رب ضيف ليس بالضيف لم يكن لينزل الا بامرئ غير زمل وقال الاخر بات نكر بكرم الحنوب

والاصل تكرره من التكرير وقول الفرزدق وتخلفوا ما طوى الغيور المشفشف هو من شفشفه الغيرة وشفه

الحزن واصله المشفف [illegible] فيها هو من كبيت امر كبيت الرجل على وجهه

انشد الفراء وقال انشدنيه ابو الجراح والله ما فضلي على الجيران الا على الاخوال والاعمام وانشد غيره من ملك

يارب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقادين وانشد غيره كان اصوات القطا المنقض بالليل اصوات الحصى المنقز



وانشد غيره والله لولا شيخنا عباد لكمرونا عندها او كادوا فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كانها ملطاط

وانشد الفراء كان تحت درعها المنقد شطا رميت فوقه بشط والشط السنام وانشد غيره

اذا نزلت فاجعلاني وسطا اني كبير لا اطيق العندا العند الجانب وانشد غيره لابن الاعرابي

ازهر لم يولد بنجم الشح مييمم البيت كريم السنخ وانشد الفرا كانها والعهد منذ اقياظ اس جرام بين علي وحاذ

الجرد والحوض الصغير والوحاذ المشرف من الارض وانشد جشوره الحنبن معطا القفي لا تدع الدمن اذا الدمن طعا

الا بجرج مثل انباح القطا وانشد هو حواس بن رهيم فجئت من سالفة ومن صدغ كانها كشية في صقع

و [illegible] وجبذ واضمحل الشي و [illegible] احجم عن الامر و [illegible] طمس الطريق

و [illegible] اذا درس ثلث الحمرو اذا انثني الشي عليه مثل ازباني وعان يبنو منلجان يحين بن عمقة و [illegible]

[illegible] العجل على الناقة وفعا نفعوا اذا ضربها [illegible] يومنا وجحيت اذا انشد حكره شقيت و [illegible] اي نظرت صيعي الرجل

وصقع وهي الصاعقة والصاقعة عقاب عقنباه و [illegible] وبعنقاه وهي ذات المخالب [illegible] على الشي واشفى اذا اشرف

اعنامو [illegible] اذا اختار واعناق الامر والنار و [illegible] اذا احبسه ثلث الشي و [illegible] قطعته ومنه قول الشنفرى

كان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك تبلت اي تقطع [illegible] الرجل وجهه وقبله الى ضرقه [illegible] بالسبع

وجهجهت به اذا صحت به وزجرته زجرحت عن المحارم [illegible] اهرت في المشي و [illegible] انفق الشي و [illegible] من النقاوه قال الراجز

مثل القياس انتاقها المنقي قال الكسائي ومن النبقة ساءني الامر و [illegible] اذا احزنك وراء الرجل و [illegible] مثل رعى

وراع ابن الاعرابي عرسه و [illegible] رجل اعزل و [illegible] حات الخيل شوايع و [illegible] اي متفرقة الامة تاداء و [illegible]

استدمى الرجل غريمه و [illegible] اذا رفق به شاكي السلاح و [illegible] ولاث و [illegible] وهار و [illegible] وعافني عنه عايق

و [illegible] وعاث و [illegible] وعاز و [illegible] عج في السير و [illegible] والصبر و [illegible] الجانب والحرف من كل شي استنلع و [illegible]

اذا انقد به تلقلت الرجل و [illegible] ما الطبة و [illegible] انبضت القوس و [illegible] اذا اجتذبت وترها ثم ارسلته بصوت

باب ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي

قال الاصمعي الرجون الخمر اصله بالفارسيه زركون

اي لون الذهب قال والخندريس الخمر اسفنط و [illegible] الخمر قال واحسبها بالرومية قال و [illegible] المراة بالرومية مما احسب

والبرنساء الخلق واصله بالنبطيه ابن الانسان يقال فيه ما ادري اي البرنساء هو قال و القفشليل المغرفة واصلها
بالفارسيه كفجلاز و الكرد العنق اصله بالفارسيه كردن وانشد للفرزدق وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه فوق الانثيين على الكرد
وللاشبان ... وقال ابو عبيده ربما وافق الاعجمي العربي قالوا اعزل بختا اي صلب والازر القوة والدشت الصحراء
وانشد ابو عبيده للاعشى قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا يريد الصحراء وهي دشت بالفارسية
ولم يكن يذهب ابو عبيده الى ان في القران شيئا من غير لغة العرب وكان يقول هو اتفاق وقع بين اللغتين وكان غيره
بن عمران القسطاس الميزان بلغة الروم والغساق البارد المنتن بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحبشة
والسجيل بالفارسية سنك وكل الحجارة وطين والطور الجبل بالسريانية واليم البحر بالسريانية وروي عن ابن عباس انه
قال التنور بكل لسان عربي وعجمي وعن علي عليه السلام انه قال التنور وجه الارض والبرق الحمل اصله بالفارسية بره
والجرير اصله شره بالفارسية اي جيد اللبن الفناء وهو بالفارسية بلمة والمهرق الصحيفة وهو بالفارسية مهره
والمسح البلاس وهو بالفارسية پلاس قال لبيد فزدماني وترك كالبصل عن ابي عبيده قال هو قباء
محشو وروي عن غيره انه قال هي درع واصله بالفارسية كرزماند معناه عمل ونفي الفوتاء بالفارسية
وهي بالعربية باري وبوري قال العجاج كالخص اذ جلله الباري و السبيج بقيرة واصله بالفارسية شبي
وهو القميص قال العجاج كالحبشي التف او تسبجا قال العجاج كما رايت في الملاء البردجا قال البردج السبي
وهو بالفارسية برده وقوله عكف النبيط يلعبون الفنزجا وهو بالفارسية بنجكان وقوله يوم خراج يخرج السمرجا
قال اصله بالفارسية سه شمره اي استخراج الخراج في ثلاث مرات وقوله متاجة يمج مشبا رهوجا قال الرهوج
السهل وهو بالفارسية رهوار اي هملاج وقوله وكان ما اهتض الجاف بهرجا البهرج الباطل وهو بالفارسية
نبهرة البالغاء ممدود الاكارع وهو بالفارسية پايها والاربد واصلها بالفارسية القصابين وقال الشاعر النابغة
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير النمي الفلس و السفسير بالفارسية السمسار
المعتبر بالقواس وهو بالفارسية كما ترى قال الاعشى وتبدأ بحسبه ان امهار رجال اياد بالجلادها
قال ابو عبيده اراد الجوزياء بالنبطية او بالفارسية وهو الكساء والاصمعي ترويه باجلادها اي بشخوصها وخلقها

٦٧

والفيروزان اصله بالفارسية كاروان معرب قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال
والقيروان معظم الشيء والكاروان بالفارسية جماعة الناس والقافلة و البالة الجراب وهو بالفارسية بالة وقال الاعشى
اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها الجداد الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كداد وقال اوس بن حجر
تضمنها وهم ركوب كانه اذا ضم جنبيه المخارم رزدق رزدق سطر ممدود وهو بالفارسية رسته وقال رؤبة
صوابقا ترمي بهن الرزدقا والدابود ثوب ينسج على نيرين وهو بالفارسية دوبود قال الشماخ وذكر طبية
كانها وابن ايام تربيه من قرة العين مجتابا ديابود والبرندج جلد اسود وهو بالفارسية رنده الفرز البارز
وهو الرجل الحاذق وهو بالفارسية كرزه مرغزي بالنبطية مرزيي والصنج الزنج واصله بنطي زيقا والطست
والتور والقسط بالرومية والبستان فارسي معرب والطابق والطاجن والباذن فارسي والنرد والخرم البرد والجر
والمرج والعسكر والديوان والخندق والموزج والموق هذه كلها فارسية اعربت والقرابق الماهو برواته والسدير فارسي
اصله سادلي اي قبة في ثلاث قباب متداخلة وهو الذي يسميه الناس سه دل فاعرب والعرب تقول رجل قرز للجوبز
قال ودرهم قسي انما هو تعريب قاس ويقال هو فعيل من القسوة اي فضة رديئة صلبة ليست بلينة وقول الاعشى في النعمان
هنالك لم ينفعه كيد وحيلة بساباط حتى مات وهو محرزق قال هو بالنبطية هرزوق قال ابن جبوش
او نحو ذلك وقول رؤبة في جسم شخت المنكبين قوش قال قوش صغير وهو بالفارسية كوشك فعربه وقال العبدي
فابقى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة المطين قال الدرابنة البوابون واحدهم دربان بالفارسية وقول ابي دواد
يتسرون اعنه الجلال كما سل البيع اللطيمة الدخدار الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت دار يمسكه التخت
وقال الكميت يصف بقرة تجلو البوارق عنها صفح دخدار والخورنق كان يسمى الخرنكاه اي موضع الشرب فاعرب

باب دخول بعض الصفات على بعض

تدخل على عند تقول جئت من عليه وتدخل على على انشد الكسائي لغيلان بن حريث
باتت تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا وتدخل على عن قال ذو الرمة
وهيف تهيج البين بعد تجاور اذا نفحت من عن يمين المشارق وقال القطامي فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل
وتقول كنت مع اصحابي فاقبلت من معهم وكان معها فانتزعته من معها وقال الكسائي سمعت بعض العرب يقول

أخذته من كثب أي من قرب ذاك وقال سيبويه العرب تقول جئت من عليه كقولك من فوقه وجئت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل   قال الكسائي هي تدخل على جميع حروف الصفات إلا على
الباء واللام وفي   وقال الفراء ولا تدخل أيضا عليها بأنفسها وإنما امتنعت العرب من إدخالها على الباء واللام لأنهما
قلتا وعلى بنو هو واحد منهما الاسماء لانه ليس من اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لانها في معنى مثل والبا
تدخل على الكاف قال الشاعر ورعت بكالهراوة أعوجي إذا ونت الركاب جرى وثابا   وقال امرؤ القيس
ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي كأنه قال بمثل ابن الماء   وأنشد سيبويه لخطام المجاشعي
وصاليات ككما يؤثفين   فأدخل الكاف على الكاف وأنشد القاسم بن معن على كالخنيف السحق يدعو به الصدى له قلب عفي الحياض

## باب دخول بعض الصفات مكان بعض

تقول هذا خاتم في إصبعي أي على إصبعي قال الله عز وجل
ولأصلبنكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل وقال الشاعر سويد بن أبي كاهل هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا
وقال عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على سرحة من طوله

**الباء مكان في**   قال النابغة
فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب   يريد في الناس   وقال طرفة
وإن يلتق الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الرفيع المصمد   أي في ذروة البيت الذي يصمد إليه ويقصد ويقال جلست إلى القوم
أي فيهم

**على مكان عن**   يقال رضيت عليك بمعنى رضيت عنك وقال القحيف العقيلي إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
ورميت على القوس بمعنى عنها قال الراجز أرمي عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع وإصبع   وقال آخر وهو ذو الإصبع
أن تقلا اجفه تعلو علي ولم أرد صديقا ولم أنك طبعا بدعي   وقال آخر إذا ما امرؤ ولى علي بوده وأدبر لم يصدر بإدباره ودي
أي عني بوده

**من مكان عن**   يقال حدثني فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان بمعنى عنه

**الباء مكان عن**
إنما تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل فاسأل به خبيرا أي عنه ويقال اسأل به أي عنه قال علقمة بن عبدة
فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب   وقال الراجز تسائل بابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا
وأنشد أبو عمرو بن العلاء للأخطل دع المعمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا   وقال آخر هو مالك بن حريم الهمداني
ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زخرت قدري له حين ودعا

**عن مكان الباء**   يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس وقال امرؤ القيس



تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل   أي تصد بأسيل وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل
وما ينطق عن الهوى أي بالهوى

**في مكان إلى**   قال الله عز وجل فردوا أيديهم في أفواههم أي إلى أفواههم

**في مكان الباء**   قال زيد الخيل
ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى   وقال آخر وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه على كل حال من غمار ومن وحل
أي خضخضن بنا   وقال آخر نلوذ في أم لنا ما تغتصب   أي بأم   وقال الأعشى
ربي كريم لا يكدر نعمة وإذا تنوشد في المهارق أنشدا   أي إذا سئل بكتب الأنبياء أجاب

**على مكان اللام**   قال الراعي
رعته أشهرا وخلا عليها فطار النيّ فيها واستغارا   أي خلا لها

**اللام مكان على**   يقال سقط لفيه أي على فيه وقال
فخر صريعا لليدين وللفم   على اليدين والفم وقال آخر الطرماح كأن مخواها على ثفناتها معرس خمس وقعت للجناجن
أي وقعت على الجناجن   قال ابن أحمر يسقي فلا يروى إلي ابن أحمرا   أي مني

**إلى مكان عند**   يقال
هو أشهى إلي من كذا أي عندي قال أبو كبير الهذلي أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل
أي عندي   وقال الراعي ثقال إذا راد النساء خريدة صناع فقد سادت إلي الغوانيا   أي عندي وقال الجعدي
وكان له كالذي اصطاد بكرها شقاقا وبغضا أو أطم وأهجرا   وقال حميد بن ثور
ذكرتك لما أتلعت من كناسها وذكرك سبات إلي عجيب   أي عندي   وقال آخر
لعمرك إن المس من أم جابر إلي وإن لم آتها لبغيض   أي عندي

**عن مكان على**   قال ذو الإصبع
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني   يريد علي أن لم تفضل في الحسب علي وقال قيس بن الخطيم
لو أنك تلقي حنظلا فوق بيضنا تدحرج عن ذي سامه المتقارب   أي على ذي سامه

**عن مكان بعد**   ومنه قول الحارث بن عباد
قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال   أي بعد حيال   ومنه قول امرئ القيس
ويضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل   أي بعد تفضل   ومنه قول العجاج ومنهل وردته عن منهل
أي بعد منهل ويقال أنا فاعل ذلك عن قليل أي بعد قليل قال الجعدي وأسأل بهم أسدا إذا ما جعلت حرب العوان تشول عن عقم
أي بعد عقم

**على مكان في**   قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان أي في ملك سليمان ويقال كان كذا
وكذا على عهد فلان أي في عهده

عن مكان من أجل قال لبيد لورد تقلّص الغيطان عنه يبذّ مفازة الخمس الكمال أي من أجله وقال الشاعر
ولقد شهدت إذا القداح توحّدت وشهدت عند الليل موقد نارها عن ذات أولية أساود ريّها وكأن لون الملح فوق شفارها
أي من أجل [illegible] بمعنى من قال أبو ذؤيب شربن بماء البحر ثم ترفّعت متى لجج خضر لهنّ نئيج أي شربن من ماء البحر ومثله قول عنترة
شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم [illegible] قال الأعشى
وسؤالي وما يردّ سؤالي ما بكاء الكبير بالأطلال أي في الأطلال [illegible] بمعنى [illegible] يقال الزم فلانا الطريق [illegible] فلان
إلى حسب ثاقب أي مع حسب وقال ابن مفرغ شدخت غرّة السوابق فيهم في وجوه إلى اللمام الجعاد
أي مع اللمام وقال ذو الرمة بها كل خوّار إلى كل صعلة ضهول ورفض المذرعات القراهب أي مع
كل صعلة قال أبو عبيدة في قول الله تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم وقوله من أنصاري
إلى الله أي مع الله وقولهم الذود إلى الذود إبل أي مع الذود إلى بمعنى اللام يقال هديته له وإليه قال الله عز وجل
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا أي إلى هذا وفي موضع آخر اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم وقال تعالى وأوحى
ربك إلى النحل وفي موضع آخر بأن ربك أوحى لها على بمعنى الباء يقال اركب على اسم الله أي باسم الله ويقال عنف
عليه وبه وخرق عليه وبه وقول الشاعر شدّوا المطيّ على دليل دائب من أهل كاظمة بسيف الأبحر
أي بدليل دائب وقول أبي ذؤيب وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع أي بالقداح
على بمعنى مع قال لبيد كأن مصعّبات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي أي كأن مصعبات على ذرى السحاب
وأنواحا معهن المآلي وقال الشماخ وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروض من القدّ ماعز
أي مع ذلك على بمعنى من أبو عبيدة قول الله عز وجل إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس وقال صخر الغي
متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها علق نفيث أي من أقطارها في بمعنى من قال امرؤ القيس
وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال أي من ثلاثة أحوال في بمعنى مع يقال فلان عاقل
في حلم أي مع حلم وقال الجعدي ولوح ذراعين في بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب أي مع بركة وقال آخر
أو طعم غادية في جوف ذي حدب من ساكن المزن يجري في الغرانيق أي مع الغرانيق وهي طير الماء

إلى



اللام بمعنى مع قال متمم بن نويرة فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا أي مع طول الاجتماع
اللام بمعنى بعد قولهم كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث خلون وقال الراعي حتى وردن لتمّ خمس بائص جدّا تعاوره الرياح وبيلا
أي بعد تمام خمس اللام بمعنى من أجل تقول فعلت ذلك لك أي من أجلك وفعلت ذاك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال العجاج
تسمع للجرع إذا استحيرا للماء في أجوافها خريرا أراد تسمع في أجوافها خريرا من أجل الجرع الباء بمعنى على
قال عمرو بن قميئة بودّك ما قومي على ما تركتهم سليمى إذا هبّت شمال وريحها أي على ودّك قومي وما زائدة الباء بمعنى من أجل
قال لبيد غلب تشذّر بالذحول كأنها جنّ البديّ رواسيا أقدامها أي من أجل الذحول

## باب زيادة الصفات

قال الله عز وجل تنبت بالدهن أي الدهن وقال اقرأ باسم ربك أي اسم ربك وقال عينا يشرب بها عباد الله أي يشربها وقال أمية بن أبي الصلت
إذ يسفّون بالدقيق وكانوا قبل لا يأكلون شيئا فطيرا وقال الراعي هنّ الحرائر لا ربّات أحمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور
أي لا يقرأن السور وقال آخر بواد يمان ينبت الشثّ صدره وأسفله بالمرخ والشبهان وقال الأعشى
ضمنت برزق عيالنا أرماحنا وقال الله عز وجل وهزّي إليك بجذع النخلة وقال فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
أي أيكم المفتون وقال امرؤ القيس هصرت بغصن ذي شماريخ ميّال أي غصنا وقال آخر
نضرب بالسيف ونرجو بالفرج وقال حميد أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروق أراد تروق كل أفنان العضاه

## باب إدخال الصفات وإخراجها

شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وكلتك وكلت لك و[illegible]
واستجبت لك وقال وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب ومكنتك ومكنت لك قال الله عز وجل
مكّنّاهم في الأرض ما لم نمكّن لكم واشتقتك واشتقت إليك وبلغتك وبلغت إليك وهديته الطريق وهديته إلى الطريق
وعددتك مائة وعددت لك واخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال زيدا وقال الله عز وجل واختار موسى قومه
سبعين رجلا وقال العجاج تحت التي اختار له الله الشجر أي من الشجر يعني الشجرة التي كانت تحتها بيعة الرضوان وقال الراعي
اخترتك الناس إذ رثّت خلائقهم وخادع الجود منهم كل مدخول والمدخول الذي ليس بجيد الباطن واستغفر الله ذنبي
ومن ذنبي وقال الشاعر أستغفر الله ذنبا لست محصيه ربّ العباد إليه الوجه والعمل وكنّيتك أبا فلان
وبأبي فلان وسمّيتك فلانا وبفلان ولست منطلقا ولست بمنطلق وسرقت زيدا مالا وسرقت من زيد مالا وكذلك [illegible]

وزوجته امراة وبامراة قال ابو زيد شققت على القوم وشققتهم وشبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم وروية ولبنا ومن ماء ولبن ورخبت القوم ورخبت بهم وتعرضت معروفهم وتعرضت لمعروفهم ونأيتهم ونأيت عنهم وحللتهم وحللت بهم ونزلتهم ونزلت بهم وامللتهم واملت عنهم من الملالة ونعم الله بك عينا ونعمك عينا وطرحت الشي وطرحت به ومددته ومددت به اقتنت الرجل متاعه واقتنت له واشاب الحزن براسه وراسه وبت القوم وبت بهم وحققت ان يعاد ذلك وحولك عالبت السلعة وعالبت بها وثوبت البصرة وثويت بها جاورت بني فلان وجاورتهم اويت الى الرجل واويته اي نزلت به طرقت الرجل وطرقت به وقال عنترة ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المطعم اي اظل عليه حملك الله وحمل عليك حاطهم الله بقضاهم وحاطهم قصاهم معناه من كان منهم في قاصيتهم انما ذكرهم الشيطان بحرب اوتاباه اي اخوتكم وابائكم وقوله عز وجل لينذر يوم التلاق اي لينذركم يوم التلاق وقوله لينذر باسا شديدا اي لينذركم باسا شديدا

## كتاب ابنية الاسماء

ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغات فَعْل وفُعُل قال ابو عبيدة يقال يبس ويبس اذا لم يكن لها بر وطريق يبس ويبس لين باس قال الله عز وجل طريقا في البحر يبسا وقال علقمة بن عبدة كما خشخشت يبس الحصاد جنوب وماله عندي قدر ولا قدر وكذلك قدر الله وقدره قال الكسائي ما قدروا الله حق قدره ولو ثقلت كان صوابا قال وقوله فسالت اودية بقدرها لو خففت كان صوابا وانشد وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها اراد القدر والبرد وفرت وهو الدبر والعدل والثقل والشكل والدأب والدأب ونشز من الارض ونشز والقط والقطو وشنج وشنج وسطر وسطر ورجل ضعف وضعف وصدع الحبيب اللحم ولبا من منا والنهر ورجل قط الشعر وقطط والسحر والسحر الرية والشعر والشعر والنهر والنهر والحرو والحرو والحمو والحمو والبحر والبحر والشمع والشمع قال الفراء الشمع بتحريك الميم كلام العرب والمولدون يقولون الشمع وروى ابن الاعرابي عن اعرابية تقول [illegible] والاجود [illegible] الشكوى ومن المعتل الايد والاد للقوة وذاموه وذامو وعاب وماله هف ولا هافا وريح [illegible] وراده واسوت الجرح اسوا واسا وهو النحو والنحا وقال العجاج عن اللغا ورفث التكلم



نفر ونفر [illegible] الانسان وحجر وحجر وزطل وزطل والرنخ والرنخ والزنج والزنج والبرز والبرز الزرعة والخضرة والنقط والنقط وستر وستر وشيف وشيف وحص وحص ودخو ودخو ونهي ونهي للغدير وسلم وسلم للمسالمة والعرب تقول اما بسلم فخرجة وأما حرب فجلبة وقال ابو عمرو السلم الاستسلام والسلم المسالمة اجدك واجدك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك وصلاه الوتر والوتر وكذلك الذحل يقال هو وتر ووتر وكثر البيت وكثره والجرس والجرس الصوت وخدعته خدعا وخدعا وصدعته صدعا وصدعا وحبتر وحبتر والحج والحج ووقع ووقع لضرب من الكماة ووضع ووضع سبين ووضع وامن وامن وصنف من المتاع وصنف وهو في ملكه وملكه وقند وقند وخرص النخلة خرصا وخرصا ووقع في حيص بيص وحيص بيص وهو الشوق والشوق والبغم وزرب والعلم وجبر وجبر فعلت ذلك من اجل واجلك وجدن الغلام وجدن وحذفا وضنو وضنو وضيق وضيق

فَعْل وفُعُل نير ونير وسحر وسحر للرية وعقر الدابة وعقر بها والرغم والرغم والضعف والضعف والعقر والفقر وصفحه بالسيف صلتا وصلتا ونظر اليه بصفح وجهه وصفح وجهه وهو السد والسد الجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك ووضوء ووضوء والرفع اصول الفخذين [illegible] والخشف والخشف وسم الخياط وسم ثقب الابرة وهو العمر والعمر والدف والدف الذي يلعب به فاما الجنب فالدف بالفتح وهو الخش والخش لجماعة النخل والسهد والسهد والينع ادراك الثمر والبسر والبسر وعمقها والبوص عجيزة المراة وهو العقر والعقر من الرحم المعقومة وهو القبر والخد والرهو البسر الملون وشد فلان وشدها اذا اختبز والزنج وهو في لا ذهبن واما ملك واما هلك واما هلك [illegible] وزجر وعرب وشرب وعجم وطعام قليل النزل والنزل وسقم وسقم وبخط وعمر الذي جرب الامور وعدم ورشد ورشد ورعب ورعب وشغل وشغل ونكل وصلب الطهر صلب وهو الخبز والخبز وحرك وحرك والعشر والعسر وسكر من النبيذ وسكرا والجحد من قلة الخير يقال رجل جحد اي قليل الخير والعنز والعنز والصبر للعليل والقيء لحال والبرجاسها وجال [illegible] ورود لاصل اللحى [illegible] في اليد والكاع وجوب [illegible] ووقور للطويل والجميع عاره ولوب جميع لابة وهي الحرة

فعل وفعل رجل حذر وحذر ويقظ ويقظ وعجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن واشر واشر وحدث وحدث اذا
كان كثير الحديث حسنه وفرح وفرح وقذر وقذر ونطس ونطس اذا كان متوقيا وبكر وبكر ونكر ونكر في [illegible]
حاجته وندس وندس ويجد للشجاع وندس وندس وطيف وطيف ووعجر وعجر ووعل ووعل وقال الهنو قل في الجبل وقل وقل
عضو وعضو وصبر وصبر الذي يتعلم منه الابنة وشقط وسقط الولد وسقط النار وهو السقط والشيخ وحرو وحرو وطنى
وطنى واحد الاطناء وسفل الدار وعلو الدار وعلوها وسفلها ويقال العتمى على [illegible] وذكر وابن [illegible] واسه
ونصف ونصف وحلب وحلب الرحل وحلبه احناوه وكذلك الحلب من السحاب والحلب وهلكت فلانة [illegible] وجمع
اي وهي حامل ويقال اللتي لم تقتض هي بجمع وجمع ووالد الولد ويكون الولد واحدا وجمعا [illegible] ورقيث وجمع وعلط
وعلط وهي الناقة التي لم تحمل الاصمعي [illegible] وليس قال والضم اعجب الي وواحد الاضبار [illegible] وصبر أناثا
لشي خامسة ونسي خامسة وكذلك [illegible] خامسه وصنع وصنع البلد وجنح وهو [illegible] والسك وحاله [illegible] كفي
وجمع وهو [illegible] والاسم فعل وفعل مثل ومثل وشبه وشبه ونجس فان ذكرت مع نجس حسا قلت
نجس رجس ولم يعمل نجس وان افردت قلت نجس ونجس وعسو وعسو وضغر ومثله في صدره على [illegible] وغمر
وناس من العرب يقولون ليس في هذا حرج وحرج وجلس وجلس وقنب وقنب وبدل وبدل وفلان [illegible] لا نعرابه ومكل
اي يتكل به اعداؤه ومن المعتل قد كثر القيد والقيد والقار والقير والقار وكيح الجبل وكاحه عرضه
ونح زيرو زير للذات من القرار والقيد والقيد القدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقد رمح وقاب قوس وقيب قوس
وقيس قوس وقاب رمح ورجل فيل الراي وفال الراي وفايل مثل معه [illegible] وغير وغار للغيرة واسند لابي ذويب
ضابئ جوني يغار حش غارها الطيب والطاب فعل وفعل رحل وسبط الشعر وسبط الشعر ورجل
ورحل [illegible] وذو للعاسد الجوف ومرئ ورحل [illegible] وضرب وضرب وعند وعند وكند جمع الكنعن
وثغر وثغر ورتل اذا كان منبلجا وكلام رتل ورتل اذا كان مرتلا ومكان [illegible] وحرج اي ضيق وقد حرج
صدره ضيقا حرجا وحرجا وفلان [illegible] لكذب وحجر ونمر [illegible] قال الفرا رجل [illegible] ووحد وفرد [illegible]
وويد ومراد عمر بالود اسم [illegible] ويقول [illegible] وأمو وامق يطعنه على الري والسرف



[illegible] وفعل ماء [illegible] وصهد الذي يطول مكثه واحد الاقفاء وهي ابراز القدر [illegible] وفعا والاه الله واحدها الا والا
وهو [illegible] الذي يوكل والحز وذهبت ابله بذر مذر وشذر مذر وبذر مذر وبزر اذا انفرقت وكذلك [illegible] ونغر بغر
مثله و [illegible] وقطع رابته [illegible] وقبلا اي معاينة فعل وفعل نح عن سنن الطريق وسننه وهو [illegible] الانسان
واشباها وهو [illegible] السيف وشطبه للطرائق فيه فعل وفعل [illegible] وقمع وقمع وضلع وضلع وبطع ونطع فعل وفعل
بلاد [illegible] وقذف فعل وفعل يقال صور وصور قال الله عز وجل واحسن صوركم وقرئ صوركم وسوى وسوى
قال الله عز وجل مكانا سوى وسوى وقوم عدى وعدى اي اعداء وهم الغرباء ايضا الاصمعي اذا ضممت
اول عدى لحقت الهاء فقلت عداة فعل وفعل يقال القدح زلم وزلم وهو سدي وسدى اذا اهمل فعل وفعل
يقال قطع سر الصبي سرره الذي تقطعه القابلة فاما السرة فهو ما يبقى فعل وفعل فعل وفعل مر
وهزو وهزو وكفو وكفو وكعوو وكعو وعفل وعفل والاكل والاكل والسحت والسحت والرعب والرعب والنكر والنكر واذن
واذن والسحق والسحق والبعد والبعد والعقب والعقب والخلب والحلب والشغل والشغل والثلث والثلث والعذر والعذر
والنذر والنذر والعمر والعمر والاقبل والاقبل وقبلك وفي بعض القرا الجزء والجزء والعسر والعسر والبسر والاكثر التخفيف
واذا توالت ضمتان في حرف كان لك ان تخفف مثل رسل ورسل وكتب وكتب وطنب وطنب وكذلك
اذا توالت الكسرتان خففوا فقالوا في ابل ابل ولا يسكنون شيا من المفتوح لخفة الفتحة نحو جمل وجمل وتنب
لا يقولون جمل ولا جبل واذا خففوا مثل عضد وتخيد وكبد فربما القوا الحركة التي اسقطوها على اول الحرف
فقالوا فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد وعضد وقالوا في خفيف رجل رجل ولم يسمع رجل وقالوا في
تخفيف لعب لعب ولم يسمع لعب والافعال اذا كانت على فعل او فعل خففت يقولون قد علم ذلك اي علم وقال ابو النجم
لو عصر منه البان والمسك انعصر ويقولون قد كرم الرجل يريدون كرم ونعم وبئس انما اصلهما فعل فخففنا
واذا جا الفعل على فعل لم يخففوه نحو ضرب واكل وقتل لانهم لا يستثقلون الفتحة وقد قال الاخطل
وما كل مغبون ولو سلف صفقة براجع ما قد فاته برداد اراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ
فعل على فعلة وفعلة لغتان فعلة وفعلة [illegible] الفقات [illegible] ولقوة فاما التي تسرع اللقح فهي لقوة بالفتح

[illegible] على [illegible]

او فعل

خفف

فلان بُعد والهمّة وعزه أمة حسنة والمهنة اي الخدمة وقوم ونجعة للشجعاء ولعنة
عن فلان به وجنبة وهي الام والاخت والبنت وتكون في موضع اخر الهمّ والحاجة وفلان يأكل والجنة
في مرة في اليوم وهي الطشة والطشة للطشيب عن ابي زيد فلان حسن والهيئة قال وهي واللقحة
ومن المعدل صنعة وضيعة ونجة و وطي بين الطيئة و ويقال الوطأة وان اردت في فعله المرة
الواحدة فهي بالفتح قعد قعدة وجلس جلسة ولقيته لقية وان اردت الضرب من الفعل كسرت تقول حسن القعدة
والركبة والجلسة وقتلته شر قتلة ومات ميتة سوء فَعْلة وفِعْلة وكسوة ورشوة ورشوة
وقدوة وأسوة والرجم من البيت وشجنة ونسوة وجثوة وحظي فلان حظوة
وخطوة وخصية وجفية ونشبة ومرية من الشك وجاف بين والجفوة
والشقة للسفر البعيد والعروة المكان المرتفع وعدوة الوادي وعدوته وفيه غلظة وغلظة
ورجفة امراة ذات وكذية اذا كانت ذات لحم ومدية السكين والنجبة
والاكلة البطن وجشوة الناقة ومتبتها وهي الايام التي تبعث فيها الحج في ام حايل
الشيء وذروته اعلاه واخوه وجذاء اباءنا على امة وامة اي دين والجثوة الحجارة المجموعة
وجذوة من النار وجذوة المال وقنوة وقنية ويقال ومروة للنصال القصار
خطوة وخطوة وهي الثوب ولحمة قال ابن الاعرابي لحمة النسب والثوب مفتوحان ولحمة السبع
والبازي وكل صايد مضموم عن ابي زيد في لحمة الثوب مثل ذلك سواء وهي كفاة الابل وكفاة وهي ان يفرق
... فيضرب الفحل احداهما سنة والفرقة الاخرى سنة وهي والبلجة وهي والدلجة ومنهم
من يفرق بينهما وقد بينا ذلك وعليه البة وجلست من القوم ونبذة اي ناحية الجلد حوبة
وحوبة الرجل امه من البلد سدفة وحسوة وعرفة وجزعة ولحسة
ولحسة ونفعة وبرهة من البلد جهمة وهي بقية من الليل وفلان نسام
والصحة وما ابي عليه ولا حرجة وقلبة وقطعة لقطع البدو وكذمة مثل
وصلعة وصلعة

من الدهر



... والجنب وخدعة وزاد يونس وخدعة وهو العندلمة وزلمة وزلمة ويقال الضارلمه وزلمه
قال و فعلة من صفات الفاعل وفعلة من صفات المفعول تقول رجل هزأة يهزأ بالناس وهزأة يهزؤون منه وكذلك
سخرة وضحكة وضحكة ولعنة ولعنة وسبّة وسبة وخدعة وخدعة فُعلة وفَعلة رجل أمنة وأمنة الذي يثق
بكل احد ودرجة فعلة وفعلة العشاء وجمة وعكرة وعزاة وهو
ومنعة وهو فصيح واللهجة وهي والمغرة والودعة فعلة وفعلة معدة وضبة الرجل
وضبنة ولبنة وفطنة للتي تكون مع الكريم وكلمة وسفلة الناس وسفلة فعلة وفعلة
في الخصبة والوسمة التي تختضب بها فعلة وفعلة وظلمة وجلبة وفي
هذا ورخصة وهدبة فعلة بالتاء والياء في الخبرة والحمية والبقية لكل ما تبقت
وجاف بين الجفوة والجفية وقنية للشيء تقتنيه فعلة بالتاء واصلها بالواو وقالوا رنيه من الرنا
من الاجتباء واصلها رنوة وحبوة ما جاء على فعال وفعال فعال وفعال
صداق المراة وصداقها وجار الضبع وملاك الامر وجهاز العروس وسرار الشهر
ونكاك الرقين وكاك العين وحجاج لعظم الحاجب والخاص وجع الولاد
والرضاع والزجاج بعمرو عنز ونعام عنز طفاف المكوك وطفاف وهو مثل جمام المكوك
والوطاء والوثاق والوتار والوفاء الطير نغاث والوجام الشهي
على الحمل وهو والدواء رجل وحشاش وهو اللطيف الراس الضرب الجسم جارية بينة
والشطاطة وجاج واجاج اي ستر وحكى ابن الاعرابي سدادا من عوز وهذا هم وقوامهم
وايام والحصاد والقطاف والصرام والقطاع والكثار حين يكثر الثمر
والجزام والرفاع حين يحصد الزرع ويرفع قال الكسائي سمعت اخواتها بالوجهين الا الرفاع فاني لم
اسمعها منك سوى ... وتمام ... سوار المراة وسوارها
وهو حسن والجوار الناقة وحوارها من نار وشواظ وخوان للذي يوكل عليه

والصِيام والقِيام وداء يأخذ الابل والبِداء والنِداء والهُتاف والهِتاف ورجل شُجاع وشِجاع وقوم شُجعان وشِجعان
كريم النِجار والنُجار والنِحاس والنُحاس الاصل والصِياح والصُياح وصِوان الثوب وصُوانه التخت او الوعاء الذي
يُصان فيه هم رُهاء مائة ورِهاء مائة كقولك هم زُهاء مائة وصار البيض بُلاءً وبِلاءً اي بلقا وابل طُلاحية وطِلاحية
التي تاكل الطلح ورجل نُباطي ونِباطي منسوب الى النبط واصابه اُطام واِطام اذا احتبس بطنه فُعال وفِعال
بالثوب عُوار وعِوار وفُواق الناقة وفِواقها ما بين الحلبتين الصقر قُطامي وقِطامي اجاب الله غُواثه وغِواثه من الاستغاثة
والمرباني الاصوات مكسور نحو البِداء والصِياح وقد ضمّا ايضا الكسائي دخلت في غُمار الناس وغَمارهم اي في
جماعتهم وكثرتهم وكذلك خُمار الناس وخَمارهم فَعيل وفُعال رجل شَجيع وشُجاع وعَقيم وعُقام
وصَحيح الاديم وصُحاح ونَبيل ونُبال وجَليل وجُلال وهو الضخم الجليل ورجل كَهام وكُهام للذي لا دفع عنده والحُزام والحَزيم
النوى وهما ايضا التمر اليابس وثَقيل وثُقال فُعال وفَعيل طُوال وطويل وعُراض وعريض وكُبار وكبير وخُفاف
وخفيف وعُجاب وعجيب وسُمال وسميل وجُليل ودُقاق ودقيق ورُقاق ورقيق وكُرام وكريم ومُلاح ومليح وجُمال وجميل وكُثار
وكثير وقُلال وقليل وحُجار وحجير ونُسال وابن نُسال ونسيل ما سقط من الوبر والشعر والريش وصُحاح الغراب وصحيحه ونُهاق
الحمار ونهيقه ونُحال ونحيل ونُباح ونبيح وضُغاب وضغيب لصوت الارنب وذُنان وذنين لما يسيل من الانف وعُظام
وعظيم وجُسام وجسيم وشُجاع وشجيع وحكى الفراء صُغار وصغير وحكى ابو زيد رجل عُظام وجُسام
وطُوال ولم يقولوا فُخام ضخيم انما هو ضخم ولكن الاصل فيه ضخيم على بناء امثاله مثل عظيم وكبير وثقيل وبطيئ
وغليظ واجازوا فيه فُخام على اصل الحرف وقد بنت امثلة هذه الحروف واضدادها وروى ابو عبيدة عن مؤرج في الامثال
تزوّ الفُرار استجهل الفرارا وقال الفراء ولد البقرة الوحشية قال ويقال فرير وفُرار مثل طويل وطُوال وكان عمرو
يزعم ان الفُرار الجمع قال ابو عبيدة لم يات من الجمع شيء على فُعال الا احرف هذا احدها ومنها تَوْءَم والجمع تُؤام
وشاة رُبّى وغنم رُباب وظِئر وظُؤار وعَرق وعُراق ورِخل ورُخال وفَرير وفُرار قال ولا نظير لهذه الحروف قال ابو
عبيدة واذا ارادوا المبالغة شدّدوا فقالوا كُرّام وكُبّار وطُرّاف وعُجّاب فالكُرّام اشد كرما من الكُرام
وقد يجيء من المشدد ما ليس من هذا الباب قالوا حُسّان للحسن وقُرّاء للقارئ ووُضّاء للوضيء الوجه



فِعال وفُعول الثِبات والثُبوت والذِهاب والذُهوب والفِساد والفُسود والصِلاح والصُلوح وقِطاع الطير وقُطوعها
وهو ان تقطع من بلد الى بلد فاما قطاع الماء يعني انقطاعه فمفتوح والقِنام والقُنوم وفرغت من الامر فِراغا وفُروغا
فُعال وفُعول هو الكُلاح والكُلوح والسُكات والسُكوت والصُمات والصُموت ورَجَنت الناقة رِجانا ورُجونا
اذا اسقطت فِعال وفُعول هو النِفار والنُفور والشِراد والشُرود والشِباب من شبّ الفرس والشُبوب والشِماس
من شمس والشُموس والطِماح والطُموح من طمح فُعْل وفُعال جُل وجُلال وحُزم وحُزام فِعْل وفِعال ريش
ورِياش ولِبس ولِباس ودِبغ ودِباغ

### ما جاء على فِعالة وفَعالة فيه لغتان

فِعالة وفَعالة هي الرِطانة والرَطانة
والوِقابة والوَقابة والوِكالة والوَكالة ودليل بيّن الدِلالة والدَلالة ومهرت الشيء مِهارة ومَهارة والوِصاية والوَصاية
والجِنازة والجَنازة والجِرابة والجَرابة والبِداوة والبَداوة والحِضارة والحَضارة والوِلاية من الموالاة والوَلاية والوِزارة
والوَزارة والكسر اجود والرِضاعة والرَضاعة والخِلالة والخَلالة مصدر خليل ويقال الخُلولة ايضا وقد نوت الناقة
تنوي نِواية ونَواية اذا سمنت والجِراية والجَراية الرشا فِعالة وفُعالة بِشارة وبُشارة قال الاصمعي الكسر
وحده لا غير وروى الكسائي الزِيارة والزُوارة ودِوابة اللبن ودُوابة الجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي الجِفارة والجُفارة والفِناحة
والفُناحة وهي المحاكمة فَعالة وفُعالة في صوته رَباعة ورُباعة اي عُلُوّ وعليه طَلاوة وطُلاوة من الحسن
فَعالة وفُعولة بَسُل بَسالة وبُسولة ورَذُل رَذالة ورُذولة وفارس بيّن الفَراسة والفُروسة ولحية كثّة بيّنة الكَثاثة
والكُثوثة وجَلد بيّن الجَلادة والجُلودة وشعر وَحف بيّن الوَحافة والوُحوفة وشعر جَثل بيّن الجَثالة والجُثولة
ووقاح بيّن الوَقاحة والوُقوحة

### ماجاء على مَفعِل فيه لغتان

مَفعَل ومَفعِل مَنسِج الثوب ومَنسَج
حيث يُنسج ومَغسِل الموتى حيث يُغسلون ومَغسَل ومَقبِض السيف ومَقبَضه ومَضرِبه ومَضرَبه والمَنسِك والمَنسَك
والمَسكِن والمَسكَن ومَفرِق الطريق ومَفرَقه وكذلك مَفرِق الراس ومَفرَقه ومَطلِع ومَطلَع ومَجزِر ومَجزَر ومَنبِت ومَنبَت
ومَدِب السيل ومَدَب وهو مَحِل الجر ومَحَل الجر وكل ما كان على فَعَل يَفعِل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح
قال الله تعالى ذكره اين المفرّ فمن قراه بالفتح اراد اين الفرار وان اراد المكان الذي يفرّ اليه قال المفِرّ بالكسر وتقول هذا
مَضرِب فلان تريد الموضع الذي ضرب اليه وبلغه فان اردت المصدر قلت ان في الف درهم لمضرَبا اي ضربا قال الله عز وجل

وجعلنا النهار معاشا اي عيشا وقد جاء بعض المصادر على مفعل والاول اكثر وأقيس قال الله عز وجل الى الله
مرجعكم اي رجوعكم وقال تعالى ويسألونك عن المحيض اي الحيض واذا كان يفعل مفتوح العين فالموضع والمصدر
مفتوحان نحو المذهب والمشرب وربما كسروا العين في مفعل اذا ارادوا الاسم وليس بالكثير قالوا المكبر وهو شاذ
وكذلك المجزة واذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان مثل المدخل والمخرج والمطلب الا
احرفا كسرت مثل المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك من نسك ينسك
جعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولزموا القياس وقد روي مسكن ومسكن ومسجد ومسجد
وقال بعضهم المسجد موضع السجود والمسجد اسم البيت وقالوا مطلع ومطلع والفتح في هذه الحروف التي كسرت جائز
وان لم يسمع في بعضها وما كان من ذوات الياء والواو مثل مغزى من غزوت ومرمى من رميت فمفعل منه
مفتوح اسما كان او مصدرا الا ماقي العين ومأوى الابل فان العرب تكسر هذين الحرفين وهما نادران وما كان
فاء الفعل منه واوا مثل وعد ووجد ووضع فان مفعلا منه مكسور اسما كان او مصدرا نحو الموعد والموضع
والمورد والموقع الا احرفا جاءت نادرة قال اكثرهم موحل وقال بعضهم موجل قال الهذلي
فاصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل يروى الموحل والموجل جميعا قالوا موهب وموهب
وموكل اسم رجل او مكان وموحد معدول عن واحد يقال دخلوا موحد موحد كما يقال دخلوا احاد احاد
مفعل ومفعل مصحف ومصحف ومغزل ومغزل ومخدع ومخدع ومطرف ومطرف ومجسد ومجسد قال بعضهم
المجسد ما صبغ باجيد واشبع صبغة والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي الجسد من الثياب وقال الفراء
المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اي الصق بالجسد وكسر اوله بعضهم استثقالا للضم وكذلك قالوا
مصحف وهو ماخوذ من اصحف اي جمعت فيه الصحف وكسر اوله واصله الضم ومطرف وهو من اطرف اي جعل
في طرفيه العلمان ومغزل ادير وفتل قال الفراء فمن ضم الحرف من هذه جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقال الضمة
مفعل ومفعل قالوا منخر ومنخر لا يعرف غيره مفعل ومفعل قالوا منتن ومنتن بكسر الميم لا يعرف غيره
فمن اخذه من انتن قال منتن ومن اخذه من نتن قال منتن مفعل ومفعل قالوا مدق ومدق لا يعرف غيره فمن قال المدق جعله مثل مسعط



ومدهن ومن قال المدق جعله مثل محلب مفعل ومفعل ما جاوز بنات الثلاثة فالكسر فيه وجهان تقول مخرج صدق ومدخل
صدق ان جعلته من اخرج وادخل وان جعلته من دخل وخرج قلت مخرج ومدخل وكذلك ممسى ومصبح وممسى
ومصبح وبسم الله مجراها ومرساها ومجراها ومرساها وقد قرئ بهما جميعا مفعل ومفعل قال الكسائي
يقال المحرم الحرام والمشعر واكثر العرب على كسرها ولم يقرأ بذلك ولا بغيره وغير هذا واكثر ما جاء مما يستعمل
مكسور الميم نحو مقطع ومقطع ومنسج ومنسج ومخرز ومحلب للقدح الذي يحلب فيه وان جعلت شيا من هذا مكانا
فتحت الميم فالمقطع الموضع الذي يقطع فيه والمقطع الشيء الذي يقطع به والمقص الموضع الذي يقص فيه والمقص
المقراض والمفتح الموضع الذي يفتح فيه والمفتح المفتاح وكذلك ان جعلت شيا من هذا مصدرا فهو مفتوح
مفعل ومفعل قالوا منخل ومنخل ومنصل ومنصل السيف وهذا مما يستعمل واوله مضموم ومما ضم اوله من
هذا الفن مسعط ومدهن ومكحلة لا يقال غير ذلك مفعل ومفعال قالوا مسن ومسنان ومشرد ومسراد ومجف
ومجاف ومعطف ومعطاف ومقرم ومقرام ومنطق ومنطاق مفعل ومفعال مفتح ومفتاح واصله مفتح وكذلك
مضرب ومضراب ومصبح ومصباح ومسج ومساج ومقول ومقوال ما جاء على مفعلة فيه لغتان
مفعلة ومفعلة ارض مهلكة ومهلكة ومظلة ومظلة وهو علق مظنة ومظنة ومغنبة ومغنبة ولا
تلقوا ابدا ... ومعجزة واخذت منه مذمة ومذمة ومضربة السيف ومضربته مفعلة ومفعلة غير مملكة
ومملكة ومأكلة ومأكلة ومأربة ومأربة الحاجة ومأدبة ومأدبة طعام يدعى اليه ومصنعة ومصنعة البناء ومصنعه
ومحرمة ومحرمة ومزلة ومزلة ومقبرة ومقبرة ومخزاة ومخزاة ومخبرة ومخبرة ومأثرة ومأثرة ومفركة ومفركة
ومسيرة ومسيرة ومحرة ومحرة ومربحة ومربحة ومزرعة ومزرعة ومسطحة ومسطحة ومشربة ومشربة وهي كالصفة بين يدي الغرفة ومقناة
ومقنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وقال ومفتوحة حبست بها ركابي مخافة ان تنصر بها الحرور
وما بينهم ... ومقربة اي قرابة مفعلة ومفعلة الميناة والميناة النطع وقال النابغة
على ظهر ميناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع ويروى ميناة بكسر الميم ومثناة الحبل ومثناة
قال الفراء يقال مرقاة ومرقاة والفتح اجود وكذلك مسقاة ومسقاة من جعلها اداة يستعمل الكسر فيها مثل مخرفة ومقدحة

المرجع

ومصدعه ومن جعلها موضعًا للارتقاء والسغ بنصب متعلة ومتعلة اغنيت عنه متعاد ولازم مغناته واجرائكم
دخلله ودخلله اي خاصته جزاله ولارو والحزانه

ما جاء على فُعلل وفيه لغتان فُعلل وفَعلل

ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الاباء الى الجد الاكبر وجودر وجودر وقعدد وقعدد وعنصل وعنصل
للبصل البري والعنصر والعنصر الاصل والبرقع والبرقع وطحلب وطحلب وقنبل وقنبل وجنجر وجنجر واحد
الجناجن وهي عظام الصدر والابلد والابلد والكثكث والكثكث التراب وماجاء بالهاء عجلزه وعجلزه والقالب بيننا
شق الابلمه والابلمه وقد روى الحثلمه ايضا المعنى وهي الخوصه فعلال وفعلول شمراخ وشمروخ واثكال وعثكول
واثكال والكول مثله وعنقاد وعنقود وجنمار وجنمور وهي قطعة سعف في السعفة اذا قطعت افعل وفعل
اشعث وشعث واجرب وجرب واخشن وخشن واحمق وحمق واقعس وقعس واكدر وكدر وامر وجمر واسكد ونكد واوجل
ووجل وقال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تغدو المنية اول واوجر ووجر واسلع وسلع وقال ابو ذويب
والبوم يوم اسلع وشنيع ايضا واربد وربد فعل وفاعل صرب قراح وضارب وحزم وصارم وعزب
وعازف وانشد اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم اي عارفهم وسميع وسامع
وعليم وعالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ وقال ابو النجم من بين مقتول وطاف غارق فعل وفعيل
جرب وجريب وشحب وشحيب وسمح وسميح وقال ابو دواد فان تصحي من خلتي وان تبدلي خليلا فمنهم صالح وسميح
فعل وفعيل ابو وابيو بهج وبهيج ولسان دلق ودليق وطرف وطريف في الحسب وطريب وحز وحزير وحمد وحميد
فعول وفعيل سحت فروقة وفروقة ونفيسه اي نفسه والحصور والحصير الذي لا يشرب مع القوم لبخله وقال الاخطل
وشارب مربح بالكاس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار واتاو ودبق ودوق والكذاب الاثيم والاثوم والقتيت
والقتوب وهو يجني العروق من العين فاعل وفاعل تامل ونابل ولضرب من الطيب رامك ورامك
فعلى وفعلى قتوى وقتيا وتقوى وتقيا وثنوى وثنيا ورعوى ورعيا واما الفصوى والفصيا فمقصوره الهول

ما جاء فيه لغتان مربح ومختلفة الالف

في التعس جميعا فاعل وفاعال دانق ودانوق وخاتم وخاتام
مابين القرطم والقرطم والجولا والجولاء وانقد وانقيد ويقال للوساده نمرق ونمرقة

معن بن اوس المزني

طريف بن تميم العنبري

وعريق وغارق



والواحد الاسوار وأُسوار واساور واخوه واخى جمع أخ وقُضبان وقِضبان جمع قضيب وقُثاء وقِثاء ورجل
تزعيه وتزعيه للذي يجيد الرعي الابل والجبلاء والجبلاء وجندب وجندب ويوسف ويوسف ويونس ويونس وسفين
وسفين ودبار ودبار والمغيره ما يضم ويفتح الجدري والجدري وقوم كسالى وكسالى وعجالى
وعجالى وغيارى وغيارى وسكارى وسكارى حال القوم واجمعوا ما يكسر ويفتح منجنيق ومنجنيق
دماس ودماس والسرياني والسرياني نجر بحد امه القسي يوم الاربعاء الاربعاء بكسر الباء وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي
الاربعاء بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابي ايضا منات ومغرث اي نعيد والذفاري جمع ذفرى
وعذاري وعذاري وصحاري وصحاري وهي الطنفسه والطنفسه زئبل مفتوحة الزاي واذا كسرت زدت نونا فقلت زئبلن
والزعري والمرعزي ان شددت الزاي قصرت وان خففتها مددت وكذلك القبيطى والقبيطاء الناطف والباقلا
ايضا والحلي ان شددت ضممت اوله وان خففته فتحت اوله فقلت الحُلي الحلي جمع حلي مثل ثدي وثدي
قُوباء بفتح الواو مؤنثه لا ينصرف وجمعها قُوب فان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهي القلنسوه والقلنسيه
اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين وهي الارزبة التي يضرب بها بالتشديد فان قلتها
بالميم خففت فقلت مرزبة وانشد الفراء ضربك بالمرزبة العود النخر وهو الباري بالتشديد
واذا خففت زدت الفا فقلت البارياء ممدود وهو عشر الشيء فان فتحت العين زدت ياء فقلت عشير و
كذلك ثمين وخميس وثليث ونصيف في الثمن والخمس والثلث والنصف وقال ابو زيد وتسيع وسبيع
وسديس واتكر خميسا وثليثا وقال الشاعر فما صار لي في القسم الا ثمينها وقال الجرهمي
لم يتخذها مدوا ولا نصيف ولا تمرات ولا رغيف ويقال احاد وثناء وثلاث ورباع كل ذلك لا ينصرف
ولم نسمع فيما جاوز ذلك شيئا على هذا البناء غير قول الكميت فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا
فاجراه هذا المجرى وانشد لصخر السلمي ولقد قتلتكم ثناء وموحدا وتركت مرة مثل امس الدابر
ويقال مثنى كما قيل موحد ولا ينون لانه معدول قال الشاعر ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد

ما يقال بالياء والواو

رجل مسنوت وسنهاء بعيد في الفصل ... الاسعد ...

ساعدة بن جؤية

انا انا لبوعاق الهلال وتبعاق الهلال اي حين اهلّ وهو لمشي الجنوب والجوزل وهي الجلاوه والعُجابه لعصبه تكون في
وريش البعير وهو سريع الابنو الاثنية وهي المصابب والمصاوب اجد نقلى له لرطا ولبطا وهذه نقاوه الشيء
ونقايته اي خياره وفلان اجول منك واجيل من الجيلة وهو المادب والمناذب وهو من صُبابة قومه و
صُوابتهم اي صميمهم وداهية دهياء ودهواء وارض مشنوة ومشنية وفلان مرضو ومرضي ومحفو
ومحفي قال الشاعر ما انا بالجافي ولا المجفي قالوا ابناه على جفي وقال الاخر هو عبد يغوث بن وقاص
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معدوًا عليه وعاديا ننام على غِر عليه اسد حمو الشمس وحميها
وهو بلو سفر وبلي سفر اللذي قد بلاه السفر وهو العنوان والعينان ان اضرب من النبت طيب الريح ابو زيد
تشبه عزو النسا نسيان ونسوان ونسبه الرضى رضوان ورضيان والجمي جموان وجميان والرجا رجوان
ورجيان ونقي الرمل نقوان ونقيان جمع صايم صوّم وصيّم ونايم نوّم ونيّم وخايب خوّب وخيّب قال
الفرا من قاله بالواو جعلى اصله ومن قال بالياء فعلى خايب ونايم بنوا جمعه على واحده وجمع ميره ميائر
ومواير والمثناق مياثق ومواثق والافاوم والافايم للقوم وجمع جابر جوران وجيران ما فيه الهمز والباء
برير وابرين الرمل وبروع وابروع دوده والبرقان والارقان يقال زرع مبروق ومارون ورمح يزني وازني
منسوب الي ذي يزن ونصل اثربي ويثربي منسوب الى يثرب ورجل الندد والندد الخصم ورجل يلنجي والمعي الزكي
اغضر ويغضر والاربج والبربج الجلد الاسود يلملم وألملم وهو ميقات اهل اليمن في احرامهم يلنجوج
والنجوج العود الذي يتبخر به طير بادد واباديد متفرقه معنى ابابيل عطاه وعطانه وعناة وعنايه وصلاءه
وصلايه ما فيه الهمز والواو وشاح واشاح ووعاء واعاء وكاف واكاف ووسادة واسادة وقاه واقاه
ما جاء فيه ثلاث لغات من ذلك ما ثان الثلاثه رابته قبلا وقبلا وقبلا اي معاينة وخرص الرمح
وخرصه وخرصه قطب الرحا وقطب وقطب وهو العمر والعمر والعمر وكذلك العصر والعصر والعصر
الدهر وهو الولد والولد والولد وهو الرغم والرغم والرغم وهو المشط والمشط والمشط وسقط الرمل وسقط
وسقط اي منقطعه وسقط المرأة والنار فيه اللغات الثلاث والفلك والفلك والفلك ان يقبل الرجل محاجره



والددن والددا والدد اللعب صغوه معك وصغوه وصغاه شربت شربا وشربا وشربا وهذا ثم وثم وثم وكان الاصمعي يروي
اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم وشنيته شنا وشنا وشنا ورجل قر وقر وقر المتقزز وهو الزعم والزعم والزعم
وهو الوجد والوجد والوجد من المقدرة ورجل ذو طب وطب وطب اي حذق وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والصمم
نصب ونصب ونصب مثل العمر والعمر والعمر وقس عليه وفعله ثلاث لغات كلمته بحضره فلان وحضرته
وحضرته قال الكسائي وكلهم يقولون خضر فلان والبمين الوه والوه والوه ورغوه اللبن ورغوه ورغوه وصفوه
الشي وصفوه وصفوه فاذا نزعوا الهاء قالوا اصفو الشي فهي مفتوح الاعير قال الاصمعي اخذت صفوة الشي وصفوه
كما يقال للصدر بركه وبركه اوطانه العشوة والعشوة والعشوة وهي الربوه والربوه والربوه المكان المرتفع
وهي خنه وخنه وخنه وجذوه وجذوه وجذوه من النار وجثوه وجثوه وجثوه وهي الغشوة والغشوة
والغشوة وفيه غلطه وغلطه وغلطه الحرب خدعه وخدعه وخدعه وزاد يونس وخدعه فعال ثلاث لغات
هو الزجاج والزجاج والزجاج وهو مقطوع النخاع والنخاع والنخاع وهو الابيض الذي في جوف الفقار وهو قصاص
الشعر وقصاص وقصاص وهو الوشاح والوشاح والاشاح وفي طعامه زوان وزوان وزوان مهموز وزوان وحمام
المكوك وجمام وجمام وصوار وصوار وصيار عن ابي زيد نحن منكم براء وبراء وبراء فعاله ثلاث لغات
انبته ملاوه من الدهر وملاوه وملاوه وهي غاوه البئر وغاوه ورغابه ونخالة والنخالة والخلوله مصدر خالته
سقط على حلاوه القفا وحلاوه القفا وحلاوى القفا ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفه الابنيه
هو يرقع ويرقع ويرقوع والخوصه للابلمه والابلمه والابلمه خاتم وخاتام وخيتام سيما مقصوره وسيماء
ممدوده وسيمياء بزيادة الياء وهي لغة لثقيف عناق وتخلبه وتخلبه وتخلبه للنخلة قال ابو نخلع عن ابي زيد
ما جاء فيه اربع لغات من ذات الثلاثه العفو والعفو والعفو والعفا ولد الحمار وانشد المفضل لحنظله بن شرقي وبكنى ابا الطمحان
بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق ويقال عضد وعضد وعضد وعضد وعجز
وعجز وعجز وعجز ونطع ونطع ونطع ونطع وشغل وشغل وشغل وشغل ورجم ورجم ورجم ورجم ورخم
اسم واسم وسم وسم حما المرأة وحموها مثل ابوها وحمؤها مهموز وحمها بلا همز ما جاء فيه اربع لغات
من حروف مختلفه الابنيه صداق المرأة وصداق وصدقه وصدقه عنوان الكتاب وعنوان وعنيان وعلوان

هو ...ان والعُربون والأُربان والأُربون وأغنيت عنك مُغني فلان ومُغناه ومَغناه ومُغناته ومَغناته وكذلك أجزأ لك
فلان مُجزأه ومَجزأه ومُجزأته ومَجزأته الموت والموتان والمُوتان ع المَوات وهي الإصبع والإِصبَع والأُصبع والأَصبُع والأُصبوع
قال الأصمعي الأضحية فيها أربع لغات أُضحيّة وإضحيّة وجمعها أضاحي وضَحيّة وجمعها ضحايا وأضحاة وجمعها
أضحى كما يقال أرطاة وأرطى قال وبه سمي يوم الأضحى وجاء في الحديث أن على كل امرئ في كل عام أضحاة وعتيرة
وفلان نَجِيء العين على فَعِيل ونَجُوء العين على فَعُول ونَجِئ العين على فَعِل ونَجْء العين على فَعْل إذا كان شديد العين
يقال قد نجأته بعيني ورُدّوا نجأة السائل بشيء سجيت قَرُونه وقَرينته وقُرُونته وقَرينته أي تبعته نفسه
ما جاء فيه خمس لغات ريح الشمال والشَّمْأل والشَّأْمَل والشَّمَل والشَّمْل أبو الجرو أُقرة وقِرة وقُرة وعُقرة
وعِقرة وهي شدة البرد يقال وله طال طُوَلك وطِيلك وطُولك وطِيَلك وطِوالك ما جاء فيه ست لغات
فُسطاط وفِسطاط وفُسّاط وفِسّاط وفُسْتاط وفِسْتاط رغوة اللبن ورَغوة ورُغوة ورِغاوة ورُغاوة ورُغابة
يقال الأرز وأُرُز وأرُزّ وأُرْز مثل كُتُب ورُزّ ورُنْز هو العُنُد زَلَمة وزُلمة وزِلمة وزَلْمة وزُلْمة
وزَلَمة معاني أبنية الأسماء كل اسم على فَعَلان فمعناه الحركة والاضطراب نحو ضربان ونزوان
وعسلان وجولان وطيران ولهبان النار ونفزان ونقزان وخطران ولمعان ووهجان النار ودوران وطوفان
وأشباه ذلك كثير وقد شذ منه شيء قالوا الميلان ع مَوَتان الأرض للموات منها وليس هما من الحركة في شيء
قال وهذا البناء الأخير فعله يتعدى الفعل إلا أن يشذ شيء قالوا شنئته شنآنا قال وفعلان يجيء أما بأمر
في الجوع والعطش وما قاربهما قالوا ظمآن وعطشان وصديان وهيمان بمعنى عطشان وقالوا جوعان وغرثان
وعلهان وهو الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل سهوان للطعام وعيمان إلى اللبن وقالوا قرم إلى اللحم ولحمان
من هذا الشبه وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا داء ووجع قال ومما قارب هذا المعنى وبنوه بناءه سكران وريان
وملآن وسكران قال سيبويه وحيران في معنى سكران لأن كليهما ... عليه قال وفَعِل يأتي في الأدواء
وما قارب معناها يقال وجِع ودوٍ وحبِط وحبِج ولوٍ ودوِج وعمي قلبه فهو عمٍ جعل العمى في القلب بمنزلة
الأدواء وكذلك وجل وأشباهه مما يكون من الذعر والخوف شبه به لأنه داء فأتبعه نحو فرق ووجل وفزع
وقالوا أجرب وشعث وحمق وقعس وكدر وخشن وقالوا أسهك ولخن ولكر ونكر وحنك وقتم



كل هذا الشيء يعتريه من الوسخ ويسود جعلوه كالداء لأنه عيب وشبه بذلك ما انعقد في اسمه نحو عسر ونكد
ولقس وضبس ولحز ونكد ولحج لأن هذه أشياء مكروهة فجعلت كالأدواء وقد دخل فعيل على فعل في بعض
هذا الباب قالوا سقيم ومريض وحزين وقد دخل أفعل عليه قالوا شعث وأشعث وجرب وأجرب وحمق وأحمق
وقعس وأقعس وقد جاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على فعل فقالوا أشر وبطر وفرح وبهج وجذل وسكر
وأدخل فعيل على فعل أيضا كما أدخل في الباب الأول فقالوا نشيط وقد يأتي فعل أيضا فيما كان معناه الفرح
قالوا أرِج يريدون تحرك الريح وسطوعها ورجل نزِق إذا هاج به الغضب وقلِق ونزِق لأنه خفة وتحرك
لأنه طيش وخفة وسلس لأنه ضد لعسر ولحج فبنوه بناءه ويقال عمٍ كله فعل يفعل والصفات بالألوان
تأتي على أفعل نحو أدم وأغبش وأصهب وأشهب وأسمر وأكهب وأصدأ وأسود وأحمر وأصفر وأخضر وأبقع
وأبلق هذا الأكثر وقد جاء منها شيء على غير ذلك قالوا جَون وورد وخصيف والأفعال تأتي على فعل نحو
صهب وأدم وكهب وعلى فعل نحو صدئ وعلى افعالّ نحو احمارّ واصفارّ وافعلّ أيضا نحو احمرّ واصفرّ
والصفات بالعيوب والأدواء تأتي على أفعل نحو أزرق وأعور وأشتر وأعور وأدرد وأصلع وأقطع وأجذم
وهو المقطوع اليد وأسك وأثول وأفوج وأشيب وأشمط وأرسح وأفقم وأمرد وأعمى وأسيد وقد يبنون ضد الاسم
من هذه الأسماء على بنيته فيقولون أسند كما يقولون أرسح ويقول أفرع الوافي الشعر كما يقولون أصلع وأقطع
ويقولون فرس أجرم كما يقولون أهضم ويقولون آذن كما يقولون أسك ويقولون للغليظ الرقبة أغلب وأرقب
كما قالوا أوقص وقالوا أزب وأشعر كما قالوا أجرد والأفعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فعل نحو عور
وشتر وأدر وصلع وقطع وحتر وموح وشذ منه شيء فقالوا ما أميل والقياس هيل وقالوا للأشيب شاب
شبهوه بشاخ والقياس شيب يشيب مثل صيد يصيد وشمط يشمط قال والأدواء إذا كانت على فعال أتت
بضم الفاء مثل الفعال والحمار والنحاز والثلاج والسهام والسواف والصفار والصداع والكباد والبوال والدوار
والخمار لأنه داء والعطاش والقلاب يقال عطش يعطش عطشا فإذا كان العطش يعتريه كثيرا قلت به عطاش
وتقول قاء يقيء قيئا فإذا كان القيء يعتريه كثيرا قلت قُياء ويقال فلان يقوم قياما كثيرا إذا أردت أنه يختلف إلى الموضع

فان اردت اسم ما تداوي به قلت به قوام هذا كله بضم الفاء من فعال الا حرفا واحدا كان ابو عمرو الشيباني يفتح اوله
وتابعه على ذلك عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وهو السواف داء من ادواء الابل وكان الاصمعي يضم اوله ويلحقه
بما اشبهه من الادواء وقد تاتي الادواء على غير فعال قالوا الحبط والعدوى والجرب قالوا والاصوات كلها اذا كانت على
فعال اتت بضم الفاء نحو الرغاء والدعاء والبكاء والنداء والصراخ والنباح والقباب قال والصياح بضم اوله ويكسر
وكذلك النداء بضم اوله ويكسر قال الفراء من كسرهما جعلهما مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء مكسور
الاول لا يضم والحوات والعوات من الاستغاثة بضم اوله ويفتح قال الفراء واكثر الاصوات تاتي على فعيل
نحو الهدير والهزيز والضجيج والنهيق والنئيم والشحيج والصهيل والصليل والنبيح والضغيب وقد ادخلوا فعالا
على فعيل في اكثر الاصوات فقالوا النهاق والنهيق والشحاج والشحيج والنباح والنبيح والضغاب والضغيب
والنحاب والنحيب قال وفعال يأتي كثيرا فيما يبعض وينبذ نحو رفات وحطام وجذاذ وفتات ورذال وقضاض
قال وفعالة تأتي كثيرا في ... فيما يسقط منه والنحاتة اسم ما وقع من النحت والنخالة اسم ما وقع عن
النخل والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر اسم ما سقط عن تقليمه والنخالة اسم ما وقع عن النخل
والخلالة اسم ما سقط عن التخلل من الفم والكساحة اسم ما نبذ عن الكسح وكذلك القمامة اسم ما نبذ عن القم
وهو الكسح وكذلك الثمامة اسم ما نبذ عن الثم والفضالة اسم ما بقي بعد الاخذ والنفاية اسم ما بقي بعد
الاختيار قال وبنوا النقاوة من النقي بناء النفاية اذ كان ضده لانهم كثيرا ما يبنون الشيء على بناء ضده
قال وفعالة تأتي في الصناعات والولايات كثيرا كالنصارة والتجارة والخياطة والوكالة والوصاية والجراية والجلاوة
والامارة والنكابة وهي العرافة والسعاية ولاية الصدقات والابالة حسن القيام على الابل والعرافة والسياسة
قالوا والصناعة انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع بينهما في البناء قال وقد جاء فعال في اشياء تقاربت
معانيها فجيء بها على مثال واحد وهو البزار والنفار والشراد والشماس والطماح والضراح مشبهة بذلك لانه اذا ضرح
باعده والنكاح مشبه بالشماس والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه بالضراح وقالوا الحران في الخيل والخلاء
في النوق فجاءوا بها على هذا المثال لانهم فرق ما بعد من شيء نفار ولانها في العيوب بمنزلة ما تقدم



قال وقد يأتي فعال في الوسوم نحو العلاط والخباط والعراض والجناب والكشاح وهذه اسماء آثار الوسوم والمصدر يأتي على
فعل نحو خبطته خبطا وكشحته كشحا قال وقد يأتي فعال في اللقاح نحو النزاع لانه ينتج فيذكر والهباب والضراب
في الشاء والكلاب قال وقد يأتي فعال في اشياء بلغت الغاية نحو الصرام والجزاز والجداد والحصاد والقطاف والقطاع
وقد جاءت هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتي على فعل قال والاسماء التي بنيت على فعيل يجيء واضدادها على بناء
واحد وما اقل ما تختلف قالوا كبير وقليل وصغير وكثير وثقيل وخفيف وبطيء وسريع وشريف ووضيع وقوي
وضعيف وحزين ولئيم وعزيز وذليل وغني وفقير وسعيد وشقي وقبيح وصبيح وشحيح وغليظ ودقيق وثخين ورقيق
وحليم وسفيه ودني ورفيع وبطين وخميص وقالوا جميل وسمج و... وقالوا عظيم ولم يأت له ضد استغنى بضد
مثله عن ضده وهو كبير وضده صغير وقالوا سمين ولم يأت له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل فانه فعيل بمعنى مفعول
وقالوا شديد ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده مثل قوي وضعيف وقد جاءت اشياء على غير هذا البناء
قالوا حسن ولم يقولوا حسين كما قالوا جميل وقالوا جريء وشجيع ولم يقولوا جبين في الجبان وقالوا عظيم ولم
يقولوا ضخيم وقالوا كميش فاستغنوا بضد مثله عن ضده مثل سريع وبطيء وقالوا لبيب ولا ضد له استغنى بضد
مثله عن ضده وهو عاقل وجاهل وقالوا فصيح وضنين وبخيل ولم يأت في ضد ذا الا سخي على هذا البناء قال وليس
اسم من الافعال التي تلحقها الزوائد يكون الا الاصفة الا ما كان من مفعل فانه جاء اسما في مخدع ونحوه
قال سيبويه ليس في الاسماء ولا في الصفات فعل ولا تكون هذه البنية

## شواذ الابنية

الا للفعل وقال ابو حاتم السجستاني سمعت الاخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدئل قال وهي دويبة
صغيرة تشبه ابن عرس قال وانشدني الاخفش جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل

قلت الدؤل

قال وبها سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي وهي حي من كنانة الا انك اذا نسبت الى الدئل فتحت استثقلوا الكسر بعد
ضمة وياء النسب وكذلك تنسب الى ابل فتقول ابلي يستثقلون تتابع الكسرات وياء النسب وقال سيبويه
ليس في الكلام فعل الا حرفان في الاسماء ابل والحبر وهو القلح في الاسنان وحرف في الصفة قالوا امرأة بلز وهي الضخمة
وقد جاء حرف آخر وهو اطل وقال سيبويه ليس في الكلام فعل وصف الا حرف من الفعل يوصف به الجميع وذلك قولك

قوم عِفًى وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره قد جاء مكانا سوى وقال سيبويه لا نعلم في الكلام فِعِلاء الا
الارتقاء وقال ابو حاتم قال ابو زيد قد جاء الارْبِداء وهو الرماد العظيم وانشد لم ينق هذا الدهر من آيائه
غير اثافيه وارمدائه جمع آيا على آياء وهو أفعال قال سيبويه وليس في الكلام يَفْعُول فاما قولهم
يُسْرُوع فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود بن يُعْفُر فضموا الياء لضمة الفاء ويقوي هذا انه
ليس في الكلام يَفْعُول قال سيبويه وليس في الكلام مَفْعِل الا منخِر فاما منتن ومغيره فانهما من اغار وانتن
ولكنهم كسروا كما قالوا أجوك ولامك قال وليس في الكلام مَفْعُل قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس
عليهما وهو قول الشاعر مروان مروان اخو اليوم اليمي ليوم روع او فعال مكرم وقال الاخر هو جميل …
بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون وقال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع
معونة قال سيبويه وقد جاء مُفْعُول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مُغْفُور كما قالوا أُفْعُول
وكما قالوا مِفْعال لما قالوا إفعال ومِفْعيل لما قالوا إفعيل فقالوا مُغْلوق للمغلاق وزاد غيره مُعْلوق …
من الكماة ومُغْفور لواحد المغافير ويقال مُغْثور ايضا ومُنْخور للمنخر وقال الواشية يفعلول وقال ايضا غيره
ليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة وهو من بنات الواو بالتمام وانما يأتي بالنقص مثل مَقُول ومَخُوف الا حرفين قالوا مِسْك
مَدْوُوف وثوب مَصْوُون واما ذوات الياء فتاتي بالنقص والتمام فقالوا بُرٌّ مَكِيل ومَكْيُول وثوب مَخِيط ومَخْيُوط
ورجل مَعِين ومَعْيُون وقال سيبويه ارى على فُعُّول اسمًا ولا صفة وقال غيره قد جاء سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح لواحد
الذراريح وحكى سيبويه قَدوس وسَبوح بالفتح وكان يقول في واحد ذراريح ذُرَّح قال سيبويه وليس في
الكلام فَعْلُول بفتح الفاء وتسكين العين وانما يجي على فُعْلول نحو عُصْفور وزُنْبور وبُهْلول وفي الصفة نحو …
او فِعْلَول بفتح العين نحو … وقال غيره قد جاء فَعْلُول في حرف واحد نادر قالوا بنو صَعْفُوق لخَوَل
باليمامة قال العجاج من آل صعفوق واتباع اُخَر من طامعين لا يبالون الغمر قال سيبويه و…
الكلام … قالوا … وكذلك … جعله على فَعِيل قال سيبويه لا نعلم في الكلام فَعْلالا
الا المضعف نحو الجرجار والزلزال … والصلصال … وقال الفراء ليس في الكلام فَعْلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف

الا … واحد فقال ناقة بها خَزْعال وهو كالظَّلْع واما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما اشبه ذلك وهو مفتوحا
اسم فاذا كسرته فهو مصدر تقول قلقلته قلقالا وزلزلته زلزالا قال سيبويه وفعلال من غير المضاعف جَمْلال وقِطار
و… والصفة سِرْداح وهِلْباج قال سيبويه قد جاء فَعَلاء بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا قَرَماء وجَنَفاء
وهما مكانان وانشد على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خمار وانشد رحلت اليك من جنفاء حتى انخت فناء بيتك بالمطالي
وقال غير سيبويه قد جاء فَعَلاء في حرف واحد هو صفة قالوا للامة ثَأَداء فتسكن الهمزة وثَأْداء وانشد الكميت
وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر قال سيبويه ولا يكون في الكلام فُعَلاء الا وآخره علامة
التانيث نحو نُفَساء … والرُّحَضاء الحمى تاخذ بعرق والقُوَباء وقال غيره من قال قُوَباء بفتح
الواو جعلها مؤنثة لا تنصرف وجمعها قُوَب ومن قال قُوباء فسكن الواو فهو حينئذ مذكر ينصرف وقال سيبويه
ايضا ليس في الكلام فُعْلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا قُوباء وخُشّاء وهو العظم الناتي خلف الاذن
وقال بعضهم والاصل خُشَشاء وقُوَباء فسكنوا وكل حرف جاء على فِعْلاء فهو ممدود الا حرفا جاء نادرا
وهي الاربى وهي الداهية وسَعْيا اسم موضع وانشد لابن احمر فلما غسى ليلي وايقنت انها هي الاربى جاءت بام حبوكرا
و… ايضا اسم موضع قال سيبويه وليس في الكلام فِعْلاء والالف لغير التانيث ولا نعلم جاء فُعْلى والالف لغير
التانيث الا بُهْمى قالوا بُهْماة فالحقوا الهاء كما قالوا امراة سِعْلاة ورجل عِزْهاة وقال لي ابو حاتم عن الاخفش او غيره
قال لا تكون فِعْلى صفة قال واما قولهم قسمة ضيزى فانها فُعْلى بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء قال وليس في الكلام فُعْلى
مؤنثة أفعل الا بالالف واللام او بالاضافة نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه امراة صغرى كما لا تقول هذا رجل
اصغر حتى تقول منك وتقول هذه الصغرى وهذا الاصغر قال سيبويه وغيره ليس في الكلام من ذوات الاربعة فِعَلى
بكسر الصاد وانما جاء بالفتح نحو معزى ومدعى ومعزى قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتها بالكسر ومما
… العنب ومأوى الابل وسائر الكلام بالفتح قال الاصمعي … في الكلام … بكسر العين وفتح اللام الا حرفين
هما … وهو الطويل المفرط الطول قال سيبويه و… وهو صفة واستشهد جرير الخطفى
وضع الخزير وقيل اين مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع وقال ابو عبيدة … في غير التصغير الا حرفين …

وغير واحد قال ولم يأت فِعَلة في الواحد إلا قليلا قالوا التِوَلة لضرب من السحر وهذا سَبْيٌ طِيَبَة ويقال إياك والطِيَرَة
ومحمد صلى الله عليه وسلم خِيَرة الله من خلقه وهو في الجمع كثير نحو كُوز وكِوَزة وعَوْد وعِوَدة وهِرّ وهِرَرة
قالوا جمع هِرّة هِرَر وجمع هِرّ هِرَرة وكذلك عَوْد وعِوَدة وناقة عَوْدة وعِوَد قال سيبويه وأفعِل قليل في
الكلام قالوا أصبِع قال ولم يأت على أفعُل إلا قليل في الأسماء قالوا أبلُم وأصبُع ولم يأت وصفا قال ولم يأت على إفعال
الأحرف واحد قالوا إسحاق لضرب من الشجر قالوا وإفعِلان قليل في الكلام لا نعلمه جاء في الكلام إلا إسحِمان وهو
جبل وإمدان وإسنان وفي الصفة ليلة إضحِيان قال ولم يأت على أفعلان إلا حرف فأن يوم أرونان وعجين أنبخان بالخاء
قال ولم يأت على أفعِلاء إلا حرف واحد قالوا الأربِعاء وهو اسم لعمود من عمد الخباء قال وكذلك أفعِلاء لم يأت إلا
في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الأحرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأربعاء قال ولم يجئ على أفعلى الأحرف واحد قالوا
هو يدعو الأجفلى ويقال أيضا الجفلى قال وفاعال قليل في الأسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو ساباط وخاتام للخاتم وتابال
للتابل قال ولم يأت على فعاليل الأحرف واحد قالوا ماء سخاخين قال ولم يأت على فعّل الأحرفان قالوا غلبّة اسم واد
قال ولم يأت على فُعّال إلا قليل قالوا السُلّان قال ولم يأت على فِعلان الأحرف واحد قال الشاعر هو تميم بن مقبل
الأبابدبار الحي بالسُّبحان أمل عليها بالبلى الملوان قال ولم يأت على فِعِلاء إلا قليل في الأسماء قالوا السِيَراء وقالوا
وفوعال قليل قالوا تَوراب للتراب قال ولم يأت على فِعولاء إلا حرف واحد قالوا عَشوراء وهو اسم قال وفِعلى في الكلام
قليل لا نعلمه جاء إلا عِرَضنى قال وفيعل قليل قالوا تَيّحَن وهو طاير ويزاد غيره وهو ابن ضاطار ويقال
قال ولم يأت فيعِل إلا في المعتل نحو سيّد وميّت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة بن العجاج ما بال عيني كالشعيب العيّن
فجاء به على فيعِل وهذا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم أن سيدا وميتا وأشباههما فيعَل غيرت حركته كما
قالوا بصري وأموي وأختي ودُهري وكذلك غيرت حركة فيعَل وقال الفراء هو فعيل واحتج بأنه لا يعرف في الكلام
فيعِل إنما جاء فيعَل مثل ضيرب وصيقل وخيفق وقال البصريون هو فيعِل واحتجوا بأنه قد بني المعتل بناء لا يكون
للصحيح قالوا قضاة وغزاة ورماة فجمعوا على فُعَلة ولا يجمعون على ذلك غير المعتل والمعتل جنس على حياله والسالم
جنس على حياله قالوا وفُعَلِل قليل في الكلام قالوا عُرَتُن لضرب من طير الماء قالوا وهو صفة



## شواذ التصريف

قال الفراء وغيره العرب إذا ضمت حرفا إلى حرف فربما أجروه على بنيته ولو أفرد لتركوه على جهته الأولى
من ذلك قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت إلى العشايا وأنشد للقلاخ بن حباب أحد بني حزن بن منقر
هتاك أخبية ولاج أبوبة يخلط بالجد منه البر واللينا فجمع الباب أبوبة إذ كان متبعا الأخبية ولو
أفرده لم يجز وقال الآخر أزمان عيناء سرور المسرور عيناء حوراء من العين الحير فقال الحير إذ كان
بعد العين قال الفراء وأرى قولهم في الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات من هذا ولو أفردوا لقالوا موزورات
وقالوا أرض مَسْنِيّة من سنوتها المطر والقياس مَسْنُوّة وقال ما أنا بالجافي ولا المجفي قال الفراء بناه على جفي وقال الآخر
وقد علمت عرسي مُليكة أنني أنا الليث معديا عليه وعاديا وقال بناه على عدي عليه وقالوا العلياء
والأصل العلواء لأنها من الواو ألا ترى أنك تقول عشواء وقنواء وسفواء فإن كانت من الياء قلبتها بالياء مثل ظمياء
وعمياء ترد إلى الواو ما كانت أصله وإلى الياء ما كانت أصله قال الخليل وإنما قالوا علياء لأنه لا ذكر لها
فأرادوا أن يفرقوا بين ما له ذكر وما ليس له ذكر وقال الفراء قد جاءت حروف على فعلاء ولا ذكر لها بالواو
وقالوا اللأواء والخلواء ولكنهم بنوها على عليت وهما لغتان علوت وعليت والياء في عليت أصلها
الواو وقلبت ياء للكسرة ما قبلها وقالوا أيضا فلان مرضيّ المذهب والأصل مرضوّ لأنه من الرضوان فبني على رضيت
وقالوا في جمع أبيض بيض والقياس بوض مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس قسي والأصل قووس
وقالوا في جمع حاجة حوائج على غير قياس وأينق والأصل أنوق وقالوا مِذرَوان والأصل مذريان (?) وهما
فرعا كل شيء وإنما جاء بالياء لأنه بني مثنى لم يأت له واحد يبنى عليه وكذلك قولهم عقله بثنايين والأصل
بثناوين كما تقول كساءين ورداءين وإنما جاء بحرهم (?) لأنه بني مثنى ولم يقولوا ثناء فيبنى عليه قال الفراء
وإنما قالوا هو البليط (?) تقلبى منك بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه وبين المعنى الآخر قال ومثله قولهم رجل نشيان
نشيان للأخبار وهو من نشيت الخبر وأصل الياء في نشيت الواو فقلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا
بينه وبين نشوان من السكر وجمعوا العيد أعيادا وأصلها الواو كراهية أن يوافق جمع العود قال الفراء وأهل الحجاز
يقولون القصوى بالواو والقياس القصيا بالياء مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا الحرف نادر خرج على الأصل

قال ثم جمع الفتى فقالوا فتوّ اعل ذلك والقياس فتيّا قالوا ولم نجد ياء بعدها واو غير مهموزة في الاسماء الا في يوم قال
ولا يقال من يوم فعلت ولا يفعل قال ومن الشاذ قولهم للرجل جبوة وللقط صنوة قال سيبويه قالوا أرقت الماء ثم ابدلوا
من الهمزة هاء فقالوا هرقت وقال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء في اول الحرف كثيرا قالوا هبرية واصلها إبرية وقالوا هنرت
والاصل أنرت وهرحت والاصل أرحت قال سيبويه ثم لزمت الهاء وصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف
بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصلها أريقت فقالوا أهرقت ونظيره اسطعت يسطيع
قال الفراء توهموا ان قولهم اسطعت افعلت اذ كان بوزنها قال الاحمر يقال تششت الدابة باظهار التضعيف
ليس في الكلام غيره وزاد غيره لححت عينه اذا التصقت وضبب البلد اذا كثر ضبابه وألل السقاء اذا تغيرت
ريحه وقطط الشعر وصككت الدابة من الصكك في القوائم وقالوا شجرة مِهْواء اي كثيرة الاغصان والقياس مهاة
وقال سيبويه ومما جاء على اصله وصاليات ككما يؤثفين قال وهي من أثفيت وقول الاخر هي بيل الاحلية
تدلت الى حص الرءوس كانها كرات غلام من كساء مؤرنب قال الخليل كان الاصل في مثل أخرج يخرج ان تثبت
الهمزة في يفعل واخواتها فحذفت استثقالا لها وجاء هذا الحرف على الاصل قال الفراء وانما قالوا يهريق فحركوا
الهاء لانها ابدلت من همزة لو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لانهم لو قالوا بالقياس في تخرج لقالوا يؤخرج قال الفراء
والميم تزاد في اول الحرف وفي اخره ولا تزاد في وسطه فاما ما زيدت منه اوله فمفعل ونحوه واما ما زيدت فيه اخرا فزرقم
والدلقم وزرقم وستهم وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول حرف فهي مزيدة الا ميم معزى فانها من نفس
الحرف لانك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزا وميم معد لانك تقول تمعدد وتمعقل قليل قالوا مسكين تمسكن وهو من
السكون وتمدرع من المدرعة قال والميم في منجنيق من نفس الحرف وهو بمنزلة عنتريس ومنجنون كذلك بمنزلة عرطليل
وميم ماجج وميم مهدد لانهما لو كانتا زائدتين لادغمت كمرد ومفر فانما بمنزلة الدالين في قردد وقال سيبويه وكل همزة جاءت
اولا فهي مزيدة في نحو أحمر وأفكل واشباه ذلك الا ان تكون الهمزة من نفس الحرف الا ترى انك تقول ألق الرجل وهو أفعل
وأرطى لانك تقول اديم مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مرطي قال وإمّعة والهمزة من نفس الحرف لانه لا يكون إفعل
وصفا وانما هو فِعّل وإمّر مثل [illegible] لو كان كذلك هو مثل [illegible] قال ومما همزوه وهو من نفس الحرف أولق واولوا الاستقلوا
القابس واولق قال الفراء ومما همزوه ولا حظ له في الهمز غرقئ البيض واصله من الغرق والشأمل والشمال

وروى عنهم جد الجلوى واعطه المرضى قال الفراء ومن البلاد جزوى بالواو ومن الشاذ قولهم رجل جبنة وجبنة
واصلها بالواو وقد قالوا جبوته ايضا قال وانما غيروا واوها لان الفعل يأتي منها بالزيادة فقال اجتبيت ولا
يقال جبوت فلذلك غير كما قالوا رجل عزبان بالياء قال الفراء وانما بنوا العليا والدنيا بالياء واصلها الواو
على ذكرها فكان الذكر من هذا النوع يكون للذكر والانثى فقالوا هو اعلى منك وهي اعلى منك وكان أعلى
قد انقلبت واوه الى الياء لانه لو ثنى لقيل الاعليان وقال الفراء قولهم أخوة بالضم خطأ او غلط وانما هو مثل
غلمة وصبية وغلمة فضموا اوله تشبيها بكسوة ورشوة قال والتبيان جاء مكسور الاول وهو مصدر
بينت تبيينا وتبيانا مثل كررته تكريرا وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال الا اسما موضوعا مثل
التقصار والتمثال والتلقاء وموضع قال الله [illegible] وموضع اخر قال الله تبيانا قالوا وانما شبهوا التبيان
بالعصيان والنسيان وقال البصريون كلهم جاء على التفعال فهو مفتوح التاء نحو التهمام والتهذار والتهداد
والترداد والتلعاب والتجوال والتسيار والتقتال والتصفاق في الصفق الاخر ومن وانما جاء بكسر التاء
قالوا التبيان والتلقاء بمعنى اللقاء وانشد أمّلت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصّر عن تلقائك الأمل
قال وقولهم بني بنيانا بالضم اصله الكسر مثل العصيان والغشيان وكذلك مصادر هذا الباب
قال وسمعت الطُغيان والطِغيان والغُنيان والغِنيان والكسر احب الي فيه قال ومما بني مفعولا على فعل
ولم يأت على الاصل قول الشاعر مكتئب اللون مريح ممطور اراد مروح وقول الاخر السليك بن السلكة
سيكفيك ضرب القوم لحم معرّض وماء قدور في القصاع مشيب يريد مشوب فبناه على شيب قال واكثر
ما يأتي على هذا المنقول عن الواو الى الياء قال الكسائي فيما جاء بالواو ويأوي الى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق ومهيب
قال بناه على قولهم قال وقد هوب الرجل قال الفراء وقولهم العصي والحقي والدلي بالياء لانهم جمعوا ما بين الثلاثة
الى العشرة بالياء فيقال ثلاث ادل وعشرة احق وعشرة اعص فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوة بالواو
واصلها بالياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حمل على مصادر الواو وذلك ان بين الابوة والاخوة بين الاخوة و
بين الاخوة فلما حملت الفتوة على مصادر الواو وجعلت بالواو كما حملت الشروى على الواو اذا اشبهت مصادر الواو ومثل
دعوى وعجوى

قال الفراء قمت قياما وصمت صياما فقلبوا في المصدر الواو ياء وقالوا قاومته قواما وجاورتهم جوارا فلم يقلبوا
في المصدر الواو لأن الواو صحت في فعل هذا المصدر فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الأول فاعتلت فيه قال الفراء
في قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وسار سيرورة وهو خاص لذوات الياء من بين الكلام الا في اربعة احرف من ذوات
الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء
ليس للواو فيه حظ فقلبت بالياء كما قالوا الريحانة وهو من ذوات الواو لما جاءت على مصادر الياء نحو الرماية
والسقاية وقال البصريون كينونة واخواتها اريد بهن فيعلولة فخففن كما خففوا الميت قال الفراء اريد بهن فعلولة
ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء واوا وأما فيعلولة فإنها صورة لم يأت لسقيم ولا صحيح ولو كانت فيعلولة على
مذهبهم لوجدناها تامة في شعر او نحو كما وجدت الميّت والميت قال غير واحد كل أفعل فالاسم منه مفعل بكسر
العين نحو اقبل فهو مقبل وادبر فهو مدبر وجاء حرف واحد نادر لا يعرف غيره قالوا اسهب الرجل في الكلام فهو
مسهب بفتح الهاء ولا يقال مسهب بكسرها وجاء الاسم منه ايضا على فاعل في حروف قالوا ايفع الغلام فهو يافع
واورس الشجر فهو وارس اذا اورق وابقل الموضع فهو باقل ومما جاء الاسم فيه على فاعل ومفعل امحل البلد فهو ماحل وممحل
واعشب فهو عاشب ومعشب واغضى الليل فهو غاض ومغض وقال رؤبة يخرجن من اجواز ليل غاض ابن مغض
واما قول العجاج تكشف عن جمانه دلو الدال فان الدالي هو الجاذب الدلو يخرجها يقال منه دلى يدلو والمدلي هو
المستقي يقال أدلى دلوه اذا القاها في الماء ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان اشبه بما اراد ولكنه اراد القافية
وعلم أن الدالي والمدلي يجوز أن يوصف بهما المستقي بالدلو فاراد تكشف عن الماء دلو المستقي ويقال اعقت الفرس فهي عقوق
ولا يقال معق وانتجت الناقة فهي نتوج ولا يقال منتج واما قولهم احببته فهو محبوب واحمه الله فهو محموم واحمه
فهو محموم وازكمه فهو مزكوم ومثله مكزوز ومقرور فانه بني على فعل لانهم يقولون في جميع هذا فعل بغير الف
يقولون حب وحم وزكم وكز وقر وجن قال ولا يقال قد حزنه الامر ولكن يقال احزنه ويقولون حزنه فاذا قالوا
فعله الله وكله بالالف ولا يقال مفعل في شيء من هذا الا في حرف واحد قال عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
قال البصريون تقدير انسان فعلان لأن زيدت الياء في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقيل لييلة وفي تصغير رجل فقيل
رويجل قال بعض البغداديين الاصل فيه إنسيان على زنة إفعلان فحذفت الياء استخفافا لما كثر ما جرى على ألسنتهم



فاذا صغروا قالوا انيسيان فردوا الياء لان التصغير ليس بكثير ككثرة الاسم مكبرا وقالوا في الجمع اناسي وقد يقال
ذلك في انسان العين وروي عن ابن عباس انه قال انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي فهذا دليل على انه إنسيان في الاصل
قال الفراء الزواء من وري الزند كانها الضياء قالوا وأري الدابة فاعول من التأري وهو التحبس قالوا والأدحي النعامة
أفعول من دحا يدحو لانها تدحوه بصدرها وهو مثل الأفحوص قال الفراء مأتي مفعول من العين فنقص كما قيل
مخيط ومكيل والسرية فعلية منسوبة الى السر وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب
الاصمعي قال وقولهم تسريت اصلها تسررت من السر وهو النكاح قال الله جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا
اي نكاحا فابدل من الراء ياء كما قالوا تظنيت من الظن واصلها تظننت وقالوا لبيك فلان من التلبية واصلها التلبث
لانها من اللبث بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك ها انا ذا عندك قد اجبتك وقد خضعت لك وثنوه على
جهة التوكيد اي قد اجبتك اجابة بعد اجابة ونصبوه على جهة المصدر كما يقال حمدا لله وشكرا
ومثله حنانيك قال ابو عبيدة في قول الشاعر فقلت لها فيئي اليك فانني حرام واني بعد ذاك لبيب
اراد ملبيا قال البصريون في تقدير قضاة [illegible] رماة واشباه ذلك من المعتل [illegible] ولا يكون هذا في جمع الصحيح وحكى
الفراء عن بعض النحويين انه قال تقديرها فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ثم خصوا الياء والواو بضم اولها
قال الفراء ليس ذلك كما قالوا لانا وجدنا سري من قوم سراة فلو كان على مثال فعلة لقيل سراة فخصوا الجمع على
فعلة ولكنهم قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثال صوم [illegible] فثقل عليهم أن يشددوا العين ويدعوها
ساكنا كانها الف في اعراب فخففوا التشديد وهم يريدونها وزادوا في آخره الهاء ليحصنوا بها الحرف اذ
نقص كما قالوا أقمته اقامة واذا شددوا اسقطت الهاء قال الله عز وجل او كانوا غزى قال ولو قلت الرعا
في الرعاة والعفى في العفاة لكنت مصيبا قال البصريون في تقدير انبياء [illegible] هي فعلاء نقلت همزتها الى اولها كما قالوا
عفاة خبثاء قال الفراء ولم اجد لهم في ذلك مذهبا يشبه وجه العربية لانهم اكثروا واغلى الشيء العلة
فقدموا اماله بقدره ولم يسمعه وجمعه وهو ذكر خبيبة على جميع لربات الاحياء واحدته مثقلة مثل القصبة
والقصباء والشجرة والشجراء والطرفة والطرفاء قال الفراء قال الكسائي وغيره من اصحابنا انما تركوا اجراءها
لانها اشبهت فعلاء وكثرت في الكلام حتى جمعت اشباوات كما جمعوا الفعلاء على الفعلاوات

قال الفراء كان اصل أشياء شيئا على بناء شيع ثم جمع على أفعلاء كما جمعوا اللين أليناء ثم تركوا في أشياء الهمزة من
العين فخففت وترك الإجراء لأنه أفعلاء

## باب ما جمعه وواحده سواء

الفلك السفن وأحدها فلك قال الله عز وجل في الفلك المشحون وقال تعالى في موضع آخر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم والطاغوت واحد وجمع قال الله تعالى أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت
أن يعبدوها والزوج يكون واحدا ويكون اثنين قال الله عز وجل من كل زوجين اثنين وهو هاهنا واحد ويقال للاثنين
إذا كان أحدهما ذكرا والآخر أنثى وكانا من جنس واحد هذا زوج هذا والمعنى احمل من كل ذكر وأنثى اثنين
قال الكسائي يقال غلام [illegible] وغلمان [illegible] الجمع مثل الواحد قال سيبويه جمل أسفار وجمال غير أسفار
ودرع دلاص وأدرع دلاص وربما قيل دلص وامرأة هجان ونسوة هجان وربما قيل هجائن وقال سيبويه الحلفاء واحد
وجميع وكذلك الطرفاء والقصباء واحد وجميع وشكاعى جميع وواحد وقال غيره الطرفاء جمع طرفة
والحلفاء جمع حلفة والشجراء جمع شجرة والقصباء جمع قصبة قال الفراء مثل ذلك إلا في الحلفاء فإنه قال
لم أسمع الواحد منها إلا حلفاة ونصغر حليفية وقال غيره يقال للعير فرجان إذا لم يصبه الجرب وصبي فرجان
إذا لم يصبه الجدري الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء وكذلك شاة [illegible] وهي التي ذهب لبنها والاثنان
ورجل قزم وأصله في الأشياء وهو رذال المال وشره وعبد قن الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في هذه الحروف سواء
[illegible] جريرا قال أولاد قوم خلقوا أقنة تجمع قال والاسم إذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه سواء
وكذلك مؤنثه ومذكره كان بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول يقال ماء غور ومياه غور أي غائر وإنما هذا مصدر غار الماء
غورا ومن ذلك رجل زور وامرأة زور ورجال ونساء زور وأنشد ومسمع بالخبث مور كأنهن فتيات زور
يسألن عن عور وابن العور والعور منهن بعيد حور ويوم غم بمعنى غام وأيام غم ورجل نوم بمعنى نائم ورجل صوم بمعنى
صائم وقوم صوم ونوم ورجل فطر أي مفطر ورجل فرط إلى الماء وقوم فرط وماء كرع للماء يكرع فيه ولبن حلب
أي محلوب وماء صرى ومياه صرى ويقال هو رضى وهم رضى ورجل كرم ورجال كرم وامرأة كرم ورجل [illegible]
ورجال [illegible] وماء سكب ومياه سكب والأرض حشر إنما هو من حشرت حشرا أي محشوة وهذا الدرهم ضرب ملك كذا
أي مضروب وهذا خلق الله وهؤلاء خلق الله أي مخلوق الله كل هذه مصادر لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث



ويقول هو قريب منك وهم قريب منك وهو أمم وهم أمم وهو قمن وهم قمن وهو حري وهم حري فإن أدخلت الياء في قمن
فقلت قمين ثنيت وجمعت وأنثت قال أبو عبيدة فرس عبر لا تحسن أن تثني وتجمع كذلك [illegible] ورجل
جنب وقوم جنب قال الله تبارك وتعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا ورجل عدل ورجال عدل

## ما جاء على بنية الجمع وهو وصف للواحد

قالوا برمة أعشار وثوب أخلاق وأسمال ونعل أسماط
إذا كانت غير مخصوفة وسراويل أسماط إذا كانت غير محشوة قال الكسائي وإنما قالوا ثوب أخلاق أرادوا أن
نواحيه أخلاق فلذلك جمع

## أبنية نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالأنثى فعلى هذا هو
الأكثر نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة وغضبانة وقالوا رجل سيفان
للطويل الممشوق وامرأة سيفانة ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة ولم يقولوا في هذا فعلى وما كان على فعلان
مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وأفعل مؤنثه فعلاء نحو أحمر وحمراء وأعشى وعشواء
وربما قالوا في المذكر أفعل ولم يقولوا في المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخبيث الناصية أسفى ولم يقولوا للأنثى سفواء
وقالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل أسفى وربما قالوا في المؤنث فعلاء ولم يقولوا في المذكر أفعل قالوا ناقة عضباء
وهي المقطوعة طرف الأذن أو المشقوقة الأذن ولم يقولوا في البعير أعضب إنما يقال مقطوع ومعضوب وقالوا ناقة روعاء
إذا كانت نشيطة ولا يقال للجمل أروع ويقال ناقة قرواء طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل أقرى وقد حكى ابن الأعرابي أقرى
وقال العجاج وذكر [illegible] سفينة جذب الصراريين بالكرور إذ نحت [illegible] المسحور جدواء [illegible] من حبال الطور
جعلها جدواء لأنها تجذب السحاب أي تسوقه ولم يقولوا في المذكر أجدى وقال امرؤ القيس ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتدر
ولم يقولوا في المذكر أهطل إنما يقال هطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر إلا نادرا قالوا ناقة أجد ولم
يقولوا بعير أجد وعلامات التأنيث تكون آخرا بعد كمال الاسم إلا كلتا فإن التاء وهي علامة التأنيث جعلت قبل آخر
الحرف وقالوا ثنتان فأدخلوا التاء التي هي علامة التأنيث على ألف فعلى وهي علم للتأنيث وفعلى لا يكون إلا مؤنث

## أبنية المصادر

### فعل يفعل

المصدر من هذا فعل نحو ضرب ضربا وحطم حطما ويجيء على فعل
قالوا حرمه يحرمه حرما وسرقه يسرقه سرقا ويجيء على فعال مثل نكح نكاحا وسبق سباقا ويجيء على فعلان نحو

نحو وجد يجد وجدًا ونحو حرم يحرم حرمانًا وأتاه إتيانًا ويجيء على فِعالة نحو حماه حِمايةً ونكاه ينكيه نكايةً ويجيء على
فِعلةٍ نحو حميته حِميةً وعلى فَعَلةٍ وفَعَلٍ نحو غلبه يغلبه غَلَبةً وغَلَبًا وسرقه سَرَقًا وعلى فَعَلان نحو لواه لَيّانًا وعلى
فُعلان نحو غسل يغسل غُسلانًا ومال يميل مَيَلانًا وعلى فُعُول نحو وثب وُثوبًا وعلى فَعِيل نحو صهل صهيلًا ووجب وجيبًا
ويجيء على أفعال قالوا أقضا قضاءً ومضى مضيًّا ونمى نماءً ويجيء المعتل على فُعَل قالوا هداه يهديه هُدًى وسرى يسري سُرًى
وليس يجيء مصدرًا على فُعَل إلا في المعتل وقالوا التُّقى أيضًا **فَعَلَ يَفْعُلُ** يجيء المصدر من هذا على فُعول نحو سكت
سكوتًا وخرج خروجًا وعلى فَعْل نحو قتله قتلًا ودقّه دقًّا وعلى فَعَل نحو جلب جَلَبًا وطرد يطرد طَرَدًا وسلبه سَلَبًا وحزن حزنًا
وجرية جريًا وطلب طلبًا وجلب جلبًا وهو قليل وعلى فَعِل نحو خنقه خَنِقًا وعلى فِعْل نحو ذكره ذِكْرًا وقال يقول
قِيلًا وعلى فُعْل نحو شكر شُكرًا وكفر كُفرًا وعلى فُعلان نحو شكر شُكرانًا وكفر كُفرانًا وعلى فُعال نحو نعس ينعس
نُعاسًا وصرخ يصرخ صُراخًا وعلى فَعَلان نحو نزا ينزو نَزَوانًا وطاف يطوف طَوَفانًا وعلى فَعيل نحو خبّ يخبّ خبيبًا
وعلى فِعالة نحو زار يزور زيارةً وساس سياسةً وعبد عبادةً وعلى فِعال نحو قام قيامًا وصام صيامًا وكتب كتابًا وبعض
العرب تقول كَتْبًا على القياس وحجّ حِجًّا وعلى فَعال نحو زال يزول زوالًا وثبت يثبت ثباتًا وثبوتًا **فَعِلَ يَفْعَلُ**
يجيء المصدر من هذا على فَعَل نحو تعب تعبًا وسخط سخطًا وعلى فُعُول نحو بلغ بلوغًا وحسن يحسن حسنًا وعلى فُعول نحو
لزمه لزومًا ونهكته الحمّى تنهكه نهوكًا وعلى فُعْل نحو شرب شُربًا وودّ ودادًا ووُدًّا وعلى فِعال نحو سفد يسفد
سِفادًا وعلى فَعَلان نحو غشي غشيانًا ونسي نسيانًا وحسب حسبانًا وعلى فَعال نحو سمع سماعًا وعلى فَعْلة نحو رحمه رحمةً
وعلى فَعَلان نحو شنئه شنآنًا وعلى فَعِل نحو لعب لَعِبًا وضحك ضَحِكًا وعلى فَعالة نحو زهد زهادةً وسئم سآمةً
وقنعت قناعةً وجيء بفُعلة نحو شهب يشهب شُهبةً وكهب يكهب كُهبةً وصدئ يصدأ صدأةً ويجيء على
فِعْل نحو شركه شِركًا وحنث حِنثًا وبركت المرأة زوجها بِركًا ويجيء على فِعَل نحو كبر كِبَرًا وسمن سِمَنًا
**فَعَلَ يَفْعَلُ** يجيء المصدر من هذا على فُعول نحو جحد يجحد جحودًا وعلى فُعال نحو سأله يسأله سؤالًا ومرح يمرح
مرحًا وعلى فَعَلان نحو لمع يلمع لمعانًا وذأل يذأل ذألانًا وعلى فَعْل نحو نفع ينفع نفعًا وذبح يذبح ذبحًا وعلى فَعال نحو
ذهب ذهابًا وعلى فِعالة نحو قرأ يقرأ قراءةً وعلى فَعالة نحو نصح ينصح نصاحةً وعلى فِعال نحو طمح طِماحًا وصرح صِراحًا



**فَعُلَ يَفْعُلُ** يجيء المصدر من هذا على فَعالة نحو مَلُح مَلاحةً ونَبُل يَنْبُل نَبالةً وعلى فُعولة نحو قبح قُبوحةً وقَباحةً وسهل
سهولةً وعلى فُعْل نحو حسن يحسن حُسنًا وقبح يقبح قُبحًا وعلى فِعَل نحو صغر صِغَرًا وعظم عِظَمًا وسرع يسرع سِرَعًا
وعلى فَعَل قالوا كرم كرمًا وشرف شرفًا وعلى فَعالة وفَعْلة نحو ضعف يضعف ضَعفةً ضُعفةً ووقح وقاحةً وعلى
فَعَل قالوا الطَّرف يطرف طَرَفًا قال سيبويه أما قولهم الجمال فإنما هو مصدر جمل يجمل جمالًا كما قالوا صبح صباحةً وقبح
قباحةً فحذفوا الهاء وقالوا من غير هذا البناء شقي شقاءً وشقاوةً كما قالوا سعد سعادةً وقالوا اللذاذ واللذاذة
وإنما هو مصدر لذّ يلذّ وقالوا بهو يبهو بهاءً وبذؤ يبذؤ بذاءً مثل جمال **باب مصادر بنات الأربعة فما فوق**
يجيء مصدر أفعلت على إفعال نحو أكرمته إكرامًا وأعطيت إعطاءً والاسم منه العطاء ويجيء على إفعلة نحو أقمته إقامةً
وأجلته إجالةً وإنما أدخلت الهاء عوضًا مما ذهب منه والذاهب منه عين الفعل وربما حذفت الهاء
إذا أضيفت نحو قول الله تعالى وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكذلك استفعلت نحو الاستقامة ويجيء مصدر
فعّلت على التفعيل والفِعّال نحو كلّمته تكليمًا وكِلّامًا وكذّبته تكذيبًا وكِذّابًا وحمّلته تحميلًا وحِمّالًا وفي
بنات الياء والواو على تفعلة نحو عزّيته تعزيةً ويجيء مصدر فاعلت على مفاعلة وعلى فِعال وعلى فيعال نحو جالسته
مجالسةً وقاعدته مقاعدةً ومارسته مِراسًا وجادلته جِدالًا والذين يقولون تفعّلت تفعالًا يقولون قاتلته قيتالًا ويجيء مصدر
تفعّلت على التفعّل نحو تقوّلت تقوّلًا وتكرّرت تكرّرًا والذين يقولون كلّمته كِلّامًا قالوا تحمّلت تِحِمّالًا ويجيء مصدر تفاعلت
على التفاعل بضم العين نحو تغافلت تغافلًا وقد شذّ حرفٌ يقوله بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا تفاوت
الأمر تفاوتًا وتفاوِتًا [illegible] زيد قال الكلابيون يفتحون ويجيء مصدر افتعلت على افتعال نحو اقتتلنا اقتتالًا واجتنبت
اجتنابًا ويجيء مصدر انفعلت على انفعال نحو انطلقت انطلاقًا وانصرم الشيء انصرامًا ويجيء مصدر افعللت على افعلال
نحو احمررت احمرارًا واسوددت اسودادًا ويجيء مصدر افعاللت على افعيلال نحو اشهاببت اشهيبابًا ويجيء مصدر
افعوّلت على افعوّال نحو اجلوّذت اجلوّاذًا ويجيء مصدر افعنللت على افعنلال نحو اقعنسست اقعنساسًا ويجيء مصدر افعوعلت
على افعيعال نحو اغدودنت اغديدانًا ويجيء مصدر استفعل على استفعال نحو استخرجت استخراجًا **باب ما جاء من المصدر على غير الصدر**
قال الله عز وجل والله أنبتكم من الأرض نباتًا جاء على نبت وقال تعالى وتبتّل إليه تبتيلًا جاء على تبتّل وقال الشاعر القطامي
خير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبّعه اتّباعًا جاء على اتّبعت وقال الآخر وإن شئتم تعاودنا عوادا جاء على عاودنا
وإنما جيء بهذه المصادر مخالفة للأفعال لأن الأفعال وإن اختلفت فأبنيتها واحدة في المعنى

تم وكتب عيسى بن أحمد بن محمد بن علي القيسي [illegible] يوم
الأربعاء السادس من [illegible] صفر سنة ثمان وسبعين [illegible]

